المنست قيمن كتا وتحثمود ككرائق ". مالىمە أَبِي بَصْ رِحْجَدُ بِرَجَعْ فَرَبْرِسِ هُلِ الْحَرَا يُطِيْ المتوفى سنة ٣٢٧ هـ الحافظاُ بي طهمسراً حديب محسل لسِّلفي الأصبهاني يطيع الحافظ

دارالفڪر دمش سورية بني بِلْسَالَةُ عَالِكُ عَلَىٰ الْعَالَةُ عَالِكُ عَلَىٰ الْعَالَةُ عَالِكُ عَلَىٰ الْعَالَةُ عَالَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ الْعَلَىٰ عَلَىٰ ع

الكتاب ٧٠٠ تصوير ١٩٨٨ م الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م



جميع الحقوق محفوظة

ينع طبع هذا الكتباب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير ، كا يمنع الاقتباس منه ، والترجمة إلى لغمة أخرى ، إلا بسباذن خطى من دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق

سورية . دمشق ـ شارع سعد الله الجابري ـ ص.ب (٩٦٢) ـ س.ت ٢٧٥٤ هــاتف ۲۱۱۰۱۱ ، ۲۱۱۱۲۱ ـ برقيــا : فكر ـ تلكس ۲x FKR 4۱۱745 Sy

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث رحمة للعالمين ، معلم النَّاسَ الخير ، متم مكارم الأخلاق .

وبعد ، فإن كتاب مكارم الأخلاق كتاب نفيس في بابه ، ممتع لقارئه ، مفيد للعامل بأحكامه ، جامع بين الحديث النبوي والخبر الأدبي والقصة التاريخية ، والشعر ، والحكمة البالغة ، والقول المأثور فهو يعد بحق من كتب أدب الأخلاق .

والإمام الخرائطي إمام حافظً متقن ، وأديب لغوي ، ومؤلّف مـاهر ، جمع في تـآليفـه ألوانـــاً من العلوم وطريقته في ذلك طريقة القدامي كالمبرد ، والأصعي ، وابن أبي الدنيا ، وغيرهم .

ففي تآليفه يعلم الناسَ الأخلاق بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبأسلوب أدبي ممتع ، يجذب القارئ لمتابعة الأخبار المروية ، ويحبب للعمل بما فيها كا جاء عن كبار العلماء والصالحين ، والزهاد ، والحكماء ، والشعراء .

وبهذا الأسلوب الحبَّب للقارئ تلقى العلماء كتاب مكارم الأخلاق وتناقلوه جيلاً بعد جيل ، ليصل بعدها إلى الإمام الكبير الحافظ أحمد بن محمد السلفي إمام المحدّثين في عصره .

وينتقي منه ، طريقتُه في ذلك طريقة العلماء في انتقاء الكتب وتلقيها عن الشيوخ ، وهذه الطريقة هي اختيار الأخبار وحذف المكرر منها ، ونقدها أو التي هي بألفاظ متقاربة أو بمعان متشابهة . وهذا ما فعله الحافظ السِّلَفي . فقد انتقى كتاب مكارم الأخلاق وتلقاه عن شيخه أبي الحسن علي بن مسلم السلمي ، وسمعه عليه بالجامع الأموي في المنارة الغربية منه سنة ٥١١ هـ .

والنسخة التي قمنا بتحقيقها ونشرها هي نسخة الحافظ السلفي وبخطه ، وهي نسخة قيمة فريدة ، افتخر مؤرخ دمشق ابن طولون بالاحتفاظ بها ..

وهذا ماجعلنا نعمل على إخراج هذا الكتاب على هذه النسخة الفريدة كا أراد لها الحافظ السَّلَفي من الانتقاء .

آملين أن نكون قد قمنا بإخراجه على الصُّورة المرضية .

والله ولي التوفيق .

دمشق في ١١/ذي القعدة/١٤٠٥ هـ

٧٢/ ٧ / ١٩٨٥م محمد مطيع الحافظ غزوة بدير

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر ، محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي ، السامَرّي

لقىه

قال ابن عساكر : « قرأت على أبي مسلم السلمي ، عن أبي نصر بن ماكولا قال : أما الخرائطي أو له خاء معجمة وبعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها . فهو أبو بكر محمد بن جعفر الخرايطي السامري » .

وكذلك قال السمعاني في الأنساب وابن الأثير في اللباب .

أما كتب اللغة فقد أشارت إلى أن هذا اللقب لغة واصطلاحاً. ففي اللسان والتاج : الخرائطي نسبة إلى الخرائط ، جمع خريطة وهي شبه الكيس ، يكون من الخرق أو الجلد ، ويغلق على مافيه ، وهذه النسبة إلى عمل هذه الخرائط أو بيعها .

قال السمعاني : والسّامري بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضاً ، هذه النسبة إلى بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً يقال لها : سُرَّ من رأى ، فخففها الناس وقالوا : سامرة . وقال ابن منظور في اللسان (رأى) : وسامَرًا : المدينة التي بناها المعتصم ، وفيها لغات : سُرَّ مَنْ رأى ، وسَاء مَنْ رأى ، وساء مَنْ رأى ، وسامَرًا ؛ عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري : وسُرَّ مَنْ رَاء ، وسُرَّ مَرًا ، وحكي عن أبي زكريا التبريزي أنه قال : ثقل على الناس سَرً من رأى فغيروه إلى عكسه فقالوا : سامَرًى . قال ابن بري : يريد أنهم حذفوا الهمزة من ساء ومِنْ رأى فصار سَا مَنْ رَى ، ثم أدغمت النون في الراء فصارت سامَرًى ، ومن قال : سامَرًاء ، فإنه أخر همزة رأى فجعلها بعد الألف فصار سَامَنْ رأء ، ثم أدغم النون في الراء .

موطنه:

اتفق المؤرخون على أنه من أهل « سر من رأى » ، وأن نشأته الأولى كانت فيها .

نشأته:

لانجد في كتب التراجم التي تحدثت عن الخرائطي وصفأ لبداية حياته العلمية ، ونستطيع أن نحدد سنة ولادته ، وذلك أن وفاته كانت في سنة ٣٢٧ هـ ، وعاش ما يقارب التسعين سنة ، فتكون ولادته في حدود سنة ٢٣٧ هـ .

أكثر الخرائطي من التلقي عن علماء بلده سر من رأى وبغداد ، فقد تلقي عن الكثير من كبار علماء تلك البلدتين كالمبرد ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، والأصمعي ، وإبراهيم بن جنيد ، وغيرهم .

تنقلاته ورحلاته

لم يكتف الخرائطي بالأخذ عن علماء بلدته وما جاورها ، وإنما انتقل إلى بلدان بعيدة كا هي عادة علماء عصره في الرحلة في طلب العلم ، فقد ذكر ابن ماكولا أنه قدم دمشق مرتين ، وأقام بها مدة سنة وأكثر ، ولم يذكر تاريخ ذلك . ويذكر الخطيب وابن عساكر والصفدي (۱) أنه قدم دمشق سنة خمس وعشرين وثلاث مئة ، ويذكر ابن كثير أنه تلقى بدمشق ، وحدث عن الحسن بن عرفة ، وغيره .

ونجد في الخبر رقم ٢٨١ من هذا الكتاب أنه تلقى عن عبد الرحمن بن معاويـة العتبي بمصر ؛ ولكن من ترجموا له لم يذكروا رحلته إلى مصر .

شيوخه

تلقى الخرائطي العلم عن شيوخه على عادة المحدثين في عصره ، قراءة ، وساعاً ، ومكاتبة ، وإجازة وغيرها .

⁽۱) يبدو أن ابن عساكر والصفدي ذكرا ذلك نقلاً عن الخطيب . ففي تاريخ ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسين بن قبيس قالا : حدثنا أبو منصور العطار قالوا : قال لنا أبو بكر الخطيب قال : قال لي أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتّاني الدمشقي : قدم محمد بن الخرائطي دمشق في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة .

وسعى الخرائطي لتلقي العلم والرواية عن كبار علماء عصره المشاهير كالأصعي ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يزيد المبرد ، فالأول منهم : شيخ العربية في اللغة وغيرها ، والثالث : شيخ البصريين الأدباء في عصره .

وإن صلته بهؤلاء العلماء الكبار جعلته محدِّثاً ، لغوياً ، أديباً .

ولمعرفة مشاهير شيوخه يستحسن الرجوع إلى فهارس الشيوخ في آخر هذا الكتاب.

صفاته

تميز الخرائطي بصفات جليلة ؛ فكان محدثًا حافظًا تُبْتًا ، لغويًا متقنًا ، أديبًا مشهورًا .

وذكر من وصفه بأنه : صاحب التصانيف ، المحدّث الثقة ، الإمام الحافظ ، الصدوق ، المصنّف ؛ كان حسن التصنيف ، من الأعيان الثقات ، حسن الأخبار ، متفننا ، أخباريا ، جمع الملح والنوادر وكان مكثراً منها ، أجمعوا على ثقته وفضله .

والباحث في مصنفاته تبدو له في معظمها أنها تجمع بين الحديث والأدب والتاريخ واللغة والشّعر .

شعره

يعد الخرائطي من المقلين في نظم الشعر ، وقد نسب إليه الصفديُّ أبياتاً من الشعر . قال في الجزء الثاني صفحة ٢٩٦ من الوافي بالوفيات :

دخل الخرائطي يوماً داره ، فسمع بكاء ولد له رضيع فقال : ماله ؟ فقالوا : فطمناه ، فكتب على مهده :

منع وه أحبّ شيء إلي إلى من جميع الورى ومِنْ والديسه من جميع الورى ومِنْ والديسه منع وه غير أداء ولقد كا ن مباحاً له وبَيْنَ يديسه عجباً منه ذا على صغر السين هنوي فاهتدى الفراق إليه (١)

⁽۱) قال الأستاذ إبراهيم صالح: والقصة ذاتها تروى على أنها وقعت للصنوبري؛ الشاعر المشهور. انظر ديوان الصنوبري ۱۲۰/۱۲ عن تهذيب ابن عساكر ٤٦٠/١ ، وابن كثير: ١٢٠/١١ .

وأورد الصفدي أيضاً ماكتبه على قبر والده :

آنسَ الله وَحْشَت كُ رحِمَ الله وَحْدَدَ كُ أَنسَ الله وَحْدَدَ كُ أَنتَ فِي صُحبَة البلَى أَحَسَنَ الله صُحْبَة كُ (١)

أخوه

هو أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر ، أبو العَبَّاس السامري . أثنى عليـه العلماء والحدثون ، ووصفوه بصفات العلم والتقوى والرواية .

قال الخطيب البغدادي في تاريخه ٦٢/٤ :

حدث عن أحمد بن بديل اليامي ، وعلي بن حرب ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وسعدان بن يزيد ، وعباس بن عبد الله الترقفي ، وعباس الدوري ، ونحوهم .

روى عنه : أخوه أبو بكر ، الحسن بن رشيق المقرئ ، وذكر ابن رشيق أنه سمع منه بالرملة .

وهو صاحب أخبار وحكايات .

تلاميذه

رحل الخرائطي إلى بلاد متعددة ، وقد أخذ عنه الكثيرون ، منهم : محمد بن أحمد بن عثان بن أبي الحديد السلمي ، أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي ، محمد وأحمد ابنا موسى السمسار ، أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن در ستويه ، عبد الله بن محمد بن أيوب القطان ، أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمرة بن أبي كريمة ، شهاب بن محمد بن شهاب الصوري ، عبد الوهاب الكلابي ، أبو الحسن علي بن محمد بن شيبان ، أبو سليان بن زبر ، أبو علي بن مهنا الداراني ، القاضي يوسف الميانجي ، الحسن بن رجاء ، أحمد بن عبد الله بن سليان الواعظ ، أبو بكر أحمد بن محمد النحوي ، أبو هاشم المؤدب ، أبو الحسن أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد المحمى ، وغيرهم .

⁽١) قال الأستاذ إبراهيم صالح : وهذان البيتان ينسبان أيضاً للصنوبري قالمها في رثاء ابنته ، وكتبهها على جانب من قبة قبرها . انظر ديوان الصنوبري : ٥١٥ نقلاً عن تهذيب ابن عساكر ٤٥/١٦ .

مؤلفاته

١ _ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها :

منه نسخة في القاهرة ثاني ١٥١/١ ، وفي مكتبة عاشر أفندي ، رئيس مصطفى رقم ٢٦٧ ، ونشر بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ ، وفيه نقص وتصحيف كثير . ومنه جزء واحد هو الجزء الثامن في المكتبة الظاهرية حديث رقم ١٦٤ (٢٢٤ _ ٢٣٥) ق ، وذكر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في فهرس الظاهرية (منتخب مخطوطات الحديث) أن المطبوع من هذا الكتاب جزء آخر غير هذا .

وتوجد نسخة من المنتقى انتقاها الحافظ السَّلَفي وبخطه تحتفظ بها مكتبَّة مجمع اللغة العربية بدمشق تحت رقم ٢٦ ، وعليها كان اعتادنا في تحقيق هذا الكتاب ، وإخراجه .

٢ _ مساوئ الأخلاق ومذمومها :

منه نسخة في مكتبة الأسكوريال ثاني ٧٨٣/٢ ، وفي المكتبة الظاهرية الجزء الثاني منه بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي مجموع ٢٠ (١-١٥)

وجزء منه أيضاً في المكتبة الظاهرية مجموع ٢٠ (٢١٧ ـ ٢٣٥) مسموعة من الشيخ عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد سنة ٤٥١ هـ .

٣ _ اعتلال القلوب في أحاديث المحبة والحبين

منه نسخة في القاهرة ثاني ١٦/٣ ، وفي مكتبة بروسة أول جامع ٣ تصوف ، ويوجد الجزء الثاني منه في جوتا ٦٢٧

٤ _ هواتف الجنان وعجيب ما يحكى عن الكهان

منه نسخة في المكتبة الظاهرية مجموع ٥٩ (٧٢ ـ ٩٧)

وقد قام الأستاذ إبراهيم صالح بتحقيقه ، وهو قيد الطبع .

٥ ـ فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنعم عليه

منه نسخة في المكتبة الظاهرية في المجموع ٩٨ (١٢٦ _ ١٤٢) بخط الحافظ عبد الغني المقدسي .

ونسخة ثانية في المكتبة الظاهرية أيضاً في المجموع (١ - ١٣) وقد حققه محمد مطيع الحافظ ونشر بدمشق ١٩٨٢ بمطبعة دار الفكر .

٦ ـ تعاليق لابن عيسى المقدسي
 الظاهرية ٧٦/٢ (انظر تاريخ الأدب العربي لبروكامان ١٣٨/٣) .

٧ ـ قمع الحرص بالقناعة

ذكر في معجم الأدباء وهدية العارفين .

۸ ـ كتاب القبور

ذكر في هدية العارفين .

٩ ـ الاُجواد

ذكره ابن المستوفي في تــاريـخ إربــل جـ ٢٥٧/١ في ترجمـــة السنهــوري إبراهيم بن خلف بن منصور الغساني قال : وسمع جزءاً من كتاب الأجواد للخرائطي ورواه إجازة .

مخطوطة الكتاب المعتدة

اعتمدنا في تحقيق الكتاب على نسخة قية فريدة بخط الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السّلفي ، وهي نسخة مضبوطة متقنة افتخر بها مؤرخ دمشق محمد بن طولون ؛ فقد ذكر في كتابه ذخائر القصر الورقة ١٤ في ترجمة أحمد بن علي الصالحي الملقب بالطيار : « وسألني عما وقفت عليه من خطوط الأئمة فقلت له : ملكت المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق تأليف أبي بكر الخرائطي بخط الحافظ أبي طاهر السلفي » . والكتاب من انتقاء السلفي ، يبدو ذلك واضحاً في سماع السلفي و بخطمه الورقة ٩ وفيه : بلغت من أولمه سماعاً بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السّلمي ... قراءة من الأصل وأنا أضبط نسختي هذه .

وقد قسمت النسخة إلى خمسة أجزاء وهي في ٥٠ ورقة . غير أن الورقة الأولى مخرومة لـذلـك أكملنا هذا النقص بالاستعانة بالنسخة المطبوعة في الأخبار التسعة الأولى .

وعلى النسخة سماعات الحافظ السلفي على شيخه وبقراءته : أبي الحسين علي بن المسلم بن الفتح السلمي بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة ٥١١ بدمشق في المنارة الغربية من جامعها . ذكر هذا

السماع خمس مرات في الأجزاء الخسة . وكان شيخه يمسك بأصل الكتاب والسلفي بالمنتقى .

_ وسمع على الشيخ يوسف بن عبد الهادي بمدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ، وذلك في رمضان سنة ٩٠٥ هـ .

ـ وسماع آخر على الشيخ يوسف بن عبد الهادي .

ـ وسماع آخر على الشيخ يوسف بن عبد الهادي وسماع لكتب أخرى أيضاً .

من خلال الساعات يتبين لنا أن النسخة قد انتقلت بين ثلاث مكتبات :

١ _ في الجامع الأموي مكان السماع الأول .

٢ _ في مكتبة محمد بن طولون الدمشقى .

٣ ـ في مكتبة الشيخ محمد بدر الدين الحسني ، ثم أوقفها حفيده الأستاذ محمد فخر الدين الحسني جزاه الله خيراً إلى مكتبة المجمع .

نسخة الجزء الثامن من كتاب مكارم الأخلاق

تحتفظ المكتبة الظاهرية بنسخة الجزء الثامن من الكتاب ، وهي برقم حديث ١٦٤ (٢٢٥ ـ ٢٢٥) ق .

وعليها سماع على أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد سنة ٤٠٥ هـ .

والملاحظ أن كتاب مكارم الأخلاق ألفه الإمام الخرائطي في دمشق ، أو أنه أسمعه فيها ، وذلك أن تلميذه أبا بكر بن أبي الحديد ، راوي الكتاب ، قد تلقاه عنه في دمشق ؛ يبدو ذلك في سند النسخة المطبوعة ، وفي سند نسختنا هذه من المنتقى ، وكذلك فإن الحافظ السلفي قد تلقاه عن شيخه في دمشق ، وقام بانتقائه أيضاً في دمشق .

طريقة الانتقاء عند الحدّثين

هي إحدى طرائق التلقي والأخذ عن العلماء ، تعتمد أحد سبيلين :

١ _ إما أن يقوم المتلقى بالانتقاء أثناء السماع من شيخه ، وينسخ هذه الأخبار المنتقاة .

٢ ـ أو أن ينتقى من نسخة معتمدة ، ثم يسمع ذلك من شيخه .

والحافظ السلفي _ كا يظهر من السماع على النسخة _ اعتمد الطريقة الثانية في كتابه هذا ؛ فقد قام بالانتقاء ، ثم نسخ هذا المنتقى ، وسمعه من شيخه أبي الحسن علي بن مسلم السلمي ، وأصل الكتاب مع الشيخ ، والشيخ يقرأ من نسخته .

وطريقة الانتقاء هي طريقة العلماء المتقنين النقاد ، يروي الحافظ ابن عساكر في تاريخه عن سليان بن موسى قوله : تجلس إلى العالم يليه رجل يكتب كل ما يسمع فذاك حاطب ليل ، ورجل ينتقي وهو خيرهم .

وفاته

اتفق المؤرخون أن وفاته كانت في أوائل سنة ٣٢٧ هـ ، ويذكر بعضهم أنها كانت في شهر ربيع الأول . أما مكان وفاته فأكثر المؤرخين على أنها في مدينة يافا في فلسطين ، والبعض الآخر على أنها في عسقلان .

مصادر ترجمته

الخطوطات : تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر ٩٢/١٥ ـ ٩٣، سير أعلام النبلاء ١٢٨/١ ، عيون التواريخ ٤٩/١٢ ، كتاب في التراجم في الظاهرية رقمه ٤٦١٦ الورقة ٩ .

المطبوعات: تاريخ بغداد ١٣٩/٢-١٤٠، الأنساب ١١٥/١، ١١٠، المنتظم ٢٩٨٦، ٢٩٩، ٢٩٠، البداية والنهاية ١١٠/١١، معجم الأدباء ١٩٨/٨، الكامل ١١٦٨، اللباب ٢٥٢/١، تنذكرة الجفاظ ٢٨٩٨، النجوم الزاهرة ٢٥٥/٦، الختص ١٩٠/١-٢١، مرآة الجنان ٢٨٩/٢، الوافي بالوفيات الحفاظ ٢٨٩٠، النجوم الزاهرة ٢٠٩/٣، كشف الظنون ١١٦، ١٦٦، إيضاح المكنون ٢٩٤٧، ١٢٩٧، ٢٩٦٧، شذرات الذهب ٢٩٠٢، كشف الظنون ١١٩، ١١٦، إيضاح المكنون ٢٩٤٧، ١٢٩٧، الأعلام ٢٩٧/٢، معجم المؤلفين ١٩٥٩، هدية العارفين ٢٤٢، فهرس مخطوطات الظاهرية (منتخب مخطوطات الحديث للألباني ص ٢٦٤)، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الطبعة العربية ١٣٨٧،).

منهج المؤلف

الخرائطي محدث أديب أخباري لغوي ، وهو في كتبه يجمع مابين طريقة الحدثين والأدباء ؛ فكتابه مكارم الأخلاق فيه الحديث والأدب واللغة والشعر والتاريخ ، وهو يورد

الأخبار مسلسلة بسنده إلى أصحابها ، ثم يردفها بشرح لبعض الألفاظ اللغوية إن احتاج الخبر إلى ذلك ، ويستشهد بالشعر ، ينقل ذلك عن شيوخه وكبار العلماء .

مقارنة بين كتاب مكارم الأخلاق عند ابن أبي الدنيا والخرائطي

عاش المؤلفان في فترة متقاربة ، وألّفا في موضوعات واحدة ؛ فكلاهما ألّف في فضيلة الشكر ومكارم الأخلاق . وتكاد مصادرهما في إيراد الأخبار أن تكون متقاربة . وتظهر السعة والشمول والتبويب عند الخرائطي ، وطريقتها واحدة في إيراد الأخبار بطريق الإسناد المسلسل إلى أصحابها . وقد اشتركا في أخبار متاثلة من حيث السند والخبر .

أهمية الكتاب

كتاب مكارم الأخلاق من الكتب المتقدمة التي ألفت في بابها ، جمع بين الحديث النبوي والخبر الأدبي والتفسير اللغوي والشعر بطريقة مشوقة من حيث الانتقال بين هذه الفنون بطريقة سهلة واضحة منهجية . والمتتبع لأبواب الكتاب يجدها شاملة للأخلاق بين المرء ونفسه ، وبينه وبين أهله وأسرته وجيرانه وصحبه ، وبينه وبين ربه ؛ فهو كتاب جامع لكل طرائق الحياة الدنيوية والأخروية .

يعتبر هذا الكتاب من المصادر الهامة التي اعتمدها العلماء في تأليفهم كالخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والنووي في الأذكار ورياض الصالحين ، والسيوطى في الجامع الصغير والكبير .

ترجمة الحافظ أبي طاهر السلفي صاحب المنتقى

الحافظ أبو طاهر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن عمد بن إبراهيم ، السَّلفي ، الأصبهاني .

عرف بالحافظ السَّلفي نسبة إلى جد جده إبراهيم الذي كان يطلق عليه سلفة .

ولد في سنة ٤٧٥ هـ بأصبهان ، في بيت علم وتقوى . طلب الحديث وكتب الأجزاء ، وقرأ بالروايات ، وسمع القاسم بن الفضل الثقفي ، وطائفة من جلة العلماء ، وتصدر للتدريس وهو فتى يناهز السابعة عشرة من عمره ، وفي رمضان سنة ٤٩٣ هـ ارتحل في طلب الحديث ؛ فدخل بغداد ، وأخذ عن نصر بن أحمد بن البطر ، وأبي الحسين بن الطيوري ، وآخرين ، ثم حج فزار

مكة والمدينة ، وقدم الشام في سنة ٥٠٩ هـ ؛ فنزل في ديويرية علي بن محمد السميساطي ؛ فأقام بها عامين أخذ فيها عن كثيرين ، منهم : علي بن الحسين المعروف بابن الموازيني ، وهبة الله بن الأكفاني ، وعلي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني ، وعلي بن المسلم السلمي ، وغيرهم .

قال ابن عساكر في تاريخه: « قدم علينا دمشق طالب حديث سنة ٥٠٩ هـ وأقام بها مدة ، وكتب بها عن جماعة من شيوخنا ، وحدث وسمع منه بعض أصحابنا ، ولم أظفر بالسماع منه » .

وسمع بـدمشق من علي بن المسلم السلمي كتـاب المنتقى في شهر ربيع الآخر سنـة ٥١١ هـ(١) في المنارة الغربية بجامع دمشق ، ولا ندري مدة بقائه بعدها بدمشق .

وفي سنة ٥١١ هـ خرج إلى صور ، وغادرها إلى الإسكندرية ؛ فوصلها في ذي القعدة من السنة نفسها ، وما خرج من الإسكندرية بعدها سوى خرجته إلى القاهرة سنة ٥١٥ هـ ، وبنى له العادل أبو الحسن علي بن السلار وزير الظافر العبيدي سنة ٤٥٦ هـ مدرسة بالإسكندرية ، وصارت له بالإسكندرية وجاهة ، وارتحل إليه خلق كثير ، وبقي مناراً شامخاً للعلم ، وبقي إلى يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٥ هـ ، وقد جاوز المئة . كان السلفي منقطعاً للعلم زاهداً ، ارتحل إليه السلطان صلاح الدين وإخوته وأمراؤه فسمعوا منه الحديث . وكان واسع الآفاق ، وافر المشيخة ، أوحد زمانه في علم الحديث والرواية ، جمع بين علو الإسناد وغلو الانتقاد ، شاعراً ، قارئاً ، جامعاً للقراءات . له مؤلفات ، من أشهرها : معجم شيوخه الأصبهانيين ، والمشيخة البغدادية ، وسؤالاته لخيس الحوزي ، والأربعين البلدانية ، ومعجم السَّفَر ، والسداسيات ، وشروط القراءة على الشيوخ ، وغيرها .

مصادر هذه الترجمة:

سير أعلام النبلاء ٢/١٣ الخطوط ، مقدمة كتاب سؤالات الحافظ السلفي لخيس الحوزي تحقيق الأستاذ مطاع الطرابيشي ، الحافظ أبو طاهر السلفي تأليف : حسن عبد الحميد صالح .

⁽١) هذا التاريخ هو تاريخ ساعه بدمشق من علي بن المسلم السلمي كتاب المنتقى من مكارم الأخلاق .

تراجم رواة الكتاب

١ ـ ترجمة أبي بكر بن أبي الحديد

هو الإمام العدل ، مسند دمشق ، أبو بكر ، محمد بن أحمد بن عثان بن الوليد بن الحكم بن أبي الحديد ، السلمي ، الدمشقي .

ولد سنة ٣٠٩ هـ ، وسمع أبا الدحداح أحمد بن محمد ، ومحمد بن جعفر الخرائطي ، ومحمد بن يوسف الهروي ، وغيرهم .

حدث عنه حفيده أحمد وعبيد الله ابنا عبد الواحد ، وأبو الحسن بن السمسار . قال عبد العزيز الكتاني : كان ثقة مأموناً . توفي في شوال سنة ٤٠٥ هـ .

سير أعلام النبلاء ٢/١١ المخطوط .

٢ _ ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد

الشيخ العدل ، المرتضى الرئيس ، أبو الحسن ، أحمد بن عبد الواحد بن الحمدث أبي بكر عدد بن عثان بن أبي الحديد ، الدمشقى .

سمع أباه ، وجده ، وجده لأمه أبا نصر بن هارون ، حدث عنه أبو بكر الخطيب ، والكتاني ، وأبو القاسم النسيب

كان ثقة نبيلاً ، عدلاً مأموناً ، صحيح الساع ، مات في ربيع الأول سنة ٤٦٩ هـ .

سير أعلام النبلاء ٢٤٣/١١ المخطوط .

٣ _ ترجمة علي بن المسلم السلمي

الشيخ الإمام ، مفتي الشام ، جمال الإسلام أبو الحسن ، على بن المسلم بن محمد ، السلمي ، الدمشقى ، الشافعي ، الفرضي .

سمع أبا نصر الخطيب ، وعبد العزيز الكتاني ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، ونصراً المقدسي ، وكان معيداً له .

قال الغزالي فيا حكاه ابن عساكر أنه قال : خلفت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن . فكان كما تفرس فيه .

درس بحلقة الغزالي مدة ، ثم ولي تدريس الأمينية . قال ابن عساكر : سمعنا منه الكثير ، وكان ثقة ثبتاً .

حدث عنه السلفي ، وابن عساكر ، وغيرهما . توفي في ذي القعدة سنة ٥٣٣ هـ ساجداً في صلاة الفجر .

سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٢ المخطوط.

عملنا في الكتاب

كان اعتادنا في تحقيق الكتاب وإخراجه على نسخة المنتقى التي هي بخط الحافظ السَّلَفي مستعينين بنسخة الجزء الثامن في ضبط النص وتوثيقه .

ثم عمدنا إلى ضبط الأخبار وما أشكل لفظه من السند والمتن ، وخرجنا الآيات والأحاديث ، وشرحنا الكلمات الغامضة التي تحتاج إلى شرح أو إيضاح ، وترجمنا لأصحاب الأخبار ، وللأعلام الواردة في النص ، ثم أثبتنا جميع السماعات الواردة لتوثيق الكتاب .

وصنعنا فهارس فنية شاملة للكتاب ، تضم فهارس للآيات ، وللأحاديث بقسيها الأقوال والأفعال ، والآثار الموقوفة والأقوال المأثورة ، والأخبار ، والشعر ، وشيوخ الخرائطي ، وأصحاب الأخبار ، وثبتاً بمراجع التحقيق ، ثم فهرساً للموضوعات .

ونزجي الشكر للزملاء الذين تكرموا بتقديم العون والنصح في إخراج هذا الكتاب على هذه الصورة العلمية ، ونشكر أصحاب دار الفكر لما يبذلونه من جهد مشكور في نشر التراث العربي الإسلامي في نهج علمي ، وإخراج متقن .

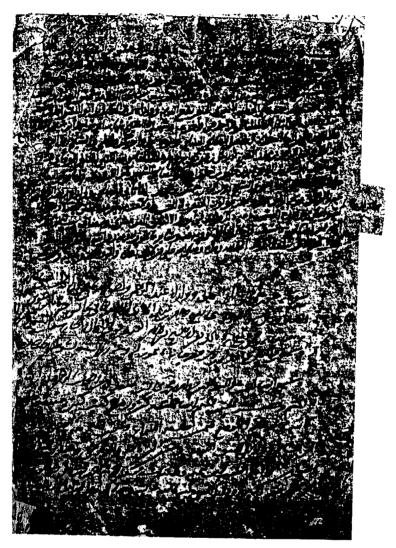
محمد مطيع الحافظ غزوة بدير

ي النيطال سعليه ما قاد إذ من الجدائد الديادة يدالهو آرى يؤيد و هرداك هيزيكروس الوسكة عزاي هر ولا تواقر بج من عليمًا وع العِمة الحاسنة عما فكر قام با دو الوليد الفُهُري و يُجَاد ع هدر كالم وراء والمكتاب ال الواقت حليده السيد مدعم عنسرال فسي ليك والوالي

الصفحة الاولى من كتاب المنتقى

در المستده ما الله في المراد في الما الله المراد في الموروطة المراد الم يرسي ليرد عق اتعق في اللقل المراد اعدة با والمن المرا المعلى عبد المدين عبد المدين والوالتسوي على المدين الشاولات والوالتسوي والوالتسوي والوالمسوي والموالة المسوي والموالمسوي والموالمسوي والموالمسوي والموالمسوي والموالمسوي والموالم والمسوي والموالم والمسوي والموالم والم

الصفحة قبل الأخيرة من كتاب المنتقى ، ويظهر فيها سماع الحافظ السلفي على شيخه أبي الحسن على بن المسلم السلمي



الصفحة الأخيرة من كتاب المنتقى ، وفيها سماع محمد بن طولون الدمشقي على شيخه يوسف بن عبد الهادي

بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الأول من المنتق من من المنتق من تاب من المنتق من تاب مركمة المؤلفة المنتق من المنتق المنتقل المنتقل

رواية أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثمان ابن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي سماع أحمد بن محمد بن أحمد السلّفي الأصْبَهاني نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلّم بن الفتح السُّلمي ؛ فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي ، نا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن معفر بن سهل السامريّ الخرائطي قال محمد بن أحمد بن معفر بن سهل السامريّ الخرائطي قال جماع أبواب الطرائق المحمودة والأخلاق المرضية

باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها

١ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن ملاعب البغدادي قالا : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عليه عن الله عليه عن أبي عن أبي هريرة قال :

 $^{(1)}$, اِنَّما الْأَخْلاق $^{(1)}$, الْخُلاق $^{(1)}$.

٢ ـ حدثنا إبراهيم (٢) بن عبد الله بن الجنيد الختلي وإبراهيم بن عبد الرزاق الضرير بكرخ سرّ من رأى قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن محمد الصنعاني ، عن معمر عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله عليه .

« إِنَّ الله يحبُّ معالي الأخلاقِ ويَكْرَهُ سَفْسَافَها » (٥) .

٣ ـ حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا سفيان ، عن
 حبيب بن أبي ثابت ، نا عن ميون بن أبي شبيب ، عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله عَلَيْكُم :

« ياأَبا ذَر اتَّقِ اللهَ حيثُ كُنتَ وخالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسنٍ » (٦)

⁽١) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٣

⁽٢) رواه الإمام مالك في الموطأ ٩٠٤/٢ بلفظ بعثت لأتم مكارم الأخلاق . وإسناده منقطع . قال محقق جامع الأصول : ولكن للحديث شواهد بمعناه يرتقي إلى درجة الحسن . قال الزرقاني : رواه أحمد وقاسم بن أصبغ والحاكم والخرائطي برجال الصحيح عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٢

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٨/٨ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير ثقات .

⁽٥) السفساف : الأمر الحقير والرديء من كل شيء ، وهو ضد المعالي والمكارم . اللسان (سفف) .

⁽٦) أخرجه الترمذي رقم (١٩٨٨) في البر باب ماجاء في معاشرة الناس . قال الترمذي : هذا حديث حسن .

٤ ـ حدثنا على بن داود القنطري ، حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ، حدثنا حرملة بن عران أن أبا السميط سعيد بن أبي سعيد المهري حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أراد سفراً فقال : يارسول الله أوصني قال :

« اعبد الله ولا تُشْرِكُ به شَيئاً » . قال : يارسول الله زِدْني قال : « إِذَا أَسَأَت « أَحْسنُ » . قال : يارسول الله زدني . قال : « واسْتَقِمْ وليحسن خلقك »(١) .

« إِنَّكَ امْرُؤٌ قَدْ حَسَّنَ اللهُ خَلْقَكَ فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ »(٢).

٦ ـ حدثنا على بن حرب ، حدثنا المحاضر بن المورع ، حدثنا عاصم بن عوسجة بن الرماح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي مسعود البدري قال : كان النبي عَلِيلَةٍ يقول :

« اللهم حَسَّنْتَ خَلْقي فحسِّن خُلُقي » .

٧ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، حدثنا أبو بـدر شجـاع بن الوليـد ، حـدثنا عبـد الرحمن بن رافع ، عن عبـد الله بن عمرو قــال : كان رسول الله عليه يكثر الدعاء يقول :

« اللَّهِمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ الصِّحَة والعافية وحُسْنَ الْخُلُقِ »(٢) .

٨ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، حدثنا عبد الله بن رجاء الفدائي ،

⁽١) قبال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣/٨ : رواه الطبراني في الأوسظ وفيه عبد الله بن صالح ، وقد وثق وضعفه جماعة ، وأبو السّميُّط سعيد بن أبي مولى المهري لم أعرفه .

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٤٨٨/٢ وفيه : رواه ابن عساكر .

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٤٠/٢ وفيه : رواه البزار .

حدثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ما ا

« كَرَمُ المرءِ دينُه ، ومروءتُه عقلُه ، وحَسَبُه خلقُه " » .

٩ ـ حدثنا علي بن حرب قال : سمعت سفيان بن عينية يقول [حدثنا] زياد بن علاقة ،
 عن أسامة بن شريك قال :

شهدتُ الأَعاريبَ يَسأَلُونَ النبيِّ عَلِيْكُمْ يَقُولُونَ : ماخيرُ ماأَعطيَ العبدُ ؟ قالَ : « خُلقٌ حَسَنٌ » (٢) .

١٠ - حدثنا على بن داود القنطري ، نا سعيد بن سابق الرشيدي ، نا بشر بن خيشة ، عن إسماعيل بن أبي زياد ، عن [١ ب] أبي سليان الفِلسُطيني ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذرقال :

قلت : يارسول الله ، أي المؤمنين أَكْمَلُ إِيَاناً ؟ قال : « أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً »(١) .

١١ ـ حدثنا أحمد بن عبد الخالق بكرخ سرَّ من رأى ، نا أبو خلف الحريري ، عن يونس عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي عَلِيلَةٍ قال :

« إِنَّ مِنْ أَكْمَل الإِيمان حُسْنُ الْخُلُق »(٤) .

⁽١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤٠٥/٣ : « رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي كلهم من رواية مسلم بن خالد الزنجي . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ورواه البيهقي أيضاً موقوفاً على عمر صحح إسناده ولعله أشبه .

⁽٢) قال المنفري في الترغيب والترهيب ٤٠٨/٣: رواه الحاكم والبيهقي ، وقال الحاكم: صحيح على شرطها .

⁽٣) قال في مجمع الزوائد ٢٢/٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الـدارقطني : ليس بذاك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

⁽٤) أخرجه الترمذي برقم (١١٦٢) في الرضاع ، وأبو داود رقم (٤٦٨٢) في السنة وإسناده حسن وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

حدثنا سَعْدان بن يزيد البزّاز ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله عَرِيْكِيَّةٍ :

« أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً $^{(1)}$.

الله على بن عاصم عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخُشّني قال : قال رسول الله عَلِيلَةٍ :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلِيَّ وأَقْرَبَكَمْ مِنِي مَجْلساً يَومَ القِيامَةِ أَحَاسِنُكُم أَخْلاقاً »(٢) .

١٣ _ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبَريّ ، نا حَبّان بن هلال ، نا المبارك بن فضالة ، نا عبد ربّه بن سعيد ، حدثني محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله عَلِيَّةِ :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلِيَّ وأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَومَ القِيامَةِ أَحَاسِنكُمْ أَخُلاقاً »(٢).

١٤ ـ حدثنا عمر بن شَبّة ، نا عَمرو بن مرزوق ، نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَىَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخُلاقاً $^{(1)}$.

١٥ ـ حدثنا أحمد بن موسى المعدّل البزاز ، نا ابن أبي الزّرد الأبلي ، نا ياسين بن حمّاد ، نا الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله عَلَيْكُم :

« ثلاثٌ مَنْ لم تكنْ فيه أو واحدةٌ منهن فلا تعتدنَّ بشيءٍ مِنْ عملِهِ : تقوى

⁽١) أخرجه الترمذي برقم (١١٦٢) في الرضاع ، وأبو داود رقم (٤٦٨٢) في السنة وإسناده حسن وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

⁽٢) قال في مجمع الزوائد ٢١/٨ : رواه الإمام أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

⁽٣) رواه الترمذي برقم (٢٠١٩) في البر والصلة ، وفي سنده مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوي ولكن له شواهد بمعناه يرتقي إلى درجة الحسن . انظر هامش رقم ٢ ، جامع الاصول ٧٤

⁽٤) قال في مجمع الزوائد ٢١/٨ رواه الإمام أحمد وإسناده جيد .

تحجزَّهُ عن معاصِي الله ، أوحِلْمٌ يَكَفُّ بهِ السَّفية ، أوخلقٌ يعيشُ به في النَّاسِ »(١).

١٦ ـ حدثنا العباس بن عبد الله التَّرقفي ، نا الفيض بن إسحاق ، قال : قال الفضيل بن عياض (٢) :

إذا خَالَطْتَ النَّاسَ فَخالِطِ الحَسَنَ الخُلُق ؛ فإنَّهُ لا يَدْعُو إلاَّ إِلَى خَيْر .

١٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا الوليد بن صالح عن شريك عن أبي رَوْق عن الضَّحَاك (٢) قال :

السَّيِّدُ الحَسَنُ الخُلُق .

١٨ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا إبراهيم بن محمد الشافعي ، نا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله عليه :

« لو كان حُسْنُ الْخُلُقِ رَجِلاً يَمْشي في النَّاسِ لكانَ رَجُلاً صَالِحاً »(٤).

١٩ ـ حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،
 عن عبد الرحمن بن جُبير بن نَفَيْر عن أبيه عن نوّاس بن سمْعان الأنصاري^(٥) قال :

⁽١) في مجمع الزوائد نحوه عن علي ٢٤/٨

⁽٢) الفضيل بن عياض بن مسعود التيمي اليربوعي ، أبو علي : ولد عام ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م . شيخ الحرم المكي . من أكابر العباد الصلحاء ، كان ثقة في الحديث . أخذ عنه خلق ، منهم : الإمام الشافعي . مات سنة ١٨٧ هـ / ١٨٠٣ م . الأعلام ١٥٣٥

⁽٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، ويقال أبو محمد الخراساني . روى عن ابن عمر ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وجماعة . وعنه : جويبر بن سعيد ، والحسن بن يحيى البصري . قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . مات سنة ١٠٥ هـ . تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤

⁽٤) في مجمع الزوائد ٢٧/٨ عن عائشة : لو كان الحياء رجلاً ، وكذلك في الترغيب والترهيب ٣٩٩/٣ وانظر خامع الأحاديث ٣٩٢/٥

⁽٥) النواس بن سمعان الكلابي ، ويقال الأنصاري ، قال بعضهم : هو ابن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب . روى عن النبي براية على . وعنه أبو إدريس الخولاني ، وجبير بن نفير الحضرمي . تهذيب التهذيب ٤٨٠/١٠

أُقَمتُ مع رسول الله ﷺ سَنةً ما يمنعني من المسألَةِ إلا الهجرة (١) ، فإنّ الرجل إذا هاجر لم يسأل [٢ أ] رسول الله ﷺ : يسأل [٢ أ] رسول الله ﷺ :

« البِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، والإِثْمُ ما حَاكَ فِي نَفْسِكَ (١) وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيهِ النَّاسُ » (١) .

٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا عبد الملك بن مسلمة البصري ، دثني إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، سمعت عمي محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ما الله

« قَالَ جَبريلُ صلى الله عليه : قَالَ اللهُ تَعَالَى : هَذَا دَينٌ ارْتَضَيْتُـهُ لِنَّهُ سَعَالَى ، هَذَا دَينٌ ارْتَضَيْتُـهُ لِنَّهُ سَي ، ولَنْ يُصْلِحَهُ إِلاَّ السَّخَاءُ وحُسْنُ الْخُلُق »(١) .

٢١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن السرّاج ، نا محمد بن مصفى ، نا بقيّة بن الوليد ، دثني أبو سعيد ، دثني عبد الرحمن بن سليان عن أنس بن مالك قال :

تَيْنَمَا نَحْنُ مِعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيْ يُوماً إِذْ قالَ : « إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيُذيبُ الْخَطِيئَةَ كا تُذيبُ الشَّمْسُ الجَليدَ » (٥) .

-

⁽١) في صحيح مسلم : من الهجرة إلا المسألة .

⁽٢) حاك هذا الأمر: إذا دار في الخاطر أو فُكِّر فيه . جامع الأصول ٨/٤

⁽٣) أخرجه مسلم برقم (٢٥٥٣) في البر والصلة ، والترمذي رقم (٢٣٩٠) في الزهد .

قال في مجمع الزوائد ٢٠/٨ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، وهـو ضعيف .

⁽٥) أورده الهيثمي ٢٤/٨ بنحوه ، عن ابن عباس ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط .

« مِنْ سَعادَةِ ابنِ آدمَ حُسْنُ الْخُلُق » (١) .

٢٣ ـ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن المبارك الصوري ، نا يحيى بن حمزة ،
 دثنى زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال :

قيل: يَارَسُولَ اللهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: « كُلُّ مَخْمُومِ القَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ » . قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ قَدْ عَرَفْناهُ ، فَمَا مَخْمُومُ القَلْبِ (أَ ؟ قَالَ: « التَّقِيُّ اللَّسَانِ » . قَالُوا: فَمَنْ يَلِيهِ يارَسُولَ اللهِ ؟ النَّقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلا بَغْيَ وَلا غِلَّ ولا حَسَدَ » ، قَالُوا: فَمَنْ يَلِيهِ يارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: « الَّذينَ شَنِئُوا الدَّنْيَا وَأَحَبُّوا الآخِرَةَ » ، قَالُوا: مَانَعْرِفُ هَا فِينَا إِلاَّ رافعاً (أَ) مَولَى رَسُولِ الله ، فَمَنْ يَلِيهِ ؟ قَالَ: « مُؤْمِنٌ فِي حُسْنِ خُلُقٍ (أَ) » .

٢٤ ـ حدثنا على بن داود القنطري ، نا سعيد بن سابق الرشيدي ، نا بشر بن خيشة ، عن إساعيل بن أبي زياد ، عن أبي سُليان الفِلسُطيني ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي إدريس الخُوْلاني عن أبي ذر أن رسول الله عَلَيْلًا قال :

« ياأبا ذَرِّ ، لاعَقْلَ كالتَّدْبير ، ولا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » (٥) .

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٦٥١/٦

⁽٢) مخموم القلب : هو النقي الذي لاغل فيه ولا حسد ، وهو من خمت البيت : إذا كنسته .

⁽٣) الإصابة ١٠٠/٥

⁽٤) روي بعضه في سنن ابن ماجه ٣٧/١ ، وقال بعد أن أورد الحديث : « في الزوائد : هـذا إسنــاد صحيح رجاله ثقات » . وقال في الإصابة : ٥٠٠/١ : ورواه الإمام أحمد في الزهد .

⁽٥) رواه المُنذري في الترغيب والترهيب ٤٠٥/٣ وفيه : « ياأبا ذر لاعقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق » وقال : رواه ابن حبان في صحيحه .

من باب ثواب حسن الخليقة وجسيم خطرها

٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا ابن أبي مريم ، أنا ابن لهيعـة ، عن الحــارث بن يزيــد ، عن الحــارث بن يزيــد ، عن ابن حُجيرة قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول :

« إِنَّ الْمَسْلِمَ الْمَسَدَّدَ (') لَيُدرِكَ دَرَجَةَ الصَوَّامِ القَوَّامِ بِحُسْنِ خُلَقِهِ وكَرَم ('') ضَريبَتِه ('') » .

77 ـ حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتْبي ، نا زهير بن عبّاد ، نا محمد بن فَضيْل عن قيس بن الربيع ، عن سِماك بن حرب^(۱) ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : قلت له : أَكُنْتَ تُجَالِسُ النَّبِيُّ عَلَيْتُهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ طَويلَ الصَّمْتِ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاشَدُونَ اللَّهُ عَلَيْتُهُ ، وَيَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَةً ، ويَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَةً ،

⁽١) رجل مسدَّد أي موفق يعمل بالسداد والقصد . لسان العرب (سدد) .

⁽٢) أخرجه أبو داود رقم (٤٧٩٨) في الأدب وإسناده صحيح . وصححه ابن حبان (١٩٢٧) ولمه شاهد صحيح عن أبي هريرة عند الحاكم ١٠/١

⁽٣) الضريبة : السجية والطبيعة والخليقة . اللسان (ضرب) .

⁽٤) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . أدرك ثمانين صحابياً . روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبخاري . مات سنة ١٢٨ هـ / ٧٤١ م الأعلام ١٢٨/٣

ره) رواه الإمام أحمد ٨٦/٥ ، ٨٨ ، ١٠٥ ، والإمام مالك في الموطأ : بـاب السفر (٩٣) ، والنسائي : بـاب السهو (٩٩) ، والترمذي في الأدب رقم (٧٠) .

[٢ ب] من باب كرم السجيّة وكفّ الأذية وجميل العِشْرة

٢٧ ـ حدثنا محمد بن خليل الخرمي ، نا أبو بَدْر ، عن حارثة بن محمد ، عن عمرة (١) . قالت : مألت عائشة كيف كان رسول الله عَلَيْكَ إذا خلا بنسائه ؟ قالت :

كان كالرجل من رجالكم ، إلا أنه كان أكرم الناس ، وأحسن الناس خُلقاً ، كان ضحاكاً بساماً (٢) .

٢٨ ـ حدثنا الوليد بن مضاء الموصلي ، نا المعلّى بن مهديّ ، نا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

لقد رأيتنا يَكثر مراؤنا (٢٦) ولغطنا عند رسول الله عَلِيَّةٍ.

٢٩ ـ حدثني أحمد بن يحيى السّوسي ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ;

دَخَلَ أَعْرَابِيِّ الْمَسْجِدَ فَفَشَجَ (أُ) يَبُولُ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةِ ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : « إِنَّمَا بُنِي هَذَا الْمَسْجِدُ لِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى والصَّلاةِ ، وإِنَّهُ لا يُبالُ فِيهِ » ، ثُمَّ دَعَا بِذَنُوبِ (٥) مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ . قَالَ : يَقُولُ الأَعْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ فَقِهَ : فَقَامَ إِلَيَّ بِأَبِي

⁽۱) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، الأنصارية ، المدنية . كانت في حجر عائشة . روت عن عائشة ، وأختها لأمها أم هشام بنت حارثة بن النعان ، وحبيبة بنت سهل ، وأم حبيبة حمنة بنت جحش ، وعنها ابنها أبو الرجال ، وأخوها محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ، وابن أخيها ، وابنه ، وعروة بن الزبير ، والزهري ، وأخرون . قال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة ، حجة ، ماتت سنة وعروة بن الربير التهذيب ٤٢٨/١٢

⁽٢) انظر السيرة النبوية لابن عساكر المطبوع ٢٢٣/١

⁽٣) المراء : الجدال .

⁽٤) الفشج : تفريج مابين الرجلين . وروي بتشديد الشين .

⁽٥) الذنوب: الدلو العظيمة ، وقيل: لاتسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماء . النهاية: (ذنب) .

وأُمِّي ، فلم يَسُبُّ ، ولم يَضْرِبُ ، ولم يُؤَنِّبُ (١) .

٣٠ _ لبعض الحكاء:

الحرُّ مَنْ أَعْتقتهُ المحاسِنُ ، والعَبْدُ مَن استعبدَتُه المقابح .

٣١ _ حدثنا التَّرْقفي ، نا الفيض بن إسحاق ، قال : قال الفضيل :

أخلاق الدنيا والآخِرةِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَك ، وتُعطي مَنْ حَرَمَك ، وتعففو عَمَنْ ظَلَمَك .

٣٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نـا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، نـا زكريـا بن عديّ قـال : سمعت يزيد بن توبة يقول : قال خلف بن حوشب (١) :

ما وَجَدْتُ شَيْئًا أَنْفَعَ لي مِنْ ذِكْرِ أَخْلاقِ القَوْمِ .

من باب ما جاء في اصطناع المعروف من الفَضُل

٣٣ _ حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا صدقة بن موسى ، عن فرقد السبخي ، دثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله [بن مسعود] أن رسول الله مُؤلِيلَةٍ قال :

« كُلُّ مَعْروفٍ صَدَقَةٌ لِغَني كَانَ أو فقيرٍ (٣ » .

⁽١) رواه الإمام أحمد ٥٠٣/٢ ، وابن ماجه في الطهارة ١٧٦/١

⁽٢) خلف بن حوشب الكوفي العابد ، أبو يزيد ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو مرزوق الأعور . روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وإياس بن سلمة ، وغيرهم ، وعنه : شعبة ، ومسعر ، وابن عيينة ، وشريك ، وجماعة . قال النسائي : ليس به بأس . مات حوالي سنة ١٤٠ هـ ، تهذيب التهذيب ١٤٠٨

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٩٦/٥ وفيه : رواه الطبراني عن ابن مسعود .

« نَفَقَةُ الرَّجُل على أَهْله صَدَقَة (١) ».

٣٥ _ حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا إسماعيل بن يحيى البَجلي ، نـا إسماعيل بن عيـاش ، عن بَحير بن سعْد عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معديكرب قال : قال رسول الله مَيْكِيْنَة :

« ما أَطعمتَ نَفْسَكَ وزَوْجَتكَ وخَادِمَكَ فهو صَدَقةٌ (٢) » .

٣٦ _ حدثنا أبو الحسن محمد بن نوح من جُنْدَيْسابُور ، نا محمد بن الحسين الأنماطي ، نا سعيد بن سليمان المخرمي ، نا محمد بن الحسن الهمداني ، عن أبي حزة الثالي عن أبي جعفر [٣] عمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله عَيْنَا :

« مامِنْ عَبْدٍ ولا أَمَةٍ يَضُنُّ بنفَقةٍ يُنفقها فيا يُرضي الله إلا أَنْفَقَ مثلَها فيا يُسخِطُ الله ، وما مِنْ عبدٍ يَدَعُ معونة أخيهِ الْمُسلم والسعيَ مَعَهُ في حاجتِهِ قُضيتُ أو لم تُقْضَ إلا ابْتُلي بمعونة مَنْ يأثَمُ فيه ولا يُؤْجَرُ عليهِ (١) » .

٣٧ _ حدثنا علي بن حرب الطائي ، نا حلبس بن محمد ، نا ابن جريج ، عن عطاء قال : قال عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله عَلَيْكُم :

« ماأنْعمَ الله على عبْد نِعْمةً إلا كثرت مُؤْنَة (١) النّاسِ عَليهِ ، فإنْ لَمْ يتحمَّل مُؤَنّهم فقد عَرَّضَ تلكَ النّعمة لزّوالِها (١) » .

⁽١) أخرج بعضه البخاري في الأدب ٥٥/١٣ ، ومسلم رقم (١٠٠٥) في الزكاة . وأخرج بعضه في مجمع الزوائد ١٧٦/٨ وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

⁽٢) رواه الإمام أحمد في المسند ١٣١/٤

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٧٢١/٥

⁽٤) المراد : مصالح الناس التي تثقل كَاهلهم .

⁽٥) رواه المنذري في الترغيب والترهيب ٣٩١/٣ عن عائشة وقال : رواه ابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما .

٣٨ ـ حدثنا عباد بن الوليد الغُبَري أبو بدر ، نا قرة بن حبيب القَنَوي ، نا زياد بن أبي حسان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله عليه :

« مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ ثَلاثاً وسَبْعِينَ مَغْفِرَةً ، واحِدةٌ منها صَلاَحُ دينِهِ ودُنْيَاهُ ، وثِنْتَان وسَبْعُون لَهُ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامة (١) » .

٣٩ ـ حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العُطاردي ، نـا أبو معـاويـة الضرير ، عن جُويبر ، عن مُحد بن واسع ، عن أبي صالح الحنفي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْتُم :

« والله في عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أُخِيهِ (١) » .

ده عن الله عن أبي يحيى ، عن الله عن أبي يحيى ، عن أبي يحيى ، عن أبي يحيى ، عن أبي يحيى ، عن أبي على عن أبي يحيى ، عن ابن عباس قال :

إنَّ الْمَعْروفَ ليُجزَّى به وَلَدُ الوَلَد .

دنا عبد الله بن أبي سعد ، نا علي بن المديني ، نا عباد بن راشد مؤذن مسجد صنعاء دثني سليان بن موسى ، عن وهب بن منبّه $^{(7)}$ قال :

اعْمَلْ خَيراً ودَعْهُ على الله عزّ وجلّ .

٤٢ _ حدثنا عبـد الله بن أبي سعـد ، نـا عبـد الله بن مروان عن أيوب بن تميم ؛ قــارئ أهـل دمشق عن عثان بن أبي العاتكة قال : سمع كعب الأحبار رجلاً ينشد [من البسيط] :

⁽١) قال في مجمع الزوائد ١٩١/٨ ، رواه أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك .

⁽٢) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩٩) ، في الذكر والدعاء ، وأبو داود رقم (٤٩٤٦) في الأدب ، والترمذي رقم (١٤٢٥) في الحدود .

⁽٣) وهب بن منبه الأبناوي الصنعاوي الذماري ، أبو عبد الله . ولد عام ٣٤ هـ/١٥٤ م . مؤرخ كثير الإخبار عن الكتب القديمة ، عالم بأساطير الأولين ولاسيا الإسرائيليات . يعد في التابعين . اتهم بالقدر ورجع عنه . من كتبه : ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم ، وقصص الأنبياء ، وقصص الأخيار . مات عام ١١٤ هـ/٧٣٢ م في صنعاء . الأعلام ١٢٥/٨

لا يهلِكُ العُرْفُ بين اللهِ والنَّاسِ(١)

مَنْ يَفْعَلِ الخيرَ لا يَعْدَمْ جوازِيَـهَ

فقال كعب : إن هذا لفي التوراة .

٤٣ _ أنشدني محمد بن على المصري : [من الخفيف]

نَ قليلاً فلستَ مُدركَ كُلَّهُ مر إذا كنتَ تـاركاً لأقلَّهُ

افعلِ الخيرَ مااستطعتَ وإن كا ومتى تفعـــلُ الكثيرَ من الخيْ

25 ـ حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، نا محمد بن عمر المعيّطي ، نا بقية بن الوليد ، دثني المتوكل بن يحيى الطائي ، عن حَميد بن العلاء ، عن أنس بن مالك ، عن النبي عَيِّلِيَّةٍ ح وحدثنا علي بن داود القنطري ، نا محمد بن عبد العزيز الرَّمْلي ، نا بقية بن الوليد عن متوكّل القِنسْريني عن محمد (٢) بن العلاء ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله عَلِيلَةٍ :

« مَنْ قَضى لأخيهِ الْمُؤْمِنِ حاجةً ، كانَ عِنزلةِ مَنْ خدمَ اللهَ تعالى عَرَه (٢) » .

20 _ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نـا الحـارث بن محمـد الضرير ، نـا أبو كُدينة ، عن عمر بن زائدة ، قال :

كنتُ إذا رأيتُ سعيدَ بنَ جُبير كأنه راهبٌ يطوفُ في عجائِزِ الحيّ : لَكُنَّ حاجةٌ أشتريها ، لَكُنَّ كذا ؟

٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا سُحَامَةُ بن عبد الله الهِزَّاني [٣] قال : قدم علينا أنس بن مالك فحدثنا :

⁽١) البيت في ديوان الحطيئة ص ٨٩ وفيه :

⁽٢) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٢٢٦/٦ وفيه : رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس بن مالك .

٤٧ _ حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي ، نا على بن الحسين بن واقد عن أبيه قال : سمعت يحيى بن عقيل ، قال : سمعت ابن أبي أوفى (١) يقول :

كان رسول الله عَلِيلَةِ لا يستنكِف أن يمشي مع الضعيف والأرملة فيفرغ لهم من حاجاتهم .

٤٨ ـ أنشدني محمد بن طاهر الرافقي : [من الخفيف]

تتهيًا صنائع الإحسان حدراً مِن تعددًّرِ الإمكان (٢)

ليسَ فِي كلِّ حالةٍ وأوانِ في اللها اللها اللها اللها المكنَّتُ فيادرُ اليها

« مَنْ مَنَحَ مِنْحَة وَرِقٍ ، أو مِنْحَةَ لَبَنٍ^(٢) ، أو هـدَّى زُقَاقًا كان له كَعِـدْل نَسَمَة (٤) » .

⁽۱) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ، أبو إبراهيم ، وقيل أبو محمد ، شهد بيعة الرضوان ، وروى عن النبي ﷺ . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة . مات عام ۸۷ هـ . تهذيب التهذيب ١٥١/٥

 ⁽٢) أوردهما الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة عبد الله بن طاهر بن الحسين ونسبهما إليه
 (انظر الجزء الرابع والثلاثين من تاريخ دمشق طبعة المجمع ص ٢٢٤ سطر ٨) .

 ⁽٣) في جامع الأصول ٩/٥٧٥: منحة لبن: المنحة: العطية، والمنيحة: الناقة أو الشاة تعار لينتفع بلبنها
 وتعاد.

⁽٤) رواه الترمذي رقم (١٩٥٨) في البر والصلة وإسناده حسن . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٥٠ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضّرير ووكيع بن الجراح قالا : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي المراوح ، عن أبي ذر قال :

سألتُ رسولَ الله عَلَيْ أَيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « إيمانٌ بالله وجهادٌ في سبيل الله » . قلت : فأيُّ الرِّقابِ أفضل ؟ قال : « أَنْفَسُها (١) عند أهلها وأغلاها ثمناً » . قلت : فإن لم أفْعَل ؟ قال : « تُعيْنُ ضائعاً (٢) أو تَصْنَعُ لأَخْرَقَ » (٣) . قلت : فإن ضَعُفْتُ عن ذلك ، قال : « تدعُ الناسَ منَ الشرِّ ؛ فإن ضَعُفْتُ عن ذلك ، قال : « تدعُ الناسَ منَ الشرِّ ؛ فإنا صدقةٌ تصدَّقُ بها عن نفسك » (٤) .

٥١ ـ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرّة ، عن خيثة عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله عَلِيلَةٍ :

« اتقُوا النَّارَ ولو بشِقِّ تَمْرةٍ ، فإنْ لم يكُنْ شِقَّ تمرةٍ فكلمةٌ طَيبةٌ » (٥) .

٥٢ ـ حدثنا عمر بن شبّة النميْري ، نا يحيى بن بسطام حدثني أبو معشر البراء عن أبي معاذ ،
 عن أبي حَريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود حدثه عن عبد الله قال : قال رسول الله عَلَيْكُمْ :

« مَنْ أَقْرَضَ قَرْضَيْن كَانَ لَهُ كَأَحَدِهِمَا لَوْ تَصدَّقَ بهِ »(١).

٥٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، نا عبد المنعم بن إدريس ، حدثني أبي عن البَخْتَرى بن هلال ، قال :

⁽۱) في جامع الأصول ٩/٥٥٤ أنفسها ، الشيء النفيس : الجيد من كل شيء ، المرغوب فيه ، وحقيقته الشيء الذي يتنافس فيه .

⁽٢) تعين ضائعاً ، أي : ذا ضياع من فقرٍ أو عيال ، أو حال قصر عن القيام بها .

⁽٣) الأخرق : الجاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها .

⁽٤) رواه البخاري ١٠٥/٥ في العتق ، باب أي الرقاب أفضل ، ومسلم رقم (٨٤) في الإيمان ، باب بيمان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال ، والنسائي ١٩/٦ في الجهاد ، باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل .

⁽٥) أخرجه البخاري ٢/٤٥٠ ضمن حديث طويل في كتاب الأنبياء باب علامات النبوة في الإسلام .

⁽٦) رواه ابن ماجه بنحوه ۱۹/۲ في الصدقات ، باب القرض .

دخلَ أساءً بنُ خَارِجة (١) على عبد الملك بن مَروان ، فقالَ لهُ عبـدُ الملك : قـد بلَغَني عنـكَ خصالٌ كريمةٌ شريفةٌ فأخْبرني عنها ، قالَ : ياأميرَ المؤمنين هِيَ مِنْ غَيري أحسنُ . قـال : إني أُحِبُّ أَن أُسمعها منْك ، فأخبرني بها ، قال :

« ياأميرَ الْمُؤمنين ، ماأتاني رَجلٌ قطُّ في حاجَةٍ صغرت أو كَبْرَت فقضيتها إلا رأيت أن قضاءَها ليس يعوض مَن بَذَل وجْهَه إليَّ ، ولا جَلَسَ إليّ رجلٌ قطِّ إلا رأيت له الفَضْلَ عَلَي حتّى يقوم [٤ أ] مِنْ عندي ، ولا جَلَسْتُ مَعَ قَوْمٍ قطّ فبسطْت رجلي إعظاماً لهم وإجلالاً حتى أقوم عنهم . قال له عبد الملك : حُقً لك أن تكونَ شريفاً سَيِّداً .

٥٥ _ حدثنا أبو محمد [العباس بن عبد الله] الترقفي ، نا أبو يزيد الفيض بن إسحاق قال : قال الفضيل بن عياض (٢) .

تَرى أَنَّك إذا قضيتَ حاجَته أنَّكَ قَدْ صنعتَ إليه مَعروفاً ؟! هُوَ الذي صَنَعَ إليك مَعْروفاً جينَ خصَّكَ بها .

٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ، نـا روْح بن عُبــادة ، أنــا ابن جُريج ، نــا عرو بن دينار قال : عمر بن الخطاب :

إذا أعطيتُم فأغْنُوا .

٥٦ _ حدثنا عمرو بن شبّة ، نا عامر بن مدرك المازني ، نا عُتْبة بن اليقظان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله [بن مسعود] قال : قال رسول الله ﷺ :

⁽۱) أساء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري : تابعي من رجال الطبقة الأولى ، من أهل الكوفة ، كان سيد قومه ، جواداً مقدماً عند الخلفاء . مات سنة ٦٦ هـ/١٨٦ م . الأعلام ٣٠٥/١

⁽٢) انظر حاشية الخبر ١٦

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٦١٩/٥ وفيه : رواه الحاكم في المستدرك والتاريخ ، والبيهقي في شعب الإيمان والسنن ، والبزار في سننه عن ابن مسعود .

« ما أحسَنَ مِنْ مُحسِنِ كافر أو مُسلم إلا أثابَه الله بِه في عاجل الدُّنيا ، أو ذخر له في الآخرة » . قلنا : يارسول الله ، ما إثابة الكافر في الدُّنيا ؟ قال : « إنْ كان قد وصل رَحمًا ، أو تصدَّق صَدَقة ، أو عَمِلَ حسنة أثابَه الله في إثابته في الآخرة عَذَابًا دونَ العَذَاب » ، ثُم تَلا هَذهِ الآيةِ ﴿ أَذْخِلُوا آل فِرْعَونَ أَشَدً العَذَاب ﴾ (١) .

٥٧ ـ سمعت أبا العباس المبرّد ينشد : [من الطويل]

إذا شئت أنْ تَبْقَى مِن اللهِ نعْمَــة عليْكَ فسارِعْ في حوائج خُلْقِهِ ولا تَعْصِينَ اللهَ مَــانلْتَ ثروةً فَيَحْظُرَ عَنْكَ اللهُ واسِعَ رزْقِــه

۵۸ ـ سمعت محمد بن يزيد المبرد^(۲) يقول :

سَأَلَ رَجِلٌ أَسدَ^(٣) بن عبد الله فاعتَلَّ عليه ، فقالَ لَهُ السَّائلُ . والله لقَ دُ سألتكَ مِنْ غَيرِ حَاجَةٍ . قالَ : فما الذي حَمَلَكَ على هذا ؟ قالَ : رأيتُك تحبُّ مَنْ لك عنْدَهُ حُسْنُ بَلاءٍ ، فأردتُ أن أتعلَّقَ مِنْك بحبل مَودَّةٍ ، فوصلَهُ وأكرَمَهُ .

٥٥ _ وسمعت المبرّد يقول : قال سعيد (٤) بن المسيّب :

⁽۱) سورة غافر ٤٦/٤٠

⁽٢) محمد بن يسزيد بن عبد الأكبر الثالي الأزدي ، أبو العبداس ، المعروف بالمبرد . ولد عام ٢١٠ هـ/ ٨٢٦ م . إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار . من كتبه : الكامل ، والمذكر والمؤنث ، والمقتضب ، والتعازي والمراثي ، وغيرها . مات سنة ٢٨٦ هـ/ ٨٨٩ م . الأعلام ١٤٤/٧

⁽٣) أسد بن عبد الله القسري البجلي : أمير ، من الأجواد الشجعان . ولد ونشأ في دمشق ، ولاه أخوه خالد خراسان سنة ١٠٨ هـ ، فأقام فيها زمناً . أسلم على يديه سامان . توفي عام ١٢٠ هـ /٧٣٨ م في بلخ . الأعلام ٢٩٨/١

⁽٤) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب ، الخزومي ، القرشي ، أبو محمد . ولمد سنة ١٣ هـ /٣٦٤ م . سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته ، حتى سمي راوية عمر . توفي عام ٩٤ هـ /٧١٣ م في المدينة . الأعلام ١٠٢/٣

لاخَيْر في مال رجل لا يُصْلح به عرضه ، ويصل به رحمه ، ويستغني به عن الآثام .

٦٠ _ حدثنا عران بن موسى (١) أو غيره قال :

أهدر المهديُّ دم رَجُلِ من أهلِ الكُوفة كان سَعى في فسادِ الدُّولة ، وبذل لمن ذلَّ عليه مئة ألف درهم ، فاستخفى الرجل حينا ، ثم خرج إلى مدينة السّلام ، فكان كالْمُستخفى ، فإنّه لفي بعض طُرقاتِ المدينة إذ بَصُر به رَجلٌ قد كان عَرفَ حالَة ، فأهْوَى إلى مجامِع ثوبِه وصاح : هذا فُلان طلِبة أمير المؤمنين ،فبيما الرَّجلُ على تلك الحال إذ سَمِع وَقْعَ حَوافِر الدَّواب ، فالتفت فإذا بموكب كثير الغاشية فقال : مَنْ هَذَا ؟ فقالُوا : معن بنُ زائدة (١) . قال : ومايكُنّى ؟ قالوا : يكننى بأبي الوليد ، فلمّا حاذاه ، قال : ياأبا الوليد ، فاكنّ فأجرْه ، وميّت فأحيه ، فوقف معن في مَوْكِبه ، وسأل عَنْ حالِه فقال ضاحبُه : هذا طِلْبة أمير المؤمنين قَدْ جَعَل لِمَنْ جَاءَ بِه مئة ألف دِرْهَم ، قال : فأعلِمُ أمير المؤمنين أني قَدْ أُجرتُه ، وقال لبعض غلمانِه : انزل [٤ ب] عَنْ دابّتِك وأركِبُ أَخَانا ، فركِبَ وانطلَق بِه إلى منزله ، ومَضَى الرجلُ إلى باب المهديّ ، فإذا سلاَّمُ الأبرش يريد الدخول إليه ، فقص عليه القصة ، فدخلَ المهديّ ، فإذا سلاَّمُ الأبرش يريد الدخول إليه ، فقص عليه القصة ، فدخلَ

⁽۱) عمران بن موسى بن حيان القزاز الليثي ، أبو عمرو البصري . روى عن حماد بن زيد ، وعبد الوارث ، ويزيد بن زريع ، وغيرهم . وعنه : عمرو بن رباح العبدي ، وقاسم المطرز ، وآخرون . قال النسائي : ثقة . مات بعد الأربعين ومئتين . تهذيب التهذيب ١٤١/٨

⁽٢) معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني ، أبو الوليد : من أشهر أجواد العرب ، وأحد الشجعان الفصحاء . أدرك العصرين الأموي والعباسي ، ولاه المنصور الين ، ثم ولي سجستان فأقام فيها مدة ، وابتنى داراً ، فدخل عليه أناس في زي الفعلة فقتلوه غيلة . أخباره كثيرة معجبة ، وللشعراء فيه أماديح ومراث . مات عام ١٥١ هـ ٧٦٧٧ م . الأعلام ٢٧٢٧٧

سلامٌ على المهديّ فأخبره فقال: يُحضَر معن، فجاءته الرُّسلُ فركب ، وأوْصَى به حاشيتَه ومَن ببابه مِنْ مَواليه ، وقال : لا يخلُص إليه وفيكم عَيْنٌ تَطْرف ، فبإنْ رامه أحد فوتُوا دونَه ، ودخلَ معن على المهدي ، فسلّم فلم يَرد عليه فقال : يامعن ، وتجيرُ علي ايضاً ؟! قال : نَعَمْ ، قال : ونَعَمْ أيضاً ! قال : نَعَمْ ياأميرَ المؤمنين ، قتلت في طاعتِكم وعَنْ دوْلتِكُمْ أربعة آلاف مُصلً في يوم واحد ولا يُجارُ لي رجل واحد استجار بي ؟! فأطرق المهدي طويلاً ، ثم رفع رأسة وقال : قد أجرنا مَنْ أجرت ، قال : ياأميرَ المؤمنين ، إنّ الرجل ضعيف الحال . قال : قد أمرنا له بمئة ألف درهم . قال : إنْ جنايته عظية ، وصلات الخلفاء على حسب جناية الرّعية . قال : قد أمرنا له بمئة ألف درهم . قال : أهنا المعروف أعجله . قال : يتقدّمه ماأمرنا له بم فانصرف معن وقد سبَبقة المال . فأحضَرَ الرجل وقال له : ادْعُ لأميرِ المؤمنين ، فقد حَقنَ دمَك ، وأجرل صلتك ، وأصلح نيتَك فيا تستقبل .

٦١ ـ سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرّد يقول : يروى عن الوليد بن مسلم ، قال : سمعت مرزوق بن أبي الهذيل يقول : قال علي بن عبد الله بن عباس (١) :

إِنَّ اصطناعَ المعروفِ قُربةٌ إلى اللهِ تعالى ، وَحَظٌّ في قلوب العباد ، وشكرٌ باقٍ .

⁽۱) على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو محمد ويقال : أبو عبد الله ، ويقال : أبو الفضل المدني . روى عن . أبيه ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وابن عر ، وعبد الله بن جبير ، وعبد الملك بن مروان بن الحكم . وعنه : أولاده ، والمنهال بن عرو ، وسعد بن إبراهيم ، والزهري ، وغيرهم . قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة : ولد ليلة قتل علي في رمضان سنة ٤٠ فسمي باسمه ، وكني بكنيته ، ثم غير عبد الملك بن مروان كنيته ، وكان ثقة قليل الحديث ، وكان أصغر ولد أبيه سنا ، وكان من أجمل قريش على وجه الأرض . كان يدعى بالسجاد لكثرة صلاته . مات سنة ١١٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢٥٧/٧

٦٢ _ وسمعت أبا العباس المبرد يقول : سمعت بعض الأعراب يقول لابنه :

يابني ، المسيءُ مَيِّتٌ وإن كانَ في دارِ الدُّنيا ، والمحسنُ حيِّ وإنْ نُقِلَ إلى الآخرة .

٦٣ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمّر عن قتادة عن مطرّف بن عبد الله بن الشخير^(١) قال :

قِيلَ للقان : أيُّ الناس خيرٌ ؟ قال : الغَنيُّ . قيل : الغَنيُّ من المال ؟ قال : لا . ولكن الغَنِيُّ الذي إذا التُمسَ عندَه خيرٌ وُجد .

٦٤ ـ حدثني أخي أحمد بن جعفر ، نا أحمد بن العباس الكاتب ، نا أبو حمزة الأنصاري ،
 قال : بلغنى عن مشعر بن كدام (٢) قال :

كنتُ أمشي مع سفيان (١) الثوري فسألَهُ رجلٌ فلم يكنُ معَه ما يُعطيه ، فبكى ، فقالَ له : ما يُبكيك ؟ قالَ : وأيُّ مصيبةٍ أعظمُ مِنْ أَنْ يؤمِّلَ فيك رجلٌ خيراً فَلا يصيبُه عندَك .

⁽۱) مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري ، أبو عبد الله : زاهد من كبار التابعين . له كامات في الحكمة مأثورة وأخبار . ثقة فيا رواه من الحديث . ولد في حياة النبي المناتج . مات عام ٨٧ هـ/٧٠١ م في البصرة . الأعلام ٢٥٠/٧

⁽٢) مسعر بن كدام بن ظهير ، الهلالي ، العامري ، الرواسي ، أبو سلمة : من ثقات أهل الحديث ، كوفي . كان يقال له : المصحف لعظم الثقة بما يرويه . وكان مرجئاً ، وعنده نحو ألف حديث ، وخرج له الستة . مات سنة ١٥٢ هـ ٧٦٩/ م في مكة . الأعلام ٢١٦/٧

⁽٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، من بني ثور بن عبد مناة من مضر ، أبو عبد الله ، ولد سنة ٩٧ هـ ١٠١٧ م . أمير المؤمنين في الحديث ، كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى . راوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم فأبى ، وخرج من الكوفة فسكن مكة والمدينة ، ثم طلبه المهدي فتوارى . وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً . له من الكتب : الجامع الكبير ، والجامع الصغير ، وكتاب في الفرائض . وكان آية في الحفظ . مات سنة ١٦١ هـ ٧٧٨ م . الأعلام ١٠٤/٢

٦٥ ـ حدثنا حُبيش بن سعيد الواسطي ، قال : سمعت أبا الحَسن المدائني (١) يقول : قال لقيان لابنه :

يابني ، افعل الخير ولا تأت الشرّ ، فخيْرٌ مِنَ الخيرِ مَنْ يفعلُه ، وشرّ مِنَ الخيرِ مَنْ يفعلُه . الشّر مَنْ يفعلُه .

من باب ما يُستحب من لِين الكلام وخَفْض الجناح

٦٦ ـ [٥ أ] حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدؤرقي ، نا شَيْبــان بن أبي شيْبــة ، نــا أبو أمية بن يعلى ، عن محمد بن أبي مُعيْقيب ، عن أمه أن النبي ﷺ قال :

« عَلَى مَنْ حَرُمَتِ النَّارُ ؟ قَالُوا : اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : عَلَى اللَّيْنِ السَّهْلِ القريب (٢) » .

الله عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده قال : أعطانا ابن الأشجعي كتاب أبيه عن سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده قال :

قلتُ : يَــارســولَ الله ، دُلَّني عَلى عَمــل يُـدْخِلني الجَنَّـة ، فقــال : « إِنَّ مِنْ مُــوجِبَـــاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلام وحُسْنَ الكَلاَم »(٢) .

١٨ ـ سمعت محمد بن يزيد المبرّد يقول : قال بعض الحكماء :

⁽۱) على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني ، أبو الحسن . مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، روى عنه الزبير بن بكار وأحمد بن أبي خيثمة وغيرهما . كان عالماً بأيام الناس صدوقاً ، صام ثلاثين سنة متتابعة . وهو بصري انتقل إلى المدائن فنسب إليها ثم انتقل إلى بغداد . توفي بمكة سنة ٢٢٤ هـ . اللباب ١٨٢/٣

⁽۲) رواه الإمام أحمد بنحوه ۱۹۵۱

⁽٣) قال في مجمع النزوائد ٢٩/٨: رواه الطبراني ، وفيه أبو عبيدة بن عبد الله الأشجعي ، روى عنه أحمد بن حنبل وغيره ، ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

مِنْ خيرِ ماظَفِرَ بهِ الإنسانُ اللسانُ الحَسَنُ ، وَفِي تركِ المِراءِ(١) راحةُ البَدن .

٦٩ ـ حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي ، نا بشر بن عمر الزهراني ، نا حماد بن سلمة ، عن حُميد قال : كان عبد الله بن عمر يقول :

[بُنِّيَّ إِنَّ] البرَّ شيءٌ هَيِّنُ وجه طليق وكلام لين (٢)

٧٠ ـ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الزّبيري ، نا محمد بن عُمرَ المعيطي ، نا بقية بن الوليد ، عن أرُطاة بن المنذر ، عن أبي عون الأنصاري^(٢) قال :

ماتكلَّمَ الناسُ بكلمة شديدة إلا وإلى جنبِها كَلِمَةٌ هِيَ أَلينُ مِنْها تَجْزئ مَجْزأتَها .

٧١ ـ حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النيري ، نا غندر ، نا شعبة عن المُحِلِّ بن خليفة ،
 عن عدي بن حاتم أن النبي بَهِ قال :

« اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بشقِّ تَمرةٍ ، فإنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » (٤) .

٧٢ _ حدثنا نصر بن داود الصّاغاني ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، نا محمد بن فَضيُل عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعان بن سعْد عن علي قال : قال رسول الله عَلِيَّةِ :

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً تُرَى (٥) ظُهُورُها مِنْ بُطُونِها ، وبُطُونُها مِنْ ظُهُورِهَا »

⁽١) المراء: الجدال ، وإنظر الخبر رقم ٢٨

⁽۲) مابین حاصرتین من « اللسان » (لین) ، وفیه : « ومنطق إذا نطقت لین » .

⁽٣) أبو عون الأنصاري الشامي الأعور . اسمه عبد الله بن أبي عبد الله ، قال ابن مندة : روى عن أبي إدريس الخولاني . وعنه : ثور بن يزيد ، وأرطاة بن المنذر . ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ١٩١/١٢

⁽٤) انظر حاشية الخبر رقم ٥١

⁽٥) في سنن الترمذي : يُرى .

فَقَام أَعْرابِيٌّ فقال: يَا رَسولَ اللهِ ، لِمَنْ هِيَ ؟ قال: « لِمَنْ طَيَّبَ الكَلامَ ، وأَدَامَ الصِّيَامَ ، وأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وصَلَّى باللَّيلِ والنَّاسُ نِيَام »(١) .

٧٣ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا حفص بن عمر بن حَكيم دلّني عليه إسماعيل بن زَبـان ، نـا عَمرو بن قيس الْمُلائيّ ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال النبي عَلِيْكِمْ :

« إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفاً إِذَا كَانَ سَاكِنُها فِيهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْه مَا خَلْفَهُ ، وإِذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا فَيهَا » . قِيلَ : لِمَنْ هِيَ يَا رسولَ اللهِ ؟ قَالَ : « لِمَنْ أَطَابَ الكَلاَمَ ، وواصَلَ الصِّيَامَ ، وأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وأَفْشَى السَّلاَمَ ، وصَلَّى بالليْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ » (٢) .

من باب حفظ الأمانة وذَمّ الخيانة

٧٤ ـ حدثنا عمر بن شَبة بن عَبيدة البصري ، نا عبد الوهاب بن عبد الجيد الثقفي ، عن أيوب ، عن هشام أن عمر قال :

لاتَغُرّني صلاةُ امرئ ولا صومُه ، مَنْ شاءَ صامَ ، ومَنْ شاءَ صلّى ، لادينَ لمَنْ لأأمانَةَ لَهُ .

[٥ ب] ٧٥ ـ حدثنا أبو خيثة البصري ، نا حجّاج بن منهال ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : ماخطبنا رسولُ الله ﷺ إلاّ قال (٢) :

« لاَ إِيَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَلاَ دِيْنَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ » (اللهُ عَهْدَ لَهُ » (اللهُ عَهْدَ لَهُ » (اللهُ عَهْدَ لَهُ اللهُ عَهْدَ لَهُ اللهُ عَهْدَ لَهُ اللهُ عَهْدَ لَهُ اللهُ اللهُ

⁽١) أخرجه الترمذي رقم (١٩٨٥) في البر والصلة ، باب ماجاء في قول المعروف ، وهو حديث حسن .

⁽٢) انظر الحديث السابق.

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا ص ٧٠

⁽٤) رواه الإمام أحمد ١٣٥/٣ ، ١٥٤ ، ٢٥١ ، ورواه المنذري في الترغيب والترهيب ١١/٤ وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ، وابن حبان في صحيحه .

٧٦ _ حدثنا محمد بن جابر الضّرير ، نا يوسف بن كامل ، نا حماد بن سلمة ، نا ثابت ، عن أنس بن مالك (١) رضى الله عنه قال :

إذا كانَتْ في البيت خيانةٌ ذهبَتْ مِنْه البَركَةُ .

٧٧ _ حدثنا نصر بن داود ، نا أبو سلمة التَّبوذكي ، نا ثواب بن حُجيْل الهدَّادي عن ثابت البناني عن أنس قال : قال رسول الله عَلِيلَةٍ :

« أُوَّلُ ما تفقِدُون مِنْ دِينِكُمُ الأمانةُ ، وآخرُه الصلاةُ (٢) » .

قال ثابت (٣) عند ذلك :

قَدْ يكونَ الرَّجلُ يصومُ ويُصلي ، وإن اؤتُمنَ على أمَانةٍ لم يُؤدِّها .

٧٨ ـ حدثنا أحمد بن مُلاعب البغدادي ، نا أبو عُمر الجُرْمي ، نا يحيى بن كثير ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله عُرِيسَةٍ (٤) :

« كَانَ رَجُلٌ فِينْ كَانَ قبلكُم يُبايعُ بالأمانة ، فأتاهُ رَجُلٌ ، فأخذَ منه ألْفَ دينار إلى أجل ، فحضرَ الأجَلُ وقد خَبَ (٥) البحر ، فأخذ خشَبةً ، فجعَلَ فيها الدنانير ، ثم أتى البحر فقال : اللهم ، إنّ فلاناً بايعني بالأمانة ، وقد خَبً البحر فأدّها إليه ، قال : ورَمَى بها في البحر ، وأقبلتِ الخَشَبةُ ترفعُها مؤجةٌ

 ⁽١) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٢) أورده ابن أبي الدنيا ص ٦٨ ، وانظر جامع الأحاديث ٢٧٥/٣

⁽٣) ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري . روى عن أنس ، وابن الزبير ، وغيرهم ، وعنه : حميد الطويل ، وشعبة ، والحادان . قال البخاري : له نحو مئتين وخسين حديثاً . مات سنة ١٢٧ هـ تهذيب التهذيب ٢/٢

⁽٤) انظر جامع الأحاديث ٥٠/٥

⁽٥) من الجاز: خَبِّ البَحْرَ وأصابهم الخب: إذا التوت عليهم الرياح، واضطربت الأمواج فلجؤوا إلى الشط، وألقوا الأنجر. أساس البلاغة (خبب).

وتضعُها أخرى ، قال : وخرج الرجل ليتوضّأ لصلاة الغَداة ، فجاء ت الخشبة فصكّت (۱) كعبه ، فأخذها ، ثم قال لأهله : لا تُحدثوا فيها حَدثاً حتَّى أُصلي ، قال : فأخذها فإذا فيها الدَّنانير ، قال : فكتب وزنها عند ، ثم لقي الرجل بعد زمان فقال : ألست فلانا ؟ قال : بلى . قال : ألست الذي بايعتك بالأمانة ؟ قال : بلى . قال : اتزن . ثم قال له : يعلم الله لقد فعلت كذا وكذا قال : قد أدى الله تعالى عنك أمانتك . ثم قال رسول الله عنك أمانة ، الذي أدّاها ولوشاء لذهب بها ؟ أم الذي ردّها ولو شاء لأخذها ؟

٧٩ ـ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبَريّ ، نا حَبان بن هلال ، نا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رفاعة بن شدّاد الفتياني (٢) قال :

لَوُلاَ كَلِمَةً سَمِعْتُها مِن عَمرو^(۱) بِن الحَمِقِ لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنِ رَأْسِ الْمَخْتَارِ^(١) وجَسَدِهِ . سَمِعْتُه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

⁽١) صكّة : دفعه بقوة وضربه .

⁽٢) رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس الفتياني البجلي ، أبو عاصم الكوفي . روى عن عمرو بن الحق . وعنه : عبد الملك بن عبر ، وإساعيل بن عبد الرحمن السدي وغيرهم . قال النسائي : ثقة . وكان من انفلت من عين الوردة فتلقاهم عبيد الله بن زياد فقتلهم عن آخرهم . قتل سنة ٦٦ هـ . تهذيب التهذيب . ٢٨١٧٣

⁽٣) عمرو بن الحمق بن كاهل أو كاهن الخزاعي الكمبي : صحابي ، من قتلة عثمان . سكن الشام ، وانتقل إلى الكوفة ، ثم كان أحد الرؤوس اللذين اشتركوا في قتل عثمان . وشهد مع علي حروبه ، وكان على خزاعة يوم صفين مات عام ٥٠ هـ/١٧٠ م . الأعلام ٥٧١٧

⁽٤) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق : ولد عام ١ هـ/١٦٢ م من زعماء الثائرين على بني أمية ، وأحد الشجعان الأفذاذ . من أهل الطائف . شاعت في الناس أخبار عنه بأنه ادعى النبوة ونزول الوحي عليه ، وأنه كان لا يوقف له على مندهب . ونقل عنه أسجاعاً ، قيل : كان يزع أنها من الإلهام . مات عام ٦٧ هـ/١٨٢ م . الأعلام ١٩٢/٧

« مَنْ آمَنَهُ رَجُلٌ عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ ، فإنَّهُ يَحْمِلُ لِواءَ غَدْرٍ يَوْمَ القِيامَةِ (١) » .

« أَدِّ إِلَى مَن ائتَمَنَكَ [٦ أ] وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ »(٢) .

قال عباس: قلت لطلق:

أترك قيساً وأكتب شَريكاً ؟ قال : أنت أعلم .

قال عباس : سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام وسئل عن تفسير هذا الحديث فقال : هُوَ الرجلُ يكونُ لكَ عليه المالُ فيجحَدُك ولا يُعطيكَ ، ثم يصيرُ لهُ عليكَ المالُ ، فلاباسَ أن تأخذَ منه الذي أُخذَ منك ، وتعطيه الباقي .

٨١ ـ حدثنا عباس بن محمد ، نا يونس بن محمد المؤذن ، نا ليث بن سعْد ، عن يزيد بن أبي حَبيب ، عن سعْد بن سينان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله عليه :

« تَقَبَّلُوا لِي بَسِتٍ أَتَقبَّلُ لَكُمْ بِالجِنَّة » . قالُوا وما هِيَ ؟ قال : « إذا حدَّثَ أُحدُكُم في لا يَخُنُ ، وإذا وعَدَ فيلا يُخْلِفُ ، وإذا أُؤتمَن فيلا يَخُنُ ، وغُضُّوا أَحدُكُم فيلا يكذبُ ، وإذا وعَدَ فيلا يُخْلِفُ ، وإذا أُؤتمَن فيلا يَخُنُ ، وغُضُّوا أَبْديكُم »(٢) .

٨٢ ـ حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الورّاق ، نـا أبو داود الطّيالسي ، نـا شعبة ، عن منصور قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي عَلِيلِهُ قال :

⁽۱) رواه الإمام أحمد ٢٢٣/ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، وابن ماجه ٨٩٦/٢ وفيه : في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات ، لأن رفاعة بن شداد أخرجه النسائي في سننه ووثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم .

⁽٢) - جامع الأصول ٣٢٢/١ ، ٣٢٣

⁽٣) رواه الإمام أحمد ٥/٣٣٣

« ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلةٌ مِنهَا فَفِيهِ خَصْلَةٌ مِن النِّفَاقِ : إِذَا حِدَّثَ كَذَبَ ، وإِذَا اؤتُمِنَ خَانَ ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَف »(١) .

من باب الوفاء بالوعد وكراهية الخُلف به

٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، نا محمد بن أبي طالب ، وبشار بن موسى قالا : نا هشيم ،
 نا العوام بن حوشب عن لهب بن الخَنْدق قال : كان عوْف بن النعان الشَّيْباني يقول في الجاهلية :

لأَنْ أموتَ عَطَشاً أحبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أموتَ مِخْلافاً لموعدَة .

٨٤ ـ حدثنا أبو جعفر بن الْمُنادي ، نا شبابة بن سوّار ، نـا يوسف بن الخطـاب الْمَـديني ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله عليه :

« ثَلاَتٌ فِي الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإِذَا وَعَدَ أُخْلَفَ ، وإِذَا اوْتُمِنَ خَانَ » (٢)

٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن أبي سعْد ، نا عاصم بن عمر بن علي المقدَّمي ، حدثني أبي ، عن سفيان بن حُسين قال : سمعت إياسَ بن معاوية (٢) يقول :

لأَنْ يكونَ في فِعالِ الرَّجل فضلٌ عن قوله أجملَ مِنْ أن يكونَ في قولِه فَضْلٌ عن فِعاله .

⁽١) أخرجه النسائي ١١٧/٨ في الإيمان ، باب علامة المنافق ، قال محقق جامع الأصول ١١٠/١٠ : وإسناده صحيح .

⁽٢) انظر الحديث رقم ٨٢

⁽٢) إياس بن معاوية بن قرة المزني ، أبو واثلة : قاضي البصرة ، وأحد أعاجيب المدهر في الفطنة والذكاء . ولد عام ٤٦ هـ / ١٦٦ م . قال الجاحظ : إياس من مفاخر مضر ومن مقدمي القضاة ،كان صادق الحدس ، نقاباً ، عجيب الفراسة ، ملهاً ، وجيهاً عند الخلفاء . مات عام ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م . الأعلام ٢٧٦١

٨٦ _ حدثنا سعيد بن الحسن العسكري ، نا محمد بن جعفر بن حفص ، نا سوّار بن عبد الله القاضي ، عن عبد الملك بن قُريْب الأصعي (١) قال :

كنت عند أبي عمرو بن العلاء (٢) ، فجاءه عمرو بن عبيد (٣) فقال له : يا أبا عمرو ، الله يخلف الميعاد ؟ قال : لا . قال : فإذا وَعَدَ على عَلَ ثواباً أنجزه ؟ قال : نعم . قال : وإذا وعَدَ على عمل عقاباً أنجزه ؟ قال : إنّ الوعد عند العرب غير الوعيد ، إنّ العرب لاتَعَدّ خُلفاً أنْ تعِدَ بالشرّ فلاتَفي به ، إنا العرب الخير فلاتفي به ، أمّا سمِعت قول الشاعر : [من الطويل] الخُلفُ عندهم أنْ تَعِدَ بالخير فلاتفي به ، أمّا سمِعت قول الشاعر : [من الطويل] ولا يَرْهَبُ ابنُ العمّ والجارُ صَولتِي ولا [أختتي] (١) من سطْوَة المتهدد وإنّى إذا أوْعدت ويَصْدُق موْعدي ويَصْدُق موْعدي

⁾ عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد الأصمعي . ولد عام ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م : راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جده أصمع . كان كثير التطواف في البوادي . كان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . كان يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . تصانيفه كثيرة منها : الإبل والأضداد ، وخلق الإنسان والمترادف ، والفرق ، وغيرها . مسات عام ٢١٦ هـ / ٨٣١ م . الأعلام ٤ / ١٦٢

⁽٢) زبان بن عمار التميي الممازني البصري ، أبو عمرو . ولمد عمام ٧٠ هـ / ٦٩٠ م من أمَّة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولمد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . قال أبو عبيدة : كان أعلم النماس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عمامة أخباره عن أعراب أدركوا الجماهلية . مات عمام ١٥٤ هـ / ٧٧١ م . الأعلام ٤١/٣

⁽٣) عرو بن عبيد بن باب التهي بالولاء ، أبو عثان البصري : شيخ المعتزلة في عصره ومفتيها ، وأحد الزهاد المشهورين . ولمد عام ٨٠ هـ / ٦٩٩ م . اشتهر بعلمه وزهده وأخباره مع المنصور العباسي وغيره . وفية قال المنصور : « كلكم طالب صيد ، غير عمرو بن عبيد » . له رسائل وخطب وكتب ، منها : التفسير ، والرد على القدرية . توفي عام ١٤٤ هـ / ٢٦١ م بمران ورثاه المنصور . الأعلام ٨١/٥

⁽٤) في الأصل الكلمة غير مقروءة بسبب الأرضة ، والبيتان لعامر بن الطفيل في ديوانه : ٥٨ مع اختلاف في اللفظ ، وما بين حاصرتين منه .

واختتى : إذا تغير لونه من فزع أو مرض . اللسان : ختا .

٨٧ ـ حدثنا يموت بن المزرّع ، نا العباس بن الفرج الرياشيّ [٦ ب] نا الأصعى عن معاذ بن العلاء (١) ، قال :

سألَ رجلٌ أبا عَمرو بن العلاء حاجةً فوعدَه بها ، ثم إنَّ الحاجة تعذَّرتُ على أبي عَمرو ، فلقيه الرجل بعد دلك فقال له : أبا عَمْرو وعدْتَني وَعْداً فلم تُنْجِزِه ، فقال أبو عَمرو : فنن أوْلَى بالغمِّ ؟ قال : أنا ، قال : لا ، بل أنا . قال الرجلُ : وكيفَ ذَلك أصلحَكَ اللهُ ؟ قال : لأنَّى وعدتُك وعْداً فأَبْتَ بفرحِ الوَعد ، وأَبتُ أَنَا بهم الإنجاز ، فبتَّ ليلتَك فرحاً مسروراً ، وبتُّ ليلتي مفكِّراً مهموماً ، ثم عاقَ القَدَرُ عن بلوغ الإرادة فلقيتني مُدِلاً (٢) ، ولقيتُك محتشمًا (٣) .

٨٨ ـ أنشدني أبو جعفر محمد بن عليّ العَدوي : [من الطويل]

تيمت ماأرْجوه من حُسْن وعْدِكُم فكنْتُ كُنْ يرْجُو مَنالَ الْفَراقد هَبونِيَ لَمْ أَسْتَاهِ لِ العُرْفَ منكُمُ أَما كنتُمُ أَهْ لا لصدْقِ المواعد

٨١ ـ أنشدني الحسن بن عليِّ الْمُخرِّمي : [من المتقارب]

لأَحْسَنُ مِن ظبيةِ بِالْجَرَدُ مَقْرُطَقَة تَدْيُهِا قَدْ نَهَدُ بَبْسِمه واضحة نَيِّرٌ وفي خَدّها ضوء ناريق د وأَحْسَنُ مِنْهِ اعلى حُسْنِهِ القاضي الفَتي نفْسَه ماوعَد

٩٠ ـ أنشدني أبو الفضل الرَّبعي لأبي قابوسَ الحِمْيري في يحيى بن خالد : [من البسيط]

معاذ بن العلاء بن عمار المازني ، أبو غسان البصري روى عن أبيـه ونـافع مولى ابن عمر ، وسعيـد بن الجبير . روى عنــه القطــان والأصعي وعثان بن عمر وغيرهم . ذكره ابن حبــان في الثقــات . تهــذيـب التهذيب ١٩٢/١٠

أدل عليه وتدلل: انبسط. اللسان (دلل) . (٢)

الحشمة : الحياء والانقباض . اللسان (حشم) . (٣)

رأيتُ يحيى أثمَّ الله نعمتَ عليه يأتي الذي لم يأتِه أحَدُ يَنْسَى الذي كان من معروف أبداً إلى الرِّجال ولا ينسى الذي يَعِدُ

٩١ _ حدثنا عباس الدُّوري ، نا يحيى بن آدم ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى (١) قال :

كان داود عليه السلام يقول :

لاتَعِدَنَّ أَخَاكَ شيئًا لا تُنْجِزُهُ له ، فإنَّ ذلك يورثُ بينكَ وبينَه عداوةً .

٩٢ _ حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال : قال الأشعي (٢) :

وصف أغرابيًّ قَوْماً فقالَ : أولئكَ قوم الدَّبَتْهُمُ الحِكْمة ، وأحكَمَتْهُم التجارب ، ولم تَغْررُهم السّلامة المنطوية على الهَلكة ، ورَحَلَ عنهم التَّسُويف الذي قطع الناس به مسافة آجالِهم ، فقالت السنتهم بالوعد ، وانْبَسَطَت أيديهم بالإنجاز ، فأحْسَنُوا المقال ، وشَفَّعُوهُ بالفعال .

كان يقال : آفةُ المروءةِ خُلْفُ الوَعْدِ .

من باب ماجاء في حفظ الجار وحُسن مُجاورته من الفَضل ا

٩٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السّوسي ، وأبو البَختري عبد الله بن محمد بن شاكر ، نا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر محمد بن عَمرو بن حَزْم ، عن عمرة [٧ أ] عن عائشة ، عن النبي وَاللّهِ قال :

⁽۱) عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي ، مولى نافع بن عبد الحارث ، مختلف في صحبته . استخلفه نافع بن عبد الحارث على أهل مكة أيام عر . روى عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعلي وعمار وغيره ، وعنه : الشعبي ، وابنه سعيد ، وأبو إسحاق السبيعي . ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن سعد فين مات رسول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان : وجزم خليفة بن خياط أن له صحبة . تهذيب التهذيب ١٣٢/٦

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٨٦

« مَا زَالَ جِبْريلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُورِّثُهُ »(١) .

٩٤ ـ حدثنا أبو عُبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الورَّاق ، نا عثمان بن عمر بن فلرس ، نا بشير أبو إسماعيل .

ح وحدثنا حميد بن الربيع الخزاز اللّخْمي ، نا سفيان بن عُيَيْنة ، عن داود بن شابور وأبي إشاعيل جميعاً قالا عن مجاهد ، وسياق الحديث لأبي عُبيد الله (٢) قال :

كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمرِو وَغُلامٌ لَهُ يَسْلَخُ شَاةً فقالَ : يَاغُلامُ ، إذا سَلَخْتَ فابْدَأْ بِجَارِنَا الْيَهودِيِّ ، حتى قَالَ ذَلِكَ مِراراً ، فَقَالُوا لَهُ : كَمْ تَقُولُ هَذَا ! فَقَالُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْكُمْ لَمْ يَزَلْ يُوصِينا بِالجَارِ حَتّى خَشِينا أَنَّهُ سَيُورِّتُهُ (٢) .

٩٥ _ حدثنا سعدان بن يزيد ، نا الهيثم بن جميل ، نا الفُضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن (٤) :

أنَّه كان لا يَرى بَأْساً أَنْ تُطعمَ جارَكَ اليَهوديُّ والنَّصْرانيُّ مِنْ أُضحيَّتِكَ .

⁽١) رواه البخاري ٣٦٩/١٠ في الأدب، ومسلم رقم (٢٦٢٤) في البر والصلـة، وأبو داود (٥١٥١) في الأدب أيضاً، والترمذي (١٩٤٣) في البر.

⁽٢) أبو عبيد الله سليم مولى أم علي . روى عن مجاهد . وعنه عبد الملك بن أبي سليان ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وجماعة . قال أبو زرعة : صدوق . تهذيب التهذيب ١٦٧/٤

⁽٣) أخرجه أبو داود رقم (٥١٥٢) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٤٤) في البر ، وقال محقق جامع الأصول ٢/٦٣٠ : وإسناده صحيح .

⁽³⁾ الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد ، ولد عام ٢١ هـ / ٦٤٢ م ، تابعي . كان إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة في زمنه . وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك . شب في كنف علي بن أبي طالب ، وسكن البصرة . كان لا يخاف في الحق لومة لائم . قال الغزالي : كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من الصحابة . أخباره كثيرة ، وله كلمات سائرة ، وكتاب في فضائل مكة مخطوط بالأزهر . توفي بالبصرة عام ١١٠ هـ / ٢٢٨ م . الأعلام ٢٢٦/٢

٩٦ ـ حدثنا محمد بن فَضالة البزّاز ، نا سُوَيد بن سعيد الحدثاني ، نا بقية بن الوليد ، نا محمد بن زياد قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسولَ الله مَرَاكِ على ناقته الجَدْعاء في حجّة الوداع يقول :

« أُوصِيكُمْ بالجارِ » فأَكْثَرَ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُه (١) .

٩٧ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان ، نا عبد العزيز بن الخطّاب ، نا ناصح بن عبد الله ، عن سِماك بن حَرْب ، عن جابر بن سَمُرة قال : قال رسول الله عَلَيْكَم :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكُرمْ جَارَهُ »(٢)(٢).

٩٨ _ حدثنا حمّاد بن الحسن البصري ، نا ابن أبي أويس ، نا مالك بن أنس ، عن سَعيد المقبري ، عن أبي شُريح الكعبي ، عن النبي عَلَيْتُ قال :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِن باللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ »(١) .

٩٩ _ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن الفضل الذَّارع ، نا حمَّاد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي عَلِينَةٌ قال :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وِالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ »(٥).

من أبي عرانَ الجَوْني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرّ قال : قال لى ، سول الله سَلِيلَة :

⁽١) قال الهيشي في مجمع الزوائد: ١٦٤/٨ رواه الإمام أحمد والطبراني بنحوه ، وصرّح بقية بالتحديث ، فهو حديث حسن .

⁽٢) أورده ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٨٠ ، ٨١

⁽٣) قال في مجمع الزوائد ١٦٦/٨ رواه الإمام أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

⁽٤) رواه الإمام مسلم رقم (٤٨) في الإيمان ، وفيه : فليحسن إلى جاره ، ورواه الإمام مالك في الموطأ ٩٢٩/٢ في صفة النبي ﷺ .

⁽٥) رواه البخاري ٤٤١/١٠ باب إكرام الضيف وخدمته .

« ياأَبَا ذَرِّ ، إذا طَبَخْتَ قِدْراً فأكثِرْ ماءَها ، فَإِنَّهُ أَوْسَعَ لِلجيران »(١) .

ا ۱۰۱ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختّلي ، نا الحسن بن عبد الله العبدي ، نا الحسن بن عيسى النيسابوري (٢) قال : سألت عبد الله بن المبارك قلت :

الرجل يأتيني فَيَشْكو غلامي أنّه أنى إلَيْه أمْراً ، والغلام يُنكر ذلك ، فأكره أن أضْربَه ، ولعلّه بريء ، وأكْرَه أنْ أدَعَه فيجد عليّ جاري ، فكيف أصنع ؟ قال : إنَّ غُلامَكَ لعلّه أن يُحدث حدثاً يستَوجبُ فيه الأدبَ ، فاحفظ عليه ، فإذا شكاه جارك فأدّبُه على ذلك الحدَثِ ، فتكون قد أرضيت جارك ، وأدّبُته على حدثه .

١٠٢ - أنشدني أحمد بن علي الحرّانيُّ : [من الكامل]

واغضب لكلب الجار إنْ هُوَ أَغْضِبَا أَبِداً وعَمَّا سَاءَه مُتجنِّبًا [٧ ب] كرماً ولا تبكُ للمجاور عَقْرَبَا

والجارُ لاتَــذْكُرْ كريَــةَ يَيْتِــهِ اِحْفــظْ أمــانَتَــه وكُنْ عِــزّاً لــه كُنْ ليِّنــاً للجــار واحْفَــظْ حَقّــه

١٠٣ - أنشدني على بن الحسين ، أنشدني وَرِيْزَةَ ، أنشدني جعفر بن عبد الواحد ، أنشدنا الأصمي للمقنّع الكندي : [من الطويل]

⁽١) رواه الإمام مسلم بنحوه برقم (٢٦٢٥) في البر والصلة .

⁽۲) الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي ، أبو علي النيسابوري ، مولى ابن المبارك . روى عنه ، وعن أبي بكر بن عياش ، وعبد السلام بن حرب ، وغيرهم . وعنه : مسلم ، وأبو داود ، روى له النسائي بواسطة أحمد بن حنبل ، وأبيه ، وعلي بن الجنيد ، وغيرهم . قال الخطيب : كان من أهل بيت الثروة والقدم في النصرانية ، ثم أسلم على يدي ابن المبارك ، ورحل في العلم ، ولقي المشائخ ، وكان ذيّناً ورعاً ثقة ، ولم يَزل من عقبه بنيسابور فقهاء ومحدثون ، مات سنة ٢٤٠ هـ . تهذيب التهذيب ٢١٢/٢

أرى دَارَ جاري إِنْ تغيَّبَ حِقْبَةً قَليلٌ سُؤالي جارَتي عن شُوُونها اليس قبيحاً أَنْ يُخبَّرَ أَنَّني

عليَّ حَراماً بَعده إنْ دَخَلْتُها إِذَا عَابَ رَبُّ البيتِ عنها هَجَرْتُها ؟ إذا كانَ عنها شاحِطَ الدّار زُرْتُها ؟

المؤدّب ، نا داود بن رشيد ، نا سُويد بن موسى المؤدّب ، نا داود بن رشيد ، نا سُويد بن عبد العزيز ، عن عثان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله عليه قال :

«أتدرون ماحق الجار() ؟ إن استعان بك أعنته ، وإن استقرضك أقرضته ، وإن افتقر عُدت عليه ، وإن مرض عُدئته ، وإن مات اتّبعث أقرضته ، وإن أصابة خير هنّاته ، وإن أصابته مصيبة عزّيته ، ولا تستطل جنازته ، وإن أصابة خير هنّاته ، وإن أصابته مصيبة عزّيته ، ولا تستطل عليه بالبناء فتحب عنه الرّيح إلاّ بإذنه ، وإذا اشتريت فاكهة فأهد له ، فإن لم تفعل فأدخلها سِرًا ، ولا يَخرج بها وَلَدَك ليغيظ بها ولده ، ولا تؤذه بقتار قدرك إلاّ أنْ تغرف له منها . أتدرون ماحق الجار ؟ والذي نفسي بيده لا يبلغ قدرك إلاّ أنْ تغرف له منها . أتدرون ماحق الجار عن ظنوا أنه سيورته . ثم قال : حق الجار إلا من رحمة الله » . فا زال يوصيهم بالجارحي ظنوا أنه سيورته . ثم قال : له حق الجران ثلاثة : فهنهم من له ثلاثة حقوق ، ومنهم من له حقان ، ومنهم من له حق الإسلام ، وحق الجوار ، وحق القرابة ، وأما الذي له حقان فالجار المشلم ؛ له حق الجوار » وحق الجوار ، وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر ؛ له حق الجوار » . قالوا : يارسول الله ، أنطعمهم من لحوم النشك ؟ قال : « لا يُطعم المشركون من لكناك المسلمين ") » .

⁽١) أورد بعضه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٥/٨ وقال : رواه الطبراني .

⁽٢_٢) مابينهما أورده ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٨٤

١٠٥ _ حدثنا على بن داود القَنْطري ، نا عبد المنعم بن بشير ، نا أبو مَوْدود عبد العزيز بن أبي سليان الْهَذَلي ، عن محمد بن كعب القُرَظى ، عن أبي الدرداء ، عن النبي عَلَيْتُم أنه قال :

« ياأبا الدَّرْداء ، أحسِنْ جوارَ مَنْ جاوَرَك تَكُنْ مُؤْمناً ، وأحبَّ للنَّاس ما تُحبُّ لنفسيكَ تكُنْ مُسْلماً ، وارضَ بقِسَم الله لك تكُنْ مِنْ أَغْنَى الناس »(١) .

١٠٦ _ أنشدني أبو جعفر العدوي لحاتم طيِّيءِ : [٨ أ] [من الكامل]

حتّى يـواري جـارتي الخـــدر ً

ناري ونارُ الجار واحدة وإليه قَبْلَى تُنْزَلُ القِدرُ ماضرَّ جَاراً لي أُجَاورُهُ أَنْ لا يكونَ لبَابهِ سِتْرُ أُغضى إذا مـــاجـــارتي برزت

١٠٧ _ أنشدني أبو جعفر العدويُّ : [من الطويل]

جَعلتُ جُفوني ماحَييتُ لهـا سُرا لأحفظها سرا وأحفظها جَهْرا فلستُ مُحِلاً منك وَجُهاً ولا شَعْرا

شرى جـــارتى ستْراً فُضولٌ لأننى ومـــــا جَـــــارَتي إلاّ كُأمّى وإننى بَعِثْتُ إليه___ا: انعَمى وتنعَّمي

١٠٨ ـ حدثنا أبو عبيد الله الوّرّاق ، نا سيّار بن حاتم ، نا جعفر بن سُليان الضُّبَعي ، نا أبو طارق ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْكُم :

« مَنْ يَأْخُذُ عَنَّى هَوُلاءِ الكَلاات فَيعْملُ بهنَّ أَوْ يُعَلِّمهن مَنْ يَعملُ بهنَّ ؟ » فقلتُ : أَنَا يارسولَ الله ، فأُخَذَ بيده فَعَقدَ فيهَا خَمُساً فقال :

« اتَّقِ الْمَجارِمِ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وارضَ بما قَسَمِ اللهُ لـكَ تَكُنْ أَغْنَى

رواه المنذري في الترغيب والترهيب ٣٥٩/٣ برواية أبي هريرة وقال : رواه الترمذي ، وغيره ، برواية (1) الحسن عن أبي هريرة .

النَّاسِ ، وأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وأَحِبَّ للنَّاسِ ما تُحبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُشْلِماً ، وأَقِلَّ الضَّحِكِ تُميتُ القَلْبَ »(١) .

١٠٩ _ حدثنا الحسن بن ناصح القَطَّان ، نا يزيد بن هارون ، أنا سفيان الثوريّ ، عن إبراهيم بن ميسَرة ، عن عَمرو بن الشَّريد (٢) :

أنّ سعْداً (٢) سَاوَمَ أبا رافع ببيت له ، فأعطاه به أربعَ مئة دينار ، فقال أبو رافع : لولا أنّي سمعت رسولَ الله عَلِيلَةٍ يقول :

« الجارُ أَحَقُّ بسَقَبه (٤) » ، مَا فَعَلْتُ (٥) .

۱۱۰ ـ حدثنا حُميد بن الربيع الخزاز ، نا زيْد بن الحُباب ، نا معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبيْر بن نفيْر ، عن أبيه عن عمرو بن الحَمق قال : قال رسول الله عَلَيْدُ :

« إِذَا أَرادَ اللّهُ بعبدِ خَيْراً عَسَلَهُ (٦) » ، قيل : وَمَا عَسَلَهُ ؟ قال : « يُحبّبُهُ إِلَى جيرانه » (٧) .

أخرجه الترمذي رقم (٢٣٠٦) في الزهد باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس . ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٠٢ وابن ماجة رقم (٤٢١٧) في الزهد .

⁽٢) عرو بن الشريد بن سويد الثقفي ، أبو الوليد الطائفي . روى عن أبيه وابي رافع وسعد بن أبي وقاص ، وعنه إبراهيم بن ميسرة . ذكره ابن حبان في الثقات ٤٧/٨

 ⁽٣) هو سعد بن أبي وقاص . وأبو رافع مولى النبي علي .

⁽٤) السقب : بالسين والصاد : القرب والملاصقة . جامع الأصول ٥٨٥/١

⁽٥) أخرجه البخاري ٣٦٠/٤ في الشفعة ، وأبو داود (٣٥١٦) في البيوع ، والنسائي ٣٢٠/٧ في البيوع .

⁽٦) عسله : أي طيب ثناءه فيهم : وروي أنه قيل لرسول الله ﷺ : ماغسَلهُ ؟ فقال : يفتح لـه عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله : أي جعل له من العمل الصالح ثناء طيباً . اللسان / عسل .

 ⁽٧) أخرجه الإمام أحمد ٢٠٠/٤

من باب ماجاء في صلة الأرحام والعَطْف عليهم

١١١ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نـا إبراهيم بن المنـذر الحـزامي ، نـا عمد بن معن الغفاري ، عن أبيه ، عن المقْبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله عَلِيْتُمْ قال :

« مَنْ مَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ (١) لَهُ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »(٢) .

١١٢ ـ حدثنا أبو بدُر عباد بن الوليد الغُبَري ، نا الصّلت بن حُمْران البكراويّ ، نا سلاّم أبو المنذر القارئ ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ قال :

أَوْصَانِي خَليلي عَلِيْتَةٍ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وإنْ أَدْبَرَتْ ، وأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ الحَقَّ وإنْ كَانَ مُرَاً (٢) .

۱۱۳ ـ حدثنا عران بن موسى المؤدب ، نا عبيد بن إسحاق ، نا زهير ، عن أبي إسحاق [٨٠٠] عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوبَ الأنْصاري قال :

جَاءَ أَعْرَابِيَّ إِلَى النَّبِي مِيْكِيِّ فقال : أَخْبِرْنِي بِعَمَلِ أَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ ؟ قال :

« تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وتُقيمُ الصَّلاَةَ ، وتُؤتِي الزَّكَاةَ ، وتَحُجُّ البَيْتَ ، وتَصُومُ رَمَضَانَ ، وتَصِلُ الرَّحِمَ » (١)

⁽١) ينسأ: أي يؤخر له في أجله وعمره.

⁽٢) أخرجه البخاري ٣٤٨/١٠ في الأدب ، ومسلم رقم (٢٥٥٧) في البر والصلة ، وأبو داود رقم (١٦٩٣) في الزكاة .

⁽٢) قال في مجمع الزوائد ١٥٤/٨ : رواه الطبراني في الصغير والكبير في حديث طويل ، والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام أبي المنذر وهو ثقة .

⁽٤) رواه البخاري ٢٠٨/٣ ـ ٢٠٩ ، ومسلم الحديث (١٣) .

١١٤ ـ حدثنا نصر بن داود يعني الصاغاني ، نا أبو عبيد ، نا حماد بن خالد الخياط ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم (١) قال :

لَمَا خَرِج رسولُ الله عَلِيْتُم إلى مكةَ عرضَ لـه رجل ، فقـال : إن كنتَ تريـدُ النّسـاءَ البيضَ ، والنّؤقَ الأَدْمَ (٢) فعليك ببني مُدْلج (٢) فقال رسول الله عِلَيْتُهِ (١) :

« إِنَّ الله تعالى منَعَ مِنَّي بني مُدُلج بِصلتهم الرَّحمَ ، وطعْنهم في أَلِبّاتِ الإبل » .

قال أبو عبيد (٥): وبعضهم يقول: في لَبّات (١) الإبل (٥). والـذي يُراد مِنْ هـذا الحديثِ أَنَّ الإحسانَ والصّلةَ يَدْفعان مِيتةَ السّوءِ والمكّارهِ.

١١٥ ـ حدثنا أحمد بن يحيى السّوسي ، نا أبو بـدُر شجـاع بن الوليـد ، نا عبـد الرحمن بن زياد ، نا يزيد بن أبي منصور ، عن عائشة أنها كانت تقول :

⁽۱) زيد بن أسلم العدوي العمري ، مولاهم ، أبو أسامة أو أبو عبد الله : فقيه ، مفسر ، من أهل المدينة . كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته . استقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة إلى دمشق ، مستفتياً في أمر . كان ثقة ، كثير الحديث ، له كتاب في الحديث رواه عنه ولده عبد الرحمن . مات سنة ١٣٦ هـ / ٧٥٧ م . الأعلام ٥٦/٢

 ⁽٢) ورد الحديث في اللسان وفيه: قال ابن الأثير: الأذم جمع آدم كأحمر وحُمْر. والأَدْمَة في الإبل:
 البياض مع سواد المقلتين. اللسان (أدم).

⁽٣) بنو مدلج : هم بطن من كنانة من العدنانية ، معجم قبائل العرب ١٠٦١/٣

⁽٤) انظر جامع الأحاديث ٦٠٤/٢ وفيه : رواه أبو عبيد عن زيد بن أسلم مرسلاً .

⁽٥٥٥) ما بينها مستدرك في هامش الأصل.

⁽¹⁾ قال في اللسان : وأما ماجاء في الحديث : « إن الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الإبل ، ورواه بعضهم : في لبّات الإبل . قال أبو عبيد : من رواه في ألباب الإبل فله معنيان ، أحدها أن يكون أراد جع اللبّ ، ولُبّ كل شيء خالصه ، كأنه أراد خالص إبلهم وكرائهها . والمعنى الثاني : أنه أراد جمع اللبب وهو موضع الْمَنْحَرِ من كل شيء . قال : ونرى أن لبّبَ الفرس إنما سمي به ، ولهذا قيل : لبّبتُ فلاناً : إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته ، وإن كان المحفوظ اللبّات فهي جمع اللبّة ، وهي الله ينه فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل . قال ابن سيده : وهو الصحيح عندي . اللسان (لبب) .

إنَّ خلال المكارم عشر تكون في الرجل ولا تكون في أبيه ، وتكون في العبد ولا تكون في سيّده ، يَقْسِمُها الله لمن أحبً : صِدقُ الحديث ، وصِدقُ البأس ، وإعطاء السَّائل ، والمكافأة بالصّنائع ، وصِلة الرّحم ، وحفظ الأمانة ، والتذمّم للجار ، والتذمّم للصاحب ، وقرى الضيف ، ورأسهُن الحياء .

١١٦ _ حدثنا نصر بن داود ، نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي الزّناد ، عن أبيه ، عن عُروة ، عن أسماء بنت أبي بكر ، وعن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أن قالت :

قَدِمَتُ عليَّ أُمِّي في عهدِ رسولِ الله عَيِّكَ إِذْ عَاهَدَهُمْ (٢) وفي مُدَّتِهِمْ ، وَمَعَهَا ابنها فقلت : يارسولَ اللهِ ، إِنَّ أُمِي قَدِمَتْ عَليَّ رَاغِبَةً (٢) وهي مُشْرِكَةٌ أَفَأَصلُهَا ؟ قالَ : « نَعَمْ »(٤) .

١١٧ _ حدثنا [العباس بن عبد الله] التّرقفي ، نا أبو يزيدَ الفيْض بن إسحاق قال : سألت الفُضيل بن عياض (٥) .

الرّحمُ أحقُّ أمِ الغَزْوُ؟ قالَ : إنْ كانُوا محتاجِين فِهُمْ أُوجَبُ من الغَزُوْ. ثُمَّ قال : صلة الرّحم ، وعطف على جارِ وبرُّ الوالدين حَدُّ شريفٌ ، وأَمْرٌ عَظيم .

⁽۱) أساء بنت أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثان بن عامر ، صحابية ، من الفضليات ، آخر المه اجرين والمهاجرات وفاة . وهي أخت عائشة لأبيها ، وأم عبد الله بن الزبير . تزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله ، شهدت اليرموك مع ابنها وزوجها . سميت ذات النطاقين ، لها ٥٦ حديثاً ، توفيت سنة ٧٣ هـ / ١٦٢ م . الأعلام ٢٠٥/١

⁽٢) أي في الحديبية سنة ٦ هـ ، وكان قد عاهدهم عليته على الهدنة ووضع الحرب فيها عشر سنوات .

⁽٢) قال النووي في رياض الصالحين (٧٩) : وقولها : راغبة ، أي : طامعة عندي تسألني شيئًا ، قيل كانت أمها من النسب ، وقيل : من الرضاعة ، والصحيح الأول .

⁽٤) رواه البخاري ١٦١/٦ ، ١٦٢ ، ٩١/٧ ، ومسلم (١٠٠٣) ، وأبو داود (١٦٦٨) .

⁽٥) انظر حاشية الخبر رقم ١٦

من باب ماجاء في الصَّدقَة على ذي الرَّحِم من الفَضلُ

۱۱۸ ـ حدثنا سعُدان بن يزيد البزاز ، نا علي بن عاصم ، عن هشام ، عن صفية بنت شيبة ، عن سلمان بن ربيعة الضّي قال : سمعت رسول الله عَلَيْلَةٍ يقول :

« الصَّدقَةُ عَلَى الْمَسَاكِين صَدَقَةٌ ، وَهِي عَلَى ذِي الرَّحِم ثِنْتَان »(١) .

١١٩ ـ حدثنا سعَّدان هو ابن يزيد البزاز ، نا علي بن عاصم ، عن حميد قال :

سُئِل الحسنُ (٢) عن رَجلٍ أوصى بثُلَثِهِ للمساكين قال : تَجْعَلُ ثُلُثَيْ ثُلُثِه في أَتارِبه ، وثلثاً في المساكين .

١٢٠ _ حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزّان ، نا سهل بن بكار ، نا وهيب ، عن [١٩] معْمر ، عن الزهريّ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرّدّاد أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله عليّات يقول (٢) :

« قال الله تبارك وتعالى : أَنَا الرحمنُ خَلَقتُ الرَّحِمَ ، وشققتُ لها اسْماً مِنْ الْسَبِي ، مَنْ وصَلَها وصَلْتُه ، ومَنْ قَطَعها (٤) بَتَتُه (٥) » .

١٢١ _ حدثنا [أحمد بن منصور] الرَّمادي ، نا سُريج بن النَّعْان ، نا سفيان ، عن الزَّهريّ ، عن أبي سلة (١) قال :

⁽١) رواه أبو داود رقم (٢٣٥٥) في الصوم ، والترمذي رقم (٦٥٨) في الزكاة . وابن ماجه (١٨٤٤) في الزكاة ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٥٠

⁽٤) أخرجه الترمذي رقم (١٩٠٨) في البر والصلة ، وأبو داود رقم (١٦٩٤) في الزكاة .

⁽٥) البت : القطع والاستئصال . جامع الأصول ٤٨٧/٦

⁽٦) أبو سلمة بن عبد الرحم بن عوف بن عبد عوف ، الزهري ، المدني . قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إساعيل ، وقيل : اسمه كنيته . روى عن أبيه ، وعثان بن عفان ، وطلحة ، وعبادة بن الصامت ، =

اشتكَى أبو الرَّدَّاد (۱) فعادَه عبدُ الرحمن بن عَوْف ، فقال أبو الرَّدَّاد : خيرُهم وأوصَلُهم _ ماعلمت لله عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ الله عَلَيْ الله عَلْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلْمُ عَلَيْ ع

من باب فضيلة الحياء وجسيم خطره

١٢٢ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبد الرزاق ، نا معْمر ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي عَلِيقًا (١٤) :

مَرَّ برجُلٍ يَعِظُ أَخادُ على الحَياءِ ، فقالَ : « دَعْهُ ، فإنَّ الحياءَ مِنَ الإيان »(٥) .

۱۲۳ ـ حدثنا الوليد بن مضاء الْمَوْصلي ، نا محمد بن عبد الله بن عَار ، نا عيسى بن يونس ، عن معاوية بن يحيى الصّدفي ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

⁼ وغيرهم . وعنه : ابنه عمر ، وأولاد أخوته ، وسالم أبو النضر ، وسعيد المقبري ، وجماعة . ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من المدنيين ، وقال : كان ثقة ، فقيها ، كثير الحديث ، مات سنة ٩٤ هـ . تهذيب التهذيب ١١٥/١٢

⁽۱) ردَّاد الليثي ، وقــال بعضهم أبـو الرداد وهـو الأشهر ، حجــازي ، روى عن عبــد الرحمن بن عـوف . وعنـه : أبـو سلمــة بن عبـد الرحمن . ذكره ابن حبــان في الثقــات . وانظر خبره مـع أبي سلمــة بن عبد الرحمن في تهذيب التهذيب ٢٧٠/٣

 ⁽٢) أبو محمد هو عبد الرحمن بن عوف رض الله عنه .

⁽٣) قال الترمذي : حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح .

 ⁽٤) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ١٦

⁽٥) أخرجه البخاري ٦٩/١ ، باب الحياء من الإيمان ، ومسلم رقم (٣٦) في الإيمان ، والترمذي رقم (٢٦) في الإيمان ، وأبو داود رقم (٤٧٩٥) في الأدب ، والنسائي ١٢١/٨ في الإيمان ، وابن ماجة رقم (٨٥) .

« إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً ، وإِنَّ خُلُقَ هذا الدِّين الحياءُ »(١) .

١٢٤ _ حدثنا علي بن حرب ، نا القاسم بن يزيد ، نا سفيان ، عن عبد العزيز بن رُفيْع ، عن وهب بن منبّه (٢) قال :

الإيمانُ عُريان ، ولباسُه التَّقْوَى ، وزينتُه الحَياءُ ، ومالُه الفِقْهُ .

١٢٥ ـ حدثنا عمر بن شبّة ، نا يحيى بن سعيد ، عن خالد بن رَباح ، عن أبي السوّار عن عران بن حُصين ، عن النبي عَلَيْكُ قال (٢) :

« الحياء خَيرٌ كلُّهُ » (٤) .

المحمد العسكري ، نا عبد الرحيم بن سُدرك القياص ، نا سهل بن عثان أبو مسعود العسكري ، نا عبد الرحيم بن سُليان ، نا محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن ذكُوان ، عن الحسن البصري ، عن أبيّ بن كعب قال : قال رسول الله مَرَّالِيَّةٍ :

« إنَّ أباكم آدمَ عليه السلام كانَ كالنَّخلةِ السَّحوقِ سِتِّين ذراعاً ، كثيرَ الشَّعْر ، مُوارَى العَورة ، فلمَّا أصابَ الخَطيئة في الجنَّة بَدَتْ له سَوْءَتُه ، فخرجَ مِنَ الجِنَّة ، فلقيتُهُ شجرة ، فأخذت بناصيته ، فنادَاه ربُّه : أفراراً منّي ياآدم ؟ قال : بلْ حياءً منْكَ والله يارب مما جئت به (٥) » .

⁽١) أخرجه الإمام مالك في الموطأ ٢٠٥/٢ في حسن الخلق . قال محقق جامع الأصول ٢٢٢/٣ : قال أبن عبد البر: رواه جمهور الرواة عن مالك مرسلاً ، وقد وصله ابن ماجة رقم (٤١٨١) و (٤١٨٢) بسندين ضعيفين يرتقي الحديث بها إلى درجة الحسن .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٤١

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٦

⁽٤) أخرجه البخاري ٤٣٣/١٠ في الأدب باب الحياء ، ومسلم رقم (٣٧) في الحياء .

⁽٥) انظر جامع الأحاديث ٥/٨٥ وفيه : رواه أبو الشيخ في « العظمة » عن أبي .

« مَنْ يَنْطُرُكُم الليلةَ ؟ » فقامَ حارثةُ بنُ النعان (١) قياماً بطيئاً ، وكانَ من أمره أنْ لا يُسْرِعَ في شَيء مِنْ أمرُ الدّنيا ، فقالُوا : يارسولَ الله ، حارثة أفسدة الحياء . فقال رسول الله عَلَيْلَةٍ :

« لاَ تَقُولُوا أَفْسَدَهُ الْحَياءُ ، لَوْ قُلْتُمْ أَصْلَحَهُ الْحَياءُ لَصَدَقْتُمْ "(٢) .

١٢٨ ـ حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا إبراهيم بن محمد الشافعي ، نا محمد بن عبـد الرحمن التيمي ، حدثني أبي ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ " الْحَياءَ مِنَ الإِيمان ، وإِنَّ الإِيمان في الجَنَّة ، ولو كانَ الحَياءُ رَجُلاً لكانَ رَجُلاً لكانَ رَجُلاً مَا لحاً » (٤) .

ابنَ عبيدة النَّميْريُّ ، نا عمر بن علي المقدَّمي ، أنا الحجَّاج يعني ابنَ الحجَّاج يعني ابنَ الحجَّاج يعني ابنَ أيوب [٩ ب] قال :

⁽۱) حارثة بن النعمان بن نقع بن زيد بن عبيد النجار ، الأنصاري ، الخزرجي ، أبو عبد الله . شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله عليه ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو بمن ثبت مع رسول الله عليه يوم حنين في ثمانين رجلاً لما انهزم الناس وبقي حارثة ، وذهب بصره فاتخذ خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر فكان إذا جاء المسكين فسلم أخذ ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله . أسد الغابة ٢٥٨/١

⁽٢) انظر جامع الأحاديث للإمام السيوطى ٣١٦/٧

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٩

⁽٤) أورد بعضه الهيثمي في مجمع الزوائد ، وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفيه : ابن لهيمة ، وهو لَيِّن ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وانظر أيضاً الترغيب والترهيب ٢٩٩/٣

مِنْ أَخْلاَقِ الأَنْبِيَاءِ الحَياءُ والنِّساءُ والطِّيبُ (١) .

١٣٠ _ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسيّ ، نا أحمد بن المنذر القرّاز ، نا محمد بن إساعيل ، نا عمر بن محمد الأسلميّ ، عن مَلِيح بن عبد الله الخطمي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله عَلِيْمٌ :

« خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الحَيَاءُ ، والحِلْمُ ، والحِجَامَةُ ، والسِّواكُ ، والتعَطُّرُ » (١) .

١٣١ _ حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا عبد الصّد بن محمد وأثنى عليه ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، نا عبد الصّد بن مَعْقِل ، قال : سمعت وهبأ (٢) يقول :

إذا كانَتِ الرَّهبةُ والحياءُ في صَبيٌّ طُمِعَ برُشدِهِ .

١٣٢ _ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا أبو إسحاق الطالقاني ، نا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن أبيه قال : قال أبو بكر الصديق وهو يخطب :

يامعشرَ المؤمنين ، استَحْيُوا من الله ، فوالذي نفسِي بيدِهِ إِنِّي لأَظلُّ أَذْهَبُ إِلَى الغائط في الفَضاءِ متقنِّعاً بثوبي استحياءً مِنْ رَبِّي تبارَكَ وتعالى .

۱۳۳ _ حدثنا سعُدان بن يزيد البزاز ، نا يزيد بن هارون ، أنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ التَّشيري ، عن أبيه ، عن جَدِّه قال : قلت :

يارسُولَ الله ، عورَاتُنا مانأتي مِنْها وما نَذَرُ ؟ قال : « احفَظْ عوْرتَك إلاّ مِنْ زَوجَتِكَ أَوْ مَا ملكَتْ يَمينُك » . قلتُ : يانبيَّ الله ، إذا كانَ القومُ بعضُهم

⁽١) في سنن الترمـــذي برقم (١٠٨٠) عن أبي أيــوب : « أربـع من سنن المرسلين : الحيـــاء ، والتعطر ، والسواك ، والنكاح » ، وكذلك في مسند الإمام أحمد ٤٢١/٥

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٤١

في بعض ؟ قال : « إن استطَعْتَ أن لا يرَينَّها أحدٌ فلا يرَينَّها » . قلتُ : إذا كانَ أحدُنا خَالياً ؟ قالَ : « فالله أحقُّ [أن] يُسْتَحْيَا منْهُ منَ النَّاس »(١) .

آخر الأول ويتلوه في الثاني: من باب ماجاء في إكرام الضيف والإحسان إليه

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على المصطفى محمد وآله وأصحابه وأنصاره أجمعين .

بلغت من أوله سماعاً بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السَّلمي عليه ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الحسن بن المفرج الكناني ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني ، وابن الفقيه أبو بكر ، وذلك في المنارة الغربية من جامع دمشق بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة قرأه من الأصل ، وأنا أضبط نسختي هذه ، وصح .

ومحمد بن إسحاق بن عبد الله الهمذاني سمعه معنا ، وصح .

[١٠ أ] قرأت هذا الجزء الأول على شيخنا الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الهادي رضي الله عنه بسنده إلى المؤلف رضي الله عنها ، في مجالس ، فسمعها الشيخ بدر الدين الكناني ، وولداه : عبد الرحمن ومحمد ، والشيخ شهاب الدين بن شيخنا الشيخ علي البغدادي ، وولده شمس الدين محمد بفوت : والشيخ عبد الحليم العنبتاوي ، والشيخ إسماعيل بن إبراهيم اللبدي بفوت ، وآخرون ، منهم : الشيخ إبراهيم البقاعي .

وصح ذلك وثبت في ثلاثة مجالس آخرها يوم الجمعة ثامن عشر شهر رمضان المعظم سنة خمس وتسع مئة بمدرسة الشيخ أبي عمر . وكتبه إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكناني نسباً الفندقراي [؟] مولداً ، وهو القارئ .

⁽۱) أخرجه أبو داود رقم (٤٠١٧) في الحمام ، والترمـذي رقم (٢٦٧٠) ، (٢٧٥٥) في الأدب ، ورواه ابن ماجة ، وإسناده حسن .

من

المنتقين كتاب مِكَا هُلُلُ الْكُنْ الْآوَمَعِينَ الْمِيَّا مِكَا هُلُلُ الْكُنْ الْآوَمِعِينَ الْمِيَّا وَمَحَدْ مُودِ طَرَائِقِهَا

أليف

أَي بَكْ رِبُحُكُ برَجَعَ فَرَبْرِسِ الْمُؤَلِّلُكُ لَيْطِيْ

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثمان بن الوليد السُّلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلّم بن محمد بن الفتُّح السُّلمي سماء

أحمد بن محمد السلّفي الأصبهاني نفعه الله الكريم به

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السُّلمي ؛ فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحَسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السَّلمي ، نا جدّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السَّلمي ، أنا أبو بكُر محمد بن جعفر بن سهل السّامرّي الخرائطي قال :

باب ماجاء في إكرام الضيف والإحسان إليه

١٣٤ ـ حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد الحرّاني ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال رسول الله عَلَيْلَةُ :

« لاخَيْرَ فيَنْ لا يُضيْفُ » (١) .

۱۳۵ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الوزّان ، نا محمد بن مصفّى وكثير بن عبيد قالا : نا بقية بن الوليد ، نا يحيى بن مسلم ، عن أبي المقدام ، عن موسى بن أنس ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله عَلَيْتُم يقول :

« إذا جَاءَكُمْ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوه »(٢).

١٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا الحَسين بن محمد ، نا الحَسن بن الرَّماس الفيْدي قال : سمعْت عبد الرحمن بن مشعود يقول : سمعْت سلمان يقول :

أمرنا رسولُ الله عَلَيْجُ :

أَنْ لانَتَكَلُّف للضّيفِ ماليْس عندنا ، وأَنْ نَقدِّم إليه ماكانَ حاضماً .

⁽١) قال في مجمع الزوائد ١٧٥/٨ رواه الإمام أحمد ، ورجال جال الصحيح غير ابن لهيعة ، وحديثه حسن .

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٢٤٦/١

١٣٧ _ حدثنا (١) الحسن بن عرفة العبدي ، نا الحكم بن موسى ، نا عبد الرحمن بن أبي الرّجال المدني ، قال : المدني ، قال :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ »(١) .

١٣٨ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا إبراهيم بن الفضل الذَّارع ، نـا حمّــاد بن سلمــة ، عن عاصِم بن بهدّلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ (١) ضَيْفَهُ »(٢) .

من باب ما جاء في إطعام الطّعام و بذله للضيّف وغيره من أبناء السّبيل

« إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً تُرَى ظُهُورُها مِنْ بُطُونِها ، وبُطُونُها مِنْ ظُهُورِهَا » . فَقَامَ أَعْرابِيٌّ فَقَال : لِمَنْ هَيَ ؟ قال : « لِمَنْ طَيَّبَ الكَلاَمَ ، وأَدَامَ الصِّيَامَ ، وأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وصَلَّى باللَّيْل والنَّاسُ نِيَامٌ » (٢) .

١٤٠ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا حفص بن عُمر بن حَكيم دلني عليه إشماعيل بن زبـان ، نـا عرو بن قيسُ الْمُلائي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ :

« إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفاً إِذَا كَانَ سَاكُنُهَا فَيَهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهُ مَا خَلْفَهُ ، وإِذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَافِيهَا » . قيلَ : لمن هي يارسولَ الله ؟ قال : « لمن

⁽١) أخرجه البخاري ٢٧٣/١٠ في الأدب ، ومسلم (٤٧) في الإيمان .

⁽٢) ورد في هامش الأصل : بلغ قراءة ، إبراهيم .

⁽٣) انظر حاشية الخبر ٧٢

أطاب الكلام ، وواصل الصيام [١١ ب] وأطْعَمَ الطَّعامَ ، وأَفْشَى السَّلام ، وصَلّى باللّيل والنَّاسُ نِيامٌ » (١) .

١٤١ ـ حدثنا العباس بن عبد الله التّرقفي ، نا محمد بن يوسف الفِرْيابي ، نا سفيان الثوري ، عن داود بن أبي هند (٢) قال : قلت للحسن (٢) :

في الطّعام إسراف ؟ قال : أو في الطّعام إسراف !

١٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن أبي سعَّد ، نـا سُويـد بن سعيـد ، نـا عثمان بن محمـد الجَمحي ، نـا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : سععت رسول الله ﷺ يقول :

« أَطْعِمُوا الطَّعامَ ، واضربُوا الْهَامَ تُورَثُونَ الْجِنَانَ »(٤) .

١٤٣ ـ حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا يعقوب بن إبراهيم الزهري ، نا إبراهيم بن جعفر عن سعد بن سعيد عن أنس بن مالك قال :

كَانَ رَسُولُ الله عَلِيْكُمْ لَا يَأْكُلُ وَحُدَهُ .

المَّرُح ، عن حيان بن أبي عطاء ، عن وهب بن عبد الله الكعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن حيان بن أبي عطاء ، عن وهب بن عبد الله الكعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي عليه قال :

⁽١) انظر حاشية الخبر السابق.

⁽٢) داود بن أبي هند ، واسمه دينار بن عذافر ، ويقال طهان القشيري مولاهم ، أبو بكر ، ويقال أبو محمد البصري . رأى أنس بن مالك ، وروى عن عكرمة ، والشعبي ، وابن سيرين ، وعنه : شعبة ، والثوري ، وابن جريج ، وغيرهم . قال ابن معين : ثقة . مات سنة ١٣٩ هـ . تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣

⁽٣) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

⁽٤) رواه الترمذي رقم (١٨٥٥) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن زياد عن أبي هريرة ، وفيه : تورثوا الجنان .

« مَنْ أَطَعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ ، وسقاهُ حتى يُرويَه بعَّدَه مِنَ النَّارِ سبعةَ خنادِقَ ، مابين كلِّ خَنْدَقٍ مسيرةُ مئةِ عام »(١) .

من باب حَقِّ الضِّيافة وتَوْفيتها

« لَيلةُ الضَّيْفِ حَقَّ واجِبٌ ، فَمنْ أصبحَ بِفنائِهِ فَهُوَ دَيْنٌ له ، إنْ شاءَ اقْتَضَى ، وإنْ شَاءَ تَرَكَ »(٢) .

١٤٦ _ حدثنا حمّاد بن الحَسن ، نا أبو الوليد الطّيّالسي قال : قلتُ لِسَعْد بِن إبراهيم : أهذا الحديث عن النبي عَلِيَّةٍ يثْبتُ ؟ قال : نعم . ثبت .

« الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّام ولَيَالِيهِنَّ ، ومَا زَادَ فَهُوَ صَدَقةٌ " (٢) .

١٤٧ ـ حدثنا نصر بن داود الخلنجي ، نا يحيى بن يوسف الزَّمي ، نا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقي ، عن ليث ، عن زياد أبي المغيرة ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله عَلِيَّةِ :

« للضَّيْفِ مِنَ الحَقِّ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ ثَلاثاً ، هَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وعَلَى الضَّيف أَنْ يَرْتَحِلَ ولا يُؤْثِمَ أَهْلَ مَنْزِلِهِ »(٤) .

⁽١) انظر جامع الأحاديث ١٠٥/١ وفيه : رواه النسائي ، والحاكم في المستدرك عن ابن عمرو .

⁽٢) رواه أبو داود رقم (٣٧٥٠) باب ماجاء في الضيافة ، وإسناده صحيح . وفيه (... فمن أصبح بفنائه فهو عليه دين ...) .

⁽٣) روي هذا الحديث بألفاظ متقاربة عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود وعن [ابن] التّلِبَ رضي الله عنها . وقال المنذري في الترغيب والترهيب ٢٧١/٣ : رواه البزار ، ورواته ثقات .

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٦/٨ رواه أبو داود باختصار ، ورواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه : ليث بن أبي سلم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

من باب ما يستحب من اتّخاذ الفراش للضّيف

١٤٨ ـ حدثنا سعُدان بن يزيد البزّاز وعلي بن حرب قالا : نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن حَيُوة بن شريح ، دثني أبو هانئ حَميد بن هانئ الخوّلاني ، عن أبي عبد الرحمن الحَبْلي ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله عَلَيْظٍ قال :

« فِرَاشٌ للرَّجُل ، وفِرَاشٌ للمرأَةِ ، وفِرَاشٌ للضَّيفِ ، والرَّابِعُ للشَّيْطَان »(١)

من باب ما يُسْتَحبّ أن يُشيّع الضّيْفُ إلى باب الدّار

١٤٩ ـ حدثنا أبو شعيب [مسلم] بن أبي مسلم الحرّاني ، دثني أبي ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن على بن عُروة ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« مِنَ السُّنَّةِ أَن يُشيَّعَ الضَّيفُ إلى باب الدّار »(٢) .

[١٢] من باب إكْرام الشيوخ وتوقيرهم

الزّهريّ ، نا عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الرحن بن الحارث ، عن عبد الحريث ، نا عبد العزيز بن عمر عن عبد الرحن بن الحارث ، عن عمر و بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله عليه :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، ويَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا »(٢) .

⁽١) رواه مسلم رقم (٣٠٨٤) في اللباس ، وأبو داود رقم (٤١٤٢) في اللباس ، والنسائي ١٢٥/٦ في النكاح .

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٦٤٥/٦

⁽٢) رواه أبو داود رقم (٤٩٤٣) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٢١) في البر ، وفيه : ويعرف شرف كبيرنا . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

« لَيْسَ منَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، ويَرْحَمْ صَغِيرَنا »(١).

١٥٢ _ حدثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغُبَريّ ، وعبد الله بن أحمد الدورَقيّ قالا : نا مسلم بن إبراهيم ، نا سعيد بن ذُون التغلبي قال : كنت عند أنس بن مالك فسمعته يقول :

خَدَمْتُ النَّبِيَ عَلِيْكُ ثَمَانِيَ حِجَجٍ فقالَ لي: « ياأَنَس ، وَقِّر الكَبيرَ ، وارحَمِ الصَّغيرَ تُرافِقْني يَوْمَ القِيَامَة »(٢) .

١٥٣ _ حدثنا عبد الله بن الدؤرقي ، نا خالد بن خداش ، نا زائدة أبو معاذ صديق حمّاد بن زيد ، نا ثابت البُناني عن أنس قال : قال رسول الله عَلِيلَةِ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ويَرْحَمْ صَغِيرَنَا »(٢).

١٥٤ ـ حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عُكُبرا ، نا وضّاح بن يحيى ، نا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله عَرَائِيَّةٍ :

« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صغِيرَنَا ، ويُوَقِّرْ كَبيرَنَا »(٢).

١٥٥ _ حدثنا محمد بن إشاعيل الترمذي ، نا نعيم بن حمّاد ، نا عبد الله بن المبارك ، عن خالد الحداء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله عليه الله عليه عن عكرمة ،

« البَرَكةُ مع أكابرِكم »(٤) .

⁽١) ﴿ أَخْرَجُهُ النَّرْمَذَي رَقَّمْ (١٩٢٣) في البر عن عبد الله بن عباس ، وهو حديث حسن .

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٦٢٧/٧ ، وفيه : رواه العسكري في الأمثال عن أنس .

⁽٣) انظر حاشية الخبر ١٥١

١٤) انظر جامع الأحاديث ٥٤١/٣ وفيه : رواه البيهقي في شعب الإيمان ، والحاكم في المستدرك ، وابن حبان في صحيحه عن ابن عباس .

١٥٦ _ حدثنا أبو بكر [أحمد بن منصور] الرَّماديّ ، نا محمد بن بشرقال : سمعت مالـك بن مغُول (١) يقول :

مشيتُ مع طلحة بن مصرِّف (٢) حتى انتهينا إلى زُقاقٍ ضَيق ، فتخلّفْتُ وتقدم طلحة فالتفت إلى وقال : لَوْ أعلم أنَّك أكبرُ مِنّي بيوم أو ليلة ما تقدمتُك (٢) .

١٥٧ _ حدثنا على بن حرب ، أنا ابن إدريس ، عن ليث (١) قال :

مَشيتُ مَعَ طلحةً بن مصرّف فقال: لو كُنتَ أكبرَ مِنّي بيومٍ أَوْ ليلةٍ ما تقدّمتك (٢) .

١٥٨ _ حدثنا أبو إسماعيل محد بن إسماعيل الترمذي ، نا عقبة بن مكرم ، نا محد بن أبي عديًّ ، عن حسين المعلّم ، عن ابن بريدة قال : قال سَمُرة (٥) :

⁽۱) مالك بن مِغْوَل بن عاصم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي . روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وعون بن أبي جحيفة ، وساك بن حرب ، وغيرهم ، وعنه : شعبة ، ومسعر ، والثوري ، وآخرون . مات سنة ١٥٩ هـ . تهذيب التهذيب ٢٣/١٠

⁽٢) طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الهمداني ، اليامي ، الكوفي ، أبو محمد : أقرأ أهمل الكوفة في عصره ، كان يسمى سيد القراء ، وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك ، شهد وقعة « الجماجم » . مات سنة ١٦٢ هـ / ٧٣٠ م . الأعلام ٢٣٠/٢

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٧٢

⁽٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي بالولاء ، أبو الحارث . ولد عام ٩٤ هـ / ٧١٣ م . إمام أهل مصر في عصره ، حديثاً وفقهاً . كان من الكرماء الأجواد . له تصانيف . مات عام ١٧٥ هـ / ٧٩١ م الأعلام ٢٤٨٥

⁽ه) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري : صحابي ، من الشجعان القادة . كان زياد يستخلفه إذا سار إلى الكوفة . ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ، ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . ولم رواية عن النبي عليه ، وكتب رسالة إلى بنيه . مات سنة ٦٠ هـ / ٢٧٩ م الأعلام ١٣٩/٢

لقَدْ كنتُ على عهدِ رَسولِ الله عَلَيْكَ غُلاماً فكنتُ أحفظُ عنْهُ ، فما يمنعُني مِنَ القول إلاّ أنَّ ها هنا رِجالاً هَمْ أَسَنُّ مني .

١٥٩ _ حدثنا أبو جَعْفَر العبدي قال : قال أبو الحسن المدائني :

لًا وَلِي زياد(١) العراق صَعِدَ المنْبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيُّها النَّاس ، إني قَدْ رأيتُ خِلالاً ثَلاثاً ، نبذتُ إليكم فيهن النّصيحة : رأيتُ إعظامَ ذوي الشَّرف ، وإجلال أهل العلم ، وتوقير ذوي الأسنان . وإني أعاهدُ الله عهداً لا يأتيني شَريف بوضيع لم يَعرف لَه حقَّ شَرفِه إلاّ عاقبته ، ولا يأتيني كَهْل بحدَث لم يعرف له حقَّ فضْل سنّه على حداثتِه إلاّ عاقبته ، ولا يأتيني كَهْل بحدث لم يعرف له حقَّ فضْل سنّه على حداثتِه إلاّ عاقبتُه ، ولا يأتيني عالم بجاهل [١٢ ب] لاحاه في علم ليهجّنه عليه إلاّ عاقبتُه . فإنّا النّاس بأشرافهم ، وعلمائهم ، وذوي أسنانِهم .

من باب فضيلة إنْصَاف الرَّجل من نَفْسِه

الله على ال

« لا يَسْتَكُمِلُ العَبْدُ الإيمَانَ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ ثَلاثُ خِصَالٍ » . قلت : وما

⁽١) زياد بن أبيه : أمير ، من الدهاة ، القادة الفاتحين ، الولاة . ولد عام ١ للهجرة / ٦٢٢ م . اختلف في اسم أبيه ، فقيل عبيد الثقفي ، وقيل أبو سفيان . أدرك النبي يَهَا في لم يره ، وأسلم في عهد أبي بكر . كان كاتباً للمغيرة بن شعبة ، ثم لأبي موسى الأشعري أيام إمرته على البصرة ، ثم ولاه على بن أبي طالب إمرة فارس ، ولاه معاوية البصرة والكوفة وسائر العراق . وهو أول من عرف العرفاء ، وربح الأرباع بالكوفة والبصرة ، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب ، وأول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام . مات سنة ٥٣ هـ / ١٧٣ م . الأعلام ٢٠٣٥

هُنَّ ؟ قَالَ : « الإِنفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ^(۱) ، والإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وبَذْلُ السَّلاَم »^(۲) .

١٦١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيُد ، نا محمد بن كثير العجلي ، نا محمد بن فضيُّل ، نا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الله القرشي ، عن عبد الله بن عُكيمُ قال : قال عمر بن الخطاب :

مَنْ يُنْصفِ النَّاسَ من نفْسِه يُعْطَ الظَّفَرَ في أَمْرِه . والذَّلُّ في الطَّاعةِ أَقْرَبُ إلى البرِّ من التَّعزُّز في الْمَعْصية .

١٦٢ ـ حدثنا عباس [بن محمد] الدوري ، نا يحيى بن آدم ، نا إشرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أَبْزَى (٢) قال :

كان داود يقول : انظر ماتكرَه أنْ يُذْكَر مِنْكَ في نادي القَومِ فلا تفعَلْهُ إذا خَلَوْتَ .

١٦٣ _ حدثنا أحمد بن بُديل ، نا عبد الرحمن بن محمد الْمُحاربيّ ، نـا ابن أبي خـالـد ، عن أبي عرو الشيباني^(٤) قال :

بلغَنَا أَنَّ موسى عليه السلام سألَ ربَّه فقالَ : أَيْ ربِّ ، أَيُّ عبادِكَ أَعْدَلُ ؟ قالَ : مَنْ أنصفَ منْ نَفْسه .

⁽١) الإقتار: التضييق على الإنسان في الرزق. اللسان (قتر).

⁽٢) رواه البخاري: باب الإيمان ٢٠٠

⁽٣) انظر حاشية الخبر رقم ٩١

⁽٤) إسحاق بن مرار الشيباني بالولاء ، أبو عمرو : لغوي أديب ، من رمادة الكوفة . ولمد عام ١٤ هـ / ٢٠٢ م . أصله من الموالي . جاور بني شيبان ، وأدب بعض أولادهم ؛ فنسب إليهم . وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة من العرب . من تصانيفه : كتاب اللغات ، والخيل ، والنوادر ، وغريب الحديث . مات سنة ٢٠٦ هـ / ٢٠٦ م . الأعلام ٢٩٦٧

١٦٤ ـ حدثنا أبو موسَى عُمران بن موسَى قال : قال بعضُ الحكماء :

أحقُّ الناسِ بالإحسانِ مَنْ أحسنَ الله إليهِ ، وأَوْلاهُم بالإنصافِ مَنْ بُسِطتُ بالمقدرةِ يداه ، فاستدمْ ما أوتيتَ مِنَ النّعمةِ بتأديةِ ما عليكَ مِنَ الحَقِّ .

١٦٥ _ حدثنا عمر بن شَبَّة ، نا عبد الوهاب بن عبد الجيد الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة (١) :

أنَّ رجُلاً دخلَ على سلْمانَ وهو يَعجِنُ ، فقال : ماهذا ياأبَا عبدِ الله ؟ قالَ : بَعثْنا الخادمَ في عملِ فكرهْنا أنْ نجمعَ عليه عملين .

من باب الإنصاف

١٦٦ _ حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا يزيد بن هارون ، أنا الحجاج قال : سمعت طلحة [بن نافع] أبا سفيان يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول :

كُنْتُ فِي ظِلِّ دَارِي ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْكُ فَقَالَ : « اَدْنُ » ، فَدَنُوتُ ، فَأَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي بَعْضَ حُجَرِ أَزْوَاجِهِ : أُمِّ سَلَمَةَ أُو زِينبَ ، فَدَخلَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي بَعْضَ حُجَرِ أَزْوَاجِهِ : أُمِّ سَلَمَةَ أُو زِينبَ ، فَدَخلَ ، ثُمَّ أَذِنَ لِي ، فدَخَلَتُ وعَلَيها الحِجَابُ . فقال : « أَعِنْدكُمْ غَدَاءٌ ؟ » قالوا : نعم . فَأُتِي بِثَلاثَةِ أَقْرِصَةٍ ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَديْهِ عَلَى نَبِيٍّ (٢) فقال : « أَمَا عِنْدَكُمْ مِن أَدُم ؟ » قَالُوا : شَيْئًا من خَلِّ ، قَالَ : « هَاتُوهُ » . قَالَ : فَأُتِي بِهِ ، فَأَخَذَ

⁽١) عبد الله بن زيد بن عرو الجرمي ، أبو قلابة ، عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة ، أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها عام ١٠٤ هـ / ٧٢٢ م . وكان من رجال الحديث الثقات . الأعلام ٨٨/٤

⁽٢) قال محقق صحيح مسلم : (علي نبي) : هكذا هو في أكثر الأصول : نبي . وفسروه بمائدة من خوص . ونقل القاضي عياض عن كثير من الرواة أو الأكثرين ، أنه بتي الله . والبت : كساء من وبر أو صوف . فلعله منديل وضع عليه هذا الطعام . قال : ورواه بعضهم بُنّي . قال القاضي الكناني : هذا هو الصواب وهو طبق من خوص .

قُرْصًا ، فَوَضعهُ بَيْنَ يَدَيً ، وقُرْصًا بَيْنَ يَديْهِ ، وكَسَرَ القُرْصَ الآخرَ ، فَوَضَعَ نِصْفَهُ بَيْنَ يَدي آلَا .

١٦٧ ـ سمعت أبا مُوسى عُمران بن موسّى يقول :

بلغني أنَّ سُفيان [١٦ أ] الثوري (٢) سئيل عن المروءة ماهي ؟ قال : الإنصاف من نفسك ، والتفضل لله تعالى : ﴿ إِنَّ اللهَ يأمرُ بالعَدْلِ ﴾ (٢) وهو الإنصاف ، والإحسان وهو التفضل ، ولا يتم الأمر إلا بها ، ألا تراه لَوْ أعْطَى جيعَ ما يَملك ولم ينصف مِنْ نفسِهِ لم تكن له مُروءة ، لأنّه لا يُريد أن يُعطي شيئاً إلا أنْ يأخذ منْ صاحبه مثله ، وليس مع هذا مُروءة .

من باب العفو والصفح وما في ذلك من الفضل

١٦٨ ـ حدثنا علي بن حرب الطائي ، نا محمد بن عمارة القرشي ، نـا سفيــان ، عن منصور ، عن يونس ، عن أبي سلمة ، عن أمّ سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« مَا نَقصَ مَالٌ مِنْ صَدَقةٍ ، وَلا عَفا رَجُلٌ عَنْ مظلمةٍ إلاَّ زَادَهُ اللهُ بِها عزَّا ، فاعفُوا يُعزَّكُم اللهُ تعالى »(٤) .

١٦٩ _ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا يحيى بن بُكير ، عن ابن لهيعة ، عن درّاج أبي السَّمْح ، عن ابن حُجيرة ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

 ⁽١) رواه الإمام مسلم في الأشربة (١٦٩) .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٦٤

⁽٣) سورة النحل ٩٠/١٦

⁽٤) رواه الإمام أحمد ١٩٣/١ ، ٢٣٥/٢ ، ورواه الترمذي في البر والصلة (٢٠٣٠) وقال : وهذا حديث حسن صحيح .

« سَأَلَ مُوسَى ربَّه ، قال : ربِّ ، أيُّ عبادك (۱) أتقى ؟ قال : الذي يذكرُ الله تعالى فلا ينسَى ، قال : فأيّ عبادك (۱) أعزّ ؟ قال : الذي إذا قدر عفا (۲) .

١٧٠ _ حدثنا عبد الله بن أحمد الدُّوْرَقي ، نا إسحاق بن محمد الفَرْوي ، نا مالك بن أنس ، عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً عَثَرَتَهُ أَقَالَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ $^{(7)}$.

قال عبد الله بن المدورق : كان الفَرُوي يحدث بهذا عن سُمَي ، ثم رجع عنه ، وكتَبْناه من كتابه الأصل عن سُهيل .

١٧١ _ حدثنا إبراهيم بن الجنيُّد ، نا داود بن رشيُّد ، نا الوليد بن مسلِّم (١) قال :

قالَ يوسفُ بن يعقوب لإخوته الأسباطِ لمّا حضرَتْهُ الوفاةُ: ياإخُوتاه ، إنّي لم أنتصفُ لنفسي من مَظْلَمة ظُلِمتُها في الدنيا ، وإني كنتُ أُظهرُ الحسنة وأَدْفنُ السيئة ، فذلك زَادي من الدنيا . ياإخُوتي ، إنّي شارَكْت آبائي في صالح أعْالِهم ، فأشْركُوني في قبورهم .

⁽١-١) ما بينها مستدرك على هامش الأصل.

⁽٢) ورد هذا الحديث ضمن حديث طويل في مجامع الأحاديث ٢٧٨/٤ وقال : رواه الروياني ، وروى البيهقي بعضه عن أبي هريرة .

⁽٢) أخرجه أبو داود رقم (٣٤٦٠) في الإجارة ، وابن ماجـة رقم (٢١٩٩) في التجـارات ، وإسناده صحيح .

⁽٤) الوليد بن مسلم الأموي بالولاء ، الدمشقي ، أبو العباس ؛ عالم الشام في عصره ، من حفاظ الحديث ، له ٧٠ تصنيفاً في الحديث والتاريخ ، منها : السنن والمغازي . ولد عام ١١٩ هـ / ٧٣٧ م ، ومات عام ٨١٠/١٩٥ م . الأعلام ٨٢٢/٨

١٧٢ ـ حدثنا العباس بن عبد الله التَرقفي ، نا حفص بن عمر العَدني ، نا الحكم بن أبان ، عن عكْرمة (١) قان :

قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف بعفُوكَ عن إخْوتِكَ رفعْتُ ذكْرَكَ في الذَّاكِرين .

۱۷۳ ـ سمعُت إبراهيم بن الجنيد يقول سمعت سعيد بن سُليانَ يقول : سمعُت جعفر الأحر (۲) يقول :

كَفَى بِالمؤمنِ نُصرةً أَن يَرى عدُوَّه يَعصي الله عزَّ وجل.

١٧٤ _ حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، نا إشاعيل بن يحيى ، نا مشعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد [الخدري] قال : قال رسول الله علية :

« أَحْسِنوا إذا وَليتُم ، واعفُوا عمّا ملكتم »(٢) .

١٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشميّ ، نا الحكم بن موسى ، نا ابن أبي الرّجال ، أخبرني ابن أبي ذيب ، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد الله بن عُمَر .

أنّه ضرَب مؤلى له سلام البَرْبري حتى جَرحَه ، فاستعْدى على المولى ابن حزم ، وهو عامِل المدينة ، فقال ابنُ حزم : سمعْت خالتي عمرة تحدّث عنْ

⁽۱) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي . روى عن أبيه ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأبي الطفيل ، وغيرهم . وعنه : أيوب ، وابن جريج ، وعبد الله بن طاوس ، وآخرون . والن عمر ، كان ثقة . تهذيب التهذيب ٢٥٨/٧

 ⁽۲) جعفر بن زياد الأحمر ، أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الرحمن . روى عن عبد الله بن عطاء ، والأعمش ، وغيرهم ، وعنه : ابن إسحاق ، وابن عيينة . قال جماعة عن ابن معين : ثقة . وقال أحمد : صالح الحديث . مات سنة ١٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ١٦٧٨

⁽٣) أورده السيوطي في الجامع الصغير . انظر جامع الأحاديث ١٤٠/١

عائشة عن النبي عَلِيْكَةٍ أنه قال: « أَقِيلُوا (١) ذَوي [١٣ ب] الْهَيْئَات (٢) زَلاَّتِهم ». وأنت ذو هيئة ، وقد أقلتُك (٢).

١٧٦ _ حدثنا [العباس بن عبد الله] التّرقفي ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ ، نا سَعيد بن أبي أيوب ، عن أبي هانئ ، عن عبّاسِ الحَجْري ، عن ابن عمر :

أنّ رجُلاً قال : يارسولَ الله ، إن خادِمي يُسيء ويَظلم ، أفأضربُه ؟ قالَ : « لا ، تغفو عنه كلَّ يوم سبعين مرةً » .

۱۷۷ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا فُضيُّل بن عبد الوهاب ، نا مسلمة بن علْقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم (٤) :

أنّ ابنَ عباس حلَفَ ليضربَنَّ غُلاماً له ، فلمّا جِيءَ بهِ تركَه ، فقيلَ له ، فقال : تلكَ بتلكَ ، العفْوُ بالحَلف .

١٧٨ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل (٥) قال :

⁽١) أقال الله فلاناً عثرته : بمعنى الصفح عنه . وفي الحديث أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ، وأقال الله عثرتك وأقالها . اللسان (قبل) .

⁽٢) قال في جامع الأصول: ٦٠٣/٣ ذوي الهيئات: قال الخطابي: قال الشافعي في تفسير الهيئة: من لم تظهر منه ريبة، وفيه دليل على أن التعزير إلى الإمام، وهو مخير فيه. رواه أبو داود برقم (٤٣٧٥)، وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند ١٨١/٦ وفيها: أقيلوا ذوى الهيئات عثراتهم إلا الحدود.

⁽٢) أورده ابن أبي الدنيا بألفاظ متقاربة في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٣

⁽٤) عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم . روى عن العباس بن عبد المطلب ، وابن عباس ، وعران بن حصين . وعنه : داود بن أبي هند . روى له أبو داود في المراسيل ، وفي كتابه القدر . تهذيب التهذيب ١٢١/٥

⁽٥) صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي ، أبو الفضل . ولمد عام ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م . قاض ، نشأ بين يدي أبيه الإمام أحمد ، وأخذ عنه ، ثم ولي القضاء بأصبهان ، وتوفي فيها سنة ٢٠٥ هـ / ٨٧٨ م . الأعلام ١٨٨/٢

قلتُ لأبي يؤماً: إنّ فضْلاً الأنماطيَّ جاء إليه رَجل ، فقال: اجعلني في حلّ ، قال: لاجعلتُ أحداً في حِلّ أبداً ، قال: فتبسّم ، فلمّا مضت أيام ، قال: يابنيّ ، مررتُ بهذه الآية: ﴿ فَمَنْ عَفَا وأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ على اللهِ ﴾ (١) ، فنظرت في تفسيرها ، فإذا هو: إذا كان يوم القيامة قام مناد فنادَى: لا يقوم إلاّ من كان أجرُه على الله ، فلا يقوم إلاّ من عفا . فجعلت الميّت في حِلّ من ضَرّبه إياي ، ثمّ جعَل يقول: وما على رجل ألاّ يعذّب اللهُ بسببه أحداً .

١٧٩ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، دثني هاشم بن القاسم ، نا المبارك بن فضالة ، دثني من سمع الحسن (٢) يقول :

إذا جَثَتِ الأممُ بينَ يدي ربِّ العالمين يومَ القيامة نُودُوا : ليَقُمْ مَنْ أُجرُه على الله ، فلا يقومُ إلا مَنْ عفا في الدنيا .

ما على بن حرب ، نا أبو معاوية الضّرير ، ومحمد بن عُبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال النبي عَلِيلَةٍ :

« اللهم ، أيًّا مؤمن سببْتُه أو لَعنتُه أو جلدتُه فاجعلْها زكاةً ورحمةً » . قال الأحدب(٢) : زكاةً وأجراً(١) .

١٨١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال يُرْوَى عن إسماعيل بن مسلم قال :

قالت لي أعْرابيَّة عِكَّةً : أراك تطلب الأدبّ ، فهل لك في بيت وُجد في صخرة فَرُبر (٥) ، فإذا

هو : [من الطويل]

⁽١) سورة الشورى ٤٠/٤٢

٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

⁽٣) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٤) رواه الإمام مسلم في البر برقم (٢٦٠٠)، (٢٦٠١)، وأحمد ٣١٧، ٣١٧، ٣٩٠، ٤٤٩، ٨٨٤، ٩٩٣، ٢٩٩

⁽ه) زبر: قرئ . اللسان (زبر) .

ومَا سادَ مَنْ لَمْ يَعْفُ عن ذُنْبِ صاحب وإنْ كانَ في إجرامـــه يتعمَّــــدُ ومَا سادَ مَنْ لَمْ يَعْفُ عن ذُنْبِ صاحب البَو بَكُر محمد بن سنانِ العَوَقيِّ ، نا همّام بن يحيى ، نا قتادَة ، عن هيّاج بن عُران البَرجمي (۱) :

أنّ غلاماً لأبيه أبق ، فجعل لله عليه إنْ قدر عليه ليقطعن يده ، فلما قدر عليه بعثني إلى عِمْران بن حُصَين ، فسألته فقال : سمعْت رسول الله عَلَيْتَ يحث في خُطْبته على الصدقة وينهى عن المُثلة ، مُرْ أباك فليتجاوز عن غلامه ، وليكفّر عن عينه . وبعثني إلى سَمُرة بن جندب فقال : سمعت رسول الله عَلَيْتَ عِث في خُطبته على الصدقة ، وينهى عن المُثلة [١٤١ أ] ، فقل له فليتجاوز عن غلامه وليكفّر عن عينه .

١٨٣ _ سمعْت أبا العباس المبرّد يُنشِد لتوبةَ بن الحُميّر : [من الرجز]

إِن يُمْكِنِ الصدَّهرُ فسوْف أَنتقِمْ أَوْ لاَ فصاِن العفْ وَ أَوْلَى لِلْكَرِمْ الْكَرِمْ ١٨٤ و صعت المبرد يقول (٢) :

عاتب رجل الفضل بنَ يحيى بن خالد ، فقال له الفضْلُ : أُعْتِبك وأصيرَ إلى محبت ك ، وأنشد [من الخفيف] :

إنها محنَّةُ الكِرام من الناس س إذا اسْتُعْتِبُوا من النَّانْبِ تَابُوا واستَقَامُوا على الحبَّةِ للإخْوان في يَنُوبُهم وأَنَابُوا

⁽۱) هياج بن عمران بن الفَصيل ، التميي ، البرجمي ، البصري . روى عن عمران بن حصين ، وسمرة بن جندب . وروى عنه : الحسن البصري . قال ابن سعد : كان ثقة ، قليل الحديث . تهذيب التهذيب ۸۹/۱۱

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٥٨

من باب ما يُستَحب من الإصلاح بين الناس وما في ذلك من جزيل الثّواب^(١)

مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أمّ الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال النبي عَلَيْتُم :

« أَلاَ أُخْبِرُكُم بأفضلَ مِنْ درجةِ الصّيام والصلاةِ والصّدقة ؟ » قالوا : بلى . قال : « صَلاحُ ذاتِ البَيْنِ ، وفَساد ذاتِ البَيْنِ هي الحالقةُ (٢) .

الأسود ، دثني جدي حَميد بن الأسود ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن سعد بن الأسود ، دثني جدي حَميد بن الأسود ، عن أسامة بن زيد ، عن صالح بن كيسان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أمّ كلثوم بنت عقبة وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف ، وكانت أخت عثان بن عفّان لأمّه أنّ النبي عَلَيْدٍ قال :

« لَيْسَ بِكَذَّابِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ خَيْراً ونَمَى خَيْراً »(٤) .

١٨٧ ـ حدثنا عباس بن محمد الدُّوريّ ، نا عُبيد الله بن موسَى ، أنا مُوسى بن عُبيدةَ الرَّبَذِي ، عن عبّاد بن عَبادة قال : قال أبو أيوب : قال لي رسول الله ﷺ :

⁽١) على هامش الأصل : بلغ قراءة إبراهيم فسمع إسماعيل فسمع جماعة بجامع بني أمية الذين يقرؤون على الشيخ يوسف ، سمعوا من بلغ قراءة إلى هنا بتاريخ يوم الجمعة بعد الصلاة ثامن عشر رمضان .

⁽٢) الحالقة : قال في جامع الأصول ٦٦٨/٦ : « الحالقة : الخصلة التي من شأنها أن تحلق ، أراد أنها خصلة سوء تذهب الدين كا تذهب الموسى الشعر » . وقال أيضاً : قال الترمذي : صحيح ، ويروى عن النبي عَلِيْ أنه قال : « هي الحالقة ، لاأقول : هي تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين » .

 ⁽٣) رواه أبو داود رقم (٤٩١٩) في الأدب ، باب إصلاح ذات البين ، والترمذي رقم (٢٥١١) في صفة القيامة ، وهو حديث صحيح ، وانظر الترغيب والترهيب ٢٩٤/٣

⁽٤) رواه البخاري ٢٢٠/٥ ، ومسلم (٢٦٠٥) وأخرجه أبو داود ٩٢١/٤ ، والترمذي (١٩٣٩) .

« يَا أَبَا أَيوب ، أَلا أَدَلُك على صَدَقَةٍ يُحبُّها اللهُ ورسولُه ؟ تُصْلِحُ بين النّاس إذا تَبَاغَضُوا وتَفَاسَدُوا »(١) .

۱۸۸ ـ حدثنا نصر بن داود الصّاغاني ، نا داود بن مهْران ، نا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن خُتْيمُ ، عن شهر بن حوشب ، عن أشاء بنت يزيدَ أن رسول الله خطبَ الناس فقال :

« كُلُّ الكَذِبِ عَلَى النَّـاسِ لا يَحِلُّ إلاَّ ثَلاثُ خِصَـالِ : رَجُلٌ كَـذَبَ امرأتَـهُ ليُرْضِيَها ، ورَجُلٌ كَـذَبَ في خـدِيعَـةِ ليُرْضِيَها ، ورَجُلٌ كَـذَبَ في خـدِيعَـةِ حـرْبِ »(٢) .

١٨٩ ـ حدثنا أحمد بن سهل العسكريّ ، نا أحمد بن محمد بن رشدين ، نا يوسف بن عديّ ، نا عُبيد الله بن عمرو الرقيّ ، عن الأعمش ، عن أبي صالح طهمان مؤلى العباس بن عبد المطلب قال :

أرسلني العباس إلى عثان أدْعوه ، فأتيته في دار القضاء ، فقلت : إنّ العباس يدعوك ، فقال : نعم ، أفرغ من شأني ثم آتيه . قال : فأتاه ، فلما دخل عليه قال : أفْلَحَ الوجْه أبا الفضل . قال : ووجْهك [١٤ ب] قال : إن رسولَك أتاني وأنا في دار القضاء ، ففرغت من شأني ، ثم أتيتك ، فحاجتك ؟ قال : لاوالله إلا أنّه بلغني أنّك أردت أن تقوم بعلي وأصحابه فتشكوهم إلى الناس ، وعلي ابن عمّك وأخوك في دينك ، وصاحبك مع نبيّك ، قال : أجل ، فوالله لوأن علياً شاء أن يكون أدنى الناس لكان . ثم أرسلني إلى علي فأتيته فقال : إن أبا الفضل يدْعوك ، فلمّا جاءه قال : إنه بلغني أن عثان أراد أن يقوم بك وأصحابك ، وصاحبك ، وصاحبك ، وصاحبك مع نبيّك ، وصاحبك مع

⁽١) قال في مجمع الزوائد ٨٠/٨ : رواه البزار ، والطبراني .

⁽٢) رواه الطبراني بنحوه . مجمع الزوائد ٨١/٨

نبيك عَلِيُّهُ ، فقال علي : والله لوأن عثان أمَرني أنْ أخرجَ من داري لفعلتُ (١).

من باب ما يستحبّ من كف الأذى عن الناس من اللِّسان واليد

١٩٠ ـ حدثنا أبوعلي الحسن بن عرفة ، ناعليّ بن محمد ، عن عبـ د السلام بن مسلم أبي مشعـ ود ، عن منصـ ور بن زاذان ، عن أبي جحيفــة ، عن عبــ د الله بن عمروقــال : قــال رسول الله عليه :

« إِنَّ أَفْضِلَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمونَ مِنْ لِسَانِهِ و يَدِهِ »(٢) .

١٩١ _ حدثنا أحمد بن عصة النيسابوري ، نا إسحاق بن راهويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن عَبَسة قال :

قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : « أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ و يَسْلَمَ الْمُسْلَمُونَ مِنْ لِسَانِكَ و يَدِكَ » (٢) .

١٩٢ ـ حدثنا أبو النضر إنهاعيل بن عبد الله بن ميون الفقيه ، نا إسماعيل بن عبد الكريم ، نا إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبّه قال :

سَأَلْتُ جَابِراً: أَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُهُ: أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لسَانه و يَدِهِ ؟ قَالَ: نَعَمْ .

⁽١) انظر تــاريــخ ابن عــــاكر المطبــوع ، أخبــار عثمان ص ٢٥٦ ــ ٢٥٧ فقـــد رواه الحـــافـــظ من طريــق الخرائطــي .

 ⁽۲) رواه البخاري في الإيان ۹/۱ ، ومسلم في الإيان رقم (٦٤) ، (٦٥) ، وأبو داود في الجهاد (٢) ،
 والترمذي في القيامة (٥٢) ، والنسائي في الإيان (٨) ، (٩) ، (١١) والإمام أحمد ١٦٠/٢ ،
 ١٦٢ ، ١٨٧

⁽٣) رواه الإمام أحمد ١١٤/٤

١٩٣ ـ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا الفيض بن إسحاق قال : قال الفُضيل بن عياض (١) :

واللهِ ما يحلُّ لك أن تُؤذي كَلْباً ولا خِنْزيراً بغيرِ حق ، فكيفَ تؤذي مُسْللاً!

١٩٤ ـ حدثنا عباس بن محمد الـدُوري ، نا إبراهيم بن شمّاس ، نا الفضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد (٢) قال :

يُسلَّطُ على أهل النار الجَرَبُ فيحتكَون حتى يبدُو عَظْمُ أحدهم من دون جلده أو دونَ لحمه فيُنادَى : يافلانُ ، يافلانَ بن فلان ، هل يؤذيك هذا ؟ فيقول : نعم . فيقال : هذا بما كنتَ تُؤذي المؤمنين .

۱۹۵ ـ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الورّاق ، نا سيّار بن حاتم ، نا جعفر بن سليمان الضّبّعي ، حدثني بعض أشياخنا قال : سمعت الحسّن (٢) بمكة وكَثُرَ الناسُ عليه فقال :

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِن سَرَّكُمُ أَنْ تَسْلَمُوا ويَسْلَمُ لَكُمْ دِينُكُمْ ؛ فَكُفُّوا أَيْديَكُمْ عِن دماءِ النَّاسِ ، وكفوا ألسنتكم عن أعراضهم ، وكفوا بطونكم عن أموالهم .

من باب حفظ اللسان وترك المرء الكلام فيا لأيعنيه

السّري ، عن الشعبي ، عن مشروق ، عن عبد الله [بن مسعود] قال :

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ١٦

⁽٢) مجاهد بن جبر المكي ، أبو الحجاج المخزومي المقري . مولى السائب بن أبي السائب . روى عن علي ، وسعد بن أبي وقاص ، والعبادلة الأربعة ، ورافع بن خديج ، وغيرهم ، وعنه : أيوب السختياني ، وعطاء ، وعكرمة ، وابن عون . قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . مات سنة ١٠٢ هـ بمكة وهو ساجد . تهذيب التهذيب ٢٢/١٠

⁽٣) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

أَتَى رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ آتٍ فقالَ: يـارَسُولَ الله ، إنّي مُطَاعٌ في قَوْمي ، فبِمَ آمَرِهم ؟ قال له: « مُرْهُمُ بإفشاء السَّلام ، وقلة الكلام إلاَّ فيا يَعنِيهم »(١) .

١٩٧ ـ حدثنا العباس بن عبد الله التَّرقفي ، نا عثان بن سعيد الحموي ، نا حَرِير بن عثان ، عن أبي حَبيب القاضي أنَّ أبا الدرُداء (٢) كان يقول :

تعلَّموا الصّب كَا تتعلمون الكلام ، فإنَّ الصّب حُكُم عظيم (٢) ، وكُن إلى أن تشمّع أحرص منك إلى أن تتكلّم ، ولا تتكلّم في شيء لا يَعْنيك ، ولا تكن مضْحاكاً مِنْ غير عجب ، ولا مَشّاءً إلى غير أرّب ؛ يعني إلى غير حاجة .

١٩٨ ـ حدثنا نصرُ بن داود ، نا أبو نُعيم قال : سمعت الحسن بن صالح(١) يقول :

فتّشْتُ الوَرَعَ فلم أجده في شيء أقلَّ منهُ في اللّسان .

١٩٩ ـ حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا كثير بن عُبيْد الحِدّاء ، نا بقيّة بن الوليد ، عن الحجّاج الْمَهْري (٥) ، دثني ابنَ الهاد أخبرني عيسى بن طلحة بن عُبيد الله ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله عَلِيْتِ يقول :

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٤٠/٦

⁽٢) أبو الدَّرْدَاء: عويمر بن مالك بن قيس بن أمية ، الأنصاري ، الخزرجي ، صحابي ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ثم انقطع للعبادة . ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . وفي الحديث : عويمر حكيم أمتي . ولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب ، وهو أول قاض بها . وهو أحد الذين جمعوا القرآن ، حفظاً على عهد الذي يهم بلاف . مات بالشام سنة ٣٢ هـ/ ١٥٢ م . روى عنه أهل الحديث ١٧١ حديثاً . الأعلام ١٨٥٠

⁽٣) الحكم : العلم والفقه ، قال الله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكُم صَبِيًّا ﴾ أي : علماً وفقها ، هذا ليحيى بن زكريا ، وكذلك قوله : الصت حُكُم وقليل فاعِلَهُ . اللسان « حكم »

⁽٤) الحسن بن صالح بن حي الإمام ، أحد الأعلام : أبو عبد الله ، الهمداني ، الشوري الكوفي الفقيمة العابد . توفي سنة ١٥٤ . سير أعلام النبلاء ١١٦/٦

⁽٥) فوقها في الأصل ضبة .

« إِنَّ الْعَبِدَ لِيزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَا يِزِلُّ عِن قَدَمِيهِ $^{(1)}$.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ، نا سَلمة بن شَبيب ، نا سهل بن عاصم ، نا
 عبد الله بن سِنان الهرويّ قال : سمعت الفُضيْل بنَ عياض يقول : سمعت الثُوري^(۲) يقول :

لَـوْ رميتُ رَجِـلاً بِسَهْم كَانَ أحبًا إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرميَـه بلساني ؛ لأَنَّ رميَ اللسان لا يكاد يُخطئ .

الله ، عن أسلم ، عن أسلم ، عن أسلم ، عن أسلم ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن أبي بكر الصدّيق :

أنَّه أخذ بلسانِه في مَرضِهِ فجعلَ يَلوكُه في فِيه ويقولُ: هذا أورَدني المواردَ^(۲).

٢٠٢ _ حدَّثنا حميد بن الربيع الخزّاز ، نا أبو أسامة حماد بن أسامة ، نـا سُليمـان بن المغيرة ، عن حُميد بن هلال قال : قال عبد الله بن عَمرو :

اخزُنْ لسانَك كما تَخْزُنُ وَرقَك .

٢٠٣ _ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا الفيض بن إسحاق قال :

قال الفُضيل(٤) ، وأخرجَ لسانَه وأخذَ طَرَفَه بإصبعه ، ثم قال :

ترى هذا فيه كلَّ عَجب، يَخْرجُ منه الخيرُ والشرُّ، وهو لحُمَّ ليسَ فيه عَظْمٌ؛ فاحفظه.

⁽١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٣٧/٣ : رواه البيهقي .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٦٧

⁽٢) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٣٤/٣ : رواه الإمام مالك ، وابن أبي الدنيا ، والبيهقي : وفيه : « إن هذا أوردني شر الموارد » .

⁽٤) انظر حاشية الخبر رقم ١٦

٢٠٤ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا محمد بن يعلى ، دثني موسى بن عُبيْدة ، عمن أخبره قال : قال لُقيان لابنه :

مَنْ لا يملك لسانَه يَندم ، ومن يكثِر المراء يُشْتَم .

موسى بن] أبي حَرْب الصَّفَّــار (۱) ، نـــا يحيى بن أبي بكير ، عن هَـرَ بن سفيان ، عن عطاء بن عجلان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مــالــك قـــال : قـــال رسول الله عَلِيلَةٍ :

« لا يُصيبُ العبدُ حقيقةَ الإيان حتّى يَخْزُنَ مِنْ لسانِه » (٢).

« إِنَّ العَبْدَ ليتكلِّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخط اللهِ ما يَظُنُّ أَنَّهَا تَبِلغُ ما بَلَغَتْ فيَكْتبُ اللهُ [١٥ ب] لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يوم القِيامَةِ »(١) .

٢٠٧ ـ حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا كثير بن عُبيد الحذاء ، نا بقيّة بن الوليد ، عن أبي الحجّاج المهري ، أخبرني ابن الهاد ، أخبرني عيسى بن طلحة بن عُبيد الله ، عن أبي هريرة أنه سمع رسولَ الله عَمَالِيَةٍ يقول :

« إِنَّ العَبْدَ لَيَقُولُ الكَلِمَةَ لاَ يَقُولُهَا إِلاَّ لِيُضْحِكَ بِهَا أَهْلَ الْمَجْلِسِ يَهْوِي بِهَا

⁽۱) انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » : ١٦٥/١١ ـ ١٦٦ ، وما بين حاصرتين منه .

⁽٢) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٢٦/٣ : رواه الطبراني في الصغير والأوسط .

⁽٣) رواه الترمذي رقم (٢٣٢٠) في الزهد وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ورواه الإمام مالك في الموطأ ٢/٥٨٠ في الكلام ، باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام .

أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءَ والأَرْضِ ، وإِنَّ الرَّجُلَ يَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمه »(١) .

٢٠٨ ـ حدثنا الفضل بن موسى مولى بني هاشم البَصْري ، نا عبد الرحمن بن مَهْدي ، نا سفيان الثوريّ ، عن حّاد ، عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن مسعود :

لاتستشرفوا البلية فإنها مُولعة بمن تشرّف لها ، إنّ البلاء مُولع بالكلم ، فاتّبعوا ولا تَبتدعُوا فقد كُفِيم .

٢٠٩ _ قال أبو بكر الخرائطي : وأنشدونا : [من الكامل]

لا تعبَثَنَ بحادثٍ فلَربَّها عَبَثَ اللِّسانُ بحادثٍ فيكونُ

٢١٠ ـ حدثنا حماد بن الحسن الورّاق ، نا سيّار بن حاتم ، نا جعفر بن سليان الضّبعيّ قال : قال مالك بن دينار :

قال داود النبي عليه السلام:

يامعشرَ الأَبْناءِ ، تعالَوْا حتّى أعلِّمكُم خشْيةَ الله ، أيَّا عبْدِ منكم أحبَّ أنْ يَحْيا ويَرى الأَيامَ الصَّالحة فليحفَظْ عينيْه أن تَنْظُرَ إلى سُوءٍ ، ولسانه أنْ ينطقَ بالإفْك .

٢١١ _ حدثنا حماد بن الحسن الورّاق ، نا أبو عامر العقدي ، نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسُلَم (٢) قال :

عَتَبَ سعدٌ على ابنه عمر بن سعد ، فشَّى إليهِ برجالٍ من أصحابه فكلَّموه فيه ، فتكلم عُمرٌ

⁽١) رواه بحوه الإمام أحمد ٣٨/٣. والترمذي رقم (٢٣١٥) في الزهمد. وقال المندري في الترغيب والترهيب ٥٣٧/٣ : رواه البيهقي .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ١١٤

فَأَبِلَغ ، فقَالَ سَعْد : ماكنتَ قط أَبغضَ إليَّ منْك الآن . قال : لِمَ ؟ قال : إنّي سمعت رسولَ الله مِن يَقول :

« لاتقومُ السّاعةُ حتَّى ياتيَ قومٌ يَاكلونَ بالسنتهم كا تاكُل البقرُ بالسنتها »(١) .

٢١٢ _ سمعت محمد بن يزيد المبرّد ينشد: [من الطويل]

وَمَنْ لا يكُفُ الجهلَ عَنْ يُجِلُّه فَسَوْفَ يَكُفُ الجهلَ عَنْ يُواثِبُهُ فَيَعْلَبُه بِالطَّمْتِ مِن لا يجاوبُهُ فَيَعْلَبُه بِالطَّمْتِ مِن لا يجاوبُهُ

من باب ما يُستحب للمرء من ستر عورة أخيه الْمُسْلم وماله من الثواب

٢١٣ _ حدثنا سعدان بن نصر البعدادي ، نا عبد الله بن سيف الخوارزمي ، نا الأعش ، عن أبي هريرة ، عن النبي علية قال :

« مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ »(٢).

٢١٤ ـ حدثنا سَعْدان بن يزيد البزّاز بسرّ من رأى ، نا محمد بن المبارك الصّوري ، عن إنماعيل بن عياش ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْكِم :

« لا يَسْتُر عَبْدٌ عَبْداً إلا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ » (٣) .

⁽١) رواه الإمام أحمد في المسند ١٨٤/١ ، وانظر جامع الأحاديث ٣٢٠/٧

⁽٢) رواه مسلم رقم (٢٦٩٩) في السذكر والسدعاء ، وأبسو داود رقم (٤٩٤٦) في الأدب ، والترمسذي رقم (١٤٢٥) في الحدود .

⁽٣) أخرجه مسلم رقم (٢٥٩٠) في البر والصلة ، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا .

٢١٥ ـ حدثنا أبو سهل بنان بن سليان الدقّاق، وأبو موسى الطيالسيُّ [١٦ أ] قالا: نا عفان، نا وهيْب بن خالد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيّ عَمَالِيٍّ قال:

« لا يَسْتَرُ عَبْدٌ عَبداً إِلاَّ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَة »(١).

٢١٦ ـ حدثنا بنان بن سليمان الدقّاق ، نا إبراهيم بن أبي العبّاس ، عن أبي معشر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله عَلِيلةٍ :

« مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنِ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوؤُدَةً »(٢).

« لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْراً لَكَ $^{(1)}$ يعني لماعز بن مالك .

٢١٨ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا سَعْد بن إبراهيم بن سعْد ، دثني أبي ، عن صالح بن كيْسان ، عن ابن شهاب ، عن زُييْد بن الصَّلْت ، أنّ أبا بكر الصدّيق قال :

لورأيتُ رَجلاً على حَدِّ من حدودِ الله ماأخذتُه ، ولا دَعوتُ لهُ أَحداً حتَّى يكونَ مَعي غيري .

٢١٩ ـ جدثنا إشاعيل بن الحسن الحرّاني ، نا مُعمّر بن مخلد ، نا محمد (٥) ، عن جو يُبر ، عن الضحاك (٦) :

⁽١) أخرجه مسلم رقم (٢٥٩٠) في البر والصلة ، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا .

⁽٢) أخرجه أبو داود رقم (٤٨٩١) في الأدب ، ورواه الإمام أحمد ١٤٧/٤ و ١٥٣ و ١٥٨ ، قال محقق جمامع الأصول : صححه الحاكم ٣٨٤/٤ ، ووافقه الذهبي .

⁽٣) الياء في أبي هنا للمتكلم.

⁽٤) رواه الإمام أحمد ٢١٧/٥ ، وفيه : ويلك ياهزال ورواه أبو داود ١٣٤/٤

 ⁽٥) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٦) انظر حاشية الخبر رقم ١٧

في قوله تعالى : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وبَاطِنَةً ﴾ (١) قال : أمّا الظاهرة فالإسلام والقرآن . وأما الباطنة فها يَستر من العُيوب .

٢٢٠ ـ حدثنا سعدان بن يزيد البزاز ، نا علي بن عاصم ، نا أشعث بن عبد الملك(٢) قال :

سُئِلَ الحَسَنُ عن رَجِلٍ زَنَى بامرأة ، فظهَر بها حَبَلٌ ، قالَ : يتزوَّجُها ويَسْتُرُ عليها .

 $^{(7)}$ عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ، نا رَوْح بن عُبادة ، نا سلام بن مسكين قال :

سأل رجل الحسنَ فقال: ياأبا سعيد، رجل عَلِم من رجل شيئاً أَيُفْشِيه عليه ؟ قال: ياسبُحان الله، لا.

٢٢٢ ـ حدثنا عربن مُدرك القاص ، نا محد بن كثير ، أنا همّام ، عن إسحّاق بن أبي طلحة ، عن شيبة الخُشْري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي عَلَيْلًا :

مِثْلَهُ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ قَالَ : « ثَلاثٌ أَشْهَدُ عَلَيْهِنَّ ، والرَّابِعَةُ لَوْشَهِدْتُ رَجَوْتُ

⁽۱) سورة لقهان : ۲۰/۳۱

⁽٢) أشعث بن عبد الملك الحراني ، أبو هانئ البصري . روى عن الحسن البصري ، ومحد بن سيرين ، وخالد الحذاء ، وغيره ، وعنه : شعبة ، وهشيم ، وروح بن عبادة ، وغيره . قال ابن معين عنه : لم أدرك أحداً من أصحابنا أثبت عندي منه ، ولا أدركت أحداً من أصحاب ابن سيرين بعد ابن عون أثبت عندي منه . مات سنة ١٤٢ هـ . تهذيب التهذيب ٢٥٧/١

⁽٣) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النهري ، أبو روح البصري . قال أبو داود : سلام لقب ، واسمه سليان . روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وقتادة ، وغيرهم . وعنه : ابنه ، وعبد الصد بن عبد الوارث ، وابن مهدي ، ويحبي القطان .

قال موسى بن إسماعيل : كان من أعبد أهل زمانه . قال أبو حاتم : صالح الحديث . مات آخر سنة

أَنْ لآ اَثَمَ: لا يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهُم فِي الإسلاَم كَمَنْ لاَسَهُم لَه ، وسِهَامُ الإسلام الصَّلاَة ، والصِّيَامُ ، والصَّدَقَة ، ولا يَتَوَلَّى الله عَبْداً في الدُّنيَا فَيُولِّيه غَيْرَه فِي الآخِرَة ، والسِّيَامُ ، والصَّدَقة لا يَسْتُر الله الآخِرَة ، ولا يُحِبُ قَوْماً أحد إلا جَاءَ مَعَهُم يَوْمَ القيَامَة ، والرَّابِعَة لا يَسْتُر الله عَلى عَبْد فِي الدَّنيَا إلاَّ سَتَرَ الله عَليه فِي الآخِرَة » (١) .

قال : ثم قال لي عمر بن عبد العزيز : إذا سمعْتم مثلَ عروة يحدَّث بمثل هـذا الحـديث عن عائشة عن النبي عَلِيلَةٍ فاحْفَظُوه .

۲۲۳ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل(٢) قال :

سألت أبي عن الإمام إذا اطّلع على رجل وهو يَفْجُرُ أيقمُ عليه الحدُّ ؟ فحدَّثني أبي ، نا عبدُ الرحمن بن مهْديّ ، نا حربُ بن شدًاد ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن زُيَيْد بن الصّلْت أنه سمع أبا بكر الصدّيق يقول :

لوأخذتُ سارقاً لأحببْتُ أن يسترَهُ الله ، ولو أخذتُ شارباً لأحببْتُ أن يسترَه الله عز وجل .

٢٢٤ ـ حدثنا سعُدان بن يزيدَ البزاز ، نا الهيثم بن جَميل ، نا جَرِير بن حازم قـال : سمعتُ الحسن^(٢) يقول :

من كان بيْنه وبين أخيه سِتر فلا يكْشِفْهُ .

٣٢٥ ـ [١٦ ب] حدثنا عمر بن شَبّة ، نا يحيى بن سعيد القطّانُ ، عن شعبه ، قال : سمعْت يحيى الْمُجبر يقول : سمعت أبا ماجد يقول :

⁽١) رواه الإمام أحمد ١٤٥/٦ ، ١٦٠

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٨

⁽٣) انظر حاشية الخبر رقم ٥٥

كنتُ قاعداً مع عبد الله بنِ مسعود إذْ جاءَهُ رَجُلٌ فقال (١١) : هذا نشوان (١٠) فقال عبد الله : تَرْتِرُوه واستنكهوهُ (١٦) فوجدُوه نَشْوانَ ، فحبَسه حتى ذهبَ سكره ، ثم دعا بسَوْط ، فكسَر ثمرَه ، ثم قال : اجلِد ، وَارفع يدَك ، وأعْط كلّ عُضو حقّه . قال : فجلَده وعليه قباء ، أوْ قُرطَق (١٠) فلمّا فَرغ قال : ماأنْت منْهُ ؟ قال : عبه أو ابن أخي ، فقال عبد الله : ماأدّثبتَ فأحسنتَ الأدب ، ولا سترتَ الخَرْية ، إنّه يَنْبغي للإمام إذا انتهى إليه حدّ أن يُقيمه ، إنَّ الله تعالى عفو يحب العفو ، ثم قرأ : ﴿ وَلْيَعْفُوا ولْيَصْفَحوا أَلا تُحبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ الله لَكُمُ والله غَفُورٌ رَحيمٌ ﴾ (٥) ، ثم قال : إني لأذْكرُ أوَّلَ رجُلٍ قطعه النبي عَلِيليًّا ؛ أيَ والله غَفُورٌ رَحيمٌ ﴾ (٥) ، ثم قال : إني لأذْكرُ أوَّلَ رجُلٍ قطعه النبي عَلِيليًّا ؛ أيَ يارسولَ الله عَلَيليًّا ، فقالوا : يارسولَ الله ، كأنّك كرهت قطعه قال : وما يَمْنعني ! لاتكونوا عَوْناً لله يارسولَ الله ، كأنّك كرهت قطعه قال : وما يَمْنعني ! لاتكونوا عَوْناً للشيطان على أخيكم ، إنّه ينبغي للسلطان إذَا انتهى إليه حَدّ أَنْ يُقيمَه ، إنَّ الله عفور عفو يحبّ العَفو ﴿ وَلْيَعْفُوا ولْيَصْفَحُوا أَلا تُحبُّونَ أَنْ يَعْفِرَ الله لكُمْ والله غفور رَحيمٌ ﴾ (٥) .

⁽١) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٢) النشوان : السكران .

⁽٢) ترتروه : أي حركوه ، ليَسْتَنُكَهَ هل يوجد منه ريح الخر أم لا ؟ وليعلم ماشرب . اللسان (ترر) .

⁽٤) القُرطَق : قباء ذو طاق واحد ، معرب كُرْتَه بالفارسية . محيط المحيط .

⁽۵) سورة النور : ۲۲/۲٤

⁽٦) أُسفًا: أي تغير وجهه . واكْمَدُّ ، كَأَعَا ذُرَّ عليه شيء غَيَّره . اللسان (سفف) .

من باب ما يستحب من ستر المعصية ويكره من إذاعتها

٢٢٦ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا أبو إسحَاق الطالقاني ، نا عبد الله بن المبــارك ، عن مالك بن مِغْوَل عن أُبِيّ المرادي ، عن العلاء بن بدُر^(١) قال :

لا يعذَّبُ اللهُ قَوماً يَسْتُرونَ الذَّنوبَ .

۲۲۷ _ حدثنا عمر بن شَبّة بن عَبيدة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، نا يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيّان ، عن أبيه ، عن مرْيم بنت طارق (٢)

أنّ امرأة قالت لعائشة : ياأُمَّ المؤمنين ، إنّ كَرِيّاً (٢) أخذ بساقي وأنا محرمة فقالت : حِجْراً حِجْراً حِجْراً حِجْراً المؤمنين ، وأعرضت بوجهها ، وقالت بكفّها (٥) وقالت : يانساء المؤمنين ، إذا أذنبت إحداكن ذنباً فلا تخبرن به الناس ، ولتستغفر الله ، ولتتب إليه ، فإن العباد يُعيّرون ولا يُغيّرون ، وَالله يُغيّر ولا يُعيّر .

٢٢٨ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا أحمد بن حُميد جار عبيد الله بن موسَى في بني عَبْسٍ ، نا أبو بَكْر بن عياش ، عن مبشِر السَّعْدي ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن ابن عَمر ، قال قال رسول الله عَلَيْدٍ :

⁽۱) العلاء بن عبد الله بن بدر الغنوي ، ويقال النهدي ، أبو محمد البصري أرسل عن علي . وعنه : أبي الصيفي ، وشعيب بن درهم ، وعبادة بن مسلم ، وغيرهم . قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . تهذيب التهذيب ۱۸۰/۸

⁽٢) مريم بنت طارق . من فواضل نساء عصرها . روت عن عائشة أم المؤمنين . أعلام النساء ١٤٣٤/٣

⁽٣) المكاري والكري : الذي يكريك دابته . اللسان (كرى).

⁽٤) حجراً : أي ستراً وبراءة من هذا الأمر ، وهو راجع إلى معنى التحريم والحرمة . اللسان (حجر) .

⁽٥) أي أهوت بكفها . انظر (أساس البلاغة) : (قول) .

« كُلُّ أُمَّتي مُعَافى إلاَّ الْمُجاهِرِينَ ، وإنَّ مِنَ الْمُجاهِرِينَ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ سُوءاً ثُمَّ يُخبر بهِ (١) » .

[١٧] من باب ما يُستحب للمرء من سَتْره فَخذه إذ كانت من عورته

٢٢٩ ـ حدثنا نصر بن داود ، وبنان بن سلمان قالا : نا سعد بن عبد الحميد الأنصاري ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه عن زرعة بن عبد الرحمن بن جَرهد الأسلمي ، عن أبيه ، عن جَدّه جرهد عن النبي عَلِيلًا :

مَرَّ بِهِ فِي الْمَسْجِد ، وعَلَيْهِ بُرْدَةٌ وقد انكَشَفَتْ فَخِذَهُ فَقَالَ : « إِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ » (٢) .

من باب ما يُستحب للمرء الصالح من إزالة الأذى عن الطريق

٢٣٠ ـ حـدثنا عمر بن شَبـة ، نـا يحيى بن سعيـد القطـان ، عن أبـان بن صَمْعـة ، دثني أبـو الوازع ، عن أبي بَرُزَة (٢) قال :

قُلْتُ : يارسولَ اللهِ ، عَلِّمْني شَيْئاً أَنْتَفعُ بِهِ قال : « اعزِلِ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلمينَ »(٤) .

⁽۱) رواه البخاري بنحوه ۲۰۵/۱۰ و ٤٠٦ في الأدب باب ستر المؤمن على نفسه ، وكذا مسلم (٢٩٩٠) في الزهد باب النهى عن هتك الإنسان ستر نفسه .

⁽٢) رواه الترمذي رقم (٢٧٦٦) وقال : هذا حديث حسن ، ماأرى إسناده بمتصل .

⁽٣) نضلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي ، أبو برزة : صحابي ، غلبت عليه كنيته ، واختلف في اسمه . كان من سكان المدينة ، ثم البصرة ، وشهد مع علي قتال أهل النهروان ، مات بخراسان ، له ٤٦ حديثاً ، مات سنة ٦٥ هـ / ١٨٥ م . الأعلام ٣٣/٨

 ⁽٤) أخرجه مسلم رقم (٢٦١٨) في البر والصلة ، باب إماطة الأذى عن الطريق .

٢٣١ _ حدثنا محمد بن جابر الضّرير ، نا علي بن شجاع ، نا غسّان بن عُبيد العسقلاني ، عن أبي العاتكة ، عن أنس قال : قال لي رسولُ الله وَاللهِ عَلَيْهُ :

« ياأنس ، أمط الأذى عَنْ طَريق الْمُسلمينَ تكثُّرْ حَسَنَاتُك »(١) .

٢٣٢ ـ كتب إليّ الحسن بن عفان ، نا عبد الله بن نُمَيْر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

كانَ عَلَى الطَّريق غُصْنُ شَجَرةٍ يُؤْذِي النَّاسَ، فَأَمَاطَها رَجُلٌ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ (٢).

من باب ما يُستحب للحليم أن يَدْفع عن نفْسه سوء الظَّنِّ

٢٣٣ ـ حدثنا علي بن الحسين البرّاء ، نا محمد بن كثير ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت البّنانيّ ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ :

كَلَّم إِحْدَى نِسَائِهِ ، فَمرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ : « يافلانُ ، هَـذهِ زَوْجَتِي فُلانَهُ » . فقالَ : يارسولَ الله ، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ فيهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ ، فُلانَه » . فقالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ » (٢) .

⁽١) انظر مسند الإمام أحمد ٤٢٢/٤ ، ٤٢٣

⁽٢) رواه بنحوه البخاري ٢٧٩/٢ في صلاة الجماعة ، ومسلم رقم (١٩١٤) في البر والصلة ، والإمام مالـك في الموطأ ١٣١/١ ، والترمذي (١٩٥٩) في البر والصلة ، وأبو داود (٥٢٤٥) في الأدب .

⁽٢) أخرجه الإمام مسلم رقم (٢١٧٤) في السلام ، وعند البخاري ومسلم :

أن صفية زوج النبي عَلِيَّةٍ رضي الله عنها قالت : كان النبي عَلِيَّةٍ معتكفاً ، فأتيت أزوره ليلاً ،

فحدثته ، ثم قت لأتقلب ، فقام معي ليقلبني _ وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد _ فر رجلان من

الأنصار ، فلما رأيا النبي عَلِيَّةٍ أسرعا فقال النبي عَلِيَّةٍ : « على رسُلِكًا ، إنها صفية بنت حي » ،

فقالا : سبحان الله ، فقال : « إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكا شراً » .

وفي جامع الأصول ٣٤٥/١ : لأنقلب : الانقلاب : الرجوع من حيث جئت . على رِسْلِكُمّا : على هينتكا ومَهْلكُمًا .

٢٣٤ ـ حدثنا سعّدان بن يزيد البزّاز ، نا محمد بن ربيعة ، عن الأعش ، عن أبي حّازم الأشجعي (١) قال :

اشتريْتُ مِن ابن عُمرَ تَبْناً بثلاثِ مئة دِرْهم ، فجلسَ على البابِ في الغُبارِ فقلتُ لهُ : إِنَّا لانأخذُ إلا حقَّنا ، قال : إنّي إنّا أخافُ سوء الظن .

٢٣٥ _ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا حفص بن عَمرَ النَّمَرِيّ ، نا شعْبة ، عن أبي إسحَاق ، عن حارثة بن مضرّب قال : قال سلمان :

إِنِّي لأَعُدُّ الْعُراقَ (٢) على خَادِمي خشْيةَ الظنِّ .

باب ما يستحب للمرء التحرّز من أن يُساء به الظنّ

٢٣٦ _ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبَريّ ، نا منهال بن حمّاد السرّاج ، عن سليمان العجلي ، عن بُديْل بن ورقاء قال : قال عمر بن الخطاب :

مَنْ أَقَامَ نفسَه مقامَ التُّهمة فلا يلومَنَّ مَنْ أَساءَ بهِ الظَّنَّ .

٢٣٧ _ حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدُوري ، نا موسى بن داود ، نا ذوّاد بن عُلْبَة الحارثي ، عن إشماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن [١٧ ب] ابن عَمرَ قال :

كُنّا إذا فقَدْنا الرّجلَ في صلاةِ العِشاءِ والصّبحِ أَسْأُنَا به الظَّنّ .

⁽١) سلمان ، أبو حازم الأشجّعي ، الكوفي . روى عن مولاته عزة الأشجعية ، وابن عمرو ، وغيرهم . وعنه : الأعش ، ومنصور . قال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة . قال بعض الناس : مات في خلافة عمر بن عبد العزيز . تهذيب التهذيب ١٤٠/٤

⁽٢) العراق : العظام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عُرَاقًا ، وإذا جردت من اللحم : تسمى عُرَاقًا . اللسان (عرق) .

۲۲۸ ـ حدثنا إشاعيل بن الحسن الحرّاني ، نا رجل نسيتُ الثمّـه ، عن حمّـاد بن سلمـة ، عن عَمرو بن دينار ، عن موسى بن خلف (۱) :

أَن عمر بن الخطاب مرّ برجل يكلم امرأةً على ظهْر الطريق ، فعلاه بالدّرة . فقالَ الرجلُ : ياأميرَ المؤمنين ، إنها امْرأتي . قال : فهلاّ حيثُ لا يَراكَ النّاسُ .

من باب يستحب للمرء إذا أقسم عليه أخوه المسلم أن يبر قسمه

٢٢٩ ـ حدثنا حمّاد بن الحسن الوراق ، نا أبو عامر العقدي ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

إذا أقْسَم أَحَدُكُم على أُخِيه فليُبرَّه ، فإنْ لم يفعلْ فليُكفّر الذي أقسَمَ عَنْ يينه .

من باب مايستَحب للحليم أنْ لايضعَ كلامَه إلا في موضعه ، وأنْ يتكلَّمَ بما لا يُعتذر منه ، أو يمسكَ عنه ، فإنه أسلمُ له وأعودُ نفعاً

٢٤٠ ـ حدثنا أبو قلابةً عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرَّقَاشي قال : سألت أبـا زيــد الهروي

⁽۱) موسى بن خلف الغمّي ، أبو خلف البصري العابد . روى عن قتادة ، وعاصم الأحول ، وعاصم بن بهدلة ، وأيوب ، ويحيى بن أبي كثير ، وغيرهم ، وأرسل عن سعيد بن يسار ، وعنه ابناه : خلف ، وعبد الحيد ، والوليد بن صالح النخاس ، وغيرهم . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ليس به بأس . تهذيب التهذيب ١٤١/١٠

يوم العيد عن حديث فقال: نا شعبة ، عن قتادة ، قال: سألت أبا الطفيل (١) عن شيء فَقَال:

إِنّ لكلّ مقام مَقَالاً

عثان بن خيثم ، عن عبد الله بن جُبير الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله عليه :

« إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلاّةَ مُوَدِّعٍ ، ولا تَتَحَدَّثَنَّ بِكَلاّمٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ غَداً »(٢) .

٢٤٢ _ قال بعضُ الحكماء :

إِيَّاكَ وما يُعتذر مِنْهُ وما يَسْتَحيا مِنْ ذِكرهِ ، فإنّا يُعتذرُ مِنَ الذّنب ، ويُسْتَحيا مِنْ القبيح .

٢٤٣ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا سيّار بن حاتم العَنزي ، نا جَعفر بن سليان الضُّبعي ، نا مالك بن دينار (٢) قال :

سألتُ سعيدَ بنَ جُبيْر قلت : ياأبا عبد الله ، مَنْ كان حاملَ راية

⁽۱) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو ، الليثي ، الكناني ، القرشي ، أبو الطفيل ، ولد سنة ٣ هـ / ٢٥٥ م . شاعر كنانة ، وأحد فرسانها ، ومن ذوي السيادة فيها . ولد يوم وقعة أحد ، وروى عن النبي عليات من عبد أحاديث ، وحمل راية علي بن أبي طالب في بعض وقائعه . وهو آخر من مات من الصحابة ، مات سنة ١٠٠ هـ / ٧١٨ م . الأعلام ٢٥٥٥٢

 ⁽۲) رواه الإمام أحمد ٤١٢/٥ ، وابن ماجه : كتاب الزهد (٤١٧١) وفيه : في الزوائد : إسناده ضعيف ،
 ... قلت : لكن كون الحديث من أوجز الكلمات ، وأجعها للحكمة يدل على قربمه للثبوت ،
 فليتأمل .

⁽٣) مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث : كان ورعاً ، يأكل من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة ، مات عام ١٣١ هـ / ٧٤٨ م . الأعلام ٢٦٠/٥

رسول الله عَيْنِيْ ؟ فنظرَ إليَّ فقالَ : إنّكَ لرخيُّ اللَّبب (١) . فقالُوا لي : تسألُه وهو خائفٌ من الحجّاج قد لاذَ بالبيْت ؟! كانَ حاملُها علي بن أبي طالب .

٢٤٤ ـ حدثنا عمر بن شبة ، نا عمر بن عليّ المقدّمي قـال : سمعت الثوريّ يحـدث عن ابن أبي بُردةً ، عن أبيه ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنِّي أُوْتَى وأُسْأَلُ الحَاجَةَ وأَنْتُم عِندِي فَاشْفَعُوا تُؤْجَرُوا ، ويَقضِيَ اللهُ عَلَى يَديْ نَبيِّه مَا أَحَبَّ »(٢) .

٢٤٥ ـ حدثني أحمد بن سهل العَسْكريّ ، نا يحيى بن عثان ، نا عبـد الله بن وهب ، قـال : قال مالك بن أنس :

مَنْ كَانَ جَالساً عندَ رجلٍ فأتاهُ طالبُ حاجةٍ ، فأمسكَ الجليسُ عن معونةِ الطّالب فقد أعانَ عليه .

٢٤٦ ـ حـدثنا نَصْر بن داود الخلنجيّ ، نا سَهْل بن بكّار ، نا وهيْب بن خـالـد ، عن أبي واقد ، عن ابن عُمرَ قال : قال رسول الله عَلَيْتُم :

« مَنْ حَضَرَ إِماماً فليَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُت »(٢).

٢٤٧ ـ [١٨ أ] حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرَّبعي قال :

كان جعفر الضّبيّ مؤدباً للفضل وجعفر ابني يحيى بن خالد البرْمكي ، فدخلَ على الفضْل يَوْماً ، وكان متناهياً في التّبه ، وبين يديه كتاب مختوم لم يَفُضّه

⁽١) اللبب : البال ، يقال : إنه لرخي اللبب . يقال : فلان في بال رخي ، ولبب رخي : أي في سعة وخصب وأمن . اللسان (لبب).

⁽٢) رواه البخـاري في الـزكاة (٢١) ، والأدب (٣٦) ، (٣٧) ، ومسلم في البر (١٤٥) ، وأبـو داود في الأدب (١١٧) ، والترمذي في العلم (١٤) ، والنسائي في الزكاة (٦٥) ، والإمام أحمد ٤٠٠/٤ ، ٤٠٩

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٣٦٢/٦ وفيه : رواه أبو بكر في الغيلانيات .

وقد تداخله الغضب، فسلم عليه ، فلم يرة عليه السلام وقال : ويحك ياجعفر ، أما تعجب من مكاتبة فلان إيّانا - وأوْما إلى رَجلٍ من أهل مدينة السّلام - من غير حَال أوجبَت ؟! فقال له جعفر : أيّها الأمير ، إنّ هذا الرجل توسّم بمعْروفِك ، وأحسن الظنَّ بتأميلك ، فكتب إليك وقد اعتقله سببان ، واحتكم عليه بالسلامة ضدّان : طمع مؤنِس ، وخوْف مُؤْيس ، فكن أيّها الأمير مع أشرف السّببين ، وكن لأمله يكن الله لك ، ولا تُخلف الظنَّ فيك ، فيخلفه الله منك . قال الفضل : أمّا إذا جَرى الأمر على هذا فليكاتبنا أهل مدينة السّلام أجعون .

٢٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب الخرّميّ ، نا رَوْح بن عُبادة ، نا أبو الأشهب ، عن الحسن (١) قال :

كانُوا يقولُون : لسانُ الحليم مِنْ وراءِ قلبه ، فإذَا أَرادَ أَن يقولَ شيئًا رجعَ إلى قلبِه ، فإنْ كانَ له قالَ ، وإنْ كان عليه أمسَكَ ، وإنَّ الجاهل قلبُه في طرفِ لِسانِه لا يرجعُ إلى قلبه ، فما أتى على لسانِه تكلَّم بِهِ .

من باب حُسن الملكة والصفح عن زلَلِ المملوكين

٢٤٩ ـ حدثنا الحسن بن يزيد الجصّاص ، نا إسماعيل بن يحيى ، نـا مشعر ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله عليه :

« أَحْسِنُوا فيا وَليتُم واعفُوا عمّا ملكتُم »(٢) .

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٤

٢٥٠ ـ حدثنا [أحمد بن منصور] الرَّمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التبيى ، عن أبيه ، عن أبي مشعود الأنصاريّ قال :

بَينَا أَنَا أَضْرِبُ غُلاَماً لِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ خَلْفِي : اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودِ مَرَّتَينَ _ فالتَفَتُ فإذَا رسولُ الله عَيْنَةُ ، فأَلْقَيْتُ السَّوْطَ ، فقالَ : « واللهِ ، للهُ أَقَدْرُ عَليكَ منْكَ عَلَى هَذَا »(١) .

من باب ماجاء في الإحسان إلى المملوك في الطعام والكسوة

٢٥١ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا عبد الرزاق ، أنا معْمر ، عن عثان بن زُفّر ، عن بَعْضِ بني رافع بن مَكيث ، عن رَافع بن مَكيث ـ وكان مّن شهد الحديبية ـ عن النبي رَبِيَّةٍ قال :

« حُسْنُ الْمَلَكَة نَهاءٌ (٢) ، وسوء الخُلُق شُوُمٌ » (٢) .

٢٥٢ ـ حدثنا أبو إسماعيلَ محمد بن إسماعيل التّرمذي ، نا سليمان بن أيوب بن سليمان بن

⁽۱) رواه الإمام مسلم رقم (١٦٥٩) في الأعان ، وأبو داود رقم (٥١٥٩) و (٥١٦٠) في الأدب ، والترمذي رقم (١٦٤٩) في البر والصلة . وفي روايتهم تتمة وهي : قال : فقلت : لاأضرب مملوكاً بعده أبداً . وفي رواية : فسقط من يدي السوط من هيبته . وفي أخرى : فقلت : يارسول الله ، هو حر لوجه الله تعالى . فقال : أما لولم تفعل للفحتك النار ـ أو لمستنك . انظر جامع الأصول ٨٦/٥ ـ ٥٧

⁽٢) يقال : فلان حسن الملكة : إذا كان حسن الصنيع إلى مماليكه ، النهاية (ملك) .

⁽٣) قال محقق جامع الأصول ٤٨/٨ : رواه أبو داود رقم (٥١٦٢) و (٥١٦٣) في الأدب ، ورواه أيضاً الإمام أحمد في المسند ٥٠٢/٣ ، وإسناده ضميف ، وله شاهد من حديث جابر عند ابن عساكر في التاريخ ، نقل المناوي تحسينه عن العامري . وجاء في الأصل : « وحسن الخلق شؤم » ، وهو وهم كما لا يخفى .

عيسى بن موسى بن طلحة بن عُبيد الله ، دثني أبي ، عن جدِّي ، عن موسَى بن طلحة ، عن أبيه (١) قال :

إِحْسانُك إلى الخادم يَكبتُ العدوِّ.

٢٥٣ ـ حدثنا أبو بدُرعباد بن الوليد الغُبَري ، نا مشعود بن مشروق السُّكَري ، نا عثان بن عبد الرحمن القرشي الحرّاني ، نا سعيد بن الجبار الزَّبيْدي ، عن أبي سلمة ، عن [١٨ ب] عُبادةً بن نُسَي ، عن عبد الرحمن بن غَمْ ، عن معاذ بن جَبلَ قال : قال رسولُ الله عِلِيَّةِ :

« إذا ابْتَاع أحدُكُم الخادِمَ فليكُنْ أُوَّلَ شَيءٍ يُطعِمُه الْحُلُو ، فإنَّهُ أطيبُ لنفسه »(٢) .

٢٥٤ ـ حـد ثنا عمر بن شَبة ، نا يحيى بن سعيــد القطــان ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سُوَ يد (٢) قال :

مَرَرْنا على أبي ذرِّ بالرَّبَذَة (٤) وعليه ثوب وعلى غلامه ثوب ، فقلنا : لوُّأخذْتَ هذا وأعطيتَه غيرَه كانتْ حُلّة (٥) . قال : إنَّ رسولَ الله عَلَيْتُهِ قال :

⁽۱) طلحة بن عبيد الله بن عثمان ، القرشي ، التيمي ، أبو محمد المدني . أحد العشرة ، وأحد السابقين ، وأمه الصفية أخت العلاء بن الحضرمي من المهاجرات . شهد أحداً وما بعدها . روى عن النبي عَلِيْنَة ، وعن أبي بكر ، وعمر ، وعنه أولاده محمد ، وموسى ، ويحبى ، وعمران . آخى النبي عَلِيْنَة بمكة بينه وبين الزبير . مات سنة ست وثلاثين . تهذيب التهذيب ٢٠/٤

⁽٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٦/٤ : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده أقل درجاته الحسن .

⁽٢) المعرور بن سويد ، الأسدي ، أبو أمية ، الكوفي ، روى عن عمر ، وأبي ذر ، وابن مسعود ، وخريم بن فاتك ، وأم سلمة ، عنه : سالم بن أبي الجعد ، والأعمش ، والمغيرة بن عبد الله اليشكري ، وغيرهم . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة . تهذيب التهذيب ٢٣٠/١٠

⁽٤) الرَّبذةُ : من قرى المدينة على ثلاثة أميال قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز . معجم البلدان

⁽٥) الحُلة : ثوبان من جنس واحد يُلبسان معاً . جامع الأصول ١١/٥

« إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمْ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ؛ فَأَطْعِمُوهُمْ مَّا تَأْكُلُونَ ، واكْسُوهُمْ مَّا تَلْيَسُونِ » (١) .

٢٥٥ ـ حدثنا أبو بدر [عباد بن الوليد الغبري] ، نا عبيس بن مَرْحوم ، نا عبد المهين بن عباس ، عن أبيه ، عن جده أن النبي عليه قال :

« ياأً يُّهَا النَّاسُ ، اتقُوا اللهَ في أزْواجِكُمْ وفِيمَا خَوَّلَكُمْ » ، أَوْ قَالَ : « فِيمَا مَلكَتْ أَيْانُكُمْ » . ثم توفي (٢) .

من ذكر السُّؤدد وشريطتِه

« أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ تَنشَقُّ الأَرضُ عَن جُمْجِمتِي يَومَ القيامة ولا فَخرَ ، وأَعْطى لواءَ الحمدِ ولا فَخْرَ ، وأَنَا سيِّدُ النَّاسِ يَومَ القِيامةِ ولا فَخرَ »(٢) .

٢٥٧ ـ حدثنا العباس بن عبد الله التّرقفي ، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدي قالا : نا محمد بن كَثير المصّيصي ، عن الأوزاعي ، عن قتادةً ، عن أنس قال : قال رسول الله يَظِيَّةٍ لأبي بكر وعمر :

⁽۱) رواه البخاري ۸۰/۱ ، ۸۱ في الإيمان ، وفي العتق ، وفي الأدب ؛ ومسلم رقم (۱٦٦١) في الأيمان ، وأبو داود رقم (۱۵۷۷) ، (۱۵۸) ، (۱۲۱) في الأدب .

⁽٢) رواه أبو داود بنحوه عن على ٣٣٩/٤

⁽٣) رواه الإمام أحمد ١٤٤/٣ ، وابن ماجه في الزهد (٣٧) .

« هَـذَانِ سَيِّـدَا كُهُـولِ أَهْـلِ الجَنَّـةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ إلاَّ النَبيِّينِ والْمُرسَلِينَ »(١) .

٢٥٨ _ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبـد الرزاق ، أنـا معمر ، عن الزهريّ ، عن ابن كعب بن مالك (٢) أن رسولَ الله ﷺ (٢)

قالَ لبني ساعدة : « مَنْ سيِّدكم ؟ » قالوا : جَدُّ بنُ قَيْس . قال : « بِمَ سوَّدَ عَوه ؟ » ، قالوا : إنّه أكثرُنا مَالا ، وإنّا على ذلك لَنزِنّه (٤) بالبخل ؟ فقال النبي عَلِيْلَةٍ : « وأي داء أدْوى من البخل ؟ » قالوا : فمن سيدنا ؟ قال : « بشْرُ بنُ البَراء بن معْرور » .

قال : والبَرَاء بن معرور أوّلُ مَنِ استقبلَ الكَعْبـةَ حَيّـاً ومَيْتـاً ، وكان يُصلّي إلى الكعبـة ، والنبيّ عَلِيْتُهِ يُصلي إلى الكعبـة ، والنبيّ عَلِيْتُهِ يُصلي إلى بيتِ المقْدِس ؛ فأطاعَ النبيّ عَلِيْتُهِ ، فلما حَضَرَهُ الموتُ قالَ لأهله : استقبِلُوا بي الكَعْبَةَ (٥) .

⁽۱) قال محقق جامع الأصول ٦٢٩/٠ : رواه الترمذي رقم (٣٦٦٦) في المناقب ، باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وإسناده حسن ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ورواه الترمذي أيضاً رقم (٣٦٦٥) و (٣٦٦٧) في المناقب باب مناقب أبي بكر الصديق رضى الله عنه من حديث على رضى الله عنه ، وهو حديث صحيح بشواهده .

⁽٢) فوقها في الأصل صبة .

⁽٢) انظر النهاية في غريب الحديث ٢٠٦، ١٤٣/٢

⁽٤) زنه : ظنه به أو اتهمه . وفي الحديث : إنا لنزنه بالبخل : أي نتهمه به .

⁽o) أورد ابن حجر الحديث في الإصابة في ترجمة بشر بن البراء ١٥٠/١ وفيه : رواه يونس ، وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأويسي عنه ، وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد فرواه عن أبيه مرسلاً ، أخرجه ابن أبي عاصم ، وكذا أرسله معمر ، وهو في مصنف عبد الرزاق ، وفي مساوئ الأخلاق للخرائطي ، وابن أخي الزهري عن عمه ، وهو في الأمثال لأبي عروبة ، وشعيب عن الزهري في نسخة ابن أبي اليان ، وله شاهد من حديث عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله في المعرفة ، وآخر من حديث أبي هريرة في المستدرك ، والأمثال لأبي عروبة ، وكامل ابن عدي .

٢٥٩ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضرير ، ويعلى بن عُبيْد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، ولا يَقُولُ أَحَدُكُمْ مَولاَيَ ؛ فإنَّ مَوْلاَكُمْ الله ، ولكينْ ليَقُلْ : سَيِّدِي »(١) .

٢٦٠ ـ حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا أبو عاصم الضحاك بن مخلَد ، نـا عوْف الأعْرابيّ ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى [١٩ أ] الأشعري^(٢) قال : _

إِنَّ لَكُلِّ شِيء سيِّداً حتى إِن للنَّحْل سيِّداً .

٢٦١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نا يحيى بن معين ، نا أبو معاوية ، نا الأعش (٢) ، قال :

كانَ خيثة سيِّداً .

٢٦٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا علي بن عبد الله قال : سمعت سفيان (٤) يقول :

ذكرتُ الحكمَ بنَ أَبَان ليُوسفَ بنِ يعقوب ، فقال : ذاكَ سيِّدُنا .

⁽١) رواه البخاري ١٢٩/٥ في العتق ، ومسلم (٢٢٤٩) في الألفاظ ، وأبو داود (٤٩٧٥) ، (٤٩٧٦) .

⁽٢) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، أبو موسى ، من بني الأشعر من قحطان : ولد عام ٢١ ق . هـ / ١٠٢ م . صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكين اللذين رضي بها علي ومعاوية بعد حرب صفين ، استعمله رسول الله والله وال

⁽٣) سليمان بن مهران الأسدي بالولاء ، الأعمش . أبو محمد . ولـد سنة ٦١ هـ / ١٨١ م . تـابعي مشهور . أصله من بلاد الري ، كان عالماً بالقرآن والحـديث والفرائض . توفي سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م . الأعلام ١٣٥/٣

⁽٤) انظر حاشية الخبر رقم ١٦٧

٢٦٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا علي بن الجعد ، أخبرني عبد العزيز بن عبد الله الله الله عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال :

كان عمرُ يقولُ : أبو بكرٍ سيِّدُنا ، وأعتقَ سيِّدَنا ؛ يعني بلالاً .

٢٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا هشيم ، نا العوّام ، عن جَبلة بن سُحَيْم ، عن ابن عمر قال :

مارأيتُ أحداً كان أسودَ مِنْ معاويةَ بنِ أبي سفيان . قلتُ : ولا عمرُ ؟ قال : كانَ عمرُ خَيراً من معاوية ، وكان معاويةُ أَسُودَ منه .

من باب شريطة السيد

٢٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني ، نا عبد الله بن المبارك ، عن أبي بكر الهذلي ، عن عكرمة (١) قال :

السيِّد الذي لا يَغْلِبُه غَضبُه.

٢٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا يحيى بن عبد الحييد ، نا هشيم ، عن جويبر ، عن الضحاك (٢) قال :

السيِّدُ : الحليمُ التقيُّ .

٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد ، نا الوليد بن صالح ، نا شريك ، عن أبي رؤق ، عن الضحّاك (٢) قال :

السيُّد: الحَسنُ الخُلُق.

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٢

٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٧

٢٦٨ ـ حدثنا العباس بن الفضل الربعي ، نا العباس بن هشام الكلبي ، عن أبيه (١) قال :

قِيل لمعاوية : من أُسُودُ الناس ؟ قال : أَسخاهُم نَفْساً حِينَ يُسال ، وأحسنهم في المجالس خُلُقاً ، وأحلمهم حينَ يُسْتَجهَل .

من باب فضيلة صدَّق الحديث وجسيم خطره

٢٦٩ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا زيـد بن أبي الزرقاء ، أنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ابن حُجيرة ، عن عبد الله بن عَمرو قال : قال رسول الله عَلِيْنَةٍ :

« أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلاَ يَضُرُّكَ مَافَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: صِدق حَدِيثٍ ، وحِفْظُ أَمَانَةٍ ، وحَسْنُ خَلِيقَةٍ ، وعِفَّةُ طُعْمَةٍ » (٢) .

٢٧٠ ـ حدثنا أبو غالب محمد بن أحمد بن النضر الأزديّ البِصْري ، نا أبو الربيع الزّهرانيّ ، عن عبادة بن عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن حَنْطَب ، عن عبادة بن الصّامت أن رسول الله على قال :

« اصدَقُوا إذا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إذا وَعَدْتُمْ » " .

٣٧١ ـ حدثنا أبو قـلابـة [عبـد الملـك بن محمـد الرقـاشي] ، نـا بكر بن بكار ، حــدثني سعيد بن يزيد البجلي قال : سمعت الشعبي يتمثل : [مجزوء الكامل]

أَنْتَ الفتَى كُلِي الْفَتَى إِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ مِلَاتَفُولً الْفَتَى لِأَ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ مِلَا لَاخِيلً لاخير في كَلِي الْجِيلُ وحبَّانَا صَلَاقًا البخيلُ

⁽۱) هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر ، الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه ، كثير التصانيف ، له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها : جهرة الأنساب ، والأصنام ، والكنى ، وافتراق العرب ، وغيرها مات عام ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م في الكوفة . الأعلام ٨٧/٨

⁽٢) رواه الإمام أحمد ١٧٧/٥

⁽٢) رواه الإمام أحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي . انظر جامع الأحاديث ٦١٣/١

٢٧٢ _ حدثنا عمر بن شَبَّة ، نا يحيى بن سعيـد ، عن عُبيـد الله بن عمر ، أخبرني عمر بن عطية ، عن [١٩ ب] عَمّه ، عن بلال بن الحارث ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول :

لاتغرَّنَا صلاة امرئ ولا صيامُه ، ولكن إذا حدَّث صدَق ، وإذا اؤتمن أدَّى (١) .

معاذ ، عن أبي سليان الفلسُطيني ، عن عبد الله الترقفي ، نا عبد الله بن غالب ، نا بكر بن سليان أبو معاذ بن معاذ ، عن أبي سليان الفلسُطيني ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال ؛ قال لي رسول الله عَلَيْلَةِ :

« أُوصيكَ بتَقوى الله ، وصِدْقِ الحَديث ، ووفاء بالعهد ، وبذلِ السلام ، وخَفْض الجَنَاحِ » (٢) .

٢٧٤ _ حدثنا أحمد بن يحيى السُّوسي ، نا أبو بـدْر شجـاع بن الوليـد ، نا عبـد الرحمن بن زياد ، نا يزيد بن أبي منصور ، عن عائشة أنها كانت تقول :

خلال المكارم عشر تكون في الرّجل ولا تكون في أبيه ، وتكون في العَبْد ولا تكون في أبيه ، وتكون في العَبْد ولا تكون في سيّده ، يقسمُها الله لمن أحب : صدق الحديث ، وصدق البأس ، وإعطاء السائل ، والمكافأة بالصّنائع ، وصلة الرّحم ، وحفظ الأمانة ، والتذمم للجار ، والتذمم للصّاحب ، وقرى الضيف ، ورأسهن الحياء .

⁽١) أورده ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٦٨

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٢٧٢/٣

آخر الجزء الثاني ، ويتلوه في الذي يليه وهو الثالث : من باب ماجاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل

والحمد لله ربِّ العالمين ، وصلواته على المصطفى محمد وآله أجمعين .

بلغت من أوله ساعاً بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السَّلمي عليه ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل الإسفراييني ، وسمع من أوله إلى أول باب شريطة السيد ابن الفقيه أبو بكر محمد ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الكناني ، وسمع من هذا الباب إلى آخر الجزء الشيخ أبو القاسم يحيى بن علي بن زهير السَّلمي ، وأبو عبيدة محمد بن عبد العزيز المعرّي ، وولد القارئ أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحن ؛ وذلك في مجلسين جميعاً في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة في المنارة الغربية من جامع دمشق ، عرّه الله .

[٠٠ أ] قرأت على شيخنا شيخ الإسلام ، شيخ الحدثين ، بقية المؤلفين والمسندين ، جال الدين بن القاضي بدر الدين بن الشيخ أحمد شهاب الدين بن عبد الهادي رضي الله عنهم هذا الجزء ، فسمع المجلس الأخير ؛ وهو من باب ما يستحب للمرء من ستر فخذه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المرداوي ، والشيخ أحمد بن الشيخ علي البغدادي ، والشيخ عبد الحليم بن الشيخ محمد العنبتاوي ، والشيخ حسن الماتاني ، وخلف الضرير ، والشيخ محمد الأندلسي ، والشيخ محمد بن عرفجة ، وأحمد الصيداوي ، وخيال [؟] ، والشيخ محمد بن عربن عمد الصلخدي ، ومحمد بن أحمد الضرير الحرستاني وإساعيل اللبدي ، وكاتبه إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكناني ثم القندقومي [؟] لجميع الجزء في مجالس آخرها يوم الأحد انسلاخ عشري شهر رمضان سنة خمس وتسع مئة وأجاز .

من

المنتقىن تاب مِكَا الْمِنْ الْافْلاقِ مَعِينًا اللهُ

ومحث مودكا رائقها

. نالیف

أي بَكْ رِجْعَ فَرْبْرِيكُ لِمَا كَالِطِيْ

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثان بن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد المعروف بابن أبي الحديد

عنه

وعنه

الفقيه أبو الحسن على بن المسلّم بن الفتح السلميُّ

سماع

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني نفعه الله الكريم به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم بن محمد بن الفتح السّلمي ؛ فقيمه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد السّلمي ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي قال :

باب ماجاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل

٢٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد الخُتلي ، نا عبد الملك بن مسلمة المُصري ، دثني إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر قال : سمعت عمي محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسولَ الله عَلَيْتُم يقول :

« قالَ جبريل : قالَ اللهُ تَباركَ وتَعَالَى : هذَا دِينَ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يُصْلِحَه إلا السَّخَاءُ وحُسْنُ الخُلُق »(١) .

٢٧٦ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلّوسي ، نـا بكر بن يحيى بن زَبَّان ، نـا حبّان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ قَوماً يجِيئُونِي فأَعْطِيهم ، ما يَتَأَبَّطُونَ في كَذَا إِلاَّ النَّارِ » . قالُوا : يا رسُولَ الله لمَ تُعطيهم ؟ قالَ : « إِنَّهم خَيَّرونِي بَيْنَ أَنْ أَعطيهم أَو أَبِخَلَ ، وإنِّي لسْتُ ببخيلٍ ، وإني والله لَمْ يَرْضَ الله لي البُخْلَ »(٢) .

⁽١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠/٨: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر وهو ضعيف .

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٢٤/٣

٢٧٧ ـ حدثنا حمّاد بن الحسين الورّاق ، نا حَبّان بن هلال ، نا سَليم بن حَيّان ، نا حُميد بن هلال ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله عَرِّيَاتٍ :

« ياأَيُّهَا النَّاسُ ابْتَاعُوا أَنفُسَكُم مِنَ الله مِنْ مَالِ الله ، فإنْ بَخِلَ أَحدُكُم أَنْ يُعطيَ مالَه للنَّاسِ فَلْيَبُدَأُ بِنفْسِه ، فليَتَصَدَّقْ على نَفْسِه ؛ فليأكُلْ وليَكْتَسِ مِمَّا رزَقَهُ الله »(١) .

٢٧٨ ـ حدثنا علي بن زيد الفرائضي ، نا أبو يعقوب الحُنيْني ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه ، عن عمر قال :

جاء ربل إلى النبي عَلَيْتُم يسأله ، فقال : « ماعندي من شيء أعطيك ، ولكن استَقْرِض علينا حتى يأتينا شيء فنعطيك » ، فقال عمر : يارسول الله ، كلفك الله هذا ؟ أعط ماعندك ، فإذا لم يكن فلا تكلف . قال : فكره رسول الله عَلَيْتُم قول عمر حتّى عُرِف ذلك في وجهه ، فقام رجل من الأنصار فقال : بأبي أنت وأمي ، أعط ولا تخف من ذي العرش إقلالا . قال : فتبسّم عَلَيْتُم وقال : « بهذا أمرت »(٢) .

۲۷۹ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا سعيد بن منصور ، نا سفيـان ، عن محمـد بن المنكـدر ، عن جابر بن عبد الله قال(۲) :

ماسئيلَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَةٍ شَيْئًا فَقَالَ لاَ^(٤).

قال ابن الجنيد : إمّا أن يُعطيَ ، وإما أنْ يسكتَ .

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٢٥٢/٧ وفيه : رواه ابن السكن والخرائطي عن أبي قتادة .

⁽٢) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٩٧

[&]quot;) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ٩٥

⁽٤) رواه البخاري ٢٨١/١٠ ، ومسلم (٢٣١١) .

٢٨٠ ـ [٢١ ب] حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إشاعيل بن رجاء الجزري ، نا معقل بن عبيد الله الجزري ، دثني محمد بن المنكدر (١) قال : كان يقال :

إذا أرادَ الله بقوم خَيراً أمَّر عليهم خيارَهم ، وجعَلَ أرزاقَهم بأيدي سُمحَائِهم .

« اطلُبُوا الفَضْلَ عِنْدَ الرُّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، فإنَّ فِيهِمْ رَحْمَتِي ، ولا تَطْلُبُوا مِنَ القَاسِيَةِ قُلُوبُهم فإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي »(٢) .

٢٨٢ ـ حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي ، نا محمد بن عبيد الله السّراج ، نا المبارك بن عبد الخالق المدني ، نا سعيد بن محمد المدني ، نا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن البارك بن عباس قال : قال رسول الله عَمَالِيُّهُ :

« أقيلوا السّخى زلَّته ، فإنَّ الله آخذٌ بيدِه كلَّما عَثر »(٢) .

٢٨٣ ـ حدثنا محمد بن جابر الضّرير ، نا عُبيد الله بن عمر القواريري ، نا حكيم بن خِذَام ، عن على بن زيد بن جُدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : قال النبي عَلِيْنَةٍ :

« أَنَا أَبُو القَاسم ، اللهُ يُعْطي وأَنا أَقْسِم »(٤) .

⁽۱) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدّيْر : زاهد ، من رجال الحديث ، ولد عام ٥٤ هـ / ٦٧٤ م ، من أهل المدينة ، أدرك بعض الصحابة ، وروى عنهم ، له نحو مئتي حديث . قال ابن عيينة : ابن المنكدر من معادن الصدق ، مات عام ١٣٠ هـ / ٧٤٨ م . الأعلام ١١٢/٧

⁽٢) قال في مجمع الزوائد ١٩٥/٨: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك .

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا في كتابه مكارم الأخلاق ص ١٣ ، وانظر جامع الأحاديث ٧١٣/١

⁽٤) رواه الحاكم في المستدرك عن أبي هريرة . انظر جامع الأحاديث ١٨٣/٢

٢٨٤ ـ حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا محمد بن عَرْعَرَة ، دثني سُكين أبو سِرَاج قـال : سِمِعْت الحسن يحدث عن عمّار أن رسولَ الله عَلِيلًا قال :

« لا يَستكُملُ العبدُ الإيمانَ حتّى تكونَ فيه ثلاثُ خِصالٍ » . قُلْتُ : وما هُنَّ ؟ قالَ : « الإِنفاقُ من الإِقْتار ، والإِنصافُ مِنْ نفسِه ، وبَذُّلُ السّلام »(١) .

٢٨٥ _ حدثنا سعدان بن يزيد، نا يزيد بن هارون ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك

أَن عبدَ الرحمن بنَ عوف هاجرَ إلى المدينة ، فَآخَى رسولُ الله عَلَيْكُ بينَه وبين سعْدِ بن الربيع ، فقالَ له سعْدٌ : ياعبدَ الرحمن ، إنّي من أكثر الأنصار مالاً ، وأنا مُقاسمُك ، وعندي امرأتان ، فأنا مطلّق إحداهما ، فإذا انقضَت عدّتُها فتزوَّجُها ، فقال له : باركَ اللهُ لكَ في أهلكَ ومالكَ (٢) .

٢٨٦ ـ حدثنا الحسن بن عرفة العبدي ، أنا أبو معاوية الضّرير ، عن الأعش ، عن المغرور بن سُويد ، عن أبي ذرّ قال :

اِنْتَهَيْتُ إلى رسولِ اللهِ عَلَيْكَ وهو جالِسٌ في ظِلِّ الكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلاً ، قال : « هُم الأَخْسَرونَ وربِّ الكَعْبَة » ، قلت : مَالي [لعلي] أُنْزِلَ فيَّ شَيءٌ ، قال : « الأَكْثَرُون أَمْ والاَّ إلاَّ مَنْ قَالَ هَكَ نَا هَكَ نَا هُمُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِي ؟ فقال : « الأَكْثَرُون أَمْ والاَّ إلاَّ مَنْ قَالَ هَكَ ذَا وهكذا » ؛ فحتى بَيْنَ يَدَيْهِ ، وعَنْ يَمينِهِ وعَنْ شِمَالهِ (٢) .

٢٨٧ ـ حدثنا أبو بكر [أحمد بن منصور] الرّمادي ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحّاق ، عن أبي الزّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْكُم :

⁽١) رواه البخاري بنحوه في كتاب الإيمان ١٢/١

⁽٢) رواه البخاري ٢٤٧/٤ ، ٢٤٨ في البيوع ، وفي فضائل أصحاب النبي ﷺ .

⁽٢) رواه البخاري ٤٦٠/١١ في الأيمان ، ٢٥٦/٣ في الـزكاة ، ومسلم رقم (٩٩٠) في الـزكاة ، والترمـذي رقم (٦١٧) في الزكاة ، والنسائي ١١٠/ ، ١١ في الزكاة ، وما بين حاصرتين منه .

« إِنَّ الله تعالى يقولُ : أَنفِقُوا أُنفقُ عليكُم »(١) .

٢٨٨ ـ حدثنا صالح بن أحمد يعني ابنَ حنبل ، دثني أبي ، نا رؤح بن عبادة ، نا عوْف ، عن الحسّن (٢) :

أنّ طلحة بن عُبيد الله باعَ أرضاً له بسبْع مئة ألف درهم ، فبات ليلةً عنده ذلك المال ، فبات أرقاً من فخامة ذلك المال حتى أصبح ففرّقه .

٢٨٩ ـ [٢٢ أ] حدثنا يموت بن المزرّع ، نا محمد بن حُميد اليشكُري (٢) ، قال :

كنت ذات يوم واقفاً بباب أبي دُلَف العجلي⁽¹⁾ في الكَرج⁽⁶⁾ في ناس من الشعراء والمسترفدين ، قد اتخذنا ظهور دوابّنا مساطب نُطالب بالإذن لنا عليه ، إذ خرج خادم له فسلم علينا ثم قال : الأمير يَقرأ عليكم السلام ويقول : إنه لاشيء لكم عندنا فانصرفوا ، فورد علينا جواب لانُحير معه جواباً ، فإنّا لكذلك إذ خرج غلام آخر فقال : ادخُلوا ، فدخلنا ، فألفيناه جالساً على كُرْسي يَنكت بخيزرانة بيده الأرض ، فسلّمننا ، فرد وأشار إلينا ، فجلسنا فقال : والله ماأجبتكم بالجواب على لسان الخادم إلا من وراء ضيقة قد علمها

⁽١) رواه بنحوه البخاري ٢٦٥/٨ ، ومسلم برقم (٩٩٣) .

⁽٢) انظر حاشية الخبر ٩٥

⁽٣) محمد بن حميد اليشكري ، أبو سفيان المعمري البصري ، نزيل بغداد ، وقيل له المعمري لأنه رحل إلى معمر ، وكان مشهوراً بالصلاح والعبادة ، روى عن معمر ، وهشام بن حسان ، وسفيان الثوري ، وعنه : يحيى بن يحيى النيسابوري ، والنفيلي ، وابن عون الخزاز ، ومحمد بن عيسى ، وزهير بن حرب ، وغيرهم . قال ابن أبي خيثة وغير واحد عن ابن معين : ثقة ، مات سنة ١٨٢ هـ . تهذيب التهذيب ١٣١٨٨

⁽٤) هو القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي أمير الكرج . الأنساب ٤٠١/٨ و ٢٧٩/١٠

⁽٥) الكرج: مدينة بين همذان وأصبهان، وأول من مصرها أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي، وجعلها وطنه، وإليها قصده الشعراء وذكروها في أشعارهم. معجم البلدان (كرج).

الله ، وبعد أن خَرج الخادم بالجواب إليكم ذكرت بيتاً ، وهو قول الشاعر : [من الوافر]

وقد ثنبئت أنّ عليك دَيْنا فرز رَقْم دَيْنِكَ واقْضِ دَيْنِ وَاللهِ لأَزيدنَّ فِي رَقْم دَيْنِ ولأَقضِينَ ديونكم ، ياغلام ، أَحْضِرني تجَارَ الكرج ، فحضَروا ، فعاملَهم على مالِ أرضانا به عن آخرنا .

٢٩٠ ـ أنشدني إبراهيم بنَ المغلس اليشكري : [من الطويل]

يقولُ رجالٌ قد جَمعْتَ دراهماً أَن تَكُوبُونَ دراهماً أَن تَكُوبُونَ دراهمي وَما الناسُ إلا جامعٌ أو مُضَيّعٌ يلومُ أنساسٌ في المكارِم والعُلى لقد أمنت منّي السدّراهمُ جَمْعَها

وكيْفَ ولْم أُخْلَق للمع السدّراهِم بندَا الدّهر نباً في صديقٍ وَغارِم وذُو تَعب يَسْعى لآخرَ نسائم ومَا جَاهِلٌ في أَمْرِه مِثْلُ عَالِم كَما أَمِنَ الأَضْيافُ مِنْ بُخْل حَاتِم كَما أَمِنَ الأَضْيافُ مِنْ بُخْل حَاتِم

٢٩١ ـ حدثنا أبو الفضل العبّاس بن الفضل الرّبعي ، نـا العبّـاس بن هشّـام الكَلبي (١) ، عن أبيه قال :

دَخل عبدُ الله بن صفوان (٢) على ابن الـزبير (٣) وهـ و يـومئـن مكـة فقـال:

⁽۱) هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو المنذر : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه ، كثير التصانيف . له نيف ومئة وخمسون كتاباً ، منها : جهرة الأنساب ، والأصنام ، والكنى ، وافتراق العرب ، وغيرها . مات عام ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م في الكوفة . الأعلام ٨٧٨٨

⁽٢) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمعي ؛ رئيس مكة وابن رئيسها ، شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير ، ولد في حياة النبي عَلَيْكُم ، وقتل بمكة عام ٧٢ هـ/ ١٩٢ م يوم مقتل ابن الزبير . الأعلام ٩٣/٤

⁽٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي . ولد عام ١ هـ ، ومات عام ٧٣ هـ/ ٦٩٢ م . الأعلام ٨٧/٤

أصبحْتَ كَما قال الشَّاعرُ: [من البسيط]

فإنْ تُصِبْكَ من الأيّام جائحة لم تَبْكِ مِنْكَ على دنيا وَلا دين قال : وما ذاك ياأعرج ؟ قال : هذا عبد الله بن عباس يفقه الناس ، فما بقيا لك . فأحْفظه ذلك ، فأرسل صاحب شرطه عبد الله يطعم الناس ، فما بقيا لك . فأحْفظه ذلك ، فأرسل صاحب شرطه عبد الله بن مطيع فقال : انطلق إلى انني عباس فقل لها : بددا عني جمعكا ، ومَنْ ضَوَى (۱) إليكما من أهل العراق . فقال ابن عباس : قل لابن الزبير : يقول لك ابنا عباس : والله ما يأتينا من الناس غير رجلين : رجل طالب علم ، ورجل طالب فضل ، فأي هذين غنع . فأنشأ أبو الطفيل عامر بن واثلة (۱) يقول : [من البسيط]

لله درُّ اللّيالي كَيْفَ تُضْحِكُنا ومثلُ ما تُحدِث الأيّامُ من غِيرٍ ومثلُ ما تُحدِث الأيّامُ من غِيرٍ الآيامُ من غِيرٍ ولا يسزَالُ عُبيد للله مُتْرَعَدةً ولا يسزَالُ عُبيد الله مُتْرَعَدةً فالبرُّ والدّين والدُّنيا بدارها إِن النبيَّ هو النَّورُ الَّذي كُشِفَتْ وَرَهْطُه عِصْةٌ في دِيننا وَلَهم فقيمَ تَمنَعُنا مَنْهم ومتنعُهم ومتنعُهم ومتنعُهم ومتنعُهم ومتنعُهم

مِنْهَا خُطُوبٌ أَعاجِيبٌ وتُبْكينا وابنُ النِّرُبيْرِ عن السَّنيا يُلَهّينَا فِقْها ويُكْسِبُنا أَجْراً ويَهْدِينا جَفَانُه مُطْعِاً ضَعْفَى ومسْكينا ننالُ منه الَّذي نبْغي إذا شينا به عَاياتُ مَاضينا وبَاقينا فَضْل عليْنا وَحَقٌ وَاجِبٌ فينا منا وتُؤذيهم فينَا وتُوذينَا

٢٩٢ ـ أنشَدني الحسن بن أيّوبَ العبدي : [من الوافر]

⁽١) ضوى : انضم ولجأ . اللسان (ضوى) .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٢٤٠

وَلكِنَّ الكريمَ أبا هشام وفيُّ العَهْد مامونُ الْغُيوب بَطيءٌ عَنْكَ معَ الْخُطُوب بَطيءٌ عَنْكَ معَ الْخُطُوب

٢٩٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إشاعيل بن أبي أويس ، دثني عبدُ الرحمن بن زيـد بن أسلم ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسولَ الله ﷺ قال :

« إِنَّ لِهذَا الخيرِ خَزائِنَ ، وجُعلَ لَهُ مفاتيحُ ، ومفاتيحُه الرِّجال ، فطوبی لرَجُلٍ جَعَلَه اللهُ مِفْلاقاً للشرِّ ، وويْلٌ لرَجُلٍ جَعَلَه اللهُ مِغْلاقاً للخَيْر ومفْتاحاً للشرِّ »(۱) .

٢٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا خالد بن خداش ، نا حَمّاد بن زيـد ، عن أبيـه قـال : قال أنس بن مالك :

إنَّ للخير مفاتيحَ وإنَّ ثابتاً البناني (٢) من مفاتيح الخير .

۲۹۵ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا علي بن حكيم الأوْدي $^{(7)}$ وسمعته يقول :

مرض جعفرُ (١) بن زيد بن زياد الأحمر فأتاه هريم بن سفيان

⁽١) رواه ابن ماجه في المقدمة باب : من كان مفتاحاً للخير ٨٧/١ ، وفيه : « في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن » .

⁽٢) ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري . روى عن أنس وابن الزبير وغيرهم ، وعنه حميد الطويل وشعبة والحمادان . قال البخاري : له نحو مئتين وخمسين حديثاً . مات سنة ١٢٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢/٢

⁽٢) على بن حكيم بن ذبيان الأودي ، أبو الحسن الكوفي . روى عن ابن إدريس ، وابن المبارك ، وحميد بن عبد الرحمن الرواسي ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وجماعة ، وعنه : البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وغيرهم . قال ابن الجنيد عن ابن معين : ثقة ، ليس به بأس . مات سنة ٢٣١ هـ . تهذيب التهذيب ٢١١/٧

⁽٤) جعفر بن زياد الأحمر ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمن . روى عن عبد الله بن عطاء ، والأعمش ، ومغيرة بن مقسم ، وعنه : ابن إسحاق ، وابن عيينة ، وشاذان ، ووكيع . قال أبو زرعة : صدوق . مات سنة ١٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ٩٢/٢

البجلي (۱) يعودُه ، فشكا إليه دَيْنه ، وقال : ماههنا شيء أشد علي من دَيْني ، فقال له هريم : علي دينك ، قال : فبرأ جعفر من مرضه ، فقيل لهريم : من أين كنت تقضي دَينه ؟ قال : نويْت أن أبيع داري ، وأقضى دينه .

٢٩٦ ـ حدثنا أبو الحارث محمد بن مُصْعب الدمشقي ، نا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان ، نا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز(٢) :

أَنَّ هِشَاماً قَضى عن الزهْريّ سبعة آلافِ دينار وقال: لاتعُد تدّان، فقال: ياأمير المؤمنين، سمعت سعيد بن المسيّب يحدّث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله عَلِياتُهُ:

« لا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْن $^{(7)}$.

٢٩٧ ـ حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي ، نا جحدر بن الحارث البكري ، نا بقية بن السوليد ، عن الأوزاعي ، عن السزهري ، عن عُروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله عليه الله المناه المناه الله الله المناه الله الله الله المناه الله المناه الله المناه الله الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله الله المناه المناه المناه الله المناه الله المناه الله المناه المناه الله المناه المناه المناه المناه الله المناه الله المناه ال

⁽۱) هريم بن سفيان البجلي ، أبو محمد الكوفي . روى عن إساعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، وأبي إسحاق الشيباني ، وعنه : أبو داود الحفري ، وإسحاق بن منصور السلولي ، وأبو نعيم . قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة . تهذيب التهذيب ٢٠/١١

⁽٢) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد ، ويقال أبو عبد العزيز الدمشقي . روى عن عبد العزيز بن صهيب ، والزهري ، ومكحول ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ، وجماعة . وعنه : الثوري ، وشعبة ، وهما من أقرائه ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم . قال النسائي : ثقة ثبت . مات سنة ١٦٧ هـ . تهذيب التهذيب ٥٩/٤

⁽٣) رواه البخاري ٤٤٠، ٤٣٩/١ في الأدب، ومسلم رقم (٢٩٩٨) في الزهد، وأبو داود رقم (٤٨٦٢) وفي رواية : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

قال ابن الأثير في جامع الأصول ٧٠٢/١١ « لا يلذغ المؤمن من جحر مرتين » وقال الخطابي : يروى بضم الغين وكسرها فالضم على وجه الخبر ، معناه : أن المؤمن هو الكيّس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة ، فيخدع مرة بعد أخرى ، وهو لا يفطن بذلك ولا يشعر به ، والمراد به الخداع في أمر الدين لا في أمر الدنيا ، وأما الرواية بالكسر فعلى وجه النهي ، يقول : لا يخدعن المؤمن ، ولا يؤتين من ناحية الغفلة ، فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به ، وليكن فطناً حذراً .

 $_{\rm w}$ الجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاء $_{\rm w}$.

۲۹۸ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيْد ، نا بشر بن آدم ، نا جعفر بن سليان الضَّبعي ، نا فرقَد السَّبخي (۲) قال :

لَمْ يكنْ أصحابُ نبيّ قطّ فيا خَلا مِنَ الدّنيا أَفْضلَ مِنْ أصحابِ محمدٍ عَلَيْتُهُ أشجعَ لقاءً ولا أسمحَ أكفاً .

٢٩٩ _ [٢٣ أ] حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا ابن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن حُجيرَة قال : سمعت عبدَ الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيُدرِكُ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وكَرَمِ ضَريبته »(٣) .

٣٠٠ _ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا مليح بن وكيع قال : سمعت بكر بن محمد العابد يقول :

يَنبغي أَنْ يكونَ المؤمنُ مِنَ السَّخاء هكذا . وحَثَا بيديْه .

٣٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا يحيى بن بكير ، دثني عبد الرحمن بن القاسم قال : سمعت مالك بن أنس^(٤) يذكر :

⁽١) قال المنذري في الترغيب والترهيب ٣٨٣/٣ : رواه الطبراني ، وأبو الشيخ في كتاب الثواب . وقال الطبراني : تفرد به جحدر بن عبد الله .

⁽٢) فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري من سبخة البصرة ، وقيل من سبخة الكوفة ، روى عن أنس ، وسعيد بن جبير ، وإبراهيم النخعي ، وشهر بن حوشب ، وغيرهم . وعنه : همام ، ومغيرة بن مسلم ، وأبو سلمة الكندي ، والحمادان ، وغيرهم . قال أبو طالب عن أحمد : رجل صالح ، ليس بقوي في الحديث ، لم يكن صاحب حديث . مات بالطاعون سنة ١٣١١ هـ . تهذيب التهذيب ٢٦٢/٨

⁽٣) انظر تخريجه في حاشية الخبر رقم ٢٥ ، وكذلك شرح ألفاظه .

⁽٤) انظر حاشية الخبر رقم ٢٤٥

أَنَّ أَبِا الدرْداء قال : إنِّي لبَخيلٌ إِنْ كَان لِي ثَلَاثَةُ أَثُوابٍ لِا أُقرضُ الله تعالى أحدَها .

٣٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا أبو العلاء الخفّاف خالد بن طهان ، عن حصين بن عبد الرحن (١) قال :

جَاءَ سَائِلٌ _ وَابِنُ عَبَاسٍ جَالِسٌ _ فَسَأَلَ ، فَقَالَ ابِنُ عَبَاسٍ : يَاسَائِلُ _ أَرَاهُ قَالَ _ أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ الله ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وتُصلِّي الْخَمْسَ ، وتَصومُ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : نعم . قَال : خَقٌ عَلَينَا أَنْ نَصِلَكَ ، قَال : فَنَزَعَ ثُوباً عَلَيْهِ ؛ فَطَرِحَهُ عَلَيه ، ثُمَّ قَالَ : سمعت رسول الله عَلِيهٍ يقول :

« مَنْ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً كَانَ في حِفْظٍ مِنَ اللهِ مَادَامَ عَليهِ مِنْهُ رُقْعَةٌ »(٢) .

٣٠٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا محمد بن الحسين ، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، نا عبيس أبو عبيدة (٢) قال :

كان الحسن إذا اشترى شيئاً وكان في ثنه كَثرٌ جبرَه لصاحبه قال : ومرَّ الحسن بقوم يقولون : نَقْص دانِق (١) وزيادة دانق ، فقال : ماهذا ، لاديْنَ إلا بمروءة .

⁽١) حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي ، أبو محمد المدني ، ويقال : إنـه حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة .

روى عن أسيد بن حضير ولم يدركه ، وأنس ، وابن عباس ، وعبد الرحمن بن ثابت الأشهلي ، وغيرهم . وعنه ابنه محمد ، ومحمد بن إسحاق ، وحجاج بن أرطاة . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ، مات سنة ١٢٦ هد . تهذيب التهذيب ٢٨٠/٢

⁽٢) رواه الترمذي رقم (٢٤٨٦) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وفي الجامع الصغير تفرد به الترمذي .

 ⁽٣) عبيس بن ميمون الخزاز: بصري ، مسن ، يروي عن القاسم بن محمد ، وبكر بن عبد الله المزني ،
 وعنه: قتيبة ، وأحمد بن عبدة الضي . انظر ميزان الاعتدال ٢٦/٢

⁽٤) الدانق: سدس الدرهم .

٣٠٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا محمد بن الحسين ، نا إبراهيم بن زكريا القرشي ، نا فضالة بن دينار (١) قال :

شهدتُ الحسنَ باع بغلةً له ، فقال له المشتَري : حُطَّ لي شيئاً ياأبا سعيد ، قال : لكَ خمسون درهماً ، أزيدُك ؟ قال : لا ، قد رضيتُ ، باركَ اللهُ لك .

٣٠٥ _ حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث بن سعْد (٢) قال :

كان ابن شهاب (٢) من أسخى مَنْ رأيت قط ، كان يُعطي كل من جاءه وسأله ، حتى إذا لم يبق شيء تسلّف من أصحابه ، فيعطونه ، حتى إذا لم يبق معهم شيء حلفوا له أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده ، فيقول لأحدهم : يافلان ، أسلفني كا تعرف وأضعف لك كا تعلم . فيسلفونه ، ولا يرى بذلك بأسا ، وربّا جاءه السائل فلا يَجدُ ما يُعطيه فيتغيّر عند ذلك وَجْهُهُ ، فيقول للسّائل : أبشر فسوف يأتي الله كنير ، قال : فيقيّض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتاله .

٣٠٦ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، نا عبد الأعلى ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين (١) قال :

⁽١) فضالة بن دينار . روى عن ثابت البناني ، وعنه : عمار بن هارون . انظر ميزان الاعتدال ٣٤٨/٣

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٥٧

⁽٣) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري ، من بني زهرة بن كلاب ، من قريش ، أبو بكر ، ولد عام ٥٨ هـ / ١٧٨ م. أول من دوّن الحديث ، وأحد أكابر الحفاظ والفقهاء ، تابعي ، من أهل المدينة . كان يحفظ ألفين ومئتي حديث ، نصفها مسند . مات بشغب عام ١٢٤ هـ / ٧٤٢ م . الأعلام ٩٧/٧

⁽٤) محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء ، أبو بكر . ولد عام ٣٣ هـ / ٦٥٣ م ، إمام وقته في علوم الدين بالبصرة . نشأ بزازاً ، في أذنه صم ، وتفقه وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا ، كان أبوه مولى لأنس ، واستكتبه أنس بن مالك . الأعلام ١٥٤/٦

تزوّجَ الحسنُ بن عليّ امرأةً ، فبعث إليها بمئة جارية مع كل جارية ألفُ درهم.

٣٠٧ ـ حدثني أحمد بن سهل العسكري ، نا محمد بن يزيد الوَّاسي ، دثني صديق لي :

أنَّ أَعْرَابِياً انتهَى إلى قوم فقالَ : ياقوم ، أرَى وجُوهاً وضيئة ، وأخلاقاً رضية ، فإنْ تكنِ الأسماء على أثر ذلك فقد سعدَت بكم أمّكم ، تسمّوا بأبي أنتم ، قال أحدهم : أنا [٢٣ ب] عطيّة ، وقالَ الآخرُ : أنا كرامة ، وقالَ الآخر : أنا عبدُ الواسع ، وقالَ الآخر : أنا فضيلة ، فأنشأ يقول [من الكامل] :

٣٠٨ ـ حدثني أخي أحمد بن جعفر ، نا الحسن بن عرفة ، نـا سعيـد بن محمـد الورّاق ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْلَةٍ :

« إِنَّ السَّخيَّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ ، قَريبٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ الجَّنَّةِ ، بَعيدٌ منَ النَّارِ » (١) .

٣٠٩ ـ حدثنا أبو منصور وهو نصر بن داود الخَلَنْجي ، نا يحيى بن أيـوب ، نا أبـو داود النخعى ، عن مغيرة ، عن إبراهيم (٢) قال :

⁽۱) رواه الترمذي بنحوه برقم (۱۹۹۲) ، وفيه : قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لانعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج ، عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد ، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل ، وانظر الترغيب والترهيب للمنذري ٣٨١/٣

⁽٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود ، أبو عمران النخعي ، من مذحج ، ولد عام ٢٦ هـ / ٢٦٦ م . من أكابر التابعين صلاحاً وصدق رواية وحفظاً للحديث . من أهل الكوفة . مات مختفياً من الحجاج عام ٢٦ هـ / ٨٠١ م . الأعلام ٨٠/١

كانوا يكرهونَ أخلاق التَّجار ونظَرَهم في مَداقِّ الأمور ، وكانوا يحبُّون أنْ يُقال : فيه غَفلةُ السَّادة .

٣١٠ _ حدثنا علي بن الأغرابيّ ، نا علي بن عَمْرو(١) وقال :

نزل عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب منزلاً منصرفه من الشام نحو الحجاز ، فطلب غِلْانه طعاماً ، فلم يجدوا في ذلك المنزل ما يكفيهم ؛ لأنّه كان مرّ به زياد بن أبي سفيان ، أو عبيد الله بن زياد في جمع عظيم ، فأتوا على مافيه ، فقال عبيد الله لوكيله : اذهب في هذه البريّة ، فلعلك أنْ تجد راعياً ، أو تجد أخبية فيها لَبن أو طعام ، فضى القيّم ومعه غلمان عبيد الله فدفعوا إلى عجوز في خباء فقالوا : هَلْ عندكِ من طعام نبتاعه منك ؟ قالت : أمّا طعام أبيعه فلا ، ولكن عندي ما إليه حاجة لي ولبنيّ ، قالوا : وأين بنوك ؟ أبيعه فلا ، ولكن عندي ما إليه حاجة لي ولبنيّ ، قالوا : وأين بنوك ؟ قالت : في رَعْي لهم ، وهذا أوان أو بَتِهم ، قالوا : فما أعددت لك ولهم ؟ قالت : ف هو غير قالت : لا . قالوا : فجودي لنا بنصفها ، قالوا : فما الموف فلا أجود ذلك ؟ قالت : لأن أعظاء الشَّلْر بقيصة ، وإعْطاء الكلّ فضيلة ، فأنا أمنع ما يضعني ، وأمنت ما يرفعني ، فأخذوا الملّة ، ولم تسعيله من هم ، ولا مِن أين ما يضعني ، وأمنت ما يرفعني ، فأخذوا الملّة ، ولم تشعوز ، عجب وقال : ارجعوا جاؤوا ، فلما أثوا بها عبيد الله ، وأخبروه بقصة العجوز ، عجب وقال : ارجعوا جاؤوا ، فلما أتوا به فلما أتوا بها عبيد الله ، وأخبروه بقصة العجوز ، عجب وقال : ارجعوا جاؤوا ، فلما أتوا به فلما أتوا بها عبيد الله ، وأخبروه بقصة العجوز ، عجب وقال : ارجعوا جاؤوا ، فلما أتوا به فلما أتوا بها عبيد الله ، وأخبروه بقصة العجوز ، عجب وقال : ارجعوا

⁽۱) علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري ، أبو هبيرة البغدادي . روى عن أبي معاوية ، ويحيى بن سعيد الأموي ، وابن عيينة ، وابن علية ، والأصمي ، وجماعة . وعنه : ابن ماجه ، ومحد بن خلف القاضي ، ووكيع ، وأحمد بن يحيى ، وابن أبي حاتم ، وآخرون . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، ومحله الصدق . مات سنة ٢٦٠ هـ . تهذيب التهذيب ٢٦٧/٧

⁽٢) الملة : التراب الحار والرماد أو الجمر يخبز أو يطبخ عليه أو فيه . اللسان (ملل) .

إِلَيْهِا فَاحْمِلُوهَا إِلَيَّ السَّاعَةُ ، فَرجعُوا فقالوا : انطَلِقي نحوَ صاحبنا فإنَّهُ يُريدُكِ ، قالَتُ : ومَنْ هو صاحبُكم أصْحَبَهُ الله السّلامة ؟ قالُوا : عُبيدُ الله بنُ العبّاس ، قالت : ما أعرف هذا الاسْمَ ، فَمَن ْ بعْدَ العباس ، قالُوا : العباسُ عمَّ رُسُولُ الله ﷺ : قالتُ : هَذَا وأبيكم الشَّرف ، العَالِي ذَرْوَتُه ، الرَّفيعُ عِمَادُهُ ، هيه أبو هَذا عُمُّ رسول الله صَلِّيةٍ ؟ [٢٤ أ] قالوا : نَعم ، قالتْ : عُمَّ قريبٌ أَمْ عُمَّ بعيد ؟ قالوا : عمُّ هو صِنْوُ أَبيه ، وهو عَصَبتُه ، قالتُ : ويُريدُ ماذا ؟ قالُوا : يُريد مكافأتَكِ وبرّكِ ، قالتُ : عَلامَ ؟ قالوا : على ماكان منك . قالت : أوِّه ، لقَد أفْسدَ الهاشيُّ بعضَ ما أَثَّل (١) له ابنُ عمَّه ، والله لو كان ما فعلْتُ معْروفاً ماأَخذْتُ (٢) بذَنَبه ، فكَيْفَ وإنَّها هُو شيء يَجبُ على الخَلْق أَنْ يُشاركَ بعضهُم فيه بعْضاً . قال : فانْطَلقى ، فإنّه يُحِبّ أَنْ يَراك ، قالت : قد تقدَّمَ مِنْكُم وَعيدٌ ماأَجدُ نفْسي تَسْخُو بالحَرَكة معَه ، قالوا : فأنْتِ بالخيار إنْ بدَا لك شيء بَيْنَ أَخْذهِ أَوْ تَرْكِه ، قالتْ : لاحَاجة لي بشيء مِنْ هذا إذْ كانَ هَذا أُوَّلَه قالوا : فلا بُدَّ مِنْ أَنْ تَنْطَلقي إليه . قالَتْ : فإنَّى أَنهَضُ على كُرْهِ إلاَّ لواحدة ، قالوا: ومَا هي ؟ قالت: أرَى وجُها هو جناحُ رسول الله عَلَيْتُم ، وعُضْوَ من أَعْضائه ، ثمّ قامتْ فحملُوها على دَابّة منْ دوَابّه ، فلمّا صارتْ إليه سلّمتْ عليه ، فردَّ عليْها السَّلام ، وقرَّب مجلسَها ، وقال : مِّن أنت ؟ فقالت : أنا من عليه كُلْبِ ، قالَ : فكيْفَ حالُك ؟ قالَتُ : أَجِدُ القَائتَ (٢) وأَسْتَمريه ، وأَهْجَعُ أَكْثَرَ اللَّيْلِ ، وَأَرَى قُرَّةَ العَيْنِ مِنْ وَلَدٍ بارٍّ ، وكَنَّةٍ رَضِيّةٍ ، فَلَمْ يَبْقَ من الدُّنيا شيء

⁽١) أثلة كل شيء : أصله ، ومال مؤثل ومجد مؤثل : أي مجموع ذو أصل . اللسان (أثل) .

⁽٢) كذا في الأصل.

⁽٣) القائت من العيش: الكفاية . المعجم الوسيط: ٢٧١/٢

إلا وقد وَجدتُه وأَخَذتُه ، وإنّا أنْتظر أنْ يأخُذني ، قال : ماأعجبَ أمْرَكِ كلّه ! قالَتْ : قِفْنِي على أوّل عجَبهِ ، قال : بَذلُكِ لنا ماكانَ في حَواكِ ، فرَفعت مُ رَأْسَها إلى القيّم فقالت في هذا ماقلت لك ؟! قال عبيدُ الله : وما قالت لك ؟ فأخبَره ، فازْدادَ تعَجّباً وقال : خبريني ، فما ادّخرْتِ لبنيك إذا انْصَرفوا ؟ قالت في ماقال حَاتم طَيّئ [من الكامل] :

وَلَقِدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلَّهُ حتَّى أَنَالَ بِه كَرِيمَ الْمَاٰكَ ل فَازُدِادَ مِنْهَا عَبِيدُ اللهِ تَعجُّباً ، وقال : أَرأَيْتِ لَو انْصَرَفَ بنُوكِ وهُمْ جياعٌ ، ولا شيءَ عنْدَكِ ، ماكُنْتِ تَصْنَعِينَ بهم ؟ قالَتْ : ياهَذا ، لَقَد عَظُمَتْ هذه الخُبْزَةُ عِنْدكَ وفي عينِكَ حتَّى أَنْ صِرْتَ لتُكْثِرُ فيها مَقالَكَ ، وتَشْغَلُ بذكرها بالك ، ٱللهُ عَنْ هذَا وما أَشبَهَه ؛ فإنَّه يُفْسدُ النَّفْسَ ، ويُؤَثرُ في الحسِّ ، فازْدادَ تعجُّباً ، ثم قال لغلامِه : انطلِق إلى فِتْيانِها ، فإذا أُقبلَ بَنُوها فجئني بهم ، فقالَت العجوزُ : أَما إِنَّهم لا يأتونَكَ إلاَّ بشريطةٍ ، قال : ومَا هي ؟ قالتُ : لاتَـذكرُ لهم ماذكرْتَه لي ، فإنَّهمْ شَبابٌ أَحْداثٌ ، تُحْرجُهم الكلِمةُ ، وَلا آمَنُ بوَادِرَهمْ إليْك ، وَأَنْتَ فِي هَـذا البيْتِ الرَّفيع [٢٤ ب] والشَّرف العالِي ، فإذَا نحْنُ مِنْ شَرِّ العَرب جَوَراً ، فازْدَادَ عبيدُ اللهِ تعجُّباً ، وقال لَها : سأَفْعَلُ ماأُمرْتِ بهِ ، فقالتِ العَجُوزُ للغُلام : انطلِق ، فاقْعُد بحذاء الْخِبَاءِ الَّذي رأيتني في ظلُّه ، فإذَا أَقْبَل ثلاثة : أَحَدُهم دَائمُ الطَّرْفِ نَحْقِ الأرْضِ ، قليلُ الحرَكةِ ، كَثِيرُ السُّكون فذاكَ الَّذِي إِذَا خَاصَم أَفْصِح ، وإذا طَلَبَ أَنْجَحَ ، والآخرُ دائمُ النَّظَر ، كثيرُ الحذرِ ، لَهُ أَبَّهةٌ قد كَلَمتْ مِن حَسبه ، وأثَّرتْ فيْ نَسبه ، فذاكَ الَّذي إذا قال فَعل ، وإذا ظُلِمَ قَتَل . وَالآخَرُ كَأَنَّهُ شُعْلَةٌ نـار ، وَكَأَنَّه يَطْلُبُ الخَلْقَ بِثـأرِ ، فَذَاكَ الْمَوْتُ الْمَائِتُ ، هُو والله وَالْمَوْتُ قِسْمان . فَاقْرأَ عَلَيْهِم سلاّمِي ، وقُلْ _ \\\

لَهُم : تَقُولُ لَكُمْ والبِدتُكُم : لا يُحُدِين ً أحد مِنْكُمْ أَمْراً حتى تأتوها . فانطلق الغُلامُ ، فلما جاء الفتْية أخْبرَهم . فما قعد قائهم ، ولا شد جَمْعهم حتى تقد موا سِرَاعا ، فلمّا دَنَوْا مِنْ عَبيدِ الله ، ورَأَوْا أُمّهم ، سَلَّموا ، فأَدْناهم عبيد الله مِن عبيد الله من عبيد الله من عبيد الله ، وقال : إنّي لمُ أَبْعَثُ إلَيكُم ولا إلى أمّكم لما تكرهون . قالوا : فما بَعْد هذا ؟ قال : أحب أنْ أصلح من أمْرِكم ، وألم من شعَيْكُم . قالوا : إن هذا قل ما يكون إلا عن سؤال ، أوْ مكافأة لفعل قديم . قال : ما هو لشيء من ذلك ، ولكن جاورتكم في هذه الليلة ، وخطر ببالي أنْ أضع بعض مالي فيا يُحب الله ، قالوا : ياهذا ، إن الذي يحب الله لا يَجب لنا ، إذْ كنّا في خَفْض مِن العَيْشِ ، وكفاف من الرزق ، فإن كنّت هذا أردت فوجّه عنو مَنْ يَشْتِحقه ، وإنْ كنْت أردت النوال مُبتدئاً لَمْ يتقدّمه سؤال ، فعروفك مشكور وبرُك مقبول ، فأمر لهم عبيد الله بعشرة آلاف درهم وعشرين ناقة ، وحَوَّل أَثْقالَه إلى البغالِ والدواب ، وقال : ماظنينت أنَّ في العَرب والعجم مَنْ يَشْبِه هذه العجوز وهؤلاء الفتيان ، فقالت العجوز لفتيانها : ليقل كلَّ واحد مِنْكم بينتاً من الشعر في هذا الشّريف ، ولعليّ أنْ أعينكم .

فقال الكبيرُ [من المتقارب] :

شَهِدْتُ علَيْكَ بطِيب الكَلامِ وطيب الفِعَال وطيب الخَبَرُ وقال الأوسط:

تبرّعت بالْجُودِ قبْل السُّؤالِ فِعَالَ كريم عظيم الْخَطَرْ [٢٥ أ] وقال الأصغرُ:

وحُـقً لِمَنْ كَانَ ذَا فِعْلَــهُ بِأَنْ يَسْتَرِقَ رِقَـابَ البشر

وقالت العجوز:

فعمّرك الله من مصاحب ووقيّت سُوءَ الرّدَى والْحَدَّ ذَرْ قعمّرك الله من مصاحب ووقيّت سُوءَ الرّدَى والْحَدَّ فَال الخرائطي : وناه أيضاً أبو الفضل العبّاس بن الفضل الربعي ، عن بعض مشايخه

قال الخرائطي : وناه أيضاً أبو الفضل العبّاس بن الفضل الربعي ، عن بعض مشايخه قال :

نزل عبيد الله ؛ يعني فذكر مثله سواء .

٣١١ ـ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الورّاق ، نا أبي ، نـا محمد بن كثير ، عن أبي العلاء الخفّاف ، عن منهال بن عَمرو ، عن حَبّة العُرنيّ ، عن عليّ قال :

كان رسول الله عَلَيْهُ إذا سئل عنْ شَيء فأراد أنْ يفعله قال : نعم . وإذا أراد أنْ لا يفعله سكت ، وكان لا يقول لشيء لا ، فأتاه أغرابي "، فسأله فسكت ، ثم سأله فسكت ، ثم سأله فقال النبي ": « سلْ » كهيئة المنتهر له ، « سلْ ماشئت يَاأَعْرابي " » فغبطناه وقلنا : الآن يَسأله الجنة ، فقال : أسألك راحلة ، قال يَاعْرابي عَلَيْهِ : « لك ذَاك » ، ثم قال : « سلْ » ، قال : ورحْلها . قال : « لك ذاك » ، ثم قال : « سلْ » ، قال : وذاك لك » ، قال : فعجبنا مِنْ ذَلك ، فقال النبي عَلِيلة : « أَعْطُوا الأَعْرابي ماسأل » ، قال : فعجبنا مِنْ ذَلك ، فقال النبي عَلِيلة : « كم بَيْن مسال الأعْرابي وعجوز بني فعجبنا مِنْ ذَلك ، فقال النبي عَلِيلة : « كم بَيْن مسال المؤر أنْ يقطع البحر ، فانتهى إليه ، فرب وجُوه الدواب " ، فرجَعت ، فقال موسى : مالي يارب ، قال : إنك عند قبر يوسف ، فاحميل عظامه معك ، قال : وقد استوى القبر بالأرض ، فجعَل مُوسَى لا يَدْري أيْن هو ، فسأل : هل يَدْري أحد مِنْكم أيْن هو ، فأرستل إليها كن أحد يَعْلَمُ أَيْن هو ، فأرستل إليها كن أحد يَعْلَمُ أَيْن هو ، فأرستل إليها كن أحد يَعْلَمُ أَيْن هو ، فالت ، قالت : مالك ؟ قالوا : انطلقي إلى موسى ، فامّا

أَتَنُه قال لها : تَعْلَمِينَ أَينْ قَبْرُ يوسفَ ؟ قالت : نعَمْ . قال : فَدُلِّينا عَلَيْهِ . قالت : لا والله حتَّى تُعْطِيني ماأَسْأَلكَ ، قال لَها : لَك ذلك ، قالت : فإنّى أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعكَ في الدّرجَة التي تكونُ فيها في الجنَّة . قال : سَلَي الجنَّة . قالت : لا والله لاأرضَى إلاّ أَنْ أكونَ مَعكَ ، فجعَل موسَى يُرادُّها ، قال : فأوْحَى الله تعالى إليه : أَنْ أَعْطِها ذلكَ ، فإنّه لا يَنْقُصكَ شيئًا ، فأعْطاها ، ودَلَّتُه على القَبْر ، فأخْرَجُوا العِظَامَ وجاوَزُوا البَحْرَ (١) .

المناس بن الفضل الرَّبْعي ، نا إسحاق بن إبراهيم ، عَن الهيثم بن عديٍّ ، عن ملحان بن عَرْكِيّ ، عن أبيه ، عن جده جليس بن زياد ـ وكان زياد قد خلف على النُّوار امرأة حاتم ، وكان لها من حَاتم : عَديّ ، وعبدُ الله ابنا حاتم ، وسِفّانة بنت حاتم ـ قال اسحاق : وزعَم غير الهيثم أن عَديّاً أمَّه ماويّة بنت عَفْرَر .

قال الهيم : قال ملحان : فحدَّثني أبي ، عن أبيه قال(٢) :

قلْتُ [٢٥ ب] للنّوار : أَيْ أُمّهُ ، حدّ ثِينا ببعض أَمْرِ حاتم . قالت : كُلّ أمره كانَ عجباً ، ولأخبرنكم عَنْه بعجب ، أصابتْنَا سَنة اقشعَرّت لها الأرْض ، واغبر لَها أفق الساء ، وراحت الإبلُ حُدْباً حدابير (٢) ، وَضَنَّتِ الْمَراضِعُ علَى أَوْلادِهَا ، وَحَلَقَت السَّنة المال ، وأَيْقَنّا أنها الهلاك ، فوالله إنّي لفي ليلة صِنْبُرَة (١) ، بعيدة مابين الطّرفين ، إذْ تَضَاغَى (٥) أصَيْبيَتُنا : عبْدُ الله وعَدي وسَفّانة ، فقام إلى الصّبيّين وَقمت إلى الصّبيّة ، فوالله ماسَكَتُوا إلا بعْدَ هَدْأَة مِن

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٤٢/٩ وفيه : رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه .

⁽٢) الخبر في مختصر ابن عساكر لابن منظور ١٣٩/٦

⁽٣) الحدابير: جمع حدبار وحدبير ـ بالكسر فيها ـ وهي الناقة الضامرة . اللسان (حدبر) .

⁽٤) صنبرة : شديدة البرد .

 ⁽٥) ضغا : صاح من الجوع أو الألم . المعجم الوسيط : ١٩٤٨٠

اللَّيْل ، قالت : ثم بَسَطْنا قطيفةً لنا شاميّة ذَاتَ خَمْل ، فأنَمْنا الأُصَيْبيّة عليها ، وغتُ أنا وهُو حَجْرَةً (١) ، ثم أقبلَ على يعلُّني الحديثَ ، فعرفْتُ ما يُريدُ فتَناوَمْتُ ، ومَا يَأتيني نؤم ، فقال : مالَها أنَامَتْ ؟ فَسكتُ فلمَّا تهوَّرت النَّجومُ ، وادْلهمَّ الليلُ ، وسَكتتِ الأَصْواتُ ، وهَ دأت الرِّجْل إذا شيء قد رَفّع كَسَرَ البيْت تَعْني مؤخِرة ، فقال : مَنْ هَذَا ؟ قالَتْ : جارَتُكَ فلانة ، قال : ويلكِ مالَكِ ؟ قالَت : الشِّرّ ، أتَيْتُك مِنْ عِنْد أُصَيْبيةِ يتَعاوَوْنَ تَعاويَ الذِّئاب مِن الْجُوع ، فما وَجَدْتُ على أَحَدِ مُعوَّلاً إلاّ عليْكَ ياأبا عديٍّ . قال : أعجليهم ، قالت : فهبَبْتُ إليه فقلت : ماذا صنَعتَ ، فوالله لقد تضاغى أصيبيتُكَ من الجوع هَا أَصِبتُ مانَعلِّلهم به إلا بالنَّوم ، وتأتينا هذه الآنَ وأوْلادُها! قال: اسْكُتي ، فوالله لأشبعنُّك وإيّاهم . وجَعلتُ أقولُ : ومنْ أَيْنَ ، فوالله ما أَعْرِفُ شيئًا ؟! فأَقْبَلَتِ المُرَأَةُ تَحْمِلِ إِثْنَيْنِ ، ويَمْشي جَانِبَيْها أَرْبِعَةٌ كَأَنَّها نَعامةٌ حَوْلَها رئالُها(٢) ، فقام إلى فَرسِه حَلاَّب ، فَوجَأَ لَبَّتَه بمُدْيَتِه فخرَّ ، ثم قدَحَ زَنْدَه ، وجَمعَ حَطَبَه ، ثم كشَطَ عنْ جلْده ، وَدَفعَ الْمُدْيةَ إلى الْمَزْأَة ثمَّ قَال : ابغني صبْيانَك فبَغَيْتُهم ، فَاجْتَمعْنا جميعاً على اللَّحْم ، فقال حَاتم : سَوءَة تأكلون دون أَهْلِ الصِّرْم (٢) ، قال : فجعَل يأتي بيْتاً بيْتاً ويقول : ياهؤلاء هُبُّوا وعليْكُم النَّار ، قالَتْ : فاجتَمعُوا ، وَالْتفعَ بثوبه ناحيةً يُنْظرُ إلينا ، لا والله ماذَاقَ مِنْه مُزْعةً (٤) وإنّه لأَحْوجُهم إليه ، ثم أصبتحنا ، وما على الأرْض منه إلاّ عَظْم أوْ

⁽١) الحَجْرة : الناحية . المعجم الوسيط : ١٥٧/١

⁽٢) الرأل: فرخ النعام. المعجم الوسيط: ٣١٩/١

⁽٣) الصَّرم: الجاعة المنعزلة. المعجم الوسيط: ١٦/١٥

⁽٤) الْمُزعة : القطعة .

حَافر ، فأنشأ حاتم يقول (١) من البسيط]:

مَهْ لا نُوارُ أُقِلِّي اللَّهُمْ والعَذَلا وَلاَ تَقُولِي لِشَيءٍ فاتَ مَا فعلا (٢)

٣١٣ _ [٢٦ أ] حدثنا على بن حرب ، نا عبد الرحمن بن يحيى العُذري ، نا هشام بن محمد بن السَّائب الكلُّبيِّ ، عن أبي مسكين ؛ يعني جعفر بن الحرَّر بن الوليد ، والوليد مولى لأبي هريرة ، عن محرزُ مؤلى أبي هريرة ، عن محرَّر بن أبي هريرة (٢) قال (٤) :

مرَّ نفرٌ من عبد القيس بقبر حاتم طيّئ ، فَنزلُوا قريباً منه ، فقامَ إليه بعْضُهم ، فَجعَل يركُض قبرَه برجله ويقول : أبا الجَعْراء أقرنا ، فقال لـه بَعْضُ أصحابه : مَا تخاطب مِنْ رمّةٍ قد بَليَتْ ! وَأَجنّهمُ اللَّيْلُ ، فنوّمُوا ، فقامَ صاحب أ القول فِزعاً فقال : ياقوم ، عليْكُمْ مَطيَّكُمْ ، فإنّ حامًا أَتاني في النّوم فأنشدني شعْراً وقد حفظتُه يقول : [من المتقارب]

لَـدَى خُفْرَةِ صَخِب هَـامُهـا

أب اخْيْبَرِيِّ وأَنْتَ امْرِقٌ ظَلُومُ الْعَشِيرَةِ شَتَّ امُها الْعَشِيرَةِ شَتَّ الْمُها أُتيْتَ بصَحْبِ لَيُ تَبْغي القِرَى تَبَغَّى لَىَ النَّانْبَ عِنْدَ الْمَبِيتِ وَحَوْلَكَ طَيٌّ وأَنْعَامُها فإنَّا سَنُشْبِعُ أَضْيافَنا وناتي الْمَطَىَّ فنَعْتامُها (٥)

ولا تقـــولي لمـــــال كنت مُهْلِكَــــة مَهُــلاً ، وإن كنت أعطى الإنسَ والخَبَـــلا يرى البخيــل سبيــل المـــال واحـــدة إن الجــواد يرى في مـــالـــه سبــلاً

انظر العقد الفريد ٢٨٩/١ (1)

بعده في العقد الفريد ٢٨٩/١: **(Y)**

محرِّر بن أبي هريرة الدوسي المدني . روى عن أبيه ، وعمر بن الخطـاب ، فقـال مرسل ، وابن عمر ، (٣) ورجل من الأنصار ، وجماعة ، وعنه : ابنه مسلم ، والنهري ، والشعبي ، وابن عقيل ، وعطاء ، وعكرمة بن مصعب ، وغيرهم . مات بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز . تهذيب التهذيب ٥٥/١٠

الخبر في مختصر ابن عساكر لابن منظور ١٤٣/٦ ، وقصص العرب ٣٨٠/٤ باختلاف في الرواية . (1)

عتمت الإبل وأعتمت واستعتمت حلبت عشاء . اللسان (عتم) . (0)

قال : وإذَا نـاقــةُ صـاحب القوْل تكوُس^(۱) عَقِيراً ، فنحروهـا ، وبـاتوا يَشوُون ويـأكلُون ، وقالُوا : قد والله أضَافَنا حاتم حيّاً وميْتاً .

قال أبو مشكين ، عن ياسِر بن بسطام قال :

حَقَّق هذا الحديثَ عِندَ العرب قولُ ابن دارَة الغَطَفاني ، وأتَى عديٌ بن حاتم ليتَدِحَه فقال له : أُخْبَرُكَ عِالي ، فإنْ رَضيتَ فقُلْ ، قال : ومَا مالُك ؟ قال : مئتا ضائنة وعَبُد وَأَمَة وَفرس وسلاحٌ ، فذاك كلّة لك إلا الفرس والسلاحَ فإنها في سَبيل الله ، قال : قد رَضيتُ ، قال : فقلْ ، فقالَ ابنُ دارة : [من الطويل]

أَبُوكَ أَبُو سَفَّانَةَ الْخَيْرِ لَمْ يَزَلُ لَدُنْ شَبَّ حَتَّى ماتَ في الخَيْر رَاغِبَا بِهِ نَضْرِبُ الأَمْثَالَ في الشَّعْرِ مَيِّتًا وكانَ لَه ، إذْ كانَ حَيِّاً مُصاحِبَا قَرَى قبرُه الأَضْيَافَ إذْ نَزلُوا بِهِ ولَمْ يَقْرِ قَبْرٌ قَبْلَه السَّهْرَ راكبَا

وأصبح القوْمُ ، وأَرْدَفُوا صَاحِبَهم وساروا ، فإذا رَجلٌ يُنوَّهُ بِهم رَاكِباً على جَمَلٍ يقودُ آخرَ فقـالَ : أَيُّكُمُ أَبو الخَيْبريّ ؟ قال : أنا ، قال : إنَّ حَاتِماً أتاني في النَّوْم ، فأخْبَرني أنَّهُ قَرى أَصْحابَكَ ناقتك ، وأَمَرَني أن أَحْملك ، وهَذا بَعير فخَذْه . فدَفعَه إليْه .

٣١٤ ـ حدثنا العباس بن الفضل الرّبَعي^(٢) ، نـا إشحـاق بن إبراهيم ، دثني حمّــاد الرّاويــة^(٣) ومشيخة من مشيخة طيّئ قالُوا^(٤) :

كانت غَنيِّــة بنت عفيف بن عَمرو بن امرئ القيسِ أمّ حـــاتم طيئ ـ وهــو حـــاتم

⁽١) كاس البعير: مشي على ثلاث قوائم وهو معرقب. اللسان (كوس).

⁽٢) في الأصل الخطوط: « الفضل بن العباس » ، والتصحيح اعتاداً على أسانيد مماثلة ، وكذلك المطبوع ص ٦٨

⁽٣) حماد بن سابور بن المبارك ، أبو القاسم ، ولد عام ٧١٤/١٥ م ، أول من لقب بالراوية . وكان من أعلم الناس بأيام العرب ، وأشعارها ، وأخبارها ، وأنسابها ، ولغاتها . وهو الذي جمع السبع الطوال (المعلقات) ، أخباره كثيرة ، وقيل : كان في أول أمره يتشطر ، ويصحب الصعاليك واللصوص ، ثم طلب الأدب وترك ماكان عليه . مات سنة ١٥٥ هـ / ٧٧٢م . الأعلام ٢٧١/٢

⁽٤) الخبر في مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور: ١٤٢/٦

[٢٦ ب] ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس ـ لاتمسك شيئاً سَخاء وجوداً ، وكان إخوْتُها يَمنعُونها فتأبَى ، وكانت امرأةً موسرّةً ، فحبَسُوها في بيْتِ سَنةً يُطعمُونها قُوتَها ، لعلها تَكُفُّ عَمَا تَصْنَعَ ، ثمَّ أَخْرِجُوها بعد سنة ، وقد ظنُّوا أنَّها تَركَتُ ذلك الْحَلْقَ ، فَدفَعُوا إليها صرمة من مالها وقالوا : اسْمَتِعي بها . فأتَتْها امرأةً مِنْ هَوازنَ ـ وكانتْ تغْشَاها ـ فسألتُّها فقالت : دونَك هـذه الصّرمة فقد _ وَالله _ مَسَّنى من الجوع ما آليت أن لا أمنَع سائلاً شيئاً ، ثم أنشأت تقول : [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقِيْمًا عَضَّني الجُوعُ عَضَّةً فَاليتُ أَنْ لاأَمْنَعَ الدَّهْرَ جَائعاً فقُ ولا له ذا اللاِّمَى اليومَ أعفِي فإنْ أنْتَ لم تفْعَل فعض الأصابعا فياذًا عسيْتُم أَنْ تقولُوا الأُختِكُم سوّى عَذْلكُم أَوْ مَنْع من كان مَانِعَا ومَها تَروْن اليومَ إِلا طبيعة فكيف بتركي يابن أمِّ الطَّبَائِعا

٣١٥ _ أنشدني على بن الحُسين الوَصيفى : [من البسيط]

فالحمد مِنْها إِذَا ماأَدْبَرِتْ خلَفُ

لاَ تبخلن بدُنيا وَهْي مُقْبلة فليْس يُنْقِصُها التَّبْديرُ والسَّرفُ وإنْ تَـولّتْ فـأَحْرى أَنْ تَجُـودَ بهـا

٣١٦ _ أنشدني عُمران بن مُوسَى المؤدّب : [من الوافر]

سَأَلْنَاهُ الجَزِيلَ فِي اللَّا وأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادَا مرَاراً ما أعُودُ إليه إلا تَبَسَّمَ ضاحِكاً وَثَنَى الْوسادا

٣١٧ _ أنشدني عمران بن موسّى المؤدّب أيضاً : [من الكامل]

لا يَنْكتُونَ الأَرْضَ عند سَوَالهم لتَطَلُّ الْحَاجَات بالْعيدان بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَم فترى لَها عِنْدَ اللِّقَاء كَاحْسَن الأَلْوَان

٣١٨ _ وأنشدني عمران بن موسّى أيضاً : [من الطويل]

لَــه في ذَوي المعْروفِ نَعْمَى كأنَّهـا مَواقعُ ماءِ الْمُزْن في البلَـدِ القَفْر _ 120 _ مكارم الأخلاق (١٠)

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوقَّدَتْ عَلَيْه مَصَابِيحُ الطَّلاَقَةِ والبِشْرِ

٣١٩ ـ سِمعتُ أبا العباس محمد بن يزيدَ المبرَّد يقول :

يَرُون عن هند بنت محمد بن عتبة ، عن أبيها قال :

بلغنا أنَّ أَسْاءَ بن خارجة (١) كانَ جالساً على باب دارِه [٢٧ أ] فمّر به جَوارٍ يَلتقِطن البَعْرَ فقال : من أنتنَّ ؟ فقلنَ : لبني سُليم . فقالَ : واسوأتَاه ، جَواري بني سُليم يلتقِطْن البعْر على بابي ! ياغُلامُ ، انثُر عليهن الدّراهم ، فنثرَ عليهن ، وجَعَلْنَ يَلْتَقِطْن .

۳۲۰ ـ حدثنا إبراهيم بن الجُنيد ، نا إبراهيم بن سعيد الجؤهري ، نا الحسن بن بشر بن سلم ، نا أبي ، عن أبي كُدينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر (٢) قال :

لم أُعَاشِرُ أحداً كان أرْحبَ باعاً بالمعْروف منكَ يامعاويّةً .

٣٢١ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا إبراهيم بن سعيد الْجَوهَري ، نا موسَى بن إشاعيل المِنْقَريّ ، نا أبو هلال الراسي ، عن قتادة (٢) قال :

قال ابنُ عباس لمعاوية : لا يُخْزيني اللهُ ولا يسوءني ما أَبقَى أميرَ المؤمنينَ ، قال : فأعْطاه ألف ألف رقة وعُروضاً وأشياء وقالَ : خذْها فاقسِمُها في أهلكَ .

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٥٣

⁽٢) قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي الكوفي: تابعي ، من رجال الحديث الفصحاء الفقهاء . يُمَدُّ في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة ، وهو أخو معاوية من الرضاعة . مات سنة ١٩٨ هـ / ١٨٨٠ م . الأعلام ١٨٨٠

⁽٢) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ، أبو الخطاب السدوسي البصري . روى عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس ، وصفية بنت شيبة ، وأرسل عن سفينة ، وأبي سعيد الخدري ، وغيره . وعنه : أيوب السختياني ، وسليان التيمي ، وشعبة ، ومسعر ، ويزيد بن إبراهيم التستري ، وأبو هلال الراسبي ، قال ابن سيرين : قتادة أحفظ الناس ، مات سنة ١١٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢٥١/٨

٣٢٢ _ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا محمد بن الحسين ، نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، نا عبيدة (١) قال :

مرَّ الحسن بقوم يقولون نقصان دانق ، وزيادة دانق ، فقال : ماهذا ؟ لا دين إلا بمروءة .

من باب ذكر حسن الجالسة وواجب حقها

٣٢٣ _ حدثنا عمر بن شَبة ، نا عبد الله بن مَسْلمة بن قعنب ، نا حُسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله عَلَيْتُم :

 $^{(7)}$ « الْمجَالِس الْمَانَة $^{(7)}$ بالأَمَانَة $^{(7)}$.

« إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ [رجلاً] بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَانَةً »(٤) .

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٠٣

⁽٢) رواه أبو داود رقم (٤٨٦٨) في الأدب في حديث ، وانظر حاشية الخبر رقم ٢٢٧

⁽٣) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٥٤٥/٦ : هذا ندب إلى تركِ إعادة ما يجري في المجلس من قول أو فعل ، فكأن ذلك أمانة عند سامعه وناظره .

⁽٤) قال محقق جامع الأصول ٥٤٥/٦ : رواه أبو داود رقم (٤٨٦٨) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٦٠) في البر والصلة ، وفي سنده عبد الرحمن بن عطاء القرشي فيه لين ، لكن له شاهد من حديث أنس عن أبي يعلى ، فهو حديث حسن . وما بين حاصرتين من جامع الأصول .

٣٢٥ ـ حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عَمرو بن خالد الحرّاني ، نا عيسى بن يونس ، عن الشعبي (١) :

أن العباس بن عبد المطلب قال لابنه عبد الله: يابُني ، أرى أمير المؤمنين يُدنيك ، فاحفَظْ مني خصالاً ثلاثاً: لا تُفشِيَن له سرّاً ، ولا يَسْمعَن منك كذباً ، ولا تعتابَن عنده أحداً .

٣٢٦ ـ سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرَّد ينشد : [من الطويل]

وأُحْلامُ عاد لا يَخافُ جَليسُهم إذا نطق العَوْراءَ غرب لسان إذَا حُدِّدُ واللهُ عَرْب لسان إذَا حُدِّدُ واللهُ يُخْشَ سُوء اسْتَاعِهم وإنْ حدَّدُ وا أدَّوْا بحُسْن بَيَان

٣٢٧ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا سُريج بن النعان ، نا عَبْدُ الله بن نافع ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن أخي جابر بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله عليه :

« الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إِلاَّ ثَلاثَةَ مَجَالِس : مَجْلِسٍ يُسْفَكُ فِيهِ دَمِّ حَرَامٌ ، ومَجْلِسِ يَسْتَحلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْر حِلَّهِ »(٢) .

٣٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، نا عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المدني ، نا الجمّع بن يعقوب الأنصاري عن أبيه (٢) قال :

⁽۱) عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار ، الشعبي الحميري ، أبو عمرو ، ولمد عام ١٩ هـ / ٦٤٠ م . راوية من التابعين ، يضرب المثل بحفظه ، اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ، ورسوله إلى ملك الروم . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز ، وكان فقيها ، شاعراً . نسبته إلى شعب ؛ وهو بطن من هَمُدَان . مات سنة ١٠٣ هـ / ٧٢١ م . الأعلام ٢٥١/٢

⁽٢) قال محقق جامع الأصول ٥٤٥/٦ أخرجـه أبو داود رقم (٤٨٦٩) في الأدب ، وابن أخي جـابر مجهول ، وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصائغ الخزومي في حفظه لين .

⁽٣) فوقها في الأصل ضبة . وهو يعقوب بن مجمع بن يـزيـد الأنصاري المدني . روى عن أبيـه ، وعمـه عبد الرحمن ، وعنه : ابنه مجمع . ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ٢٩٥/١١

إن كانت حلقة رسول الله على التشك التشك حتى تصير كالإسوار، وإن مجلس أبي بكر منها الفارغ ما يطمع فيه أحد من الناس، فإذا جاء جلس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي على 1 برحه به والقى إليه حديثه وسمع الناس، وطلع العباس فتزحزح له أبو بكر من مجلسه، فعرف السرور في وجه رسول الله على لتعظيم أبي بكر العباس.

٣٢٩ ـ حدثنا علي بن حرّب ، نا القاسم بن يزيدة ، نا سفيان ، عن طارق بن عبد الله فألقى له وسادة وقال : قال عبد الله علية : وجاءه شاب من آل جَرير بن عبد الله فألقى له وسادة وقال : قال رسول الله علية :

٣٣٠ _ حدثنا عيسى بن أبي حرب ، نا يحيى بن أبي بكير ، عن أبي بكر بن عياش ، نا عمر بن محمد ، عن نافع ، عن ابن عُمر قال : قال رسول الله عَلَيْكُ :

« لا يَقُومُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ لأَحَدٍ ، لَكِنْ تَفَسَّحُوا وتَوَسَّعوا »(١) .

٣٣١ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضّرير ، نا عَمرو بن عثان الليثي ، عن عبد الرحمن بن السائب ، عن ابن عباس قال :

أَكْرَمُ الناسِ عِلِيَّ جَليسي ، إنَّ الذُّبابَ ليقعُ عليهِ فيُؤُّذيني .

⁽١) شَكَّ الشيء شكًّا : لصق بعضه ببعض واتصل . المعجم الوسيط ٤٩٢/١

⁽٢) أورده ابن أبي الدنيا ص ١٥

⁽٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥/٨ ـ ١٦ رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار باختصار كثير، وفيه مَنْ لم أعرفهم .

⁽٤) رواه البخاري ٢/١١ه و ٥٣ ، ومسلم رقم (٢١٧٧) و (٢٨) و (٢٩) وفيهما : « لايقين أحدكم رجلاً من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم » .

٣٣٢ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا محمد بن عبّاد ، نا محمد بن سُليان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : سمعت ابنَ عباس يقول :

إِنَّ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلِيَّ جليسي .

٣٣٣ ـ حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ، نا أبو سلمة التبُّوذكي ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا أبو شهاب(١) قال :

جلسْتُ إلى سعيد بن جُبير ، فلم يلبث أنْ عَظُمتْ حَلْقَتُه ، فبدت له حاجةً فقال : أتأذنون ؟ فإنَّ لي حاجةً ، إنّكم جلستُم إليَّ ، ولو كنتُ أنا جلسْتُ إليكُمْ لم أبالِ أنْ لاأكونَ أستأذِنُ .

٣٣٤ ـ حدثنا العبّاس بن عبد الله التّرقفي ، نا رَوَّاد بن الجراح العَسْقلاني ، نا سعيد بن عبد العزيز التّنوّخي ، عن مكْحول (٢) قال :

كَانَ عَمْرُ بِنِ الخطابِ يحدِّثِ النَّـاسَ فإذا تَثَاءَبُوا وَمَلُّوا أَخَـذَ بَهُم فِي غِراسِ الشَّجرِ.

⁽۱) موسى بن نافع الأسدي ، ويقال المدني ، أبو شهاب الحناط الكوفي ، ويقال البصري ، وهو أبو شهاب الأكبر . روى عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير . وعنه : الثوري ، ووكيع . ذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ۲۷٤/۱۰

⁽٢) مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو أيوب ، ويقال أبو مسلم الفقيه الدمشقي . روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، وعن أبي بن كعب ، وثوبان ، وعبادة بن الصامت ، وخلق . وعنه : الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد ، والنعان بن المنذر ، وآخرون . قال ابن عمار : كان مكحول إمام أهل الشام . وقال العجلي : تابعي ، ثقة ، مات سنة ١١٨ هـ . تهذيب التهذيب

⁽٣) فوقها في الأصل ضبة .

كانَ يُحدِّثُ أصحابَه عن أمر الآخرة ، فإذا رآهم قد كَسلوا فعرف ذلك فيهم ، أخَذَ بهم في بعض أحاديث الدنيا ، حتى إذا نَشِطوا وأقبلوا أخذ بهم في حديث الآخرة .

٣٣٦ _ حدثنا علي بن حرب قال : قال عبد الله بن إدريس ، عن أشعث ، عن كُردوس قال : قال عبد الله بن مسعود :

إِنَّ للقلوب نشاطاً ، وإِنَّ لها توليةً وإدْباراً ، فحدِّثوا النَّاسَ ماأَقْبَلوا عليكم .

٣٣٧ _ حدثنا نصر بن داود الصاغاني ، نا أبو سلمة التَّبُوذكي ، نا أبو هلال الراسبي ، عن قتادة (١) قال :

الكَلامُ يُشْبَعُ مِنْه كَا يُشْبَع مِنَ الطَّعام .

٣٣٨ _ حدثنا العباس بن عبد الله التَّرقفي ، نا الهيثم بن خارجة ، نا محمد بن حِمْير ، عن النجيب بن السَّري قال : قال علي بن أبي طالب :

أَجِمُّوا هذهِ القُلوبَ ، واطلبُوا لها طُرَفَ الْحِكْمةِ ؛ فإنّها تَملُّ كَا تَملُّ الأَبْدانَ .

٣٣٩ _ حدثنا نصر بن داود الصّاغاني ، نا عاصِم بن عليّ ، نا المسْعودي ، عن الأعش ، عن أبي وائل (٢) :

أنّ يزيدَ بنَ مُعاوية مَرَّ على أُناسٍ من أصْحاب عبد الله بن مسْعود فقال:

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢١

⁽٢) شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي . أدرك النبي عَلِيْكُ ولم يره ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثان ، وعلي ، وغيرهم ، وعنه : الأعمش ، ومنصور ، وزبيد اليامي ، وعاصم بن بهدلة . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، مات سنة ٨٢ هـ . تهذيب التهذيب ٣٦٢/٤

ماتنتظرون ؟ [٢٨ أ] قالُوا : خروجَ عبد الله ، قال : فإني أذهب إليه ، فإن كان ثمَّ فسيخرُج معي ، فأتَاه ، فخرجَ معه ، فأتَاهم فوقَفَ عليهم وقال : لأُخبر بكانكم في المنعني من الخروج إليكم إلا كراهـة أن أُملكم ، وإن كان رسول الله عَنْ لينخوّلنا (١) بالموعظة كراهية السَّامة علينا .

٣٤٠ _ حدثنا عمر بن شَبّة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن الأعش قال : سمعت أبا وائل يقول : قال عبد الله [بن مسعود] :

إِنَّى لأَخبرُ بمكانكم فيمنعُني من الخروج إليكم خشيـــة أن أملّكم ، إن رسولَ الله عَرِيليَّةٍ كان يتخوَّلُنا بالموعظة في الأيام خشية السَّامة علينا .

٣٤١ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا القاسم بن ين ين الجَرْمي ، نا سفيان الثوري ، عن عبد العزيز بن قُريْر ، عن محمد بن سيرين قال(٢):

لاتكرم أخاك بما يَشُقُّ عليه .

٣٤٢ _ حدثنا يوسف بن عمران الرقي ، نا عبد الله بن خُبيق ، نا عبد الله بن ضريس قال : قال إبراهيم بن أدهم (٢) :

كنا إذا سَمعنا الشَّابِّ يتحدثُ في الْمَجلس أيسْنا منْ خَيْره.

٣٤٣ ـ حدثنا على بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد الحرّاني ، نا عيسي بن يونس ،

⁽١) تخوّله بالموعظة : تعهده .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٠٦

⁽٣) إبراهيم بن أدهم بن منصور ، التيمي ، البلخي . ويعرف بابن أدهم . زاهد مشهور . كان أبوه من أهل الغنى في بلخ ، فتفقه ، ورحل إلى بغداد ، وجال في العراق والشام والحجاز ، وأخذ عن كثير من علماء الأقطار الثلاثة . كان ينطق بالعربية الفصحى ولا يلحن . أخباره كثيرة . توفي سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م . الأعلام ٢١/١٣

عن عِمْران بن حُديْر قال : سمعت أبا مِجْلَز (١) يقول :

إذا جلسَ إليكَ رجلٌ يتعمّدُك فلا تقم حتَّى تَسْتأذِنَهُ .

٣٤٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى السُّوسي ، نما عبُد المنعم بن إدريسَ ، حدثني أبي ، عن البَخْتَريّ بن هلال قال : قال أشماء بن خارجة (٢) :

ما جلسَ إليَّ رَجلٌ قط إلا رأيتُ لهُ الفضْلَ عليَّ حتَّى يقومَ مِنْ عندي .

٣٤٥ _ حدثنا حُبيش بن سعيد الواسطي ، نا عبد الصّد ، نا أبو صفوان نصر بن يزيد ، عن حفص بن غياث ، عن معبد بن خالد ، عن جدّه أنس قال :

دَخَلَ^(۱) جَرِيرُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَجَلِي على النبي عَلِيلَةٍ فَضنَ^(١) النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ ، فلم يَوَسِّعُ لَـهُ أَحَدٌ ، فأَخَذَ النبيُّ عَلِيلِهِ بَرُدتَه ، فأَلْقَاهَا إليهِ فَقَالَ : « الجُلِسُ عَلَيْهَا ياجَرِيرٌ » ، وتَلقَّاهُ بِوَجُهِهِ وَنَحْرِه ، فَقَبَّلَهَا ورَدَّهَا على ظَهْرِهِ وقالَ : أَكْرَمَكَ اللهُ يارسُولَ اللهِ كَمَا أَكْرَمْتَنِي ، فَالتَّفَتَ النبيُّ عَلِيلِهُ إلى أصحابهِ فقالَ :

« مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ فإذَا أَتَاهُ كَريمُ قَوْمٍ فليكْرِمْه »(٥) . قالها ثلاثاً .

٣٤٦ _ سمعت أبا العَبَّاس محمد بن يزيدَ المبرَّد يقول : قال سعيد بن العاص(٦) :

⁽۱) لاحق بن حميد بن سعيد ، ويقال شعبة بن خالد ، أبو مجلز البصري الأعور . روى عن أبي موسى الأشعري ، والحسن بن علي ، ومعاوية ، وغيره ، وأرسل عن عمر بن الخطاب ، وحذيفة . وعنه : عران بن حدير ، وعاصم الأحول ، وآخرون . قال أبو زرعة وابن خراش : ثقة ، مات سنة . ١٠٠ هـ . تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٢

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٥٣

⁽٣) أورده ابن أبي الدنيا ص ١٥

⁽٤) ضنَّ : أمسك وبخل . اللسان (ضنن) .

⁽٥) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢٩

⁽٦) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، الأموي ، أبو عثمان ، ويقال أبو عبد الرحمن ، قتل أبوه يوم بـدر كافراً ، ومات جـده أبو أحيحة قبل بَـدْر مشركاً ، روى عن النبي عَلِيْتُهُ مرسلاً ، وعن =

لجليسِي عليَّ ثلاثُ خِصالِ : إِذَا أَقْبَلَ وسَّعْتُ لَهُ ، وإِذَا جَلَسَ أَقبلتُ عليهِ ، وإِذَا حَدَّثَ سمعتُ منْهُ .

٣٤٧ ـ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا سعيد بن عبد الله بن دينار ، نا الربيّع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ أَكْرَمَهُ أَخُوه الْمُسْلِمُ فليقْبَل كرامتَه ، فإنّما هي كَرامـةُ الله عزّ وجلّ ، فلا تردُّوا على الله كرامته »(١) .

٣٤٨ ـ سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرّد يقول:

مارأيت أكرمَ مُجالَسةً من العُتْبِي (٢) ، كانَ يُؤذَى فيَحتلُ ، وما سمعتُه متبرّماً بجليسٍ قطَّ إلاً مرةً ؛ فإنّه كان قد أُغريَ به رجل يؤذيه ضروباً من الأذَى ، يَقْطَعُ كلامَهُ ، ويَعترضُ في أحاديثه ، ويَسيءُ الأدبَ على جلسائِه قال : فتثل العُتْبِي يوماً بقول العباس بن الأحنف (٢) : من الطويل]

أما وَالدَي أَسْرى بليلٍ بعبدِه وأنزل فُرقاناً وأَوْحَى إلى النَّحْلِ لَعَبدِه وَأَنزل فُرقاناً وأَوْحَى إلى النَّعْل لَقَد وَلَدَتْ حَوّاء منْك بليّة على أُقاسِيهَا وثقالاً من الثِّقال

⁼ عر، وعثان، وعائشة. وعنه: ابناه عمر ويحيى، ومولاه كعب، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعروة بن الزبير، وغيرهم. استعمله عثان على الكوفة. قال ابن عبد البر: كان من أشراف قريش، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثان، مات سنة ٥٨هـ. تهذيب التهذيب ٤٨/٤

⁽۱) قال في جامع الأحاديث ٢٩١/٦ ; رواه ابن لال ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن أنس ، وفيه سعيـد بن عبد الله بن دينار أبو روح التار البصري ، قال أبو حاتم : مجهول .

 ⁽۲) هـو محمد بن عبيـد الله بن عمرو ، أبـو عبـد الرحمن العتبي الأخبـاري ، من أهـل البصرة ، لـه أخبـار
 وأداب ، مات سنة ۲۲۸ هـ . الأنساب ۲۸۰/۸

⁽٣) البيتان في الديوان ص ١١٨ وفيه : أما والسذي ناجى من الطور عبده لقد ولدت حواء فيك بلية

وأنــزل فرقــــانــــا وأوحى إلى النحـــل على أقــــاسيهــــا وخبـــلاً من الخبـــل

٣٤٩ ـ [٢٨ ب] حدثنا عمر بن شبّة قال : سمعت يزيد بن هارون (١) يقول :

استراحَ الأضراء ، قالوا : لِمَ ياأبًا خالدٍ ؟ قالَ : لأنَّهم لا يَرَوْن ثَقيلاً .

٣٥٠ ـ سمعت أبا موسَى عمران بن موسَى المؤدّب يقول : يُروى عن الحسن (٢) أنّه قال :

إذَا جالسْتَ فكُنْ على أن تَسْمِعَ أَحْرِصَ منكَ على أنْ تقولَ ، وتَعلَّم حُسنَ الاستاع ِ كَا تَعلَّمُ حُسنَ القول ، ولا تَقطعُ على أحدٍ حديثَه .

٣٥١ ـ حدّثنا الحسين بن داود العطّار ، نا يوسف بن موسَى ، نا عبد الله بن خُبيق قال : سمعت يوسف بن أسباط قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي (٢) يقول :

أُوّلُ العِلْمِ الصَّمْتُ ، ثُمَّ الاستاعُ له ، ثُمَّ العملُ به ، ثم الحِفْظُ له ، ثم النَّشْرُ له (٤) .

من باب ما يُستحب من التواضع في الجلس وغيره

٣٥٢ ـ سمِعْت أبا موسى عمران بن موسى يقول :

يُروى عن كعب الأحبار أنَّه دخَّل على عمرَ بنِ الخطاب وهو جالسٌ على فراشِه ، وتحتّ

⁽۱) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء ، الواسطي أبو خالد ، ولد عام ۱۱۸ هـ/ ٢٣٧ م ، من حفاظ الحديث الثقات ، كان واسع العلم بالدين ، ذكياً ، كبير الشأن . قدر مَنْ كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً . كان يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بإسنادها ولا فخر ، مات عام ٢٠٦ هـ/ ٨٠١ م في واسط . الأعلام ١٩٠/٨

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

 ⁽٣) عمد بن النضر، أبو عبد الرحمن، الحارثي الكوفي، عابد أهل زمانه بالكوفة. روى عن الأوزاعي
وغيره، وعنه: ابن مهدي، وخالد بن يزيد، قال أبو أسامة: كان من أعبد أهل الكوفة. سير
أعلام النبلاء ١٩١/٦

⁽٤) ورد الخبر بألفاظ متقاربة في سير أعلام النبلاء الخطوط ١٩١/٦

الفراش حَصير ، وعن يمينه وشماله وسادتان ، فقال لـه عُمر : اجلس يــاأبــا إسحــاق . وأشــارَ إلى الوسادة ، فنحاها كَعْبٌ ، وجَلَّسَ دونَها ، ثم قال :

إنَّ فيما أَوْصَى به سليان بن داودَ عليه السلام أنْ لا تغشى السلطان حتى يَملَّك ، ولا تقعُد عنه حتّى ينساك ، واجعل بينك وبينه مجلس رجل أو اثنين ، فعسى أن يأتي مَنْ هو أخصُّ بذلك المجلس منك ، فترال عنه ، فيكون زيادةً له ، ونقصاناً عليك .

٣٥٣ ـ حدثنا أبو حفص عمر بن محمد النّسائي ، نـا أحمـد بن أبي الْحَواري قـال : سمعت أبـا سُليمانَ الدّاراني(١) يقول :

اطَّلع الله عزَّ وجلَّ في قلوبِ الآدميين ، فلم يجد فيهم قَلباً أشدَّ تواضعاً من قلب موسى عليه السلام ، فخصَّه منه بالكلام لتواضعه .

من باب ما يستَحب للمرء أن يحسن الاختيار في مجالسة من يجالِس ويخادن

٣٥٤ ـ حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدّوري ، نا عُبيد الله بن موسى ، أنا مبارك بن حسّان ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قيل يارسول الله ، أيُّ جُلسائنا خير ؟ قال :

« من ذكّركم بالآخرة عملُه » .

٣٥٥ ـ حدثنا نصر بن داوة ، نا محمد بن جامع العطّار ، نا محمد بن مالك ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي جُحيفة قال : قال رسول الله عَلِينَةٍ :

⁽۱) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي المذحجي ، أبو سليمان ، زاهد مشهور ، من أهل داريا ، رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفي في بلده ، كان من كبار المتصوفين - مات سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م . الأعلام ٢٩٣/٣

« جَالِسُوا الكُبراء ، وسائِلُوا العُلماء ، وخَاطِبُوا الأُمَراء »(١) .

٣٥٦ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بنَ إسحاق القلوسي ، نا إبراهيمَ بن المنذر ، نا مَعن بن عيسى ، عن عمر بن سلام (٢) :

أَنَّ عبد الملك بن مَرُوان دفعَ ولدَه إلى الشَّعبي (١) يؤدِّبُهم ، فقال : علَّمْهُم الشَّعْرَ يَنْجُدوا (٤) أو يَمجدُوا ، وأَطعِمْهم اللَّحْم تشْتَد قلوبُهم ، وجُزَّ شعورَهم تغلُظ رقابُهم ، وجالِس بهم عِلْيةَ الرِّجال يناطِقُوهم الكلامَ .

٣٥٧ _ حدثنا الحسن بن عرفة ، نا النّضر بن إسْماعيلَ ، عن محمد بن أبان ، عن محمد بن كعب القرظي (٥) قال : أوصى عمر بن عبد العزيز فقال له :

ياعر بن عبد العزيز ، أوصيك بأُمَّة محمد خيراً ، من كان منهم دونك فاجعله بمزلة [٢٩ أ] أبيك ، ومن فاجعله بمزلة [٢٩ أ] أبيك ، ومن كان منهم سنَّك فاجعله بمزلة أخيك ، فبرَّ أباك ، وصِلْ أخاك ، وتعاهد ولدَك . فقال عرد : جزاك الله يامحمد بن كعب خيراً .

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٧١٧/٣ وفيه : رواه الطبراني عن أبي جحيفة .

 ⁽۲) عربن سلام ، روى عنه معن بن عيسى أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم ،
 وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب التهذيب ۲۵۹/۷

⁽٢) عامر بن شراحيل ، انظر حاشية الخبر رقم ٣٣٥

⁽٤) نجد الشيء: ارتفع.

⁽٥) محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي ، أبو حمزة ، وقيل أبو عبد الله المدني من حلفاء الأوس ، وكان أبوه من سبي قريظة ، سكن الكوفة ، ثم المدينة . روى عن العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وعمرو بن العاص ، وأبي ذر ، وأبي المدرداء . وعنه : أخوه عثمان ، والحكم بن عتيبة ، ويزيد بن الهاد ، ومحمد بن المنكدر ، وآخرون . قال ابن سعد : كان ثقة ، عالماً كثير الحديث ، ورعاً ، مات سنة ١٠٨ هـ . تهذيب التهذيب ٢٠/٩

٣٥٨ _ حدثنا العباس بن محمد المدّوري ، نا يحيى بن آدم ، نا إشرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحن بن أبزي(١) قال:

كانَ داودُ عليه السّلام يقول : تعوّدُ بالله مِنْ صاحب إنْ أنتَ ذكرتَ الله لم يُعنْك ، وإن أنْتَ نسيتَ لم يذكُّرْك .

٣٥٩ ـ حدثنا على بن زيد الفرائض ، نا موسى بن داود ، نا إبراهيم بن أبي يحبى ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن يَسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْدُ :

« الْمَرْءُ عَلَى دِين خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخاللُ »(٢) .

٣٦٠ ـ سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرّد يقول :

بلغني أنه لما خرج خلف بن خليفة (٢) إلى الكوفة لقيه أغرابيّ ، فقال لـه الأغرابي : مـاتصنعُ ههنا ؟ قال : أما سمعت قول قيس بن الخطيم (٤) : [من السريع]

ف اعتبر الأرْضَ ب أَسْمائِه ا واعتبر الصَّاحبَ بالصَّاحب (٥)

ياأيُّها السَّائلُ عمّا مضى مِنْ ريْب هذا الرَّمن السنَّاهب إِنْ كُنْتَ تَبْغى العلْمَ أو غيرَه أوْ شاهداً يُخْبر عَنْ غائب

انظر حاشية الخبر رقم ٩١ (1)

رواه الإمــام أحـــد ٣٠٣/٢ ، ٣٣٤ ، وأبـو داود في الأدب برقم (٤٨٣٣) ، والترمـــذي برقم (٢٣٧٩) ، **(Y)** وقال: هذا حديث حسن غريب.

خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم ، أبو أحمد . روى عن أبيه ، وحفص ابن أخي أنس بن (٣) مالك ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وعنه : هشيم ، ووكيع ، قال ابن معين والنسائي : ليس بـه بـأس ، مات ببغداد سنة ١٨١ هـ . تهذيب التهذيب ١٥٠/٣

أبو يزيد قيس بن الخطيم ، من شعراء الأوس وأحد صناديدها ، عاش في الجاهلية ، وأدرك الإسلام (1) ولم يُسلم ، وقتل قبل الهجرة ، الأعلام ٥٥/٦ ، مقدمة الديوان ص ٧

لم نجد الأبيات في ديوانه المطبوع . (0)

٣٦١ ـ حدثنا محمد بن يوسف أبو بكر بن الطبّاع ، دثني أبي ، نا عبد الله بن المبارك ، عن مَعْمر ، عن يحيى بن الختار ، عن الحسّن (١) قال :

تَنقّوا الإخوانَ والأصحابَ والجالِسَ ، وأحبُّوا هَوْناً ، وأَبْغِضُوا هوناً ، فقد أفرطَ أقوامٌ في بُغضِ أقوامٍ فهلَكُوا ، إنْ أفرط أقوامٌ في بُغضِ أقوامٍ فهلَكُوا ، إنْ رأيتَ دونَ أخيكَ ستْراً فلا تَكْشفْه .

٣٦٢ ـ حدثنا أبو بدر الغُبَري عباد بن الوليد ، نا منهال بن بحر السّراج ، عن سليّانَ العجلي ، عن بُديْل بن ورُقاء ، قال : قال عمر بن الخطاب :

عليكَ بإخوان الصِّدق فكِس^(٢) في اكتسابهم : فإنَهم زينٌ في الرَّخاء ، وعِدَّةً عند البلاء .

٣٦٣ ـ حدثنا علي بن زيد الفرائضي ، نا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، نا جعفر بن سُليان الضَّبَعي ، عن مالك بن دينار (٢) أنه قال لختنه :

يامغيرة ، انظر كلَّ أخ لك وصاحب لك ، وصديق لك لاتستفيد في دينك منْه خيراً فانْبِذْ عنك صحبتَه ، فإنما ذلك لك عدوٌ ، يامغيرة ، الناس أشكال : الحمام مع الحمام ، والغراب مع الغراب ، والصَّعْو مع الصَّعْو ، وكلِّ مع شكله .

٣٦٤ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نـا قيس بن الرَّبيع ، عن أبي حَصِين ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عمر بن الخطاب :

إذا رزقَك اللهُ وُدَّ امرئِ مُسْلِم فتمسَّكُ به .

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

⁽٢) كاس كيساً وكياسة : عقل وفطن . والمراد : كن ذكياً في اكتسابهم واختيارهم .

⁽٣) انظر حاشية الخبر رقم ٢٤٣

من باب ماجاء في حسن الاختيار في الجالس وأن تعطى حقها

حدثنا أبو إشماعيل الترمذي ، نا سليمان بن أيّوب الطّلْحي ، دثني أبي ، عن جديّ ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال :

إِنَّ مِنْ فضل الرجل وسُؤدَدِه وقلّةِ العَتْب عليه جلوسَه في فَناء بابه ، ورُبَّا قالَ : في فناء داره .

٣٦٦ ـ حدثنا نصر بن داوة ، نا أبو مسعود هانئ بن يحيى المفلوج ، نا شعبة ، أخبرني [٢٩ ب] إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن طلحة بن عُبيد الله ؛ وكان من حُكمًاء قريش قال :

إِنَّ أَقلَّ عيْب الرجل جلوسُه في بيْته .

٣٦٧ _ حدثنا عمر بن شبّة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، نا ثور بن يزيد ، عن سُليم بن عامر قال : قال أبو الدردّاء :

نِعْمَ صَوْمِعَهُ الرّجِلِ المَسْلَم بَيْتُه يَكُفُّ نَفْسَهُ وَبَصْرَهُ وَفَرْجَهُ ، وإيّاكُم والأَسْواقَ ؛ فإنَّها تُلْهِي وتُلغِي .

٣٦٨ ـ حدثنا نصر بن داود ، نا أبو الربيع الزهراني ، أنا أبو شهاب ، عن حمزة بن أبي حزة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله عليه :

 $^{(1)}$ « أَكْرَمُ الْمَجَالِس مَااسْتُقْبِلَ بِهَا القِبْلَةُ $^{(1)}$.

٣٦٩ ـ حدثنا حمّاد بن الحَسن بن عنبسة الورّاق ، نا عارم بن الفضل ، نا تمّام بن بزيع السُّعْدي ، نا محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس ورفعه إن شاء الله قال :

⁽١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٩/٨: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه حمزة بن أبي حمزة، وهو متروك.

إِنَّ لِكُلِّ مَجْلِسٍ شَرَفًا ، وإنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مااسْتُقْبِلَ بِهَا القِبْلَةُ (١) .

٣٧٠ ـ حدثنا عران بن موسى المؤدّب ، نا محمد بن عران بن أبي ليلى ، دثني أبي ، نا محمد بن أبي ليلى ، عن داود بن على ، عن أبيه ، عن جدّه ابن عباس قال : قال رسولُ الله عَلِيلَةِ :

« لا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ ، فإِنْ كُنْتُم لا بُدَّ فَاعِلِين ، فَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وغُضُّوا الأَّبْصَارَ ، واهْدُوا السَّبيلَ ، وأَعِينُوا على الحُمولةِ »(٢) .

٣٧١ ـ حدثنا أحمد بن سهل ، نا عَمرو بن أبي عَمرو التنيسي ، نا أبو عمر ، عن زيـد بن أسلم ، عن عطاء بن يَسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال :

« إِيَّاكُمْ والجُلُوسَ في الطُّرقِاتِ » ، قالوا : يارسولَ الله مالنَا بُدُّ مِنْ مَجَالِسنَا نَتَحَدَّثُ فِيها . قال : « فإذَا أَبَيْتُم إلاَّ الْمَجَالِسَ فأَعطُوا الطَرِيقَ حَقَّهُ » ، قالوا : ومَا حَقُّ الطريق ؟ قال : « غَضُّ البَصَرِ ، وكفُّ الأَذَى ، ورَدُّ السَّلام ، والأَمْرُ بالْمَعْروفِ ، والنَّهيُ عَن الْمُنْكَر » (") .

آخر الجزء الثالث: ويتلوه في الرابع باب الوحدة خير من جليس السّوء

والحمد لله رب العالمين ، والصلاة على المصطفى محمد وآله وأصحابه ، أجمعين

بلغت السماع من أول الجزء بقراءة أبي محمد عبـد الرحمن بن أحمـد بن صـابر السُّلمي ، وأبـو القاسم يحيى بن علي بن زهير السُّلمي ، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر ابنُ القـارئ ،

⁽۱) انظر مجمع الزوائد ۸/۸ه

⁽٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٢/٨ : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي ليلى وهو ثقة ، سيّى الحفظ ، وبقية رجاله وثقوا .

⁽٣) رواه البخاري ٩/١١ في الاستئذان وفي المظالم: باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصُّعَدَات، ورواه مسلم رقم (٢١٢١) في اللباس، وأبو داود.

وأبو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن همام التنوخي المعرّي ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني ، قراءة من الأصل وأنا أضبط نسختي هذه ، وذلك في شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة بدمشق في جامعها في المنارة الغربية ، وصح

[٣٠ أ] قرأت هذا الجزء على شيخنا الشيخ جمال الدين يوسف بن الشيخ بدر الدين بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الهادي ، فسمعه الشيخ عبد الحليم بن الشيخ محمد العنتباوي ، والشيخ إسماعيل بن إبراهيم اللبدي ، ومحمد بن أحمد الحرستاني الضرير ، وأبو بكر محمد المادح ، وسمعمه إلا اليسير من أوله الشيخ خلف الضرير ، وعلي بن محمود بن أحمد الحلبي ، والشيخ خليل بن إسماعيل بن شعلة العرّابي .

وصح ذلك في مجلس واحد في يوم الاثنين حادي عشرين شهر رمضان من شهور سنة خمس وتسع مئة بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر قدس روحه ونور ضريحه . وأجاز الشيخ للقارئ وللسامعين أن يرووا عنه ما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله . وكتب إبراهيم الفندقومي [؟] .

صحيح ذلك ، وكتب يوسف

من المنتقين تاب محافظ الخاف الوق مع المنافي المنافي المنافي المناف المناف المناف المناف المنافي المنافية المنا

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثان بن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه وعنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي سماع أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصْبهاني نفعه الله الكريم به

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السُّلمي ؛ فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثان بن الوليد السُّلميّ ، أنا جدي أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي السامري قال :

باب الوحدة خير من جليس السوء

٣٧٢ _ حدثنا أبو محمد سعدان بن يزيد البزاز ، نا الهيثم بن جميل ، نا شريك ، عن أبي الحجّل ، عن معْفَس بن عران بن حِطّان ، عن ابن الشُّنية قال :

رأيت أبا ذرّ وحدَه قاعداً في الْمَسْجِد محتبياً بكساء صوف ، فقال : قال رسول الله عَلَيْكُم :

« الوحدة خير من جليس السّوء ، والجليسُ الصّالح خير من الوحدة ، والسكوتُ خير من إملاء الشرّ ، وإملاء الخير خير من السّكوت » .

٣٧٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتْبي ، نا رؤح بن صلاح بن سيّابة الحارثي ، نا سفيان الثوريّ ، عن منصور ، عن ربعي بن حِراش ، عن حذيفة (١) قال :

سَيَأْتِي على النَّاسِ زمانٌ لا يكونُ فيه شيءٌ أعزَّ من ثلاث : أخ تستأنس به ، أو دِرْهم حَلال ، أو سُنَّة يُعْمَل بها .

⁽۱) حـذيفـة بن اليان ، واسم اليان حسيل ، ويقـال : حسل بن جـابر العنسي حليف بني عبـد الأشهل ، هرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليان لأنه حالف اليانية . روى عن النبي عليه وعن عمر ، وعنـه : جـابر بن عبـد الله ، وأبو الطفيل ، كان صـاحب سر رسول الله عليه عليه . ومنـاقبـه كثيرة مشهورة ، مات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً . تهذيب التهذيب ٢١٩/٢

٣٧٤ _ حدثنا عُمارة بن وَثية ، نا أحمد بن علي ، نـا أحمد بن حنبل ، نـا معـاذ ، قال سُليان التيْمي (١) :

إنِّي من جَليسي لمن شرِّه : إمَّا أن يَعْتَابَ عندي صَديقاً ، وإمَّا أن يحمل عني شيئاً لم أتكلم به .

من باب يُسْتَحب للمرء إذا بلغه عن رجل شيء أن يُعرِّض له ولا يواجِهه به

٣٧٥ _ حدثنا عباس بن محمد الدُّوري ، نا أبو يحيى الحّاني ، نا الأعمش ، عن مسلم بن صبيح عن مسْروق ، عن عائشة قالت :

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ قَوْمٍ شَيءٌ قَالَ : « مَابَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ : كَذَا وكَذَا (٢) » .

٣٧٦ _ حدثنا نَصْر بن داود ، نا سليان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن سلم العلوي ، عن أنس بن مالك :

أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَقَعَدَ فِي مَجْلِسِ النَّبِيِّ عَلَيْتِهُ وأَصحَابِه ، وعَلَيهِ أَثَرُ صَفْرةٍ ، فَلَمَّا قَامَ قَال النبيُّ عَلِيْتِهُ :

« لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ الصَّفْرة ، وَكَان النبيُّ عَيِّكِ لا يُواجِهُ أَحداً في وَجُههِ بشَيءٍ » (٢) .

⁽۱) سليان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصري . روى عن أنس ، وطاوس ، وجماعة ، وعنه : ابنه معتمر ، وشعبة ، والسفيانان . قال ابن معين والنسائي : ثقة ، مات سنة ١٤٣ هـ . تهذيب التهذيب ٢٠١/٤

⁽٢) أخرجه أبو داود رقم (٤٧٨٨) في الأدب باب في حسن العشرة ، وإسناده حسن .

 ⁽٣) رواه الإمام أحمد ١٥٤/٣

٣٧٧ ـ حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا عبد الرحمن بن حماد بن عُران بن موسى بن طلحة بن غالب بن مقلاص ، عن عثان بن عبد الله مؤلى بني تميم ، عن موسى بن طلحة ، أخبرني عثان الثقفى ـ ولم أرّ ثقفياً خيراً منه ـ قال : سمعت رسولَ الله عَلَيْتُ يقول :

« مابالُ [٣١ ب] رِجالٍ ينفِّرُون عن هذا الدّين يمسَّون بعِشَاء الآخرة »(١) .

من باب ماجاء في الشح على الإخوان وأداء النصيحة إليهم

٣٧٨ _ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهْريّ ، عن سالم ، أن عبد الله بن عُمر أخبره أن رسولَ الله ﷺ قال :

« الْمُسْلُمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ »(٢) .

٣٧٩ ـ حدثنا سعدان بن يزيد البزّاز ، نا أبو نعم الفضل بن دُكين ، نا سفيان ، عن صالح بن نبهان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تَدابَرُوا ، ولا تَبَاغَضُوا ، ولا تَنَاجَشُوا ، وكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْواناً كَمَا أُمَرَكُم اللهُ تَعَالى »(٤) .

⁽١) ورد الحديث في جامع الأحاديث ٥/٦٤٠ وفيه : « مابال رجال ينفرون عن هذا الدين يسون لصلاة العشاء الآخرة » .

⁽٢) قال في مجمع الزوائد ١٨٤/٨ ، رواه الإمام أحمد ، وإسناده حسن .

⁽٣) رواه البخاري ١٧١/٩ في النكاح ، وفي الأدب ، باب ماينهى عن التحاسد والتدابر ، ورواه مسلم رقم (٢٥٦٣) في البر والصلة ، والإمام مالك في الموطأ ٢٠٧/٢ ، وأبو داود رقم (٢٨٨٢) و (٤٩١٧) في الأدب ، والترمذي رقم (١٩٢٨) في البر والصلة .

⁽٤) قال أبن الأثير في جامع الأصول ٢٦٦٦٥ : تدابروا : التدابر : التقاطع والتهاجر ، وأصله أن يُولِّي أخاه ظهره . تناجشوا : المناجشة : أن تزيد في بيع لست تربد شراءه ليقع غيرُك فيه بزيادة في الثن .

المعق بن حَزْن ، نا أبو داود الطيالسي ، نا الصّعق بن حَزْن ، نا عُقيل الجعْدي ، عن أبي إسحاق السّبيعي ، عن سُويد بن غَفلة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله مِرَائِيةٍ :

« أيُّ عُرى الإيمان أوْثق ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « الولاية في الله ، الحبُّ فيه والبغض فيه » .

٣٧٩/ب ـ حدثنا نصر بن داود الصّاغاني ، نا سَريج بن يونسَ ، نا عَبيدة بن حُمَيد ، دثني الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْكَ :

« لاتَحَسَّسُوا ، ولا تَجَسَّسُوا ، ولا تَنَاجَشُوا ، ولا تَحَاسَدُوا ولاَ تَبَاغَضُوا ، ولا تَدَابَروا ، ولكن كُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْواناً كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ عزَّ وَجَلَّ »(١) .

٣٨٠ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا داود بن رشيد ، نا إشاعيل بن عيّاش ، عن يحيى بن الحارث الذّماري ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله عَلِياتِم :

« مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْداً لله إِلاَّ أَكْرَمَهُ اللهُ بهِ $^{(7)}$.

۳۸۱ ـ حدثنا سعُدان بن يزيد البزاز ، نا يزيد بن هارون ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك

أنَّ عبدَ الرحمن بن عوف هَاجَر إلى المدينة ، فَآخَى رسولُ الله عَيِّلِيَّة بينَه وبين سَعْدِ بن الرّبيع ، فقال له سعْد : ياعبد الرّحمن ، إنّي مِنْ أكثر الأنصار مَالاً ، فأنا مُقاسِمُك ، وعندي امرأتان ، فأنا مُطلِّق إحداهما ، فإذا انقضَت عدّتُها فتزوَّجُها . فقالَ له : بارَكَ الله لكَ في أهلِكَ ومالك (٢) .

⁽١) انظر هامش الخبر رقم ٣٧٩

⁽٢) رواه الإمام أحمد ٥/٢٥٩ وفيه : « ... إلا أكرم ربه عز وجل » .

⁽٣) انظر حاشية الخبر رقم ٢٨٥

٣٨٢ _ سمعت أبا العباس المبرَّد ينشد: [من الكامل]

أخو ثقة يُسَرُّ بحُسْن حَالي وإنْ لم تُدنِه منّي قَرابه منّي قَرابه أُحبُّ إليَّ من أَلْفَيْ قريب بَناتُ صدورهمْ لي مُسْتَرابه

۳۸۳ ـ حدثنا عمر بن شبّة بن عَبيدة ، نا جعفر بن عَون ، أنا مسعر ، عن زياد بن علاقة . ح وحدثنا علي بن حرب ، نا سفيان بن عُيينة ، عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلِيْكُ أَبايِعُهُ ؛ فَاشْتَرَطَ عَلِيَّ النَّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وإنِّي لَكُمْ لَنَاصِحَ (١) .

٣٨٤ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا عبد الله [٣٦] بن الزّبير الحيدي ، نا سفيان بن عيينة ، دثني زياد بن علاقة قال : سمعت جريراً يقول :

بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلِيْتُهُ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم .

قال سفيان : وزَّادني مشعر عن زياد بن عَلاَقَة عن جرير أنه قال :

وإنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ (١).

٣٨٥ ـ حدثنا أبو إشاعيل [محمد بن إشاعيل] الترمذيّ ، نا الحميدي ، نا ابن عيينة ، نا داود بن أبي هند ومجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن جرير قال :

بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَلَى إِقَامِ الصَّلاةِ وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، والنَّصْحِ لِكُلِّ مَسْلِم (١) .

٣٨٦ _ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن يوسف الفِريابي ، عن سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد اللّيثي ، عن تميم الدّاريّ ، قال : قال رسول الله عُلِيّاتُهُ :

⁽۱) رواه البخاري ۱۲۸/۱ ، ۱۲۹ ، ومسلم رقم (٥٦) ، وأبو داود رقم (٤٩٤٥) ، والنسائي ١٥٢/٧ _ ١٦٩ _

« إِنَّمَا (١) الدِّينُ النَّصِيحَةُ » ، قِيلَ : لِمَنْ يارَسُولَ الله ؟ قَالَ : « للهِ ، ولِكِتَابِهِ ، ولِرَسُولِهِ ، ولأَيْمَةِ الْمُؤْمنِينَ ، وعَامَّتِهِمْ »(٢) .

٣٨٧ ـ سمعت إبراهيم بن الجنيد يقول : قال بعض الحكماء :

الإخْوانُ مِنْ أَنفَسِ الذَّخائر ، فينبغي للعاقِلِ أن يتأنَّى لاكتسابِهم ، ويَصيدَ بعضهم ببعض كمَّا تُصاد الطيْرُ بعْضُها ببعض .

٣٨٨ ـ حدثنا عمارة بن وَثيمة ، نا أحمد بن علي ، نا أسد بن سعيد ، دثني أبي قال :

لَّــا دخلَ يُـوسُفُ عليــه السلامُ السِّجْنَ كَتبَ على بـــاب السِّجن : قبــورُ الأَحْياء ، وشَماتةُ الأعداء ، ومعْرفةُ الأصدقاء .

من باب ما يُستحب للمرء إذا آخى رجلاً أن يَسأل عن اسْمه واسم أبيه

٣٨٩ ـ حدثنا علي بن زيد الفرائضي ، نا الربيع بن نافع ، عن مسلمة ، عن عُبيد الله بن عُمَر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

رَآنِي رسولُ الله عَلِيلَةِ وأنا ألتفتُ فقال : « مالَك ياعبدَ الله ؟ » قلت : أحببتُ رَجُلاً وأنا أطلبُه ، فقال رسولُ الله عَلِيلَةٍ : « إذا أحببتَ رَجُلاً فاسأَلُهُ

⁽١) رواه مسلم رقم (٥٥) في الإيمان ، وأبو داود رقم (٤٩٤٤) في الأدب ، والنسائي ١٥٦/٧ في البيعة .

⁽٢) قال ابن الأثير ٥٥٨/١١ : النصيحة كلمة يعبر عنها عن جملة : وهي إرادة الخير للمنصوح لمه ، وليس يكن أن يعبر عن هذه اللفظة بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها ، وأصل النصيحة في اللغة : الخلوص ، ومعنى النصيحة لله عز وجل صحة الاعتقاد في وحدانيته ، وإخلاص النية في عبادته ، والنصيحة لكتاب الله تعالى : هو التصديق به ، والعمل بما فيه ، والنصيحة لرسوله : التصديق بنبوته ، وبذل الطاعة فيا أمر به ونهى عنه . والنصيحة لأئمة المؤمنين : أن يطيعهم في الحق ، والنصيحة لعامة المسلمين : إرشادهم إلى مصالحهم .

عن اسمِه ، واسم أبيه ، وعشيرتِه ، ومنزِله ، فإن كانَ مريضاً عُدُتَه ، وإن كانَ في حَاجةٍ أَعنْتَه ، وإن كانَ غائِباً حفِظتَه في أهلِه »(١) .

٣٩٠ ـ حدثنا نصر بن داود الخلنجيّ ، نا يحيى بن أيوب القابري ، نا شعيب بن حرب ، عن مالك بن مغُول ، عن الشعبيّ (٢) :

في الرَّجل يعْرف وجُه الرجلِ ولا يَعرفُ النَّمَه ، قال : تلكَ معرِفةُ النَّوْكَى (٢) .

من باب ما يستحب للمرء أن يُحسن الاختيارَ لمن يشاوِر وأن لا يفعل شيئاً إلاّ عن مشاورة

٣٩١ ـ حدثنا محمد بن يوسف بن عيسى أبو بكر بن الطبّاع ، نا عبد الله بن بكر السّهمي ، نا يحيى بن أبي أُنيْسة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب أو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

مارأيت أحداً بعد رسول الله عَلِينَةُ أكثر استشارة للرجال من رسول الله عَلِينَةُ أكثر استشارة للرجال من رسول الله عَلِينَةً .

٣٩٢ ـ حـدثنا محمد بن إسماعيلَ الترمـذي ، نـا سليـان بن أيوب الطلْحي ، دثني أبي ، عن جدّي ، عن حدّي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال :

لاتُشاورْ بَخيلاً في صِلةٍ ، ولا جَبَاناً في حَرْبٍ ، ولا شَابّاً في جَاريةٍ .

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٥/٥٧١ ، والأذكار ٢٦٨

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢٥

⁽٣) الأنوك : الأحمق ، وجمعه النوكي . اللسان .

٣٩٣ ـ [٣٣ ب] سمعُت محمد بن يزيدَ المبرّة والعباس بن الفضل وغيرهما يخبرون :

أنّ حَيّاً من أحياء العَرب أغارَ على حيّ من أحياء العَرب ، فاستاقُوا أمُوالَهم وسَبَوُا ذَراريهم ، فأتوا شَيخاً لهم قد خَنَّق التسعينَ وأهدَف للمئة يشاورونه فيا يُدْركون به ذَحْلَهم (١) ، فقال لهم : إنَّ كِبرَ سنّي قد فَسخ قوَّتي ، ونكث إبرامَ عزيتي ، ولكن شاوروا الشَّجعان من أهل العَزْم ، والجبناءَ من أهل الخزْم ، فإنكم لاتَعْدَمون من رأي الشَّجاع ماشيّد ذكركم ، ومن رأي الجبان ما وقق مُهَجكم ، ثم خلصوا من الرَّأيين نتيجةً تَنْأَى بكم عن تقحَّم الشَّجْعان ، وعن معرَّة تقصير الجبان ، فإذا خلص لكم الرأي كان أنفذ في عدوكم من السهم معرَّة تقصير الجبان ، فإذا خلص لكم الرأي كان أنفذ في عدوكم من السهم الزّالج (٢) ، والحواز (١) الوالج .

٣٩٤ ـ حدثنا العَبَّاسُ بن الفضل الهاشمي قال:

كتَب طاهرُ بنُ الحُسين^(١) إلى إبراهيمَ بنِ المهديّ^(٥) وهو يحاربُه في تَرُكِ التقحُّم ، والأخذِ بالحَزْم ، وإبراهيمُ في طاعةِ محمد^(١) بن زُبيدة :

⁽١) الذَّحْل: الثأر. اللسان.

⁽٢) السهم يزلج على وجه الأرض ويمضي مضاءً زلجاً . اللسان (زلج) .

⁽٣) الحواز: الجعلان الكبار. تاج العروس (حوز).

⁽٤) طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو طلحة : من كبار الوزراء والقواد أدباً وحكةً وشجاعةً . ولد عام ١٥٩ هـ / ٧٧٥ م في بوشنج (من أعمال خراسان) ، يلقب بدي اليينين ، وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي ، ولاه المأمون شرطة بغداد عام ١٩٨ هـ ، ثم ولاه خراسان سنة ٢٠٥ هـ . قيل : مات مسموماً ، ولقب بذي اليينين ؛ لأنه ضرب رجلاً بشماله ، فقده نصفين ، أو لأنه ولي العراق وخراسان ، وكان أعور ، مات سنة ٢٠٧ هـ / ٢٨٨ م . الأعلام ٣١٨/٣

^(°) إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ، العباسي الهاشمي ، أبو إسحاق ، ويقال لـه ابن شكلـة : الأمير ، أخو هـارون الرشيـد . ولـد عـام ١٦٢ هـ/ ٧٧٩ م ، ومـات عـام ٢٢٤ هـ/ ٨٣٩ م . الأعـلام ١٥/٥٥

⁽٦) هو الخليفة الأمين العباسي .

بشم الله الرحمن الرحيم ، حفظك الله وعافاك ، أمّا بعد : فيإنّـه كان عَزيزاً على أنْ أكتُبَ إلى رجل من أهل بيت الخلافة بغير التَّامير ، لكنَّى بلغني عنْك أَنَّكَ مائلٌ بالرَّأي والهوَى إلى النَّاكثِ المخلوع ، فإنْ يكُ ما بلغني حَقًّا فقليلُ ما كَتبتُ به إليك كثير ، وإن يكُ باطلاً فالسّلامُ عليك أيُّها الأميرُ ورحمةُ الله وبركاته ، وكتب في أسفل كتابه : [من البسيط]

رُكُوبُكُ الْهَوْلَ مَالُمْ تَلْقَ فَرُصتَه جَهْلٌ ورأيُكَ في الإقحامِ تَغْرِيرُ أَعْظم بِدُنْيا يَنَالُ الْمُخْطئونَ بِهَا حَسِظً الْمُصِيبِينَ والْمَغْرورُ مغْرورُ ازْرَعْ صَواباً وحَبْلُ الحَرْم مُوتَرةً فَلَنْ يُرَدَّ لأَهْ ل الحَرْم تسدبير فَإِنْ ظَفِرتَ مُصِيبًا أَوْ هَلَكْتَ بِهِ فَأَنْتَ عِند ذوي الألباب معذورُ وَإِنْ ظَفِرتَ عَلَى جَهْـلِ وَفُــزْتَ بــه

قَـالـوا : جَهـول أعـانتــه المقـادير

٣٩٥ _ حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل أو غيرُه قال :

قيل لمعاوية بن أبي سفيان : إنَّا نراكَ تَقدُّم حتى نقولَ : يُقْتلُ ، وتتأخّر حتى نقول : لا يرجع . فقال : أتقدّم ماكانَ التقدُّم غُنْيًا ، وأتأخّر ماكان التأخّر حَوْماً .

قال الخرائطي : وقال بعض الشُّعراء : [من الطويل]

شجاع إذا ما أَمْكنتني فُرْصَةً وإنْ لم تكن لي فُرصة فجبان

من باب ماجاء فيما يجب على المستشار من أداء الأمانة

٣٩٦ _ [٣٣ أ] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ببغداد ، نا شاذان ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن أبي عَمرو الشيباني ، عن أبي مشعود البدري قال : قال رسول الله عَلَيْلُم :

« الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنَ »(١) .

٣٩٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا إبراهيم بن مهدي المصيصي ، نا الحسن بن محمد أبو محمد البجلي ، عن إشماعيم بن محمد ، عن الحسن ، عن سَمَرة بن جنمدب قسال : قسال رسول الله عليه الله عليه :

« الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنَّ إِنْ شَاءَ أَشَارَ ، وإِنْ شَاءَ سَكَتَ »(٢) .

٣٩٨ ـ حدثنا أحمد بن ملاعب ، ونصر بن داود قالا : نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، نا عبد الرحيم بن سليان ، عن محمد بن كريب ، عن أبيسه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله عليه :

« الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ »(١) .

٣٩٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، نـا سعيـد بن أبي مريم ، أنـا يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عَمرو ، عن عمرو بن أبي نعيْمة المعَافري أن أبا عثان مسلم بن يَسار حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله عَمَالِيَةٍ :

« مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ غَيْرَهُ أَرْشَدُ فَقَدْ خَانَهُ »(٣) .

من باب ما يستحب للمرء من الدعاء لأخيه بظهر الغيب

خد بن يزيد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن ويد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم ح وحدثنا العبّاس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الشوري ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله علية :

⁽١) رواه الترمذي رقم (٢٨٢٣) و (٢٨٢٤) في الأدب ، وأبو داود رقم (١٢٨٥) في الأدب ، وهو حديث حسن .

⁽٢) قال في مجمع الزوائد ٨٧/٨ : رواه الطبراني من طريقين .

⁽٢) ﴿ رُواهُ أَبُو دَاوِدُ رَمَّ (٣٦٥٧) في العلم ، وإسناده حسن ، ورواه الدارمي ٥٧/١ ، والحاكم في المستدرك .

« أَسْرَعُ الدُّعاءِ إِجَابَةً دَعْوَةً غَائِبٍ لِغَائِبٍ »(١).

الرحمن المقرئ قــال : سمعت عبــد الرحمن المقرئ قــال : سمعت عبــد الرحمن المقرئ قــال : سمعت عبــد الرحمن الإفريقي (٢) قال : أردت سفراً وأراد عبد الله بن يزيد سفراً ، فأتيتُه لأودّعَه فقال : يابن أخي ، لاتدع الدعاء ، فإني سمعت عبد الله بن عَمرو يقول : قال رسول الله عَلَيْكُم :

« أَسْرَعُ الدُّعاء إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ »(١) .

عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه أن عمر استأذن النبي عَلِيْ في الحج فأذِن له وقال له :

« يَا أَخِي ، لاَ تَنْسَنِي فِي دُعائِكَ » . أو قَالَ : « أَشْرِكْنَا فِي دُعائِكَ $^{(7)}$.

٤٠٣ ـ حدثنا عيسى بن أبي حَرْب الصفار ، نا يحيى بن أبي بُكَير ، عن عَمرو بن الوليـد ، عن موسّى الملّم ، عن طلحة بن عُبيد الله قال :

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الدَّرُدَاء فَقَالَتُ : دَنَّنِي سَيِّدي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِي عَلِيلًا يَقُولُ :

« دَعْوَةُ الرَّجُلِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لاتُرَدُّ »(٤) .

عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

⁽١) قال النووي في الأذكار ٣٥٧ : رواه أبو داود والترمذي ، وقال : ضعفه الترمذي .

⁽٢) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، أبو أيوب ، ويقال أبو خالد ، عداده في أهل مصر . روى عن أبيه ، وأبي عبد الرحمن الحبلي ، وعنه : الثوري ، وابن لهيمة ، وابن المبارك ، وغيرهم . قال الدوري عن ابن معين : ليس به بأس وهو ضعيف ، مات سنة ١٥٦ هـ . تهذيب التهذيب ١٧٣/١

⁽٢) رواه الترمذي برقم (٢٥٥٧) وقال : هذا حديث حسن صعيح ، وابن ماجه برقم (٢٨٩٤) ، وأبو داود في الصلاة .

⁽٤) رواه الإمام مسلم بنحوه رقم (٢٧٣٢) و (٢٧٣٣) في الذكر والدعاء .

« إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلائِكةُ: ولَكَ بِمِثْلٍ »(١).

٤٠٥ _ حدثنا سَعْدان بن يزيد ، نا أحمد بن يوسف بن أسباط ، عن أبيه قال :

قال أبي : مَكَثْتُ دَهْراً وأَنَا أَظُنُّ أَنَّ قَوْلَ النَّبِي مِلْكُمْ :

« أَفْضَلُ الدُّعَاء دُعَاءُ غَائِب لِغَائِب » (٢) .

أَنَّهُ إِذَا كَانَ غَائِباً ، ثُمَّ نَظَرْتُ فِيهِ فَإِذَا هُوَ لَوْكَانَ عَلَى الْمَائِدةِ ثُمَّ دَعَا لَـهُ وَهُوَ لاَ يَسْمَعُ كَانَ غَائِباً .

من باب ما يستحبّ للمرء من الاستئذان على ذوات المحارم من الأمهات وغيرهن من الأمهات وغيرهن المراد المر

٤٠٦ ـ [٣٣ ب] حدثنا أبو بكر بن أبي العوّام ، نا الأسود بن عامر ، نا سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السُّلمي ، عن ابن عمر :

أَنَّ رَجِلاً قالَ لَعُمر بنِ الخطاب : أَسْتَأَذَنَ على أُمي ؟ قال : أَتحب أَن تَراها عُريانةً ؟ قال : لا ، قال : فاسْتَأَذَنْ عليْها (١) .

٤٠٧ ـ حدثنا أبو قلابة [عبد الملك بن محمد] الرقاشي ، نـا وهب بن جَرير ، دثني أبي ، قال : سمعت قيسَ بن سعْد يحدّث عن عطاء بن أبي ربّاح قال :

 ⁽١) رواه أبو داود رقم (١٥٤٣) في الصلاة : باب الـدعـاء بظهر الغيب ، ورواه مسلم بنحوه رقم (٣٧٣٣)
 و (٣٧٣٣) .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم (٤٠٠) .

⁽٣) ورد في الموطأ ٩٦٣/٢ في الاستئذان ، عن عطاء بن يسار أن رجلاً سأل رسول الله عليه فقال : استأذن على أمي ؟ فقال : « نعم » ، فقال : إني معها في بيتها ، فقال رسول الله عليه : « استأذن عليها » ، فقال الرجل : إني خادمها ، فقال رسول الله عليه : « استأذن عليها ، أتحب أن تراها عريانة ؟ » ، قال : لا ، قال : « فاستأذن عليها » . قال ابن عبد البر : مرسل صحيح .

قلتُ لابن عباس : أستأذِنَ على أخواتي ؟ قالَ : أتحبُّ أَنْ تُطيعَ رَبَّك ؟ قلتُ : نَعم ، قال : فاستأذِنْ عليهنَّ .

٤٠٨ _ حدثنا علي بن حرب ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن عامر (١) :

في الاستئذان على الأُمّ ، قالَ : يُشْعرها بالتّنحنّح .

٤٠٩ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، نا إبراهيم بن حُميد الطويل ، نا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن هُزيل الأعْمى الأوْدي ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : إِنَّ عبي لَم أَنْ تَستَأْذِنوا على أُمّهاتِكُم .

من باب مايستَحب للمرء أن يفعله إذا أراد سفراً ، وما يقال عند تَوْداعه

٤١٠ _ حدثنا على بن حرب ، نا المعافى بن محمد ، نا سعيد بن مَرْتاش ، عن إشاعيل بن محمد ، عن أنس بن مالك :

أن رجلاً أتى النبيَّ عَلِيلَةٍ فقال : إنّي نذرت سفراً ، وقد كتبت وصيتي ، فإلى أيّ الثلاثة أدْفعها إلى أبي ، أم إلى أخى ، أم إلى ابني ؟ فقال النبي عَلِيلَةٍ :

« مااستَخلَفَ عَبْدٌ فِي أَهْلِهِ مِنْ خَليفة أحبّ إلى الله تعالى مِنْ أربَع ركعات يُصلِيهن العبد في بيته إذا شَدَّ عليه ثيابَ سَفره ، يقرأ فيهِن بفاتحة الكِتَاب ، وقُلْ هو الله أحد ، ثم يقول : اللَّهم إني افتقرْت بهن إليك ، فاخلُفْني بهن في

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢٥

أَهْلِي ومَالِي ، فهنَّ خليفتُه في أهلِه ومالِه ودورٍ حولَ داره حتى يرجعَ إلى أهله »(١) .

٤١١ ـ حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، نا عُبيد بن إسحّاق الضبيّ ، نا عاصم بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عنْ أبيه قال :

بينها عُمر يُعطي الناسَ عطاياهم إذ جاء رجل معه ابن له ، فقال له عمر : ما رأيت أحداً أشبه بأحدٍ من هذا بك ، قال : أحد ثلك عنه ياأمير المؤمنين بأمْرٍ : أردت أنْ أخرُج في سفرٍ ، وأمّه حامل به ، فقالت : تَخرُج وتدعني على هذه الحال ؟ فقلت : أستودع الله ما في بطنك ، فخرجت ، ثم قدمت ، فإذا هي قد ماتت ، فجلسنا نتحد ، فإذا نار على قبرها ، قلت للقوْم : ماهذه النار ؟ فتفرقوا عني ، فقلت لأقْربهم ، فقال : هذا من قبر فلانة نراه كل ليلة ، قلت : والله إنْ كانت لصوّامة ، قوّامة ، مر بنا ، فأخذت المعفول حتى انتهينا إلى القبر فحفرنا ، فإذا سراج وإذا هذا الغلام يدب ، فقيل لي : هذه وديعتك ، لوكنت استودعت أمّه لوجدتها . فقال عر : لهو أشبه بك من الغراب بالغراب

الله عن الله على الل

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٦٢٢/٥ وفيه : رواه الحاكم في المستدرك .

⁽٢) قزعة بن يحيى ، ويقال ابن الأسود ، أبو الغادية البصري ، مولى زياد بن أبي سفيان ، ويقال مولى عبد الملك ، ويقال هو من بني الحريش . روى عن ابن عمر ، وابن عمرو بن العاص ، وأبي سعيد الحدري ، وحبيب بن مسلمة ، وأبي هريرة ، وقرثع الضبي ، وجماعة . وعنه : عبد الملك بن عير ، وعطية بن قيس ، وقتادة ، ومجاهد ، وربيعة بن يزيد ، وعاصم الأحول ، وآخرون . قال العجلي : بصري تابعي ثِقة . تهذيب التهذيب ٢٧٧/٨

صحبتُ عبدَ الله بن عمر من مكة إلى المدينة ، فلما أردتُ أنْ يفارقني شيّعني فقـال : سمُّعت رَسُولَ الله عَلِيْلَةِ يقول :

« قَالَ لَقْهَانُ : إِنَّ للله إِذَا اسْتُودِعَ شَيئًا حَفِظَهُ ، وإِنِّي أَسْتَودِعُ اللهَ دِينَـكَ وَأَمَانَتَكَ وخَوَاتِمَ عَمَلِكَ »(١) .

٤١٣ _ حدثنا سعُدان بن يزيد ، نا محمد بن المبارك الصُّوري ، نا يحيى بن حزة ، عن عبد العزيز ، عن عبد العزيز ، عن قَزْعة (٢) قال :

شَيَّعْتُ ابنَ عُمرِ فَقَالَ : تَعَالَ أُودِّعْكَ كَمَا وَدَّعَني رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهِ عَلَيْكَ : « أَسْتَودِعُ اللهَ دينَكَ وَأَمَانَتَكَ وخَواتِيمَ عَمَلِكَ » .

٤١٤ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا أسيد بن زيْد الجّال ، نا عمرو بن شمر ، عن جابر قال :

آخرُ ما ودَّعْتُ محمد بنَ علي ، فإنّي معَهُ بالبَقيع فقالَ : أَتُراك غَادياً ؟ قلتُ : نعم ، قالَ : فأخذَ بيدي فغمزَها وقال : أستودعُكَ الله ، وأقرأ عليك السلامَ .

ده عنه الله بن عنه العسكري ، نا يحيى بن عنان بن صالح ، نا عبيد الله بن يوسف الكلاعي ، نا مُزاحم بن زفر التّميي ، دثني أيوب بن خوط ، عن نفيْع بن الحارث ، عن زيد بن أرق قال : قال رسول الله عَلِيليم :

⁽۱) رواه أبو داود رقم (۲۲۰۰) في الجهاد ، باب الدعاء عند الوداع ، والترمذي (۲۲۲۸) في الدعوات . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٤١٢

« إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَراً فَليُودِّعْ إِخُوانَهُ ، فإنَّ اللهَ تَعَالَى جَاعِلٌ لَدَى دُعَائِهِمِ البَرَكةَ »(١) .

٤١٦ ـ حدثنا علي بن هاشم الرقي ، نا محمد بن مصفى ، نا المعافى بن عمران ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده .

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلَةٍ كَانَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً قَالَ : « زَوَّدَكَ اللهُ التَّقُوَى ، وغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ النَّهُ التَّقُوى ، وغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ »(٢) .

٤١٧ _ حدثنا علي بن داود القنطريّ ، نا عبد الله بن صالح ، دثني الليثُ بن سعْد ، دثني الحسن بن ثوْبان أنه سمع موسّى بن ورْدان (٢) يقول :

أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ لِسَفْرٍ أَرَدتُهُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ يابن أخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيه رَسُولُ الله عَلَيْهُ عِنْدَ الوَدَاعِ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيه رَسُولُ الله عَلَيْهُ عَنْدَ الوَدَاعِ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ أَخِي شَيْئًا وَدَائِعُهُ أَنْ .

⁽١) انظر جامع الأحاديث ١٩٦/١ وفيه : رواه الطبراني بنحوه في الأوسط عن أبي هريرة .

⁽٢) رواه الترمذي بنحوه رقم (٣٤٤١) ، في الدعوات ، وقال : حديث حسن .

⁽٣) موسى بن وردان القرشي العامري مولاهم ، أبو عمر البصري القاص ، مدني الأصل ، روى عن أبي هريرة ، وأنس ، وجابر ، وأبي سعيد ، وغيرهم ، وعنه : ابنه سعيد ، وعبد الله بن لهيعة ، وزهير بن محمد العنبري ، والليث بن سعد ، وآخرون . قال الدوري عن يحيى بن معين : كان يقص بمصر ، وهو صالح . مات سنة ١١٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢٧٦/١٠

⁽٤) قال النووي في الأذكار/١٩٦ : رويناه في كتاب ابن السني وغيره .

من باب ما يستحبّ للمرء إذا قدم من سفر من القول والعمل

٤١٨ _ حدثنا عمرُ بن شبّة بن عَبيدة ، نا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عُمرَ ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أَنَّ النَّبِيِّ عَلِيْكِ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ جَيْشٍ أُو سَرِيَّةٍ أَو حَجِّ أَو عَمْرَةٍ كَبَّرَ ثَلاَثًا ، ثُمَّ قَالَ : « لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، آيبُونَ عَابِدُونَ سَائِحُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، نَصَرَ اللهُ عَبْدَهُ وَصَدَقَ وَعْدَهُ ، وهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَه » (۱) .

٤١٩ _ حدثنا أحمد بن منصور الرّمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهريّ ، عن عبد الرحن بن كعب بن مالك ، عن أبيه (٢) قال :

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْتُهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْن (٣) .

٤٢٠ _ حدثنا عربن شبّه ، نا يحيي بن سعيد ، عن سليان التّيْمي ، عن أبي مِجْلز [لاحق بن حميد](٤) [٣٤ ب] قال :

كَانَ يُستحبُّ للرِّجل إذا بَرئَ مِنْ مَرضِهِ أُو قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ أَنْ يَغْتسِلَ.

⁽۱) رواه البخاري ۱۲۰/۱۱ ، ۱۹۱ ، ومسلم برقم (۱۳٤٤) .

⁽٢) كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، الأنصاري ، السلمي ، الخزرجي : صحابي ، من أكابر الشعراء ، اشتهر في الجاهلية ، وكان في الإسلام من شعراء النبي يَهِلِيَّةٍ ، وشهد أكثر الوقائع ، ثم كان من أصحاب عثان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرض الأنصار على نصرته ، عمي في آخر عمره ، وعاش سبعاً وسبعين سنة ، له ٨٠ حديثاً ، وديوان شعر ، مات عام ٥٠ هـ/ ١٧٠ م . الأعلام ٢٢٨/٥

⁽٣) رواه البخاري ٨٩/٨ ، ومسلم (٢٧٦٦) ، وأخرجه أبو داود (٢٧٨١) .

⁽٤) انظر حاشية الخبر رقم ٣٤٣

من باب ما يستحبّ للمسافر إذا نزل منزلاً من القول والعمل

٤٢١ ـ حدثنا حماد بن إسحَاق أخو إشاعيل بن إسحاق القاضي ، نا إساعيل بن أبي أويس ، نا مالك بن أنس ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه (١) أن رسول الله عَلِيلَةٍ قال :

« إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ ، وإِذَا سَافَرْتُم في الجَـدْبِ فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ عَلَيْها ، وإِذَا عَرَّسْتُمْ (٢) بِـاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَرِيقَ ؛ فإنَّها مَأْوَى الْهَوَامِّ »(٦) .

٤٢٢ ـ حدثنا علي بن داود القنطريّ ، نا محمد بن عبد العزيز الرّملي ، نا حفص بن ميسرة الصنعاني ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه قال : أشهد بالذي فلق البحر لموسى لسمعت صهيباً يقول :

كَانَ النبيُّ عَلِيْتَ مَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ نُزُولَ قَرْيةٍ: « اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمُواتِ السَّبْعِ وما أَظْلَلْنَ ، ورَبِّ الرِّيَاحِ ومَا ذَرَيْنَ ، ورَبِّ الشَّياطِينِ أَظْلَلْنَ ، ورَبِّ الرِّيَاحِ ومَا ذَرَيْنَ ، ورَبِّ الشَّياطِينِ ومَا أَظْلَلْنَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ القَرْيَةِ ومِنْ خَيْرِ أَهْلِهَا ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ومِنْ شَرِّ أَهْلِهَا ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ومِنْ شَرِّ أَهْلِهَا ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ومِنْ شَرِّ أَهْلِهَا » ومَنْ شَرِّ أَهْلِهَا » (1) .

٤٢٣ ـ حدثنا سعدان بن يزيد ، نا محمد بن ربيعة ، عن عثان بن سعد (٥) الكاتب ، عن أنس بن مالك قال :

⁽١) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٢) عرستم: التعريس: نزول المسافر آخر الليل ساعةً للاستراحة.

⁽٣) رواه مسلم رقم (١٩٢٦) في الإمارة ، والترمـذي رقم (٢٨٦٢) في الأدب ، وأبـو داود رقم (٢٥٦٩) في الجهاد .

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٤/١٠ : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .

 ⁽٥) في الأصل : « عثمان بن سعيد » وما أثبتناه من تهذيب التهذيب ، وسنن الدارمي .

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَهُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَم يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُودِّعَهُ بِرِكْعَتين (١).

٤٢٤ ـ حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله التَّرقفي ، نا أبو المغيرة عبد القدتوس بن الحجّاج ، نا صَفْوان يعني ابنَ عَمرو ، دثني شريَّح بن عُبيد الحضرمي ، أنه سمع الزَّبير بن الوليد (٢) يحدث عن عبد الله بن عمر قال :

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ : " يَاأَرْضْ ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكُ وشرِّ ما فيك ، وشر ما خُلِق فيك ، وشر ما دبَّ عليك ، أعوذ بالله من شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وأَسْوَدٍ ، وحَيَّةٍ وعَقْرَبٍ ، ومِنْ شَرِّ سَاكِنِ عليك ، أعوذ بالله من شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وأَسْوَدٍ ، وحَيَّةٍ وعَقْرَبٍ ، ومِنْ شَرِّ سَاكِنِ البَلَد ، ومنْ شَرِّ وَالدِ وما وَلَدَ »(٢) .

من باب ما يُسْتحب للمُسافِر أن يَحمل معه الْمِرآة والمكحلة

٤٢٥ _ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبري ، نا أبو الرّبيع الزهْراني ، نا زكريا بن سعيد المدائني ، نا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان قال : سمعت أم سعد الأنصارية (٤) تقول :

كانَ رسُولُ الله عَلِيْ إذا سَافَرَ لم تفارقُه المرآةُ والْمُكْحُلَّةُ تكونان معَه (٥) .

⁽١) رواه الدارمي في سننه : في الاستئذان ٢٨٥/٢ وفيه : قال عبد الله : عثان بن سعد ضعيف .

⁽٢) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٢) رواه أبو داود رقم (٢٦٠٣) . قال محقق رياض الصالحين/٤١٦ : وأخرجه الإمام أحمد ١٣٢/٢ وفي سنده الزبير بن الوليد الشامي لم يوثقه غير ابن حبان ، ومع ذلك فقد صححه الحاكم ١٠٠/٢ ووافقه الذهبي ، وحسنه الحافظ .

قال النووي في رياض الصالحين/٤١٦ : « والأسود » : الشخص . قال الخطابي : « وساكن البلد » هم الجن النووي في رياض الأرض ، والبلد من الأرض : ماكان مأوى الحيوان ، ولم يكن فيه بناء ومنازل . قال : ويحتمل أن المراد « بالولد » : إبليس ، « وما ولد » : الشياطين .

⁽٤) أم سعد بنت سعد بن الربيع بن عمرو الأنصارية ، روت عن أبي بكر الصديق في مناقب سعد بن الربيع . تهذيب التهذيب ٤٧٠/١٢

⁽٥) رواه البيهقي بنحوه عن عائشة . انظر جامع الأحاديث ٢٠١/٥ ، و ٥٦/٩ -

٤٢٦ ـ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبَريّ ، نـا محمد بن الصّلت الأسّدي ، نـا عبد الكريم بن مسلم الجزّري ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة :

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَافَرَ بستٍ : بَالمَرَاةِ ، والقَارُورةِ ، والمشطّ ، والمقراض ، والسِّواكِ ، والْمُكْحُلَةِ (١) .

27۷ _ [٣٥ أ] حدثنا أبو بدر [عباد بنُ الوليد] الغُبري ، نا عبد الرحمن بن عَمرو بن جَبلة ، نا دفّاع بن دَغفل ، نا عبد الحيد بن صيفي من ولد صهيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب ، عن رسول الله عَمَالَةٍ قال :

« عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ^(۲) عِنْدَ مَضْجَعِكُمْ ؛ فإنَّهُ مِمَّا يَزِيدُ فِي البَصَرِ ويُنْبِتُ الشَّعْرَ »^(۲) .

من باب ماجاء فيما يُستحب من البكور في الأسفار وطلب الحاجات

« اللَّهُمَّ بَارِكُ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا »^(٤).

⁽١) انظر حاشية الخبر السابق .

⁽٢) الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل ، وقيل : ضرب من الكحل . وقيل : هو الكحل نفسه ، وقيل : شبيه به . اللسان (ثمد) .

⁽٣) رواه بنحوه الترمذي رقم (١٧٥٧) ، والنسائي ١٥٠/٨ ، والإمام أحمد في المسند ٢٥٤/١ ، وابن ماجه رقم (٣٤٩٧) في الطب ، وأبو داود رقم (٤٠٦١) ، قال الترمذي : حديث حسن .

⁽٤) رواه أبو داود رقم (٢٦٠٦) في الجهاد ، باب في الابتكار في السفر ، والترمذي رقم (١٢١٢) في البيوع . *

٤٢٩ ـ حدثنا علي بن حرب وعباس بن محمد الدوري وجعفر بن عامر البزاز ونصر بن داوة الصاغاني قالوا : نا إشماعيل بن أبي أويس ، نا محمد بن عَبد الرحمن بن أبي بكر الجُدْعاني ، عن عُبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله عَلَيْتُهُ أنه قال :

« اللَّهُمَّ بَارِكُ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا »(١).

٤٣٠ _ حدثنا جعفر بن عامر البزاز ، نا سعد بن عبد الحيد بن جعفر ، نا عباس بن الفضل الأنصاري ، عن أبي حازم ، عن ابن عمر ، عن النبي عليه الله عن أبي حازم ، عن ابن عمر ، عن النبي عليه الله عن أبي حازم ، عن ابن عمر ، عن النبي عليه الله عن أبي حازم ، عن ابن عمر ، عن النبي عليه الله عن النبي عن أبي حازم ، عن ابن عمر ، عن النبي عليه الله عن النبي عن أبي حازم ، عن ابن عمر ، عن النبي النبي عن النب

٤٣١ ـ حدثنا أبو بـدر عبّاد بن الوليـد الغُبَري ، نا العبـاس بن بكار الضبيّ ، نا أبو بكر الهُذَلي ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله

أَنَّ رسولَ اللهِ عَلِيلَةِ لَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ في الغَرْزِ^(٢) يَومَ الخَمِيسِ وَهُو يُريدُ تَبُوكَ قال : « اللَّهُمَّ بَاركُ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا »^(٣) .

٤٣٢ _ حدثنا عباس بن محمد الدوري ، نا عثان بن عمر بن فارس ، نا يونس بن يزيدَ .

ح وحدثنا أبو جَمْفر الحدّاد ببغداد ، نا داود بن عَمرو ، نا عبد الله بن المبارك ، نا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه (٤) قال :

قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيَّةً يَخْرُجُ إِلَى سَفَرِ إِلاَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ (٥) .

٤٣٣ _ حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا عثان بن سعيد الحرّاني ، نا محمد بن كثير ، نا

⁽١) انظر تخريج الحديث السابق .

⁽٢) الغرز: ركابُ كُورِ الجَمَلِ. اللسان (غرز).

 ⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٥١/٢ وفيه : رواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

⁽٤) انظر حاشية الخبر رقم ٤١٩

⁽o) أخرجه أبو داود رقم (٢٦٠٥) في الجهاد ، وإسناده حسن .

« اللَّهم بارك لأمتي في بكورها يومَ السبت » .

٤٣٤ ـ حدثنا نصر بن داود الصّاغاني ، نا أبو نعيم الفضُّل بن دُكين ، نا شعبة .

ح وحدثنا عباس بن محمد الدُّوريّ ، نا قَبيصة بن عقْبةً ، نـا سفيـان الثوري ، عن شعبـة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عُمارة بن حَديد ، عن صخْر الغامدي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهُمَّ بَارِكُ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » ، وكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ ۖ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةُ بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أُوَّلَ النَهَّارِ^(۱) .

على بن عن العلاء بن المسيّب ، عن أحمد بن إبراهيم الدُّورِقي ، نـا حسَن بن قَـزْعـة ، نـا على بن عابس ، عن العلاء بن المسيّب ، عن أبيه ، عنْ عبد الله قال : قال رسول الله عَلَيْكُمْ :

« اللَّهُمَّ بَارِكُ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا »(٢).

٤٣٦ ـ حدثنا محمد بن مصعب الدمشقي ، نا أحمد بن الفرج بن سليان الحمصي أبو عتبة الكندي ، نا أيوب بن سُويد الرّملي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَمَالِيّةٍ :

« اللَّهُمَّ باركُ لأُمَّتِي فِي بُكُورهَا $^{(7)}$.

٤٣٧ ـ حدثنا محمد بن مصعب ، نا [٣٥ ب] أبو عُمير النحّاس ، نا محمد بن أيـوب بن سُويد ، عن أبيـه ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمـة ، عن أبي هريرة قـال : قال رسول الله ﷺ :

⁽۱) رواه أبو داود رقم (۲٦٠٦) في الجهاد ، والترمذي رقم (١٢١٢) وفي سنده : عمارة بن حمديند البجلي وهو مجهول ، وللحديث شواهد يقوى بها .

⁽٢) انظر حاشية الخبر ٤٢٨

« اللَّهُمَّ بَارِكُ لأُمَّتِي في بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسَاتِهَا $^{(1)}$.

قال أبو عُمير : هذا الحديث الصّحيح ، وحديث الزُّهريّ خَطأ .

٤٣٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن غالب البصري ، نا سليمان بن داوة ومحمد بن مشلم الكرُماني قالا : نا زيْد بن الحُباب ، عن عمرو العكلي ، عن أبي جَمرةُ الضَّبَعي قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول :

إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى رَجُلِ حَاجَةٌ فَاطْلُبْهَا إليهِ نَهَاراً ولا تَطْلُبْهَا لَيْلاً ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَين ، وَاطْلُبْهَا بُكْرَةً فَإِنِّي سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْلِيَّةٍ يَقُولُ :

« اللَّهُمَّ بَارِكُ لأَمَّتِي فِي بُكُورِهَا $^{(7)}$.

من باب يُستحب للمرء إذا دخل منزله أنْ يُسلِّم على أهل البيت

٤٣٩ _ حدثنا علي بن داود القنطريّ ، نا ابنُ أبي مريمَ ، أنا ابنُ لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« إِذَا دَخَلْتُم بُيوتَكُم فَسَلِّمُوا على أهليها ، فإن الشيطانَ إذا سلم أحدكم لم يَدْخُلُ بِنْتَه »(٢) .

٤٤٠ ـ حدثنا حمَّاد بن الحسن بن عنبسة الورَّاق ، نا أبو داود الطيالسي ، نا أبو خَلْدة (١٤) ، قال :

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٥٠/٢

⁽٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/٨ رواه الطبراني وفيه : عمرو بن مساور وهو ضعيف .

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٤٣١/١ ، وفيه رواه الحاكم في المستدرك بنحوه عن جابر .

⁽٤) خالد بن دينار النهبي السعدي ، أبو خلدة البصري الخياط ، روى عن أنس ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي العالية ، وغيرهم ، وعنه : ابنه ، ويحبي القطان ، وابن المبارك ، وغيرهم . قال إسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال ابن مهدي : كان خياراً مسلماً صدوقاً ، مات سنة ابن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال ابن مهدي : كان خياراً مسلماً صدوقاً ، مات سنة ابن منصور عن يحيى بن معين : صالح ، وقال ابن مهدي : كان خياراً مسلماً صدوقاً ، مات سنة

دخلت مع أبي العالية (١٠ بيتاً ليس فيه أحد فسلَّم.

٤٤١ ـ حدثنا محمد بن جابر ، نا علي بن شجاع ، نا غسّان بن عُبيد ، عن أبي العاتكة ، عن أنس قال : قال لي رسول الله عِنْ :

« ياأنَسُ ، إِذَا دَخَلْتَ على أَهْلِكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ يَكْثُرْ خير بيتِكَ »(٢) .

٤٤٢ ـ حدثنا أبو محمد العباس بن عبد الله الترقفي ، نا عثمان بن سعيد الجُمْسي ، نا حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة الألهاني ، عن أبي أمامة الباهلي^(٢) قال

الرَّجلُ يدخلُ بيتَه بالسَّلام ضامنٌ على الله تعالى أنْ يُدخلَهُ الجِّنَّةَ .

من باب ما يستحبّ للمرء من مصافحة أخيه المسلم إذا لهيه ، وما للبادي فيه من الفضل وجزيل الثواب

٤٤٣ ـ حدثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغُبَريّ ، نا عبد الخالق بن عبد الله العبّدي ، نا حَكيم بن خِذام ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله عليّات :

« إِذَا التَقَى الْمُؤْمِنَانِ فَتصَافَحَا قُسِمَتْ بَيْنهمَا سَبْعُونَ مَغْفِرَةً: تِسْعَةٌ وستون لأَحْسَنِهمَا بشْراً »(٤).

⁽۱) رفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحي مولاهم ، البصري . أدرك الجاهلية وأسلم بعد وفاة النبي الملتة البي الملتة البي الملتة بسنتين . روى عن علي ، وابن مسعود ، وأبي موسى ، وأبي أيوب ، وغيرهم ، وعنه : خالد الحذاء ، وابن سيرين ، وقتادة ، وجماعة . قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . مات سنة ٩٣ هد . تهذيب التهذيب ٢٨٤/٢

⁽٢) ورد الحديث ضمن حديث طويل رواه ابن عدي والبيهقي عن أنس. انظر جامع الأحاديث ١٦٨/٨

⁽٢) صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة : صحابي ، كان مع علي في صفين ، وسكن الشام ، فتوفي في أرض حمص . وهو آخر من مات من الصحابة بالشَّام ، له في الصحيحين ٢٥٠ حديثاً ، مات سنة ٨١ هـ / ٧٠٠ م . الأعلام ٢٠٣/٢

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧/٨ : رواه الطبراني في الأوسط .

252 ـ حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص ، نا مكي بن إبراهيم ، نا هشام بن حسّان ، عن الحسّن (١) قال :

المصافحةُ تَزيدُ في الوُدِّ .

عن [٣٦] أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

 $^{(7)}$ « تَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُم الْمُصَافَحَةُ $^{(7)}$.

 $^{(7)}$ « قُبلةُ الْمُسْلمِ أخاهُ الْمُصافحةُ $^{(7)}$.

٤٤٧ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا أسيد بن زيد الجمال ، نا عمرو بن شمر ، عن جابر قال :

آخرُ ماودَّعت محمد بن علي فإني معهُ بالبقيع فقال : أتُراك غادياً ؟ قلت : نعم ، فأخذَ بيدي فغمزَها وقال : أستودعُك الله ، وأقرأ عليك السَّلام ، أتدري ماغزيْ بيدي إياك ؟ هذا قُبلة المؤمن أخاه المؤمنَ .

٤٤٨ ـ حدثنا عباس بن محمد الدُّوري ، نا يحيى بن أبي بُكير ، نا زهيْر بن معاوية ، دثني عبد الله بن بريدة أن يحيى بن يَعْمرَ^(١) حدَثه :

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

⁽٢) أخرجه الترمذي رقم (٢٧٣٢) في الاستئذان . قال محقق جامع الأصول : منه شواهد بمعناه .

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٧٢٦/٤ وفيه : رواه المحاملي في أماليه ، والديلمي في مسند الفردوس عن أنس .

⁽٤) يحيى بن يعمر الوشقي العدواني ، أبو سليان : أول من نقط المصاحف ، كان من علماء التابعين ، عارفاً بالحديث والفقه ولغات العرب ، من كتاب الرسائل الديوانية ، وفي لغته إعراب وتقعر . كان =

أَنَّه حَجَّ فلقيَ عبدَ الله بنَ عُمرَ قال : كنتُ إذا لقيتُه أعجبْتُه ، وصَافَحَني ، وسَالَنِي عنْ أهلي .

عن عن الله عبيد الله حمّاد بن الحَسن الورّاق ، نا حبّان بن هلال ، نا شعبة ، عن سليمان ، قيل لشعبة : العطّار ؟ قال : سمعت عزرة (١) يحدّث قال :

كَانَ رَجِلٌ مَتَقَهِّلٌ (٢) على عهْدِ رَسُولِ الله عَلِيَّةِ ، فَأَتَـاهُ رَسُولِ الله عَلِيَّةِ فَطَافَحَه .

ده و حدثنا علي بن حرب ، نا القاسم بن يزيد ، نا سفيان الثوريّ ، عن زياد بن فياض ، عن تميم بن سلمة (٢) :

أَنَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ لقيَ أَبا عُبيدة بن الجراح فصافَحَه ، وقبَّل عمرُ يدهُ ، وتنحَّيا يَبكيان .

ده۱ _ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا زيد بن الحُباب ، أخبرني بكر أبو عُبيدة الناجى ، نا الحسن ، عن البراء بن عَارِب :

أنه سلّم على رسول الله عَيْسِيِّ وهو يتوضأ فلم يردّ عليه ، حتى إذا فرغ من وُضوئه ردّ عليه ،

⁼ فصيحاً ينطق بالعربية المحضة ، تشيع لأهل البيت من غير انتقاص لفضل غيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من فصحاء أهل زمانه ، وأكثرهم علماً باللغة مع الورع الشديد . مات سنة ١٢٩ هـ . الأعلام ١٧٧/٨ ، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/١١

⁽۱) عزرة بن تميم ، روى عن أبي هريرة ، وعنه : قتادة ، وخالـد الحـذاء . ذكره ابن حبـان في الثقـات . تهذيب التهذيب ١٩١/٧

⁽٢) متقهل : سيئ الحال . اللسان (قهل) .

⁽٣) تميم بن سلمة السلمي الكوفي . روى عن سليان بن الزبير ، وشريع بن الحارث ، وعنه : الأعش ، ومنصور ، وطلحة بن مصرف . قال ابن معين والنسائي : ثقة . مات سنة ١٠٠ هـ . تهذيب التهذيب ١٠٠٥

ومدَّ يدَه إليه فصافَحه ، فقلتُ : يارسولَ الله ، ماكنتُ أرَى هذا إلاَّ مِنْ أخلاقِ الأَعاجِم ، فقـال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْمُسْلِمَيْنَ إِذَا الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا تَحاتَّتْ ذُنُوبَهُمَا »(١).

٢٥٢ ـ حدثنا عباس بن محمد الدُّوري ، نا الأسود بن عامر شاذان ، نا الحسن بن صالح ، عن أبي المهلّب ، عن عُبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي عَلِيْهُ قال :

« مَنْ بَدَأً بِالسَّلاَمِ فَهُوَ أُوْلَى بِاللهِ وبِرَسُولِهِ »(٢) .

٤٥٣ ـ حدثنا بُنان بن سُليان ، نا عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله الله عن نبي الله علية أنه قال :

« إِذَا مرَّ الرِّجلُ بِالقَومِ فَسلَّم عَلَيْهِم فَرَدُّوا عَلَيه كَانَ عَلَيْهِم فَضَلُ دَرجة ، لأَنَّه ذكَّرَهُم السَّلام ، وإنْ لم يَرُدُّوا عليه ردَّ عليه ملأ خير مِنْهم وأطيب » أوْ قال : « أفضل »(٤) .

من باب مايستحب للمرء عند دخوله منزله وعند خروجه من القول

الحكم عن البن أبي الصّلت إشاعيل بن شهاب ، عن مروان بن سالم بن عبد الله ، عن أبي عَمرو الحكم ، نا ابن أبي الصّلت إشاعيل بن شهاب ، عن مروان بن سالم بن عبد الله ، عن أبي عَمرو مولى جَرير ، عن جرير قال : سمعت رسولَ الله ﷺ يقول :

⁽١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧/٨ : رواه البزار ، والطبراني . وتحاتت : تساقطت .

⁽٢) ﴿ رُواهُ الْإِمَامُ أَحَمَدُ فِي المُسند ٢٥٤/٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، وأبو داود بنحوه في الأدب برقم (١٩٩٧) .

⁽٣) يعني ابنَ مسعود .

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩/٨: رواه البزار بإسنادين ، والطبراني بأسانيد ، وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني .

« مَنْ قَرَأً : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ (١) حينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، ونَفَعَتِ الجيرَانَ » (٢) .

200 _ حدثنا عباس بن محمد الدوريّ ، نا سعْد بن عبد الحميد ، نا إبراهيم بن يزيد الكناني ، عن الأوْزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عليه :

« إذا دَخَل أَحَدُكُم بيتَه فلا يجلِسْ حتّى يُصلي ركْعتين ، فإنَّ الله تعالى جاعلٌ لَهُ مِنْ ركعتَيه خَيْراً »(٢)

من باب ما يُستحب للمرء من السلام قبل الكلام

عن عن السَّرخسي ، عن الله بن عَمر العَمريّ ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله عَلَيْدٍ :

« مَنْ بَدَأُ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلامِ فَلاَ تُجِبْهُ حَتَّى يَبْدَأُ بِالسَّلامِ »(١) .

من باب ما يُستحب للرجل من القول إذا أصبح وأمسى

20٧ ـ حدثنا على بن داود القنطري ، نا عبد الله بن صالح أبو صالح ، دثني الليث بن سعيد ، دثني سعيد بن بشر المحاربي ، عن محمد بن عبد الرحمن البَيْلَماني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، عن رسول الله عَلِيلَةٍ قال :

⁽١) سورة الإخلاص ١/١١٢

⁽٢) قال الهيثني في مجمع الزوائد ١٢٨/١٠ : رواه الطبراني ، وفيه : مروان بن سالم الغفاري ، وهو متروك .

⁽٣) رواه البيهقي في السنن ، وفي شعب الإيمان ، وابن عدي في الكامل . انظر جامع الأحاديث : ٢٥٩/١

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢/٨: رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه هارون بن محمد أبو الطيب ، وهو كذاب .

« مَنْ قَـالَ حينَ يُصْبِحُ : ﴿ فَسُبْحَـانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُـونَ . وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَواتِ والأَرْضِ وعَشِيّـاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ الآيـةَ كُلَّها (١) أَدْرَكَ مَافَاتَهُ مِنْ لَيْلَتِه »(٢) .

٤٥٨ _ حدثنا أبو الأحوص القاضي ، نا عَمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن على على بن عطاء ، عن عاصم الثّقفي ، عن أبي هريرة قال : قال أبو بكر :

يَارَسُولَ اللهِ ، مُرْنِي بِشَيءٍ أَقُولُه إِذَا أَصْبَحْتُ وإِذَا أَمْسَيْتُ ، قال : « قُلْ اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ والشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانَ وَشِرْكِهِ . تَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحتَ وإِذَا أَمْسَيْتَ ، وإِذَا أَخَذْتَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانَ وَشِرْكِهِ . تَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحتَ وإِذَا أَمْسَيْتَ ، وإِذَا أَخَذْتَ مَضْحَعَكَ »(٣) .

٤٥٩ _ حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، نا محمد بن أبي سَمينة ، نا محمد بن جعْفر ، عن شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال : سمعت عمرو بن عاصم يحدث أنه سمع أبا هريرة يذكر :

أنَّ أبا بكر قال للنَّبي عَلَيْتُهُ: أَخبرُني بشَيءٍ أقولَه إذا أصبحتُ وإذا أمسيْتُ . فذكرَ نحو ذلكَ .

٤٦٠ ـ حدثنا فَضلك بن العباس الرازي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشرٍ ، نا

⁽١) سورة الروم ١٧/٣٠ ـ ١٨

⁽٢) أخرجه أبو داود رقم (٥٠٧٦) في الأدب ، وإسناده ضعيف . وقال الحافسظ في تخريج الأذكار : حديث غريب ، وضعفه البخاري ، وقال الحافظ في تخريج الكشاف : أخرج الحديث أبو داود العقيلي ، وابن عدي من حديث ابن عباس ، وإسناده ضعيف . وقال البخاري : لا يصح ، وقال الحافظ في تخريج الأذكار : ووجدت لحديثي شاهداً بسند مفصل لابأس بروايته . انظر ماذكره محقق جامع الأصول ٢٤٧/٤

⁽٣) رواه أبو داود برقم (٥٠٦٧) ، والترمذي رقم (٣٣٨٩) ، وقال : حـديث حسن صحيح ، وصححه ابن حبان : (٣٣٤٩) ، والحاكم ١٣/١٥ ، ووافقه الذهبي .

مَسْعَر ، دَثْنِي أَبُو عَقيل ، عن سابق ، عن أبي سلاّم ؛ خـادم رَسول الله عَلِيْكَةٍ ، عن رسول الله عَلِيْكَةٍ [١٣٧] قال :

« مَامِنْ مُسْلِم يَقُولُ حِينَ يُمْسِي وحِينَ يُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً ، وبِالإسْلام دِيناً ، وبِمُحَمّد رَسُولاً ، إلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْم القِيَامَةِ » (١).

٤٦١ _ حدثنا أحمد بن محمد بن غالب سبصري ، نا هدُّبة بن خالد ، نا الأغلب بن تمم ، نا الحجّاج بن الفُرافصة ، عن طلق (٢) قال :

جاء رجل إلى أبي الدَّرْداء فقال : ياأبا الدَّرداء ، احترق بيتُك ، فقال : ماكان الله ليفْعل ، ثم جاء آخر فقال : جاءت النّار حتى إذا دَنتْ مِنْ دارك طَفِئتْ ، فقال : قد علمت أنّ الله سيفعل ، سمعت رسولَ الله عَلِيالَةٍ يَقُول :

« مَنْ قال هؤلاء الكلماتِ في لَيلٍ أو نَهارٍ لَمْ يَضَرَّهُ شيءً ـ فقد قلْتُهن فأنا أَعلَمُ أنّ من قال هؤلاء الكلماتِ في لَيلٍ أو نَهارٍ لَمْ يَضَرَّهُ شيءً ـ فقد قلْتُهن فأنا أَعلَمُ أنّ ربي لا إِلَـهَ إلاَّ أنتَ ، عليـكَ توكلتُ وأنتَ رب العرشِ العظيم ، لاحولَ ولا قوةَ إلاَّ باللهِ العظيم ، ماشاءَ الله كانَ ، ومالَمْ يَشأْ لَمْ يكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ الله على كلِّ شيءٍ قديرٍ ، وأنَّ اللهَ قَدْ أحاطَ بكلِّ شيءٍ على ، اللهم إنّي أعوذُ بكَ مِنْ شرّ نَفْسي ، وَمِنْ شرّ كلّ دابّة أنْت آخِذ بناصِيتِهَا ، إنَّ ربِّي على صِراطٍ مُسْتَقيم » (٢) .

⁽۱) قال ابن الأثير: رواه رُزَين ، ورواه أيضاً أبو داود بنحوه برقم (٥٠٧٢) وقال محقق جامع الأصول: وفي سنده سابق بن ناجية لم يوثقه غير ابن حبان ، ولكن يشهد له حديث ثوبان فهو به حسن . ورواه أيضاً أبو داود بنحوه برقم (١٥٢٩) عن أبي سعيد الخدري ، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد . ١١٦/١٠ : وقال: رواه أحمد والطبراني ، ورجالها ثقات .

⁽٢) طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمي الإسكندراني ، نفاط ، كان يَرْمي بالنار ، وهو من رجال الحديث . مات بالإسكندرية عام ٢١١ هـ/ ٨٢٦ م . الأعلام ٢٢٠/٣

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٩٢/٢ ، وفيه : رواه الديلمي عن أبي الدرداء .

٤٦٢ _ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السُّوسي ، نا أبو بلال الأشعري ، نا محمد بن سليان الأصبهاني ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

لَدَغْتِ العَقْرَبُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَيَالِيْ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، لَدِغْتُ البَارِحَةَ ، فَأَوْصَيْتُ وكِدْتُ أَمُوتُ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَعُوذُ لَدِغْتُ البَارِحَةَ ، فَأَوْصَيْتُ وكِدْتُ أَمُوتُ ، فَقَالَ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّمَا خَلَقَ ، لَم يَضُرَّكَ شَيءٌ » . فَقَالَها الرَّجُلُ فَلَدغَ فَلَمْ تَضَرَّهُ (١) .

27٣ ـ حدثنا أبو سَهل بنان بن سليان الدقّاق ، نا سعد بن عبد الحميد ، نا عبد الرحمن بن أبي الزّناد ، عن أبيه ، عن أبان بن عثمان قيال : سمعت عثمان يقول : سمعت رسول الله عُلِيَّةُ يَقُول :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ فِي أُوَّلِ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرَّ مَعَ السِّهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ ولا فِي السَّمَاء وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِمِ . لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ فِي ذَلِكَ اللَّيْهِ أَنِي اللَّمْاء وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِمِ . لَمْ يَضُرَّهُ شَيءٌ فِي ذَلِكَ اللَّيْهِ النَّاسُ يَعُودُونَهُ ، اليَّوْمِ أُو تِلْكَ اللَّيْلَةِ . فَأَصَابَ أَبَانَ الفَالِجُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَعُودُونَهُ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ نَظَراً شَدِيداً ، فَقَالَ أَبَانٌ : أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الذي سَمِعْتُهُ مِنْ عُثْانَ عَنِ النَّبِي عَلَيْ يَوْمٌ إِلاَّ وَأَنَا أَقُولُهُ فِيه إِلاَّ اليَوْمَ الذي ذَاكَ ، قَالَ أَبَانٌ : واللهِ مَا كَانَ يَأْتِي عَلَيَّ يَوْمٌ إِلاَّ وَأَنَا أَقُولُهُ فِيه إِلاَّ اليَوْمَ الذي ذَاكَ ، قَالَ أَبَانٌ : واللهِ مَا كَانَ يَأْتِي عَلَيَّ يَوْمٌ إِلاَّ وَأَنَا أَقُولُهُ فِيه إِلاَّ اليَوْمَ الذي أَصَابَنِي فِيهِ ، فإنِي أُنْسِيتُ لَوضِعِ القَضَاءِ " » .

٤٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخُتَّلي ، نـا هــارون بن معْروف ، وعلي بن بحر

⁽١) رواه الإمام مسلم رقم (٢٧٠٩) في الذكر ، والموطأ ٩٥١/٢ في الشعر ، وأبو داود (٣٨٩٩) في الطب ، والترمذي رقم (٣٦٠٠) في الدعوات .

⁽٢) رواه الترمذي رقم (٣٣٨٥) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٠٨٨) و (٥٠٨٩) في الأدب ، وابن ماجة رقم (٣٨٦٩) في الدعاء ، وإسناده حسن . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب صحيح . قال عقق جامع الأصول ٢٤٣/٤ ، ورواه ابن حبان في صحيحه مختصراً رقم (٢٣٥٢) .

القطّان ، قالا : نا أبو مؤدود ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه عثمان ، عن أبيه عثمان بن عفان أن رسول الله عَلِيلِيُّهُ قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : بِسْمِ اللهِ الذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْبِهِ شَيءٌ في الأَرْضِ ولاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ لَمْ تَفْجَأُهُ فَاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتَّى اللَّيْلِ ، وإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمسِي لم تَفْجَأُهُ فَاجِئَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ » (١) .

٥٦٥ _ [٣٧ ب] حدثنا عباس بن محمد الدوريّ ، نا أبو النضر

ح وحدثنا يزيد بن الهيثم البادي ، نا عاصم بن علي قالا : نا أبو خيثمة ، نا الوليد بن ثعلبة الطائى ، عن ابن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله عَلِيْكُهُ (٢) :

« مَنْ قَـالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَاإِلَـهَ إِلاَّأَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، [و]أَنَا عَلَى عَهْدِكَ ووعْدِكَ مااستَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَاصَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذنوبَ أَرْتَ . فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ »(١) .

273 ـ حدثنا أبو العباس إسماعيل بن الحَسن الحرّاني قال : كتب إلينا الحسن بن عليّ الحلواني ، نا زيد بن الحَباب ، نا عثمان بن موهّب الهاشمي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله عَلَيْتُمْ لفاطمة :

« مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تُسْمِعِينِي ماأَوْصَيْتُكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَأَمْسَيْتِ :

⁽١) انظر حاشية الخبر ٤٦٣

⁽٢) أخرجه أبو داود رقم (٥٠٧٠) في الأدب ، وابن ماجة رقم (٣٨٧٢) في الدعاء ، ورواه البخاري ٨٥/١١ في الدعوات عن شداد بن أوس بلفظ : سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي ...

⁽٣) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٢٤٥/٤ : « أبوء بنعمتك » : أي أعترف بها وأُقِرَّ بها ، وكذلك أبوء بذبي » بذبي . والمعنى : التزام المنة بحق النعمة ، والاعتراف بالتقدير في الشكر . وفي قوله : « أبوء بذبي » معنى ليس في « أبوء بنعمتك » وهو كأن فيه معنى احتاله دبوبه احتالاً كرهاً لا يستطيع دفعه .

يَاحيُّ ياقَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، ولا تَكَلْنِي إلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنِ » (١) .

٤٦٧ _ حدثنا علي بن حرب ، نا أبو مشعود بن أبي سعَّد

ح وحدثنا عباس بن محمد الدُّوري ، نا محمد بن عُبيد الطنافسي ، عن أبي سعْد ، عن أبي سلمة ، عن ثوبان ، عن النبي عَلِيدٍ قال :

« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ يُمْسِي ثَلاثَ مَرَّات ، وَهُوَ ثَـان رِجْلَـهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَداً : رَضِيتُ باللهِ رَبّاً ، وبالإسْلاَم دِيناً ، وبِمُحَمَّد نَبِيّاً ؛ كَانَ حَقّاً عَلى الله تَعَالَى أَنْ يُرْضِيَهُ »(٢) .

٤٦٨ _ حدثنا على بن حَرب ، نا الأسود بن عامر ، نـا هُريم البّجلي ، عن عبـد الرحمن بن إسحَاق ، عن أبي كثير مولى أُم سلمة ، عن أمّ سلمة قالت : قال لي رسول الله ﷺ :

« يَاأُمَّ سَلَمَةَ ، قُولِي عِنْدَ أَذَانِ الْمَغُرِبِ : اللَّهُمَّ عِنْدَ إِقْبَالِ لَيْلِكَ ، وإِدْبَارِ نَهَارِكَ ، وأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ اغِفِرْ لِي »(٣) .

كان إذا أمسَى ، وإذا أصبح يدْعو بهؤلاء الدَّعوات : « اللهم ، إنّي أسألك

⁽١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٧/١٠ روله البزار، ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب؛ وهو ثقة .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٤٦٠

⁽٢) رواه الترمذي رقم (٣٥٨٣) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٣٠) في الصلاة . قال محقق جامع الأصول ٢٥/٤ : وفي سنده أبو كثير مولى أم سلمة ، وهو مجهول . وقال الترمذي : لا يعرف ، وكذلك قال الذهبي في ميزان الاعتدال .

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٥/١٠ : رواه أبو يعلى ، وفيه : يوسف بن عطية ، وهو متروك .

من فجاءات الخير ، وأعوذ بك من فجاءات الشر ، فإن العبد لا يَدري ما يَفْجؤه » .

٤٧٠ ـ حدثنا علي بن داود القنطري ، نا عمرو بن خالد ، نا ابن لهيعة ، عن أبي جميل الأنصاري ، عن القاسم ، عن عائشة أن رسول الله عليه الأنصاري ، عن القاسم ، عن عائشة أن رسول الله عليه عليه عليه المناسبة .

كانَ إِذَا أَصْبَحَ يقول : « أصبحتُ ياربِ أَشْهِدُكَ ، وأُشهِدُ ملائكَتَك ، وأُنْبِياءَك ، ورسُلَك ، وجميعَ خَلْقِكَ شَهادَتي على نَفْسِي ، أَنِّي أشهدُ أَنَّكَ اللهُ لاَإِلَة إلاَّأَنتَ ، وَحْدَك لاشريكَ لَكَ ، وأنَّ مُحمداً عبدُك ورسولُك ، وأُؤمِنُ بكَ ، وأتوكَّلُ عليكَ » يقولها ثلاثًا ".

باب ما يستحبُّ من حسن الصحبة في السَّفر (٢)

٤٧١ ـ حدثنا أبو عُمر أحمد بن عبد الجبارِ العطاردي ، نا حفص بن غياث ، عن الأعمش ،
 [٣٨] عن إبراهيم ، عن علقمة (٦) قال :

صحب عَبْدَ اللهِ بنَ مسعود قومٌ مِنْ أهلِ الذّمة ، فلمّا أرادُوا أن يفارقُوه أَتْبعَهم السَّلامَ ، وقال : حقُّ الصُّحبة .

عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، أن النبي عليه قال :

⁽١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٨/١٠ : رواه الطبراني في الأوسط .

⁽٢) من هنا تبتدئ نسخة الظاهرية .

⁽٢) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة ، أبو شبيل النخعي الكوفي . ولد في حياة رسول الله علي روى عن عمر وعنان وعلي وسعد وأبي الدرداء وابن مسعود وغيرهم . وعنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد وابن أخته إبراهيم بن يزيد النخعي وأبو وائل وأبو إسحاق السبيعي وجماعة . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . مات سنة ٧٧ هـ . تهذيب التهذيب ٧٧٦/٧

« إِنَّ مِن السَّنَّةِ إِذَا كَانَ القومُ سَفْراً (١) أَن تَكُونَ نَفْقتُهم جَمِيعاً سَواء ، فإنَّ ذلك أطيبُ لأنفُسِهم ، وأحْسَنُ لأخلاقِهم » .

٤٧٣ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا عبد الصّد بن عبد الوارثِ ، عن عُهارة بن زاذان الصّيدلاني ، نا مكحول يعني الأرديّ وليس بالشامي قال : قال الحسن (٢) :

لاتصحبنَّ رَجُلاً يَكْرِمُ عليْك فيَفسُد مابينك وبينه ، يعني : في السَّفر .

باب ما يستحب للرجل إذا كان مسافراً أن يُسْرع الرَّجعة إلى أهله عند فراغه

٤٧٤ ـ حدثنا العباس بن محمد الدُّوري ، نا عثان بن عمر بن فارس ، أنا مالك بن أنس ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله عَلِيَّةٍ قال :

« إِنَّمَا السَّفَرُ قِطْعةٌ مِنَ العَذَاب ، يَمنَعُ أحدَكُم نومَه وطعامَه ، فإذا قَضَى أحدُكُم حاجَتَه فليعجِّل الرجوعَ إلى أَهْلِهِ »(٢) .

من باب ما يُستحب للمرء من الردّ عن عرض أخيه المسلم

٤٧٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرّماديّ وأحمد بن ملاعب قالا : نا عبيد الله بن موسى ، نا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبي الدرُداء ، عن أبيه قال :

نَــالَ رَجُـلٌ مِنْ رَجُـلٍ عِنْــدَ رَسُـولَ الله عَلِيَّةٍ ، فَرَدَّ عَنْــهُ رَجُـلٌ ، فَقَــالَ النَّبِيُ عَلِيَّةٍ ، فَرَدَّ عَنْ وَرُف عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ »(١٠) .

⁽١) أي مسافرين .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

⁽٢) رواه البخاري ٤٩٥/٣ ، ٤٩٦ ومسلم (١٩٢٧) ، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ ٩٨٠/٢

⁽٤) رواه الترمذي بنحوه ، وقال : حديث حسن .

277 ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدّورقي ، نا الحارث بن سَريج ، نا يزيد بن زُريْع ، نا يونس بن عُبيد ، عن الحَسن ، عن عمران بن حُصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَخُوهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ فَنَصَرَهُ لَنَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيا والآخِرَةِ »(١) .

٤٧٧ _ حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن مالك السوسي ، نا أبو بـ لال الأشعريّ ، نا أبو منقِذ الأشعريّ ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك قال : قال رسولُ الله مِنْ :

« مَنْ حَمَى عرضَ أَخِيه الْمُسْلِمِ فِي الدَّنيا بعثَ الله تعالى لَـهُ مَلَكاً يَـومَ القيامة يَحميه من النَّارِ »(٢) .

من باب ما يستحب للمرء من التحبّب إلى خيار الناس واستجلاب مودّاتهم

٤٧٨ ـ حـدثنا عيسى بن أبي حرب الصفّار ، نا عَمرو بن عـاصم الكـلابي ، نا أشعث بن بَراز ، عن علي بن زيد بن جُدْعان ، عن سعيد بن المسيّب (٢) قال : قال رسول الله عَلَيْلَةٍ :

« رَأْسُ العَقْلِ بَعْدَ الإيمانِ بِاللهِ [عز وجل](١) التَّودُّدُ للنَّاسِ »(٥) .

٤٧٩ ـ حدثنا على بن حرب ، نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا قيس بن الرّبيع ، عن أبي حَصين ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قال عُمر بن الخطاب :

إذا رزقكَ اللهُ وَدَّ امرئ مُسْلِم فتسَّكُ به (٦) .

⁽۱) انظر جامع الأحاديث ٣٨١/٦

⁽٢) قال في جامع الأحاديث ٣٧٢/٦ : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة .

⁽٣) فوقها في الأصل ضبة .

⁽٤) الزيادة من نسخة الظاهرية.

⁽٥) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤/٨ : رواه الطبراني في الأوسط والصغير ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

⁽٦) مكرر في الخبر رقم ٣٦٤

٤٨٠ _ حدثنا أبو بَدْر عباد بن الوليد ، نا منهال بن حمّاد السراج [٣٨ ب] نا سليمان العجلي ، عن بُديل بن وَرُقاء قال : قال عمر بن الخطاب :

عليْكَ بإخْوانِ الصَّدْق فكِسْ في اكتسابهم ، فإنَّهم زَينٌ في الرَّخاء ، وعُدَّةً عنْدَ البلاء (١) .

ده عن ابراهيم بن أبي يحيى ، عن الموسى بن داود ، عن ابراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان بن سُليْم ، عن سعيد بن يَسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله عَلَيْتُهُ :

« الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَليلِهِ فليَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخالّ »(٢).

٤٨٢ _ أنشدني على بن داود الرقيّ : [من الخفيف]

كلُّ من كان لا يُـوَاخيـكَ في اللَّهِ فِلا تَرْجُ أَن يَـدُومَ إِخَـاؤه إِنَّ خيرَ الإِخْـوان مَنْ كانَ في اللَّهِ فَلَا مَنْ كانَ في اللَّهِ فَلَا مَنْ كانَ في اللَّهِ فَا اللَّهُ وَلَّهُ وَمُوَّهُ وَمَفَـاؤه

٤٨٣ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا محمد بن فَضيْل المروزي ، نـا معمّر بن سليــان الرّقي ، عن فرات بن سلمان ، عن ميون بن مهران (٢) قال :

رَجُلان لاتصحَبْهُما: صاحبُ مأكل سَوءٍ ، وصاحبُ بدعة .

٤٨٤ _ حدثنا حَميد بن الربيع الخزاز ، نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن جعفر بن بَرقان ، عن ميون بن مهران قال : قال لي عمرُ بن عبد العزيز :

⁽١) مكرر في الخبر رقم ٣٦٢

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٥٩

⁽٣) ميون بن مهران الجزري ، أبو أيوب الرقي الفقيه . نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة ، روى عن عمر ، والزبير مرسلاً ، وعن أبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وغيره ، وعنه : ابنه عمرو ، وحميد الطويل ، وأيوب ، وجعفر بن برقان ، وأخرون . ذكره أبو عروبة في الطبقة الأولى من التابعين . مات سنة ١٦٦ هـ . تهذيب التهذيب ٢٩٠/١٠

لا تُصافِ قاطعَ رَحِم ، فإن الله لَعَنَهُ في آيتين من القرآن : آية في الرَّعْد ، قُولُه [تبارك وتعالى] (أ) : ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فَولُه [تبارك وتعالى] (أ) : ﴿ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ » (١) . وآية في سورة محمد عَلَيْكَ ، في الأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ شُوءُ الدَّارِ » (١) . وقية في الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ قوله : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمُ إِنْ تَوَلَّيْتُمُ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمُ أُولَئِكَ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ ﴾ (١) .

٤٨٥ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا محمد بن يعلى ، نا موسى بن عُبيدة ، عمّن أخبره قال : قال لقيانُ لائبنه :

يابُني ، مَنْ لا يملكْ لسانَه يندَمْ ، ومَنْ يُكثِرِ الْمِرَاءَ يُشْتَمْ ، ومَنْ يُصاحبُ صَاحبَ السَّوء لا يَسْلَمْ ، ومَنْ يصاحِب الصَّالِح يَغْنَمْ .

٤٨٦ ـ حدثني أحمد بن جعفر ، نا يحيى بن أيوب ، نا يحيى بن بُكَيْر قال : قـال سليمـان بن يَسار^(٤) :

تَودُّدُ النَّاسِ واستعطافَهم نصفُ الحِلْم .

٤٨٧ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا سعيد أحسبُه ابنَ عامر قال : قال الحسن (٥) :

يابن آدم ، رُبُّ أَخ لِكَ لَم تَلِدُهُ أُمُّك .

٤٨٨ ـ قيل لبعض الحكاء:

⁽١) الزيادة من نسخة الظاهرية .

⁽٢) سورة الرعد ١٣/٥٢

۲۲_۲۲/٤٧ سورة محمد ۲۲_۲۲/٤٧

⁽٤) سليان بن يسار ، أبو أيوب ، ولد سنة ٣٤ هـ / ٢٥٤ م . مولى ميونة أم المؤمنين : أحد الفقهاء السبعة في المدينة ، مات سنة ١٠٧ هـ / ٧٢٥ م . الأعلام ١٣٨/٣

⁽٥) انظر حاشية الخبر رقم ٩٥

أيُّها أحبُّ إليْكَ أخوكَ أمْ صديقُك ؟ قال : إنَّا أُحبُّ أخي إذا كانَ لي صَديقاً .

٤٨٩ ـ حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرّبعي ، نا العباس بن هشام الكلبي ، عن أبي مِخْنف ، عن مشلم الأعور ، عن حَبّة العُرني ، عن عَليّ بن أبي طالب قال :

القريبُ من قرَّبَتْهُ المودَّةُ وإنْ بَعُد نَسبُه ، والبعيدُ من باعدَتْهُ العَدَاوَةُ وإنْ قَرُبَ نَسبُه . ألا لاشيءَ أقربُ إلى شيءٍ من يدٍ إلى جسدٍ ، وإنّ اليد إذا فَسَدَت قُطعت ، وإذا قُطعت حُسمت .

٤٩٠ ـ قيل لبعض الحكماء :

أيُّ شيء هو أعظمُ عِنْدَ [٣٩] النّفوسِ قدراً ، وهي عليه أشدُّ تفجُّعاً ؟ قال : فقد خِلِّ مُشاكلِ (١) ، وقربُ شِكْلِ مُوافِق .

وقيل لبعض الحكاء:

ماأقرب شَيء ؟ قال : الأجَلُ . قيل : فما أبعَد شيء ؟ قال : الأملُ . قيلَ : فما أبعَد شيء ؟ قال : الصاحبُ قيلَ : فما أبرُ شيءٍ ؟ قال : الصاحبُ الْمُواتي (٢) .

٤٩١ ـ حدثنا أبو موسَى عُمران بن موسَى [المؤدب] قال : سئل بعض الحكماء :

مَاشَرِيطةُ الصَّديق ؟ قالَ : أن يُساعدَك على جميع أمْرِك ، ويظهرَ الحسنَ عنك ، ويُذيعَه لَكَ ، ويستُرَ القَبيحَ عليك ، ويدفَعَهُ عنك ، ويهجِّنَه عندك ،

⁽١) المشاكل: المشابه في الخُلق.

⁽٢) واتيته على الأمر مواتاة ووتاء : طاوعته . اللسان (وتي) .

ويُعرِّفَك عيوبَكَ ، ويَسْتَنْزلَكَ برفْق منها ، ويخبرَك بمحـاسِنِكَ ، ويحتَّكَ على الزِّيادة منها ، يفي لك عند النائبة ، ويَشركَك في الْمُصيبة ، فإذا فعل ذلك فهو الصّديق الودُود .

٤٩١/آ _ قيل لبعض الحكماء :

أيُّ سَفَر أطْول ؟ قال : مَنْ كان في طَلب صَاحب يَرضاه .

٤٩٢ ـ وأنشدني مُحْرز بنُ الفضل الرّازيُّ : [مجزوء الكامل]

لاترضين من الصَّـــديـ ق بكيْفَ أَنْتَ ومرحباً بــكُ فإذا وجَدْتَ فعَاله كمقالهِ قَبه تمسَّكُ

حتَّى تُجربَّ مـــالـــديث به بحاجـة إنْ لَمْ تَكُنْ لَـكُ

٤٩٣ ـ وأنشدني ابن الدولابي : [من الرجز]

ماالحرُّ إلاّ مَنْ يُواسِي صَحْبَهُ ولاَ الفّتي إلاّ الْمُطيعُ رَبِّهِ

كلُّ امْرئ يـوْمـاً سَيقْضِيْ نَحْبَـهُ إِن كَرة الْمَـوْتَ وإِنْ أَحَبَّــهُ

من باب واجب حق الصّحْبة والْمُرافقة

٤٩٤ ـ حدثنا أبو قلابة [عبـد الملك بن محمد الرقـاشي] ، نـا بشر بن عمر الزهرانيّ ، نـا حمَّاد بن سلمة ، عن حُميد قال : سمعت الحسنَ (١) يقول :

اصحب النَّاسَ عِما شِئْتَ يصحَبُوك عِثلهِ .

٤٩٥ ـ حدثنا علي بن داودَ القنطريّ ، نا آدم بن أبي إياس ، دثني عيسي بن ميون ، حدثني القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله عَلَيْكُم :

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٥٥

« كَفَى بها نِعمةً أَنْ يتجاوَرَ المتجاورَان أو يَتَخَالَطا أو يَصْطحِبَا فيتفرَّقا ، وكلُّ واحد منها يَقولُ لصاحبه : جزَاكَ الله خيراً »(١) .

٤٩٦ ـ حدثنا علي بن حرب ، نـا وكيع ، عن موسى بن عُبيـدة ، عن محمـد بن ثـابت ، عن أبي هر يرة ، قال : قال النبي مُنْلِقَةٍ :

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَّخيه : جَزَاكَ اللهُ خَيراً ، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثناءِ »(٢) .

٤٩٧ ـ أنشدني ذوّاد بن الحُسين الخرّميّ : [من الخفيف]

كُمْ صديقٍ عرفتُ ه بصديقٍ كان أَحْظَى من الصديق العتيقِ ورَفيقٍ رافقتُ ه في طريقٍ صارَ بعد الطَّريق خَيْرَ صَدِيق

[٣٦ ب] من باب ما يستحب للمرء من استخارة الله عز وجل في الأمر يقصد له

٤٩٨ ـ حدثنا عمر بن شَبّة ، نا أبو مطرّف بن أبي الوَزير

ح وحدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المدؤرقي ، نـا حـاتم بن سَـالم ، قـالا : نـا زَنْفَل أبو عبد الله ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، عن أبي بكر الصّديق أن رسول الله ﷺ (٢) :

⁽١) قال في جامع الأجاديث ٦٩/٥ : رواه أبو نعيم .

⁽٢) رواه الترمذي عن أسامة بن زيد بنحوه . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، لانعرف من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي عَلَيْتُم عِثله ، وسألت محداً فلم يعرفه » .

⁽٣) أخرجه الترمذي رقم (٣٥١١) في الدعوات ، وفي سنده زنفل بن عبد الله ، وهو ضعيف ، كا قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لانعرفه إلا من حديث زنفل ، وهو ضعيف عند أهل الحديث .

كَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَالَ : « اللَّهُمَّ خِرْ لِي واختَرْ لِي »(١) .

٤٩٩ ـ حدثنا عمران بن موسى المؤدّب أبو موسّى ، نا محمد بن عُمران بن أبي ليلى ، دثني أبي ، دثني أبي ، دثني ابن أبي ليلى ، عن عبد الله ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي مِلِيلِيّم :

أَنّهُ كَانَ إِذَا اسْتَخَارَ اللهَ فِي الأَمْرِ يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَهُ يَقُولُ: « اللّهُمَّ ، إِنّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ ولا أَقْدَرُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُمُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُمُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُمُ ولا أَقْدُرُ ولا أَقْدُمُ ولا أَقُلُو أَلَا أَقُولُ ولا أَقُولُو أَقُولُ ولا أَقُولُ ولا أَقُولُ أَ

آخر الجزء الرابع ويتلوه في الخامس: باب ما يستحب للمرء استعال الحزم، والأخذ بالثقة، والنظر في عواقب الأمور قبل كونها

والحمد لله رب الخلائق أجمعين ، والصلاة على سيّد البشر محمد وآله وأصحابه وأزواجه وأصّهاره وأتباعه .

بلغت سماعاً من أول الجزء بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السُّلمي عليه من أصله ، وأنا ناظر في هذه النسخة ، مقابل به ، وابنه أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم يحيى بن علي بن زهير السُّلمي ، وأبو عُبيدة محمد بن عبد العزيز بن همام التّنوخي المعرّي ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني وذلك بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وخمس مئة بدمشق ، حماها الله ، في المنارة الغربية من جامعها ، وصح

⁽١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٣٠٣/٤ : « خر لي » : أي اختر لي ، واجعل الخيرة من أمري .

⁽٢) قال الهيثي في مجمع الزوائد ١٨٧/١٠ : رواه البزار ، بأسانيد ، والطبراني في الثلاثة ، وأكثر أسانيد البزار حسنة .

[٠٤ أ] قرأت هذا الجزء على الشيخ الرحلة الصدر الحدث ، جمال الدين بن القاضي بدر الدين بن الشيخ شهاب الدين بن عبد الهادي ، فسمعه الشيخ بدر الدين الكناني وولداه : عبد الرحمن ونجم الدين ، وأبو بكر المادح ، وآخرون بفوت ، وسمع المجلس الأخير وهو من باب ما يستحب للمرء عند دخوله وعند خروجه من القول : منهم القاضي جمال الدين بن عز الدين الحنبلي الصالحي ، والشيخ عبد الحليم بن محمد العينتباوي ، والشيخ إساعيل بن إبراهيم اللبدي كاملاً إلا يسيراً ، والشيخ إبراهيم البقاعي ، وأحمد بن محمد الحوراني ، ومحمد بن أحمد الصورتاني ، وأحمد المغربي بعض المجلس الأخير ، وصح ذلك وثبت في مجلسين آخرها يوم الأربعاء رابع عشرين شهر رمضان سنة خمس وتسع مئة بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر بصالحية دمشق ، وأجاز بشرطه عند أهله ، وكتبه قارئه إبراهيم الكناني الفندقومي [؟] .

من

المنتقىن تتاب مِكَا هِلُهُ الْآنُ الْآنِهُ ا

وتحثمود طرائقها

نائيين

أَبِي بَكْ رِجْعَ لَمْ رَبِي الْمُحَالِّ لِمُعَالِّ لَكُرَايُطِيْ

رواية

أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ابن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي

عن

جده أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بابن أبي الحديد عنه

الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي

سماع

أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَفي الأَصْبَهاني . نفعه الله الكريج به

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلّم بن الفتح السُّلمي فقيه أصحاب الشافعي بدمشق ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن عثان بن أبي الحديد السُّلمي ، أنا جدي أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال :

باب ما يستحب للمرء من استعمال الحزم والأخذ بالثقة ، والنظر في عواقب الأمور قبل كونها

٥٠٠ ـ حدثنا أبو عبيد الله حمّاد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، نـا أبو داود الطيالسي ، نـا عبد العزيز بن أبي سلمة ، أخبرني عبد الواحد بن أبي عوْن ، عن القاسم عن عائشة قالت :

مَنْ رأى عُمر بن الخطاب علمَ أنّه خُلق غَناء للإسلام ، كانَ والله أَحْوزياً (١) نسيجَ وحده ، قدْ أعدَّ للأمور أقرانها .

٥٠١ ـ حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الرَّبعي ، نـا إسحـاق بن إبراهيم قـال : سمعت المعتصم بالله (٢) يقول :

⁽١) الأحوزى: الجاد في أمره . اللسان (حوز) .

⁽٢) محمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور ، أبو إسحاق ، المعتصم بالله العباسي ، ولد عام ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م ، خليفة من أعاظم خلفاء هذه الدولة . بويع بالخلافة سنة ٢١٨ هـ ، يوم وفاة أخيه المأمون ، وبعهد منه . كره التعليم في صغره ، فنشأ ضعيف القراءة يكاد يكون أمياً . وهو فاتح عورية من بلاد الروم الشرقية ، كان قوي الساعد ، وهو باني مدينة سامراء حين ضاقت بغداد بجنده ، وهو أول من أضاف إلى اسمه اسم الله تعالى من الخلفاء ، وكان لين العريكة رضي الخلق ، اتسع ملكه جداً ، مات عام ٢٢٧ هـ / ٨٤١ م . الأعلام ٢٥١/٧

إذا لم يُعِدَّ الوالي للأمورِ أقرَانَها قبل نزولها أطبقت عليه ظُلَمُ الجَهَالَةِ عِنْـدَ حلولها .

٥٠٢ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري ، عن ِ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف^(١) قال :

لما أُتِيَ عمرُ بن الخطاب بكنوز كسرى قال عبد الله بنُ الأرق (٢): ألا تجعلُها في بيتِ المال حتى تقسمَها ؟ قال: لا أُظلّها سقف بيتٍ حتّى أُمْضيَهَا ، فأمر بها ، فوضِعَت في صَرْحِ الْمَسْجد ، وباتوا يحرسُونَها ، فلمّا أصبَحَ أَمَر بها ، فكشف عنها ، فرأى فيها من البيضاء والحمراء ماكادَ يتلألاً منه البصر ، فبكى عُمر ، فقيلَ ما يُبكيكَ ياأميرَ المؤمنينَ ؟ فوالله إنّ هذا ليوم شكر ، ويوم فرح . فقال عمر : إنّ هذا لم يُعْطَهُ قومٌ قطٌّ إلاّ ألقى بينهم العَدَاوَةَ والبَغْضَاء .

٥٠٣ ـ حدثنا إبراهيم بن هامئ النيسابوري . نا ابن أبي مريم . أنا نافع بن أبي نعيم أن نافعاً حدثه عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال :

« إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ » (٣) .

⁽۱) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق ، وقيل أبو محمد ، وقيل أبو عبد الله المدني ، تابعي ، ثقة ، روى عن : أبيه ، وعمر ، وعثان ، وعلي ، وغيرهم ، يعد في الطبقة الأولى من التابعين ، ويقال : إنه ولد في حياة النبي مَرِيَّكُمْ ، ذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة ٩٥ هد . تهذيب التهذيب ١٩٧١

⁽٢) عبد الله بن الأرقم القرشي الزهري: صحابي من الكتاب الرؤساء، وهو خال النبي عليه ، أسلم يوم فتح مكة، وأصبح من كتابه، ثم استكتبه أبو بكر وعمر، وكان على بيت المال أيام عمر كلها. مات عام ٤٤ هـ/ ٦٦٤م. الأعلام ١٩٧/٤

⁽٣) أخرجه الترمذي رقم (٣٦٨٣) في المناقب ، وإسناده حسن . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

٥٠٤ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي حسين ، عن مكحول ، عن أبي ذر أنه قال لرجل :

إيت عُمرَ بنَ الخطاب يَستغفرُ لك ، أو يدعو لك ، فإني سمعتُ رسولَ الله عَلِيَّ يقول :

« إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ »(١)

٥٠٥ _ [٤١ ب] حـدثنا أبو البَخْتري عبـد الله بن محــد بن شــاكر . نــا حسين بن علي الجعفى ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زِر ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

إذا ذُكِرَ الصّالحونَ فَحَيَّهَ للَ^(٢) بعمر ، وايمُ اللهِ ، إني لأحسبُه أنَّ بينَ عينيهِ مَلَكاً يُسدِّدُهُ (٢) .

٥٠٦ ـ حدثنا إسماعيل بن الحسن الحرّاني ، نا النفيلي ، نا زهير بن معاوية ، نا أبو إسحاق ، عن أبي عُبيدة ، عن عبد الله [بن مسعود] قال :

أفرسُ الناس ثلاثة : العزيزُ حين تفرَّس في يُوسف ، فقال لامرأته ﴿ أَكْرِمِي مَثُواهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً ﴾ (٤) ، والمرأة التي رأت موسى صلى الله عليه فقالت : ﴿ يَاأَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَاجَرْتَ الْقَوِيُّ اللهُ عليه فقالت : ﴿ يَاأَبَتِ اسْتَاجُرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَاجَرْتَ الْقَوِيُّ اللهُ عليه وأبو بكر الصديق حينَ استخلف عمرَ بنَ الخطاب .

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٥٠٣

⁽٢) وهي كلمة يستحث بها . اللسان (حيا) .

⁽٣) ورد الخبر في مجمع الزوائد ٦٧/٩ مروياً عن على قال : إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ، ماكنا نبعد أصحاب مجمد والله أن السكينة تنطق على لسان عمر . رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .

⁽٤) سورة يوسف: ٢١/١٢

⁽٥) سورة القصص : ٢٦/٢٨

٥٠٧ ـ حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، نا الفريابي ، عن الثوري ، عن عطاء ، عن أبي البختري ، عن حذيفة (١) قال :

كان أصحابُ رسول الله عَلَيْكَ ، يَسألون رسولَ الله عَلَيْكَ عَنِ الخير ، وأسأل عن الشرِّ وَقعَ في عن الشرَّ وَقعَ في الشرِّ ، فقيل له : ما يحملك على ذلك ؟ قال : إنّه مَنِ اعتزَلَ الشرَّ وَقعَ في الخير .

٥٠٨ - حدثنا إبراهيم بن الجنيد [الختُّلي] قال : قال بعض الحكماء :

مَنْ تحرّز (٢) لَمْ يكَدْ يَعْطَب ، ومَنْ غَرَّرَ لم يكد يَسلم .

وقال بعض الحكماء :

الحكيمُ مَنْ تحرَّزَ (٢) مِن لائمةِ العاقل ، بالتوقّي مِنْ عَيب الجاهِل .

٥٠٩ ـ حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ، نا يزيد بن هارون ، أنا المسعودي ، عن وديعة الأنصاري قال :

قال عمر بن الخطاب لرجل وهو يعظه:

لاتكلَّمْ فيا لا يَعْنِيك ، واعتزلْ عدوَّك ، واحذرْ صديقك ، إلا الأمين ، والأمين مَنْ يخافُ الله .

٥١٠ ـ أنشدني بعض أصحابنا : [من الكامل]

احدْرْ صديقَك لاعدوَّك إنَّا جُمْهورٌ سِرِّك عندَ كُلِّ صديق

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٧٣

⁽٢) تحرز : توقى . اللسان (حرز) .

٥١١ ـ سمعت أبا العبّاس محمد بن يزيد المبرّد ينشد لإبراهيم بن العبّاس الكاتب (١) : [من المجتث]

٥١٢ _ حدثنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الطبّاع ، نا أبو سلمة الخزاعي ، نا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر ، أن رسول الله عليّات قال (٢) :

« إِيَّاكُمْ والدُّخُولُ عَلَى النِّسَاءِ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمُو (٢) : « الْحَمو الْمَوْتُ » .

٥١٣ ـ حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد القاسم بن سلام ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : قال عمر :

لولا آخرُ النَّاسِ ماافتُتحت قريةٌ إلاّ قسمتُها(٤).

⁽۱) إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، أبو إسحاق الصولي ، ولد عام ١٧٦ هـ/ ٧٩٢ م . كاتب العراق في عصره ، كان كاتباً للمعتصم والواثق والمتوكل ، تنقل في الأعمال والدواوين ، مات عام ٢٤٣ هـ/ ٨٥٧ م . الأعلام ٢٨/١

⁽٢) أخرجه البخاري ٢٩٠/٩ في النكاح ، ومسلم رقم (٢١٧٢) في السلام ، والترمذي رقم (١١٧١) في الرضاع .

⁽٣) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٢٥٠/٦: « الحمّ »: أحد أقارب الزوج . ومعنى قوله: الحم الموت: أي فلتمت ولا تفعلن ذلك ، فإذا كان رأيه هذا في أبي الزوج وهو مَحْرَم فكيف بالغريب ؟ وقيل: هذه كلمة تقوله العرب ، كا تقول: الأسد الموت ، أي: لقاؤه مثل الموت ، وكا تقول: السلطان النار. فعنى قوله: « الحم الموت »: أن خلوة الحم معها ، أشد من خلوة غيره من البعداء ؛ لأنه ربحا حَسِّن لها أشياء ، وحملها على أمور تثقل على الزوج من التاس ماليس في وسعه ، أو سوء عشرة أو غير ذلك ، فلهذا قال: هو الموت ، ولأن الزوج قد لا يُؤثِر أن يطلع الْحَمُ على باطن حاله ، وإذا رأى زوجته ربما أفشت إليه ذلك .

⁽٤) الخبر في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ٤٤

٥١٤ _ [٤٢ أ] حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد ، نا أبو الأسود ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب (١) :

أنَّ عمر كتب إلى سَعْد بن أبي وقاص يومَ افتتح العراق ، أمّا بعد : فقد بلغني كتابُك : أنّ الناس قَدْ سَألوا أنْ تقسم بينهم غنائِمَهُمْ ، وما أفاءَ الله عليهم ، فانظر ما أجلبُوا به عليك في العَسكر من كُراع (٢) أوْ مَال فاقسمُه بينَ مَنْ حضر مِنَ المسلمين ، واترك الأرضَ والأنهارَ بعمّالِها ليكونَ ذلك في أعطيات المُسلمين ، فإنّا إنْ قسمناها بينَ مَنْ حضر لَمْ يكُ لِمَنْ بعدهُم شيء (١) .

٥١٥ ـ حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب

عن عمر (٤) ، أنه أراد أن يقسم السَّواد بين المسلمين ، فأمرَ أن يُحصَوْا ، فوُجدَ الرّجلُ يصيبُه ثلاثَةٌ من الفلاحين فشاورَ في ذلك ، فقال له عليُّ بنُ أبي طالب : دَعْهُم يكونُوا مادّةً للمسلمين ، فتركَهُم ، وبعثَ عليهم عثانَ بنَ

⁽۱) يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي ، مولاهم ، أبو رجاء المصري ، وقيل غير ذلك في ولائه . روى عن أبي الطفيل ، وأسلم بن يزيد ، وعنه : سلمان التيمي ، ومحمد بن إسحاق ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، وآخرون ، مات سنة ١٢٨ هـ . تهذيب التهذيب ٢١٨/١١

⁽٢) الكراع: الخيل والبغال والحمير. عيط الحيط (كرع).

⁽٣) الخبر في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص ٢٧ و ٤٨ وتته فيه : « وقد كنت أمرتك أن تدعو الناس ثلاثة أيام فمن استجاب لك وأسلم قبل القتال فهو رجل من المسلمين ، له مالهم ، ولمه سهم في الإسلام ، ومن استجاب لك بعد القتال ، وبعد الهزيمة ، فهو رجل من المسلمين ومَاللهُ لأهل الإسلام ؛ لأنهم قد أحرزوه قبل إسلامه ، فهذا أمري وعهدي إليك ، ولا عشور على مسلم ، ولا على صاحب ذمة إذا أدى زكاة ماله ، وأدى صاحب الذمة جزيته التي صالح عليها ، إنما العشور على أهل الحرب إذا استأذنوا أن يتجروا في أرضنا ، فأولئك عليهم العشور » .

⁽٤) الخبر في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص ٤٢

حُنيف (١) ، فوضعَ عليهم ثمانيةً وأربعين ، وأربعةً وعشرين ، واثني عشَرَ (٢) .

٥١٦ ـ حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عبيد ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، دثني تيم بن عطيّة العنسي ، أخبرني عبد الله بن أبي قيس (٣) أو ابن قيس ، شك أبو عبيد ، قال :

قدم عرر الجابية فأراد قسم الأرض بين المسلمين ، فقال له معاذ : والله إذا ليكونَن ماتكره ، إنك إن قسمتها اليوم كان الرَّبْعُ (٤) العظيم في أيدي القوم ، ثم يبيدون فيصير ذلك إلى الرّجل الواحد ، أو المرأة ، ثم يأتي من بعدهم قوم يسدون من الإسلام مسداً وهم ما يجدون شيئاً ، فانظر أمراً يسَع أوّلهم وأخرهم .

١٧٥ ـ لبعضهم : [من الطويل]

بصيرٌ باعقاب الأمورِ برأيه كأنَّ له في اليوم عيناً على غدد

٥١٨ ـ وأنشدني محمد بن الفضل الوارثي : [من الطويل]

يرى عَــزَمـــاتِ الرأي حتّى كأنهـــا تخـــاطبُـــه في كلّ أمرِ عَــواقبُـــه ما عَــواقبُـــه ما ما على بن داود الحرّاني أو غيره : [من السريع]

⁽١) عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة ، شهد أحداً وما بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه على البصرة . مات بعد عام ٤١ هـ/ ٦٦١ م الأعلام ٣٦٥/٤

⁽٢) أي درُهما ، انظر الخراج ليحيي ص ٧٠

⁽٣) عبد الله بن أبي قيس ، ويقال ابن قيس ، ويقال ابن أبي موسى والأول أصح ، أبو الأسود النصري الحصي ؛ مولى عطية بن عازب ، ويقال : ابن عفيف ، وقيل : كان اسمه عازب فساه رسول الله عليها عفيفاً ، روى عن مولاه ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وعائشة ، وغيرهم . وعنه : محمد بن زياد الألهاني ، وعتبة بن ضمرة بن حبيب ، ومعاوية بن صالح . قال العجلي والنسائي : ثقة . تهذيب التهذيب ٥٦٥/٥

⁽٤) الرَّبْعُ: المحلة والمنزل والوطن . اللسان (ربع) .

تزيده الأيامُ إنْ ساعفَتْ شدة حزم بتصاريفها كأنّها في حال إسعافها تُسْعُه ضجّة تخويفِها

٥٢٠ ـ حدثني حُبيش بن سعيد الواسطي ، قال : سمعت أبا الحسن المدائني يقول : قال مسلمة بن عبد الملك(١) :

ماأَجُمَدْتُ نفسي على ظفرِ ابتدأته بعجزِ ، ولا لُمْتُها [٢٢ ب] على مكروهِ ابتدأتُه بحزْم .

٥٢١ _ وقال بعض الحكماء :

لا ينبغي لأحد أنْ يَدَعَ الحزمَ لظَفَرِ نالَه عاجزٌ ، ولا يَرغبَ في التضييعِ لنكبةِ حلَّتْ على حازم .

٥٢٢ _ وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرَّد يقول : قال أبو الحسن المدائني ، قال نصر بن سيّار (٢) :

كان (٢) عُظاءُ التُّرك يقولون: ينبغي للقائد العظيم القيادة أنْ تكون فيه

⁽۱) مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم : أمير قائد ، من أبطال عصره ، من بني أمية في دمشق ، يلقب بالجرادة الصفراء ، له فتوحات مشهورة . سار في مئة وعشرين ألفاً لغزو القسطنطينية في دولة أخيه سليان ، وبني مسجد مسلمة بالقسطنطينية سنة ٦٦ هـ ، وولاه أخوه يزيد إمرة العراقين ، ثم أرمينية ، وغزا الترك والسند سنة ١٠١ هـ ، إليه نسبة بني مسلمة ، مات عام ١٢٠ هـ/ ٧٣٨ م في الشام . الأعلام ٢٢٤/٧

⁽٢) نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني ، ولد عام ٤٦ هـ/ ٢٦٦ م أمير ، من الدهاة الشجعان ، كان شيخ مضر بخراسان ووالي بلخ ، ثم ولي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ بعد وفاة أسد بن عبد الله القسري ، غزا ما وراء النهر ؛ ففتح حصونا ، وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرو ، قويت الدعوة العباسية في أيامه ، فكتب إلى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبر الأمور إلى أن أعيته الحيلة ، وتغلب أبو مسلم على خراسان ، فرحل إلى نيسابور ، كان من الخطباء الشعراء ، مات عام ١٣١ هـ / ٧٤٧ م في ساوة . الأعلام ٢٣٨٨

⁽٣) ورد الخبر في الحيوان للجاحظ ٢٥٣/٢

أخلاق من أخلاقِ الْبَهائم: سخاء الديك، وتحنَّن الدّجاجة، وقلب الأسد، وحملة الخنزير (١) ، ورَوَغَان (٢) الثعلب، وصبر الكلب على الجراح، وحراسة الكُرْكي، وحذر الغراب [وخَتْل الذئب، وهداية الحام](٢) .

من باب ماجاء في شدة الحذر من أن يُنكَب المرء من سبب واحد نكبتين

٥٢٣ ـ حدثنا سعدان بن يزيد البزّاز ، نا أبو نُعيم الفضل بن دُكين ، نـا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله عليه :

« لا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » (٤) .

« لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ [واحدٍ] (٥) مَرَّتَيْنِ » (٤) .

٥٢٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث بن سعد ، حدثني يونس بن يزيد ، عن النبي عَلِيلَةٍ

⁽١) أصل معنى الحلة: الكرة في الحرب، وقال الثعالبي في غمار القلوب ٣٢١: « يضرب المثل بحرص الخنزير وقبحه، وقذره وحملته، وصعوبة صيده، وشدة الخطر في طرده».

⁽٢) راغ روغاً وروغاناً ورواغاً : حاد وذهب يمنة ويسرة في سرعة وخديمة ، يقال : راغ الثعلب وراغ الصيد : ذهب هنا وهنا . وراغ إلى كذا : مال إليه سراً . المعجم الوسيط (روغ) .

⁽٣) الزيادة من كتاب الحيوان للجاحظ ٣٥٤/٢

⁽٤) انظر حاشية الحبر ٢٩٦

⁽٥) الزيادة من نسخة الظاهرية .

ح وحدثنا الرّمادي أيضاً ، نا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير أن الليث حدثها عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ $^{(1)}$.

٥٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، نا سعيد بن أسد بن موسى ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن على بن أبي حملة ، ورجاء بن أبي سلمة (٢) ، قالا :

قَضَى هِشَامُ بن عَبْد الْمَلِك عَن الزُّهْرِي أَربَعة آلاف دِينَارٍ ، وَقَالَ لَهُ : هَلْ أَنْتَ عَائِدٌ يَابِن شِهَابِ إلى الدَّيْنِ ؟ قَالَ : يَاأَميرَ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِعْتُ سَعِيدَ بن الْمُسَيِّبَ يَقُولُ : لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ (١) ، قَالَ رَجاءً : فَعَادَ إلى الدَّيْن ، وَكَانَ فِي عَقدِهِ وَفَاءٌ لِذَلِكَ .

من باب ما يستحب للمرء أن يقوله إذا أوى إلى فراشه

٥٢٧ _ حدثنا عمر بن شَبَّة بن عبيدة النهري ، نا يحيى بن سعيد القطان [٤٣ أ] عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد ، عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي سعيد القطان [٢٥]

« إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْزَعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ (٤) ، فَلْيَنْفَضْ بِها فِرَاشَهُ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : بِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِيَ ، وبكَ أَرْفَعُهُ ، اللَّهُمَّ إِنْ ثُمَّ لِيَتَوسَّد يَمِينَهُ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : بِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِيَ ، وبكَ أَرْفَعُهُ ، اللَّهُمَّ إِنْ

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٢٩٦

⁽٢) رجاء بن أبي سلمة مهران أبو المقدام الفلسطيني ، قال أبو حاتم : كان ينزل البصرة ، ثم تحول إلى الشام ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، ونعيم بن عبد الله بن همام ، والوليد بن هشام ، والزهري ، وغيرهم . وعنه : ابن عون ، والحادان ، وزيد بن الحباب ، وغيرهم ، قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائى : ثقة ، مات سنة ١٦١ هـ . تهذيب التهذيب ٢٦٧/٢

 ⁽٦) رواه البخاري ١٠٧/١١ ، ١٠٨ في الدعوات ، ومسلم رقم (٢٧١٤) في الـذكر والـدعـاء ، والترمـذي رقم
 (٣٣٩٨) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٠٥٠) في الدعوات .

⁽٤) داخلة الإزار: طرفه.

أَمْسَكَتَهَا فارْحَمْهَا ، وإِنْ أَرْسَلْتَهَا فاحْفَظْها بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِين » .

٥٢٨ ـ حدثنا حمّاد بن الحسن بن عنبسة ، نا حَبّان بن هلال ، نا حمّاد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن سَواء الخزاعي ، عن حفصة زوج النبي عَرَائِيًّا :

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْكُ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » (١) .

٥٢٩ _ حدثنا أحمد بن عبد الجبار العُطاردي ، نا محمد بن فُضيل ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال :

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْضَةٍ لا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأً : ﴿ أَلَمْ تَنْزِيلٌ ﴾ (٢) ، و ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَده الْمُلْكُ ﴾ (٢) .

٥٣٠ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرَّمادي ، نا عبد الله بن صالح ، ويحيي بن بُكَيْر ، أن الليث حدثها ، دثني عُقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة ، عن عائشة (٢)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلَةٍ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ (٤) في يَدهِ ، وَقَرَأُ فِيهَا بِالْمُعَوِّذَاتِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا جَسَدَهُ .

⁽۱) رواه الترمـذي رقم (۳۲۹۰) ، وقـال : حـديث حسن ، ورواه أبـو داود رقم (٥٠٤٥) ، وابن مـاجــه (٣٨٧٧) ، وصححه ابن حبان ، والحافظ ابن حجر في الفتح ١٩٨١١ ، وقـال الهيثمي في مجمع الزوائــد (٣٨٧٠ : رواه البزار ، وإسناده حسن .

⁽٢) أي سورة السجدة ، وسورة الملك ، وأخرج الحديث الترمذي برقم (٢٨٩٤) ، وقال : « هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا ، ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي عليه نحو هذا » .

⁽٢) رواه البخـــاري ١٠٠/٨ و ٥٦/٩ ، ومسلم رقم (٢١٩٢) ، وأبــو داود رقم (٣٩٠٢) ، والترمــــذي رقم (٣٩٠٢) .

⁽٤) قال النووي في رياض الصالحين ٥٥٠ : قال أهل اللغة : « النفث » : نفخ لطيف بلا ريق ٠

٥٣١ ـ حدّثنا علي بن حرب ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل الأشجعي قال :

قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْكُم : « إِذَا أُويتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقرَأَ : ﴿ قُلْ يَاأَيُّهَا اللهُ عَلَيْكُم : « إِذَا أُويتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقرَأَ : ﴿ قُلْ يَاأَيُّهَا اللّهُ عُلْ يَاأَيُّهَا اللّهُ عُلْ يَاأَيُّهَا بَرَاءَةً مِنَ الشَّرْكِ » (٢) .

٥٣٢ ـ حـدثنـا أحـد بن إبراهيم القـوهستــاني ، نــا يحيى بن يحيى ، نــا أبــو خيثـــة ، عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه

أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْ اللَّهِ عَقَالَ : « هَلْ أَنْتَ آخِذٌ رَبِيبَةً لَنَا فَتَكُفْلَهَا وتُرْضِعَهَا ؛ فإنَّمَا أَنْتَ ظُنْرِي (٢) ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، فَدَفَعَ إِلَيهِ الجَارِيَةَ ، فانْطَلَقَ بِهَا إِلَى امرَأَتِهِ فَكَانَتْ مَعَهَا ، ثمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ عَيْلِيَّةٍ ، فَقَالَ : « مَافَعَلَتِ الجَارِيَةُ ؟ » قَالَ : هِيَ صَالِحَةً ، تَرَكْتُهَا عِنْدَ أُمّهَا ، قَالَ : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » ، قَالَ : جِئْتُ يَارَسُولَ اللهِ تُعَلِّمُنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي ، فَقَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ يَارَسُولَ اللهِ تُعَلِّمُنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي ، فَقَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقُرًا : ﴿ قُلْ يَاأَيُّهَا الكَّافِرُونَ ﴾ ، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكَ » (٤)

٥٣٣ _ حدثنا عبّاس بن محمد الدُّوري ، نا أبو داود الحفرّي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال :

⁽١) سورة الكافرون ١/١٠٩

⁽٢) رواه الترمذي في الدعوات رقم (٣٤٠٠) و (٣٤٠١) ، وأبو داود رقم (٥٠٥٥) في الأدب ، وقال محقق جامع الأصول ٢٦٤/٤: ورواه أيضا ابن حبان في صحيحه رقم (٢٣٦٣) وأورده الحافظ ابن حجر في الفتح ، وقال الحافظ في تخريج الأذكار: حديث حسن ، أخرجه أبو داود والترمذي ، والنسائي ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه .

⁽٣) الظئرُ : المرضعة لغير ولدها .

⁽٤) انظر حاشية الخبر السابق.

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعْ يَدَهُ تَحْتُ خَدِّهِ ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ »(١) .

٥٣٤ _ حدثنا نصر بن داود ، نا أبو نعيم ، نا فطر عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عُبيدة ، عن البراء أن النبي وَاللهِ قال :

« يَا بَرَاء ، كَيْف تَقُولُ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ؟ » قُلْتُ : اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ [٣٤ ب] طَاهِرَا فَتَوسَّدْ يَمينَكَ ، ثُمَّ قُل : اللّهُمَّ ، أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، اللّهُمَّ ، أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، وَغَيْتَ إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ طَهْرِي إِلَيْكَ ، وَغَبّةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الّذِي وَغَنْ أَنِي قُلْتُ وَبِنَبِيّكَ النّه عِنْرَ أَنِّي قُلْتُ وَبِنَبِيّكَ النّهِ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَنْرَ أَنِّي قُلْتُ وَبِرَسُولِكَ ، فَقَالَ بيدِه فِي صدري : « وَبِنَبِيّكَ الّذِي أَرْسَلْتَ » قَالَ : « فَمَنْ وَبِرَسُولِكَ ، فَقَالَ بيدِه فِي صدري : « وَبِنَبِيّكَ الّذِي أَرْسَلْتَ » قَالَ : « فَمَنْ قَالَةً مِنْ لَيْلَتِهِ ثُمَّ مَاتَ ، مَاتَ عَلَى الفِطْرَةِ » (٢) .

٥٣٥ ـ حدثنا حمّاد بن الحسن الورّاق ، نا محمد بن سابق ، نـا إسرائيل ، عن أبي إسحـاق ، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، عن البراء بن عازب ، قال :

كَانَ النَّبِيُّ عَيِّلِيَّهُ إِذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَن ثُمَّ قَالَ: « اللَّهُمَّ ، قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » (١) .

٥٣٦ ـ حدثنا أبو يوسف القلوسي ، نا أبو مغمر ، نا عبد الوارث ، دثني حسين المعلم ، دثني عبد الله بن بُريدة ، دثني ابن عمران قال :

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِي إِذَا تَبَوَّأُ مَضْجَعَهُ قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ الذي كَفَانِي

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٢٨٥

⁽٢) رواه البخاري ٩٧/١١ و ٩٨ ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأخرجه أبو داود (٥٠٤٦) ، والترمذي (٣٣٩١) .

وَآوَانِي ، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَمَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وأَعْطَانِي فَأَجْزَلَ ، والحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَال ، اللَّهُمَّ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيءٍ »(١) .

قال أبو بكر الخرائطي : فقال له أبو علي العنزي : كُنْتَ حَدَّثْتَ به مرة ، فقلتَ ابنَ عمر فقال : ذاك خطأ ، وأنكر ذاك ، وقال اجعله ابن عمران .

٥٣٧ ـ حدثنا أحمد بن منصور الرّمادي ، نا يحيى بن أبي بُكير ، نا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد^(٢) قال :

إذا أويت إلى فراشك ، فإذا استطعت أن تأوي وأنت طاهر ، وإن استَطعت أن تنام وأنت تذكر الله ، فإن الأرواح مبعوثة على ما قبضت عليه ، فإذا اضطجعت فقل : بسم الله الأحد الصد ، الذي لم يلِدُ ولم يولَد ولم يكن له كفوا أحد ، اللَّهم ، باسم ك وضعت جنبي ، وإليك فوضت أمري ، وإليك ألجأت ظهري ، وإليك المصير ،اللَّهم ، إن توفيتني فتوفني على طاعتك ، وطاعة رسولك ، فإني أشهد أن لاإلة إلا أنت ، وحدك لاشريك لك ، وأن محدا عبدك ورسولك ، وإن أحيَيْتني فأحيني في طاعت ، وعافيتك ، ورحتك ، وأليك ورحول ، فإن أعلى على على على فات في على فات في على في على في على ورحمت بناك ورسولك ، وإن أحيَيْتني فأحيني في طاعت ، وعافيت ، ورحمت ورحمت اللهم ، نجني من عذابك يوم تبعث عبادك ، فأن منات بلغني أن وسول الله على ين عن عذابك يوم تبعث عبادك ، والمعوّذتين ، وسول الله على كان يفعله ، ثم تقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ الله أحد ﴾ ، والمعوّذتين ،

 ⁽١) رواه الإمام أحمد ١١٧/٢

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٩٤

⁽٣) إلى هنا تنتهي نسخة المكتبة الظاهرية ، وفي آخرها السماع التالي :

بلغت ساعاً بقراءة الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي على الشيخ الجليل أبي الحسين أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن أبي الحديد ، وسمع الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس ، وولداه محمد وطلحة ، وأبو عبد الله محمد بن أبي الوفاء الشمس ... ، وعلي بن الحسين بن عبيد الأندلسي ، وعبد الله بن أحمد وذلك في ذي الحجة سنة ست وخمسين وأربع مئة .

مِنْ باب ماجاء فيما يُستحبُّ للمرءِ أَنْ يقولَه إِذَا استيقظ مِنْ نومِه

٥٣٨ ـ [١٤٤] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ، نا محمد بن يحيى التّمارّ ، نا عبد الرحمن بن يحيى البصري ، نا مبارك بن سعيد اليامي ، نا يحيى بن أبي كثير قال : قال أبو جعفر ، دثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله عَنْ يقول :

« إِذَا رَدَّ اللهُ إِلَى العَبْدِ الْمُسْلِمِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ واسْتَغْفَرَهُ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَذَكَرَهُ واسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاهُ تَقَبَّلَ منْهُ »(۱) .

٥٣٩ ـ حدثنا علي بن حرب الموصلي ، نا وكيع ،

ح وحدثنا سعدان بن يزيد ، نا أبو نعيم ، قالا : نا سفيان ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن ربعي بن حِرَاش ، عن حذيفة ،

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْكُمُ ، كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَالَ : « الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ، وإلَيْهِ النَّشُورُ »(٢) .

٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا أبو تؤبة الرّبيع بن نافع ، نا معاوية بن سلاّم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال :

بتّ عند باب رسول الله عَلَيْتُهُ فكنت أسمعُ رسول الله عَلَيْتُهُ يقول من الله عَلَيْتُهُ يقول من الليل : « سُبُحَانَ رَبِي العَظِيمِ القَوِيّ » ثم يَقُولُ : « سُبُحَانَ رَبِي العَظِيمِ القَويّ » ثم يَقُولُ : « سُبُحَانَ رَبِي وبحَمْدِهِ » (٢) .

⁽١) قال النووي في الأذكار ص ٩٠ : ورويناه في كتاب ابن السني بإسناد ضعيف .

⁽٢) رواه البخاري ٩٦/١١ في الدعوات ، والترمذي رقم (٣٤١٣) ، وأبو داود رقم (٥٠٤٩) في الأدب .

 ⁽٣) رواه الإمام أحمد ٤/٧٥ ، ٥٩

٥٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن الجُنيد ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، نا الوليد بن مسلم ، نا الأوزاعي ، عن عُمير بنِ هانئ ، نا جُنادة بن أبي أميّة ، عن عبادة بن الصامت قال^(١) : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْتِهِ :

« مَنْ تَعَارٌ (٢) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِطُ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّاللهُ ، وَحُـدَهُ لاَ شَيءٍ قَدِيرٌ ، وسَبْحَانَ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، ولَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، وسَبْحَانَ اللهِ ، واللهُ أكْبَرُ ، ولا حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إِلاَّ بِاللهِ ، ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغفرْ ليه ، غَفَرَ اللهُ لَهُ » . قال الوليد أو قال : « دَعَا استُجيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، قُبلَتْ صَلاتَهُ » .

٥٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الجُنيد ، نا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، نا فَضَيْل بن مرزوق ، عن عطيّة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا مااستيقَظَ الرَّجلُ مِنْ منامِه فقال : سبحانَ الله الذي يُحيي الْمَوتى ، وهُو على كل شيءٍ قدير ، قال الله : صدق عبدي وشكرَ قال : ويقول عند ذلك : اللَّهم ، اغفر لي ذنبي يوم تبعثني مِنْ قَبري ، اللَّهم ، قِني عذابَك يوم تبعث عبادَك »(٢) .

٥٤٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الجُنيد ، نا يحيى بن بُكير ، دثني ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمروأنه قال:

⁽١) رواه البخاري ٣٣/٣ في التهجد ، والترمذي رقم (٣٤١١) في الدعوات ، وأبو داود رقم (٥٠٦٠) في الأدب .

قال الحافظ في الفتح : فائدة : قال أبو عبد الله الفربري الراوي عن البخاري : أجريت هذا الذكر على لساني عند انتباهي ، ثم غت فأتاني آتٍ فقراً : ﴿ وَهَدُوا إِلَى الطِّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ .

⁽٢) تعار الرجل من نومه : إذا انتبه وله صوت .

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٢٠٩/١

مَنْ قال حين يَنْتبه مِنْ نومِه : الحمدُ لله الذي أحيا نَفْسِي بعدَ موتِها ، إِنَّ ربي عِلى كل شيء قدير ، كان كيومَ ولدتْهُ أُمَّه .

٥٤٤ _ حدثنا إبراهيم بنُ الجُنيد ، نا عمرو بن خالد ، أنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه (١) ، قال :

مَنْ قَالَ حَينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّهِ : بِسَمَ الله ، لاقَوَّ إِلاَّ بِالله ، تُوكلت الله ، وكفرت بِالطّاغوت ، عشر مرَّات ، وَقِيَ كُلَّ شيء يَتَخُوفُهُ ، ولمُ ينبغ لذنب أَنْ يُدْركه إلى مثلِها .

باب ما يستحب للمرء من القول إذا طنّت أُذُّنُهُ

٥٤٥ ـ حدثنا سعدان بن يزيد ، نا الهيثم بن جميل قال : حدثنيه حِبَّان ومندل ابنا علي ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله عَلَيْتُهِ :

« إِذَا طَنَّتُ أُذُنَ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرِنِي [وَلْيُصَلِّ عَلِيَّ] ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَ إِنَّهُ مَنْ .

من باب ما يستحب للمرء أن يقوله عند غِشْيَانه أهلَه

٥٤٦ ـ حدثنا سعدان بن يزيد ، نـا الهيثم بن جميل ، عن حمّـاد بن سلمـة ، عن عطـاء بن السائب ، عن ابن أخي علقمة ، عن علقمة ، عن ابن مسعود

أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَشِيَ امرأته قالَ : اللَّهُمَّ ، لا تجعلْ فيا رزقْتَني للشيطانِ نصيباً .

⁽۱) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العباص السهمي . روى عن أبيه ، وعنه : ابنيه شعيب ، وحكم بن الحارث الفهمي . تهذيب التهذيب ٢٦٦/٩

⁽٢) قال الهيثي في مجمع الزوائد ١٣٨/١٠ : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار باختصار كثير، وإسناد الطبراني في الكبير حسن .

٥٤٧ ـ حدثنا محمد بن جابر الضّرير ، نا أبو حذيفة ، عن سفيان ، عن منصور

ح وحدثنا نَصْر بن داود ، نا عاصم بن علي ، نا شُعْبة ، عن منصور ، والأعمش عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن كُريب ، عن ابن عبّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ جَنَّبْنِي الشَّيْطَانَ مَارَزَقْتَنِي ، فإنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ »(١) .

٥٤٨ ـ حدثنا أبو إساعيل التّرمذي ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكين ، نا يونس بن أبي إسحاق ، قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن يزيد (٢) ، حين تزوجت أمّ إسرائيل :

إِذَا أُنْتَ جلستَ جِلْسَةَ الرَّجلِ من أهلِه فقلْ : اللَّهُمَّ لا تَجعلْ للشيطانِ علينا سبيلاً ، ولا فيا رَزَقْتَنا نصيباً .

٥٤٩ ـ حدثنا على بن حرب ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد (٢) :

أنه كَرة الكلام عندَ الجماع .

٥٥٠ ـ حدثنا أحمد بن سهل العسكري ، نا عبدوس الرازي ، نا المسيّب بن واضح ، نا بقية بن الوليد عن زافر بن سليان ، عن أبي رجاء ، عن عطاء (١٠) :

﴿ وَقَدِّمُوا لاَّ نْفُسِكُمْ ﴾(٥) قال: التسميةُ عندَ الجِماع.

⁽١) رواه الإمام أحمد ١/٧١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦

⁽٢) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو جعفر الكوفي . روى عن أبيه ، وعمه الأسود ، وأرسل عن عائشة ، وعنه : أبو إسحاق السبيعي ، وسلمة بن كهيل ، وحكيم بن جبير ، وغيرهم . قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة . وقال حسين بن علي الجعفي : كان يقال له الكيس لعبادته . تهذيب التهذيب ٢٠٨/٨

⁽٣) انظر حاشية الخبر رقم ١٩٤

⁽٤) انظر حاشية الخبر رقم ٤٠٧

⁽٥) سورة البقرة : ٢٢٣/٢

من باب ما يُستحب للرجل من القول إذا عَصَفَتِ الريح

٥٥١ ـ حدثنا أحمد عنصور الرّمادي ،

ح ، وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي قالا : نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري ، عن ثابت بن قيس ، أن أبا هريرة قال :

أَخذتِ النّاسَ ريحٌ بمكة ، وعمرُ حاجٌ ، فاشتدتْ عليهم ، فقال عمرُ لمن حوله [63 أ] : منْ يحدثُنا عن الرّيح ، فلمْ يَرجعوا إليه شَيئاً ، فبلغني الذي سأل عنه ، فاستحثثتُ راحلتي حتّى أدركتُه ، فقلت ؛ ياأمير المؤمنين ، أخبرت أنّك سألت عن الريح ، وإني سمعت رسول الله عَيْنَةُ يقول : « الرّيحُ مِنْ رَوْحِ الله ، تَأْتِي بالرّحْمَة ، وتَأْتِي بالعَذَابِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلاَ تَسُبُّوهَا ، وسَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا ، واستَعيذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا »(١) .

٥٥٢ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلديّ ، نا أبي ؛ الهيثم بن المهلب ، دثني كُرَيْد بن رواحة ، عن أبي هلال الراسبي ، نا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله عَلَيْنَةٍ (٢) :

« نُصرتُ بالصَّبا وأُهلكت عادٌ بالدَّبورِ »(٢) .

٥٥٣ ـ حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، نا بشر بن عمر الزهراني ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله عليه قال :

« نُصرْتُ بِالصَّبِا ، وأُهْلكَت عادٌ بِالدَّبُور (٢) » .

⁽١) رواه أبو داود رقم (٥٠٩٧) في الأدب ، ورواه بمعنماه ابن مـاجـه رقم (٣٧٢٧) في الأدب ، وإسنــاده حسن ، وقال الحافظ في تخريج الأذكار : كما في الفتوحات الربانية لابن علان : هذا حديث حسن صحيح .

⁽٢) رواه البخاري في الاستسقاء (٢٦) ، المغازي (٢٩) . ورواه الإمام أحمد ٢٢٣/١ ، ٢٢٨ ، ٣٤١

 ⁽٢) الدَّبور: بالفتح ، الريح التي تقابل الصّبا والقبول ، وهي ريح تهب من نحو المغرب ، والصبا تقابلها
 من ناحية المشرق . اللسان (دبر) .

٥٥٤ _ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي عبالية :

مثله.

٥٥٥ ـ حدثنا العبّاس بن عبد الله الترقفي ، نا محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عبّاس ، قال :

لاتسبُّوا الرِّيحَ ، فإنَّها تجيء بالرحمة ، وتجيء بالعَذاب ، وقولُوا : اللَّهم اجعلْها ريحَ رحمةٍ ، وَلا تجعلْها ريحَ عذاب .

٥٥٦ ـ حدثنا أبو منصور نصر بن داود الصاغاني ، نا محمد بن بكّار ، نا محمد بن سلمة الحرّاني ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ،

بينا أسيرُ معَ النبي عَيَّالَةٍ ، بين الجُحْفة والأَبْواء (١) ، إِذْ غَشِيَتْنا ريحٌ وظُلمةٌ ، فجعلَ رسولُ الله عَلَيْلَةٍ ، يتعوَّذُ باَعوذُ بربِّ الفلق ، وبأعوذُ بربِّ النّاس ، ويقولُ : « ياعقبةُ ، تعوَّذُ بها ، فما تَعوَّذَ متعوِّذٌ بمثلها » ، ثم سمعتُه يؤُمنا بها في الصلاة (٦) .

٥٥٧ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا زياد بن عبد الله البكّائي ، دثنا

⁽۱) عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهني : أمير ، من الصحابة ، كان رديف النبي عَلَيْكُم ، وشهد صفين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص ، وولي مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٧٤ هـ ، وولي غزو البحر ، كان شجاعاً فقيها ، شاعراً قارئاً ، من الرماة ، وهو أحد من جمع القرآن ، له ٥٥ حديثاً ، مات سنة ٥٨ هـ / ٢٧٨ م في مصر . الأعلام ٢٤٠/٤

⁽٢) الأبواء: قرية من أعمال الفَرْع من المدينة ، بينها وبين الجَحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً . والجحفة : قرية على طريق المدينة من مكة وهي ميقات أهل مصر والشام . معجم البلدان (الأبواء ، الجحفة) .

 ⁽٣) رواه الإمام أحمد ١٤٤/٤

عنه في حياة هشيم ، كان قد سمع المغازي عن محمد بن إسحاق ، نـا منصور ، يعني ابن المعتمر ، عن مجاهد (۱) ، قال :

جاءَتُ ريحٌ على عَهْدِ عبد الله بن عبَّاس فسبَّها النَّاسُ ، فقال ابنُ عباسٍ : لا تَسبُّوها ، فَإِنَّها تَجِيءُ بالعَذاب والرَّحمة ، ولكنْ قولُوا : اللَّهم اجعلْها رَحمة ، ولا تجعلها عَذاباً ، اللَّهم لا تجعل الربح علينا عَذاباً .

٥٥٨ _ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا عبد الرزاق ، عن معمّر ، عن قتادة (٢٠ :

في قوله : ﴿ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ (٢) قالَ : الساءُ . وبعضُهم يقول : الرّيحُ .

٥٥٩ ـ حدثنا صالح ، حدثني أبي ، نا مؤمل ، نا سفيان ، نا الأعمش ، عن المنهال ، عن قيس بن سكن ، عن عبد الله في قوله تعالى :

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ المُعْصِرَاتِ مَاءً تَجَّاجًا ﴾ (١) قال : يبعث الله الرّيح ، فتحملُ الماء مِنَ السّماء [٤٥ ب] فتري (٤) به السّحاب فتدرُّ كا تدرُّ اللّقحة (٥) ، ثم يبعث ، أو قال ، يرسل من الساء أمثال العزالى (١) فتصيبه الرياح ، أو قال : الريح ، فينزل متفرقاً .

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ١٩٤

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢١

⁽٣) سورة النبأ ١٤/٨٧

⁽٤) الريح تمري السحاب وتمتريه: تستخرجه وتستدره، ومرت الريح السحاب: إذا أنزلت منه المطر. اللسان (مري)

⁽o) ناقة لقحة : الحلوبة ، اللسان (لقح) .

⁽٦) العزالى : ج عزلاء : مصب الماء من القربة ونحوها ، اللسان (عزل) . وأرسلت الساء عزاليها : كثر مطرها .

من باب ما يُستحبّ من القول عند صوت الرّعد وما هو

٥٦٠ ـ حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص ، نا قتيبة بن سعيد ،

ح وحدثنا علي بن الحسين البَرَّاء ، نا أبو عمر الحوضي ، قالا ، نا عبد الواحد بن زياد ، عن الحجاج بن أرُطاة ، عن أبي مطر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال :

كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْكُ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ قَالَ : « اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، ولاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ »(١) .

٥٦١ ـ حدثنا أبو حفص القاص ، نا القعنبي ، نا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير $(^{(7)})$ ، قال :

كانَ ابنُ الزبير إذا سمع صوتَ الرعد جثّا لركبتيه، وتَرَكَ الحديث، وتركَ كل شيء، وإنْ كان في الصلاة أتمَّ الصلاة، وقال: إنَّ هذا لوعيدٌ لأهل الأرض شديدٌ.

٥٦٢ _ حدثنا أبو حفص القاصّ ، نا أحمد بن أبي الحواري ، نا أحمد بن داود ، قال :

بينها سليمان بن داود يمشي مع أبيه وهو غلام ، إذ سمع صوت الرعد فَخَر ، ولصق بفخذ أبيه دَاود ، فقال له : يا بني ، هذا صوت مقدمات رحمته ، فكيف لوسمعت صوت مقدمات غضبه ؟

⁽١) أخرجه الترمذي رقم (٣٤٤٦) في الدعوات ، قال محقق جامع الأصول ٣٢٠/٤ : وفي سنده أبو مطر : شيخ الحجاج بن أرطاة ، وهو مجهول ؛ ولذلك قال الترمذي : هذا حديث غريب ، وضعفه النووي في الأذكار ، ولكن تعقبه الحافظ في تخريج الأذكار فقال : وأخرجه أحمد ، والبخاري في الأدب المفرد ، والترمذي ، والنسائي ، وأخرجه الحاكم من طرق متعددة .

⁽Y) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو الحارث المدني ، روى عن أبيه ، وخاله أبي بكر بن عبد الرحمن ، وأنس ، وعوف بن الحارث رضيع عائشة ، وعنه : أخوه عمر ، وابن أخيه مصعب بن ثابت ، وغيرهم . قال ابن معين والنسائي : ثقة . قال مالك : كان يغتسل كل يوم ، ويواصل صوم سبع عشرة يومين وليلة . مات سنة ١٢٤هـ . تهذيب التهذيب ٧٤/٥

٥٦٣ ـ حدثنا حمّاد بن الحسن الوراق ، نا حبّان بن هلال ، عن حمّاد بن سلمة ، عن موسى بن سالم ؛ مولى عبد الله بن عبّاس ، أن ابن عبّاس قال :

الرَّعدُ الملكُ ، والْبَرْقُ الماءُ .

٥٦٤ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا وكيع ، عن عمر بن أبي زائدة قال : سمعت عكرمة (١) يقول :

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾ (٢) وقالَ : الرَّعْدُ مَلَكٌ يزجرُ السَّحاب بصوتِه .

٥٦٥ _ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، نا أبي ، نا وكيع ، عن المسعودي ، عن سلمة بن كُهيل ، عن رجل ، عن علي

أنه سَئل عن الرَّعدِ فقال: مَلَكٌ ، وسُئِل عن الْبَرْقِ ، فقال: مخاريقُ بأيدي الْمَلائكة .

٥٦٦ _ حدثنا صالح ، دثني أبي ، نا عفان بن مسلم ، نا أبو عوانة ، نا موسى البزّاز ، عن شهر بن حَوشب ، عن ابن عبّاس ، قال :

الرَّعْدُ مَلكٌ يَسوقُ السَّحَابِ ، كَما يَسوقُ الحادي الإبلَ بحُدائِهِ .

٥٦٧ _ حدثنا صالح بن أحمد ، دثني أبي ، نا معتمر بن سليمان ، عن أبيم ، عن أبي عمران الجوني (٢) قال :

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ١٧٢

⁽٢) سورة الرعد : ١٣/١٣

⁽٢) عبد الملك بن حبيب الأردي البصري ، أبو عمران الجوني البصري ، أحد العلماء ، رأى عمران بن حصين ، روى عن جندب بن عبد الله البجلي ، وأنس ، وعبد الله بن رباح الأنصاري ، وجماعة . وعنه : ابنه ، وسلمان التيمي ، وابن عون ، وشعبة ، والحمادان ، وآخرون . قال ابن معين : ثقة . مات سنة ١٢٩ هـ . تهذيب التهذيب ٢٨٩/٦

إِنَّ مِنْ فوقكم بحراً من نارٍ فينه تكونُ الصَّواعِق .

٥٦٨ - [٤٦ أ] حدثنا صالح ، دثني أبي ، نا عبد الصد بن عبد الوارث ، نا أبان بن يزيد ، عن أبي عمران الْجَوْني ، عن عبد الله بن صُحار العبدي

أنَّ رسولَ الله عَلَيْكَ بعثَ إلى جبَّار يدعوه إلى الله تعالى فقال: أرأيتُم ربَّكم هذا ، أذهب هو أمْ فِضَة هو ؟ ألؤلوَّ هُوَ أُسَرَقَةٌ (١) هُوَ ؟ قال فبينَا هُوَ كذلك يجادِلُه ، إذْ بعثَ اللهُ سبحانه سحابةً فَرَعَدَت ، وبرقت ، وأرسلت عليه صاعقةً فقتلَتْهُ ، فأنزلَ الله تعالى: ﴿ ويُرْسِلُ الصَّواعِق فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَهُم يُجَادِلُونَ فِي اللهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَال ﴾ (٢) .

من باب ذكر المطر، وما يقال عند نزوله

٥٦٩ ـ حدثنا أبو الأخوص قاضي عكبرا ، نا أبو الأصبغ ، نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت (٢) :

كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْكُمْ ، إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَيِّباً (٤) هَنِيئاً » .

٥٧٠ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمّر ، عن أيوب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْكُمُ ، كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ : « اللَّهُمَّ صَبّاً هَنِيئاً ، أو صَيِّباً هَنيئاً » .

⁽١) السَرَقَة : القطعة من جيد الحرير . اللسان (سرق) .

⁽٢) سورة الرعد : ١٣/١٣

⁽٢) أخرجـه أبـو داود رقم (٥٠٩٩) في الأدب ، ورواه الإمـام أحــد في المسنــد ١٩٠/٦ وابن مــاجــه رقم (٢٨٨٩) في الدعاء ، وإسناده صحيح .

⁽٤) صيباً : قال ابن الأثير في جامع الأصول ٣٢١/٤ : « الصيب » : المطر المدرار .

٥٧١ ـ حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم القوهستاني ، نا أبو جعفر محمد بن مهران الرازي ، نا عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ، عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْسَةٍ ، إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : « صَيِّباً هَنِيئاً » .

٥٧٢ ـ حدثنا عمر بن شبة بن عَبيدة ، نا إسحاق بن إدريس ، دثني سُويـد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سَمُرة (١)

أَنَّ النَّبِي عَلِيَّةٍ كَان إذا استسقى قال: « اللَّهم أنزلْ على أرضِنا زينتَها ، وسكَنَهَا »(٢).

٥٧٣ - حدثنا عمر بن شبّة ، نا يوسف بن عطية الصفار ، نا ثابت ، عن أنس

أن النبي عَلَيْكَ كان إذا مطرت السّماء أو طشّت ، شدَّ إزارَه على حَقْويه ، وألقَى رداء عن منكبيه واستقبَله بجسدِه ، ويقول : « إنّه قريب العهد بربّه تبارك وتعالَى »(١) .

٥٧٤ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا محمد بن جهضم ، نـا الحجّاج بن أبي الفرات ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال :

كان النبيُّ عَلِيْكُ ، إذا رشّت السّماء _ أو قال طشّت _ شدّ إزاره على حقّويه ، وألقى رداءه عن منكبيه ثم استقبلها بجسده وقال : « إنها قريبة العهد بربّها تبارك وتعالى » .

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ١٥٨

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ١٥١/٥

⁽٣) رواه الإمام أحمد في المسند ١٣٣/٣ ، ٢٦٧

٥٧٥ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، دثني أبي ، نا يونس بن محمد ، نا أبان بن يزيد ، عن قتادة (١) قال :

﴿ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ (٢) ، قال : مَاءُ الأرضِ ، ومَاءُ السَّماء .

٥٧٦ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل ، [٤٦ ب] دثني أبي

ح وحدثنا العباس بن عبد الله الترقفي ، قالا ، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجّاج ، حدثتنا عبدة بنت خالد بن معدان ، عن أبيها قال (٢) :

إن المطر يخرّ مِنْ تحتِ الْعَرْشُ ، فينزلُ مِنْ سَماءٍ إلى سَماءٍ حتى ينتهي إلى سَماء السَّحابة السوداء السَّعابة السوداء فيجتمع في موضع يقالُ له الأبزم ، فتجيء السَّحابة السوداء فتشربه .

من باب ما يُستحب للمرء من الرُّقى والمُوَذ والقول عند الشيء يخافه من سلطان أو غيره

٥٧٧ ـ حدثنا الحسن بن ناصح القطان بكرُخ سرّمرّأى ، نا روح بن عُبادة ، نا أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن شدّاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب قال :

عَلَّمَني رَسُولُ اللهِ عَلِيلِيٍّ هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ : لآإِلة

⁽١) انظر حاشية الخبر رقم ٣٢١

⁽۲) سورة القمر: ۱۲/٥٤

⁽٣) خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبد الله ، تابعي ، ثقة ، بمن اشتهروا بالعبادة ، كان يتولى شرطة يزيد بن معاوية . قال ابن عساكر في ترجته : كان إذا أمر الناس بالغزو يجعل فسطاطه أول فسطاط يضرب ، وكان كثير التسبيح فلما مات بقيت أصبعه تتحرك كأنه يسبح ، مات سنة ١٠٤ هـ / ٧٢٢ م . الأعلام ٢٩٩/٢

إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، وَتَبَــارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، والحَمْــدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ (١) .

٥٧٨ ـ حدثنا علي بن داود القنطريّ ، نا سعيـد بن أبي مريم ، أخبرني ابن لهيعـة ، عن محمد بن مالـك الـدار ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، أخبرني حسين بن علي ، أنّ عبد الله بن جعفر علّمه عن تعليم على بن أبي طالب

أنَّ رَسُولَ الله عَيْنَةَ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَالَّهُ وَهِي : لاَ إِلَهَ إِلاَّاللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، وسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، ورَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ . ويَقُولُ عِنْدَهُنَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ .

٥٧٩ ـ حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفّار الكرماني ، نا يحيى بن أبي بُكير ، نا عبّاد يعني ابن أبي سليان ، عن خالد الأحول ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله عَلَيْكَمْ :

« ماقال عبد: اللَّهُمَّ ربَّ السمواتِ السبع ، وربَّ العرشِ العظيم ، اكفني كُلَّ همٍّ مِنْ حيثُ شِئتَ ، وكيفَ شِئْتَ ، ومِنْ أَينَ شِئتَ ، إِلاَّ أَذَهبَ اللهُ تعالى هَمَّهُ » (٢) .

٥٨٠ ـ حدثنا علي بن داود القنطريّ ، نا محمد بن عبد العزيز الرّملي ، نا عبد الملك بن الخطّاب بن عبد الله بن أبي بكرة ، نا راشد أبو محمد ، عن عبد الله بن الحارث قال : سمعت عبد الله بن عبّاس يقول :

إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيلَةٍ كَانَ يَقُولُ هَؤَلاء الكَلِمَاتِ عِنْدَ الكَرْبِ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ

⁽١) رواه في الأذكار ص ١١٤ بنحوه عن ابن عمر .

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ١٧١/٥

العَظِيمُ الحَلِيمُ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّاللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّاللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ، ورَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ (١) » .

• ٥٨١ ـ حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر [٤٧ أ] البغدادي ، وسعدان بن يزيد البزّاز ، قالا ، نا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عبّاس

عَنِ النَّبِي عَلِيْكَ ، فِي كَلِمَاتِ الفَرَج : « لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ العَظِيمُ ، لا إِلـهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ ربُّ السَّمَـوَاتِ السَّبْعِ ورَبُّ العِرْشِ العَرْشِ العَظِيمِ » (١) .

٥٨٢ _ حدثنا نصر بن داود ، نا محمد بن الصّلت ، نا حِبّان بن علي ، عن أبي سعيد ، عن عكْرمة ، عن ابن عباس قال :

أرادَ رسُول الله عَلَيْنَةٍ يتوضأُ فنزعَ خُفيه فسقطَ منهُ أَسُودُ سالخ (١) ، فقالَ رسولُ الله عَلِينَةٍ (١) : « هذه كرامة أكرمَني الله بها ، اللّهم ، إني أعوذُ بِكَ مِنْ شرّ مَنْ عشي عَلَى أربع » .

٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن عُبيد الله بن يزيد أبو جعفر الْمُنادي ، نا شبابة بن سوّار ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عَمرو ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عبّاس قال :

إذا أتيتَ سُلطاناً مهيباً ، فخفت أنْ يَسْطوَ بكَ فقُلْ إذا رأيتَه : الله أكبر ، الله أكبر مما أَخاف وأحذر ، وأعوذ بالله الذي لاإله إلا هو الْمُمْسِكُ السَّمواتِ أنْ

⁽١) رواه البخاري ١٢٣/١١ في الدعوات ، ومسلم رقم (٢٧٣٠) في الذكر والدعاء ، والترمـذي رقم (٣٤٣١) في الدعوات .

⁽٢) السالخ: الأسود من الحيات شديد السواد. اللسان (سلخ).

⁽٣) انظر جامع الأحاديث ٩٥/٢ ، وفيه : رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس .

تقع على الأرض ، إلا بإذنه ، مِنْ شرّ عبدك (فلان) وأشياعه ، وأتباعه ، مِنَ الجنّ والإنس ، اللّهُمّ إنا نعوذُ بك أن يَفْرطَ علينا أحد منهم - أي يطغى - كنْ لنا جاراً من شرّهم ، عزّ جارك ، وجلّ ثناؤك ، وتبارك اسمَك ، ولاإلة غيرُك ، تقول ذلك ثلاث مرات .

٥٨٤ ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسيّ ، نا إبراهيم بن المنذر الحزاميّ ، نا عبد العزيز بن عران ، عن إبراهيم بن إساعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس ، عن علي بن أبي طالب قال :

إذا كنتَ بوادٍ ، تخافُ فيه السَّبُعَ فقل : أعوذُ بربِّ دانيال والجُبِّ من شرِّ الأسد .

٥٨٥ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلديّ ، دثني أبي ، نا العبّاس بن الفضل ، عن الحسن بن الحسن (١) ، قال :

لما زوّج عبد الله بن جعفر ابنته خلابها ، فقلت : ومنّي ؟ قال : ومنْك ، فلما قضى حاجته إليها قلت : عزمت عليك لتحدّثيني بما قال لك ، فقالت : قال لي إذا نزل بك موت ، أو أمْر فظيع من أمر الدّنيا فاستقبليه بأنْ تقولي : لا إلّه إلاّ الله الحليم الكريم ، سبحان الله ربّ العرش العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين ، قال : فأرسل إليّ الحجّاج ، فلمّا أتيتُه قلتُهن فقال لي : إني أرسلت اليك وأنا أريد قتلك ، وما من أهل بيتِك الآن أكرم عليّ منك ، فاسألُ حاحتك .

⁽۱) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . روى عن أبيه ، وعبد الله بن جعفر ، وغيرهما . وعنه : أولاده إبراهيم وعبد الله والحسن ، وآخرون ، مات سنة ٩٧ هـ . تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢

٥٨٦ _ حدثنا إبراهيم بن [٤٧ ب] هانئ النيسابوريّ ، نا أصبغ بن الفرج المصري ، نا عبد الله بن وهب ، عن عمر بن محمد ، عن مسلم بن أبي مريم (١) ، قال :

خَرَجَ رجلٌ إلى معاوية بن أبي سُفيان فلقي الخَضرَ ، فقالَ : لعلَّك تريدُ هذا الرَّجُلَ ، قالَ : نعم ، قالَ : فإذا أردتَ الدّخولَ عليه فتوضَأ ، ثم صَلِّ ركعتينِ ثم قُلْ : اللَّهُمَّ اجعلْ بدُوَّ يومي هذا صَلاحاً ، وأوسَطَه فَلاحاً ، وآخرَه نجاحاً ، وأسألُك باسمك الكبير العزيزِ المتعالِ ، ثم اسألُ حاجتَك . فدخل الرجلُ على معاوية ، ونسي أن يصنعَ مأمر به ، فلم يلتفت إليه . فلمَّا كانَ بعدُ صنعَ الذي أمر به ، فقالَ له معاوية : سحرتني والذي نفسِي بيده ، لقد جئتني وما أريدُ أن أعطيك شَيئاً . فأخبرَه بالذي قيلَ له ، فأعطاه ، وأحسنَ إليه .

٥٨٧ ـ حدثنا نصر بن داود ، نا عاصم بن يوسف ، نا محمد بن أبانَ عن درمك بن عمرو الكنانى ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال :

جاء رجل إلى النبي عَلَيْتُهُ ، فشكا إليه الوَحشة ، فقال : « أكثر مِنْ أَن تقول : سبحان اللهِ القُدُّوس ، ربِّ الملائكةِ والروح ، جلَّلْتَ السمواتِ بالعِزِّ والجبروت » . فقالَها ، فأذهبَ اللهُ عنه الوَحشَة (٢) .

٥٨٨ ـ حـدثنا علي بن حرب ، نـا هــارون بن عمران ، عن يـونس بن أبي إسحــاق ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد ، أخبرني أبي ، عن أبيه سعد بن أبي وقّاص ، عن النبي عَلِيْكُم ، قال :

⁽۱) مسلم بن أبي مريم ، واسمه يسار السلولي المدني ، مولى الأنصار ، روى عن أبي سعيد الخدري ، وابن عمر ، وعبد الله بن سرجس ، وعلي بن عبد الرحمن المعاوي ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم . وعنسه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وابن جريج ، وشعبة ، ومالك ، والليث ، والسفيانان ، وابن عيينة . قال ابن معين وأبو داود والنسائي : ثقة . ماث في ولاية أبي جعفر . تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠

⁽٢) انظر جامع الأحاديث ٣/٢ وفيه : رواه ابن السني وابن عساكر .

« دَعْوَةُ ذِي النُّونِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لاَ إِلَهَ إلاَّأَنْتَ سَبْحَانَكَ إِنِي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَمَا دَعَا بِهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَطُّ وَهُوَ مَكْرُوبٌ إلاَّ استَجَابَ اللهُ تَعَالَى لَهُ »(١) .

٥٨٩ ـ حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ، دثني أبي ، نا إبراهيم بن طِهان ، دثني الحجّاج بن الحجّاج ، عن قتادة ، عن أبي بردة ، عن أخيه أبي موسى الأشعري ، أنه قال :

كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ إِذَا خَافَ قَوْمَاً قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهُمْ ، ونَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهُمْ »(٢) .

٥٩٠ ـ حدثنا نصر بن داود ، نا عَمرو بن طلحة القنّاد ، نا عبد الله بن علقمة الطائي ، قال :

رأى يوسفُ النبيُّ عَلَيْكُ في السِّجن رَجُلاً حَسَنَ الهيئةِ ، فقال : ياعبدَ اللهِ ، إني أراكَ حسنَ الهيئةِ ، ماأرَاكَ مَحْبُوساً ؟ فقالَ لَهُ : مَنْ أنتَ ؟ فقالَ : أنا جبريلُ ، أتيتكَ أعلّمُك كلماتٍ لعلَّ اللهَ أنْ ينفعكَ بِهنَّ ، قُلْ : اللّهم اجعلْ لي مِنْ كلِّ همٍّ يهمُّني فَرَجاً ومَخْرَجاً ، وارْزُقني مِنْ حيثُ لاأحْتَسِب .

٥٩١ ـ حدثنا العبّاس بن عبد الله الترقفي ، نا يحيى بن يعلى ، نا أبي ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوْفي [٤٨ أ] ، قال رسول الله ﷺ (٢) :

⁽۱) أخرجه الترمذي رقم (۳۵۰۰) في الدعوات ، وقال محقق جامع الأصول ۳۳۰/٤ : وقد روى الحديث الحاكم في المستدرك ۳۸۳/۲ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار .

⁽٢) رواه الإمام أحمد بنحوه ٤١٤/٤ ، ٤١٥

 ⁽٣) رواه البخاري ٢٦/٦ في الجهاد ، وفيه : [دعا رسول الله عَلِينَةِ على الأحزاب فقال : اللهم ...] ،
 ورواه مسلم رقم (١٧٤٢) ، والترمذي رقم (١٦٧٨) .

« اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الكِتَابِ ، سَرِيعَ الجِسَابِ ، اهْنِمِ الأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اِهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ »(١) .

من باب الرُّقي والعُوَذ

٥٩٢ ـ حدثنا نصر بن داود ، نا محمد بن بكار ، نا أبو معشر ، عن يزيد ، عن عبد الله بن خُصيفة ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله عليه :

« إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَما فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمه ثُمَّ لِيَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجدُ ، يَقُولُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ » (٢) .

٥٩٣ ـ حدثنا عمر بن شبَّة بن عَبيـدة النهيري ، نـا يحيى بن سعيـد ، عن هشـام بن عروة ، دثني أبي ، عن عائشة ، أنَّ النبيَّ عَلِيْلِةٍ كان يقول :

« اكشِفِ البأسَ ربَّ النَّاسِ لا يكشفُ الكربَ غيرُك $^{(7)}$.

٥٩٤ ـ حدثنا علي بن حرب ، نـا سفيـان بن عُيينـة ، عن عَمرو بن دينـار ، عن عروة بن عامر ، عن عبيد بن رفاعة ، قال :

قَالَتْ أَسِمَاءُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ بَنِي جَعفر تُصِيبُهم الْعَيْنُ ، أَفَاستَرْقِي لَهُمْ مِنَ

⁽١) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٣٤٦/٤ : وزلزلهم : الزلزلة : التحريك بشدة ، والمراد : اجعل أمرهم مضطرباً متقلقلاً ، غير ثابت .

⁽٢) قبال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٤/٥ : رواه الإمام أحمد ، والطبراني وفيه : أبو معشر نجيح ، وقد وثق ، على أن جماعة كثيرة ضعفوه ، وتوثيقه لين . وبقية رجاله ثقبات . ورواه بنحوه الإمام مسلم رقم (٢٢٠٢) في السلام ، والموطأ ٩٤٢/٢ في العين ، وأبو داود رقم (٣٨٩١) في الطب ، والترمذي رقم (٢٠٨١) في الطب .

⁽٣) رواه البخاري ١٧٨/١٠ بنحوه في الطب، ومسلم رقم (٢١٩٢) في السلام، والموطأ ٩٤٢ و ٩٤٣ في العين، وأبو داود رقم (٣٩٠٠) في الطب، والترمذي رقم (٣٣٩١) في الدعوات.

العَينِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَلَوْ كَان شَيءٌ سابقٌ القَدَرَ سَبَقَتِ العَيْن »(١) .

٥٩٥ ـ حدثنا أبو منصور نصر بن داود ، نا سهل بن بكار ، عن وُهيب بن خالـد ، عن أبي واقد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله عليه الله الله عليه عليه الله عليه عليه عليه الله عليه على الله على الله

« اسْتَعِيذُوا باللهِ مِنَ العَيْن ، فإنَّ العَيْنَ حَقًّ » (٢) .

٥٩٦ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا أسباط ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت (٢) :

رَخُّصَ رَسُولُ اللهِ عَلِيلَةٍ فِي الرُّقيَةِ ، مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ (٤) .

٥٩٧ ـ حدثنا حمّاد بن الحسن بن عنبسة ، نا عبد العزيز بن الخطّاب ، نـا أبو معشر ، عن موسى بن عُقبة ، قال : سمعتُ أمَّ خَالدِ^(٥) قالَتُ :

سمعتُ النبيُّ عَلَيْلًا يَتَعَوَّذُ مِنْ عذابِ القَبْرِ (٦) .

٥٩٨ ـ حدثنا حمّاد بن عنبسة الورّاق ، نا أبو عاصم ، عن ابن جُريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

⁽۱) رواه الترمذي رقم (۲۰۵۹) في الطب ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٤٣٨/٦ ، وابن ماجه رقم (٣٥١٠) في الطب ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٩/٥ : رواه الامام أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

⁽٢) رواه ابن ماجه برقم (٣٥٠٨) ، وفيه : في إسناده أبو واقد ، واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي ، وهو ضعيف .

⁽٣) رواه البخاري ، ١٧٥/١٠ في الطب ، ومسلم (٢١٩٣) في السلام .

 ⁽٤) قال ابن الأثير في جامع الأصول ٥٥٥/٧ : « الحُمة » بالتخفيف : سم العقرب ونحوها كالزنبور وغيره ،
 وقد تسمى إبرة العقرب والزنبور : حُمة .

⁽٥) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأموية . راوية من راويـات الحـديث ، ولــدت بـالحبشــة ، وروت عن النبي ﷺ سبعة أحاديث . أعلام النساء ٢٦٥/١

⁽٦) رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٤/٦

لَدَغَتْ رَجُلاً مِنَّا عَقْرَبٌ ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعْ رَسُولِ الله عَيْكِيْرٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أُرْقِيهِ ؟ فَقَالَ : « مَنِ استَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ »(١) .

٥٩٩ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا ابن عيينة ، عن الزهريّ ، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف ، قال :

مرّ عامرُ بنُ ربيعة على سهل بن حُنيف وهوَ يغتسل ، فقالَ : لم ْ أَرَ كَاليوم ولا جلدَ مُخَبّاً و (١) ، قال فيا مكث أن لُبط (١) به [٤٨ ب] ، وأتى النبي عَلَيْكُم فقال : أَدْرِكُ سَهلاً ، فقال : « مَنْ تتهمون به » ، قالوا : عامرُ بنُ ربيعة ، فقال : « علامَ يَقتلُ أحدُكُم أخاه ؟ إذا رأى ما يُعجبه فليدعُ لَهُ بالبركة » ، وأمرَهُ أنْ يتوضأ ، ويغسلَ يدة ووجهه وركبتيه وداخلة إزارِه ويديه إلى مرْفقيه ، ويصبّ الإناءَ عليه ، ويُكفئ الإناء مِنْ خَلْفِه (١) .

عن عن حصين ، عن عن حرب ، نا القاسم بن يزيد ، عن سفيان الثوري ، عن حصين ، عن هلال بن يَساف ، عن سُحيم بن نوفل ، قال :

كنا عند ابن مسعود وهو يَعْرِضُ الْمَصاحِف ، إذْ جاءَتْ جارية ، وسيّدُها مع القوم ، فقالتْ : ما يُجلسُك ؟ قُمْ فابتغي راقياً ، فإنَّ فُلاناً قَدْ لعق مُهْرَك بعينه ، فتركَهُ يدورُ كأنّه في فَلَكٍ ، لا يروث ، ولا يبول ، فقالَ عبدُ الله : لا تبتغ رَاقياً ، ولكن اذهَبْ فانفت في مِنْخَرِه الأينِ أرْبعاً ، وفي الأيْسَرِ ثَلاثاً ، وقُل : بسم الله لابأس لابأس ، أذهب البأس ربَّ النّاس ، واشف أنت

⁽١) رواه الإمام مسلم رقم (٢١٩٨) و (٢١٩٩) في السلام ، باب استحباب الرقية من العين .

 ⁽٢) الخبأة : الجارية التي في خدرها لم تتزوج بعد . وكان سهل بن حنيف أبيض حسن الجسم . انظر
 « اللسان » (خبأ) . و « مجمع الزوائد » : ١٠٧/٥

⁽٣) في الأصل : « لِيط به » لَبط بفلان : سقط على الأرض من قيام ، فهو ملبوط به .

⁽٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٧٠٠ : رواه الإمام أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وفي أسانيد الطبراني ضعف .

الشَّافي ، لا يكشفُ الضُّرَّ إلاَّأَنْتَ ، فما بَرَحْتُ حتَّى جَاءَ الرَّجلُ ، فقالَ : قد فعلتُ ماأمرتَنِي ، فما بَرَحْتُ حتى راثَ وبَالَ وأكلَ .

٦٠١ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدّورَقي ، نا عبد الرحمن بن عَمرو بن جَبّلة ، نا عَمرو بن النعان ، عن كثير أبي الفضل ، أخبرني أبو صفوان شيخ من أهل مكّـة ، عن أساء بنت أبي بكر ، قالت :

خَرَجَ عَلِيَّ خُراجٌ في عنقي فتخوَّفْتُ منه ، فأخبرْتُ بِه عائشةَ ، فقالتُ : سلِي النبيِّ عَلِيَّةٍ ، قالتُ فسألتُه فقالَ : « ضَعي يدَك عليهِ ثُمَّ قُولِي ثلاثَ مرّات : بسم الله ، اللَّهم أَذهب عني شرَّ ماأَجِدُ بدعوة نبيّك الطيِّبِ المبارَكِ المكين عندَك بسم الله » . قالتُ : ففعلتُ فانخمَصَ (١) .

٦٠٢ _ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا حمّاد بن زيد ، نا المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال :

بينًا يحيى بن زكريا ، وعيسى بن مريم في البَريَّة ، إذْ رأيا وَحْشِية ماخضاً ، قال عيسى ليحيى : ماتلك الكلمات ؟ قال يحيى ، حَنَّةُ ولدت مريم ، مَريمُ ولدت عيسى ، الأرضُ تدعوك : ياولدُ اخرج ، ياولدُ اخرج ، قال : فوضعت ، قال حمّاد : فما بحضرتنا امرأة تطلق ، فقيل هذا عندها إلا وَلدت ، قال حمّاد : حتى الشَّاةُ تكون ماخضاً فأقوله وأنا قائم فما أبرح حتى تضع .

٦٠٣ ـ حدثنا علي بن داود القنطريّ ، نا عبد الله بن صالح ، نا الليث بن سعد (١) ، قال : رأيت إسماعيل بن أميّة [٤٩ أ] بصيراً ، ثم رأيت ه أعمى ، ثم رأيت بصيراً

⁽١) انظر جامع الأحاديث ٤٦٧/٤ وفيه : رواه الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر .

⁽٢) انظر حاشية الخبر رقم ١٥٧

فسألتُه عن ذلك ، فقالَ : بينا أنا نائمٌ إذ سمعتُ قائلاً يَقولُ : قلْ ياقريبُ ، يامجيبُ ، ياسميعُ ، يابصيرُ رُدَّ عليَّ بصري ، قالَ : فأبصرتُ .

عن عن الحمد يحيى بن سافَوي ، نا الحكم بن موسى ، نا أبو معاوية الضّرير ، عن شبيب بن شيبة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال :

قَالَ رَسُولَ الله عَلَيْكَ لَا بِي حُصِين : « أَمَا إِنْكَ إِذْ أَسَامَتَ عَلَّمْتُسِكَ كَلَمْتِينَ تَنْفَعَانِكَ » . فَلَّ أَسَلُمْتُ قَلْتُ : يَارِسُولَ الله ، الكَلَمْتَانِ اللَّتَانِ وَعَدْتَنِي ، قَالَ : « قُل : اللَّهُمَّ أَلِمِمْنِي رُشْدِي ، وأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نفسِي »(١) .

٦٠٥ ـ حدثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد ، نا محمد بن الصّلت القُرشي ، نا عبد العزيز بن مسلم الشّاميّ ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس

أنَّ قوماً من عُرينة جاؤوا إلى النبي عَلَيْكُم ، فأسلموا ، وكانَ مِنهم مُواربةٌ قد شُلّت أعضاؤُهم ، واصفرَّت وجوهُهم ، وعَظُمَت بطونُهم ، فأمرَ بهم النبيّ عَلَيْكُم إلى إبل الصَّدَقَة يَشربون مِنْ أبوالِها ، وألبانِها ، فشربُوا حتى صحُّوا وسَمِنوا ، فعمدُوا إلى رَاعي النبي عَلِيْكُم فقتَلُوه واستاقُوا الإبلَ ، وارتدُّوا عَنِ الإسلام ، وجاء جبريلُ وقال : يامحَمدُ ، ابعَثْ في آثارهم ، فبَعَثَ ، ثُمَّ قال : ادْعُ بهذا المدعاء : « اللَّهمَّ إنَّ السماء سماؤُكَ ، والأرض أرضُكَ ، والمشرق مشرقُك ، والمغربَ مغربُكَ ، اللّهمَّ ضيِّق عليهم الأرض برُحْبِها ، حتى تجعلها عليهم أضيق والمغربَ مغربُك ، اللّهمَّ ضيِّق عليهم ، أو تُعثِرَنِي عليهم ، قالَ : فجاؤوا بِهم مِنْ مَسْكِ حَمْل حتى تُقدرَنِي عليهم ، أو تُعثِرَنِي عليهم ، قالَ : فجاؤوا بِهم فأنزلَ الله تعالى : ﴿ إنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ الله وَرَسُولَه وَيَسْعَوْنَ فِي فأنزلَ الله تعالى : ﴿ إنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ الله وَرَسُولَه وَيَسْعَوْنَ فِي

⁽۱) رواه الترمذي برقم (٣٤٧٩) وقال : هذا حديث حسن غريب ، وقد روي هذا الحديث عن عران بن حصين من غير هذا الوجه .

الأرْضِ فَسَاداً ، أَنْ يُقَتّلُوا ، أَوْ يُصَلَّبُوا ، أَوْ تُقَطِّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خلافٍ ﴾ (١) الآية ، فأَمَرَهُ جبريلُ أَنَّ مَنْ أَخَذَ الْمَال وقتَلَ أَن يُصلَّب ، ومَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذِ المَالَ وَلَمْ يَقْتُل تُقطَعُ يدُه ورجلُه مِنْ قَتَلَ وَلَمْ يَقْتُل تُقطَعُ يدُه ورجلُه مِنْ خَلافٍ . وقال ابنُ عبّاسٍ : هذا الدعاءُ لكلِّ آبقٍ ، وكلِّ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضالَّةً مِنْ خلافٍ . وقال ابنُ عبّاسٍ : هذا الدعاءُ لكلِّ آبقٍ ، وكلِّ مَنْ ضَلَّتْ لَهُ ضالَّةً مِنْ إنسانٍ وغيره ، يدعو بهذا الدعاء ، ويكتبُ في شيء ويُدْفَنُ في مكانٍ نظيفٍ ، إلاَّ قدَّرَه اللهُ عليه (٢) .

٦٠٦ ـ حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال :

قلتُ لأبي : يُكتبُ الشَّيء مِنَ القرآن فِي قرطاسٍ ويُدفن ؟ قال : لابأسَ

عن المبارك ، عن الحسن الورّاق ، نا أبو عامر العقديّ ، نا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : أظنه عن محمد بن إبراهيم ، أنّ ابنَ عابِسٍ الجَهَني أخبره أن النبي عَلِيْكُ قال له :

« يابنَ عابِسٍ ، أَلاَ أُخبرُك بِأَفضلَ مِا يَتعوَّذُ بِهِ المَتعوِّذُون ؟ » قال : بَلى يارَسولَ اللهِ ، قالَ : « قُلْ أَعُوذُ برَبِّ الفَلَق ، وَقُلْ أَعُوذُ برَبِّ النَّاس »(٢) .

معت مصعب بن سعد قال ، كان سعد يعلمنا هذا الدعاء ، ويذكره عن النبي عَلِيلَةٍ :

« اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ [٤٩ ب] ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ ،

⁽١) سورة المائدة : ٣٣/٥

⁽٢) أورده ابن الأثير في جامع الأصول ٤٨٦/٣ بنحوه عن أنس بن مالك ، وقد رواه عن البخـاري ومسلم والترمذي وأبي داود والنسائي .

⁽٣) رواه النسائي في الاستعادة : ٢٥١/٨

وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ »(١) .

٦٠٩ _ حدثنا نصر بن داود ، نا أبو عُبيد ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن عُروة ، عن عائِشة (٢)

أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ ، كَانَ إِذَا مَرِضَ يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ويَنْفُثُ ".

من الله عن الأوزاعي ، عن الحكم بن موسى ، دثني الهِقُـل ، عن الأوزاعي ، عن حسّان بن عطيّة ، عن محمّد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله عَيْسَةُ :

« إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ التَّشَهُّدِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ، وفِتْنَةِ الدَّجّالِ » (٤) .

711 ـ حدثنا علي بن داود القنطريّ ، نا عَمرو بن خالد الحرّاني ، نا زهير بن معاوية ، نا محمد بن جُحادة ، أن أبانَ بن أبي عيّاش قال ، دثني أنس بن مالك ، قال :

كان رسول الله عَلَيْتَ يدعو دُبُرَ الصلاة : « اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبِ لاَ يَخْشَعُ ، ونَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، ودُعَاءٍ لاَ يُسمَعُ . اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوُلاءِ الأَرْبَعِ » (٥) .

⁽١) رواه البخاري ١٥٤/١١ في البعوات ، والترمذي رقم (٣٥٦٢) في الدعوات ، والنسائي ٢٦٦/٨ في الاستعادة .

⁽٢) رواه البخاري ١٧٨/١٠ في الطب ، ومسلم رقم (٢١٩٢) ، والموطأ ٩٤٢/٢ ، وأبـو داود رقم (٢٩٠٢) ، والترمذي رقم (٣٣٩٩) .

⁽٣) ينفث: النَّفْثُ: أقل ما يبزق الإنسان. قال النووي في الأذكار: قيل للزهري أحد رواة هذا الحديث: كيف ينفث؟ فقال: ينفث على يديه، ثم يسح بها وجهه.

⁽٤) رواه البخاري ١٩٢/٣ ، ومسلم رقم (٥٨٨) ، والترمذي رقم (٣٥٩٩) ، والنسائي ٢٧٥/٨

⁽٥) رواه الترمذي رقم (٣٤٧٨) في الدعوات ، والنسائي ٨/٢٥٥ في الاستعاذة ، وإسناده صحيح .

٦١٢ _ حدثنا عبّاس بن محمد الدُّوري ، نا عُبيد الله بن موسى ، أنا سعد بن أوسل ، عن بلال بن يحيى ، عن شُتَيْر بن شكّل ، عن أبيه شكّل بن حُميد

أنه أتى النبي عَيْنِ فقال: يارسول الله ، علمني دعوة أتعود بها قال: « قُلْ اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وبَصَرِي ، وشَرِّ لِسَانِي وقَلْبِي »(١).

باب مايقال عند نهقة الحمار

٦١٣ ـ حدثنا علي بن حرب ، نا محمد بن عُبيد الطنافسي ، عن طلحة بن عَمرو ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس

أَنَّه كِانَ يقول عند نَهْقَةِ الحمار: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّحِيمِ (٢).

آخر المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق

والحمدالله حق حمده ، والصلاة على المصطفى محمد وآله وأصحابه وأزواجه وأتباعه

بلغت من أول الجزء الساع بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السُلَمي وابنه أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم يحيى بن علي بن زهير السُّلمي الشاهد ، وأبو عبيدة محمد بن عبد العزيز بن همّام التّنوخي المعرّي ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني في شهر ربيع الثاني سنة إحدى عشرة وخمس مئة في جامع دمشق في المنارة الغربية منه .

⁽١) رواه الترمذي رقم (٣٤٨٧) في المدعوات ، وأبو داود رقم (١٥٥١) في الصلاة باب الاستعادة ، والنسائي ٢٥٩/٨ في الاستعادة ، وحسنه الترمذي .

⁽٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٥/١٠ : رواه الطبراني عن صهيب .

(سماع بخط ابن طولون ، محمد بن علي)

الحمد لله ، قرأه على شيخنا الحافظ جمال الدين يوسف بن القاضي بدر الدين حسن بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الهادي المقدسي الأصل الصالحي الحنبلي أدام الله عليه نعمه الفاخرة ، ورزقه عزي الدنيا والآخرة بسنـده لــه قراءة أولــه الأخ في الله تعــالي الشيخ إبراهيم بن الشيخ أحمد بن يوسف الفندقومي [؟] الكناني أعزه الله تعالى ، فسمع المجلس الأخير منه وأوله حديث قصة العرنيين شيخنا العلامة شمس الدين أبو اللطف محمد بن محمد بن أحمد بن على الخطيب المصري الحنفي نفع الله به ، وولداه زين العابدين أبو اليسر أحمد وشقيقـه صلاح الـدين أبو التقى ـ بالتاء المثناة فوق ـ أحمد في ... وسيدنا الشيخ شهاب الدين أحمد بن شيخنا القاضي علاء المدين على بن البهاء البغدادي الأصل الصالحي الحنبلي ، وبنوه محمد وأبو بكر وعلي ، والشيخ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ إدريس بن عمر بن إبراهيم بن هلال القابوني الكتبي الحنفي الوفعائي ، والأخ تقي العدين أبو بكر بن الزيني عمر بن خليل بن أحمد بن أبي بكر الصالحي الشهير بابن اللبودي قديمًا ، وبابن البطائني حديثًا الشافعي أعزه الله ، والشيخ بدر الدين حسن بن علي بن الماتاني ثم الصالحي ، وولـداه زين الـدين عبـد الرحمن ونجم الدين محمد ، ومحمد بن طولون الحنفي وله الخبط ، وسمعت منه غير هذا المجلس أيضاً ، وآخرون كتبوا على غير هذه النسخة . وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الاثنين ثامن عشري رمضان سنة ٩٠٥ بمدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ، وأجاز لنا أن نرويـه عنـه وسائر ماتجوز لـه وعنه روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر تلفظاً بذلك ، الحمد لله وحده وصلى الله على من لانبي بعده وآله وصحبه وتابعيه وحزبه .

سمع كاتبه حسن بن علي بن محمد الماتاني الكناني وولداه عبد الرحمن وأخوه محمد جميع هذا الكتاب المسمى بمكارم الأخلاق على سيدنا العلامة شيخنا الشيخ جمال الدين بن عبد الهادي أدامة الله تعالى في مجالس آخرها ثامن عشري من رمضان سنة خمس وتسع مئة ، وذلك بقراءة الشيخ إبراهيم الفندقومي [؟] الكناني ، وأجاز سيدنا المسمع لمن قرأ ، وسمع في التاريخ المذكور ومن حضر ... ما يجوز له وعنه روايته بما بشرطه ، والحمد الله وحده .

وسمع أيضاً أحمد بن علي البغدادي وولده محمد مجالس متعددة من الكتاب التي هي قبل مجلس الختم ، وحضر مجلس الختم جماعة كثيرون مع كتب كثيرة متبقية على كاتبه في غير هذا

الموضع ضمن طبقة السماع ، ومجلس الختم منهم الصحيحان ، وسيرة ابن هشام ، ودلائل النبوة للبيهقي ، وسنن ابن ماجه ، والدارمي ، وعبد بن حميد ، والحميدي ، والتوابين ، والكلم الطيب لابن تيية ، وثلاثيات مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ، وممن حضر ختم السيرة ودلائل النبوة ابنة كاتبه عائشة ، ولله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثبت المراجع

الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، لـلإمـام النـووي ، بيروت ، ١٩٧٨ م ، وطبعـة دار الفكر دمشق ، ١٩٨٣ م

أساس البلاغة ، الزمخشري ، بيروت ١٩٦٥ م

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البر ، تحقيق : على محمد البجاوي ، مصر

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ابن الأثير

الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني ، مصر ١٣٢٨ هـ

الأعلام ، خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٩ م

الأعلام ، خير الدين الزركلي ، بيروت

أعلام النساء ، عمر رضا كحالة ، دمشق ١٩٤٠ م

الأنساب ، السمعاني ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيي المعلمي الياني وآخرين ، بيروت ١٩٨٠ م

تاج العروس من جواهر القاموس ، المرتضى الزبيدي ، القاهرة

تاريخ مدينة دمشق (أخبار عثان) لابن عساكر ، تحقيق : الآنسة سكينة الشهابي ، دمشق ١٩٨٤ م

تاريخ مدينة دمشق (السيرة النبوية) لابن عساكر ، تحقيق : نشاط غزاوي ، دمشق ١٩٨٤ م

الترغيب والترهيب ، المنذري ، تحقيق : مصطفى محمد عمارة ، مصر ١٩٥٤ م

تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٥ هـ

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٥ م

جامع الأحاديث للجامع الصغير _ وزوائده والجامع الكبير ، للإمام السيوطي والإمام المناوي ،

جمع وترتيب : أحمد عبد الجواد ، وأحمد عباس صقر ، دمشق

جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير الجزري ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، دمشق ١٩٧١ م

الحيوان للجاحظ . تحقيق : عبد السلام هارون ، القاهرة

ديوان العباس بن الأحنف ، قسطنطينية ، ١٢٩٨ هـ

ديوان قيس بن الخطيم ، تحقيق : د . ناصر الدين الأسد ، القاهرة ، ١٩٦٢ م

رياض الصالحين ، للإمام النووي ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، بيروت ١٩٨٤ م

سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ، ١٩٥٢ م

سنن الترمذي ، تحقيق : عزت عبيد الدعاس ، حمص ، ١٩٦٥ م

سنن الدارمي ، تحقيق : محمد أحمد دهمان ، دمشق ، ١٣٤٩ هـ

سنن أبي داود ، تحقيق : محمد محبي الدين عبد الحيد

سنن النسائي ، تحقيق : حسن محمد المسعودي ، القاهرة

سير أعلام النبلاء (الخطوط) للإمام الذهبي ، نسخة مكتبة أحمد الثالث

سير أعلام النبلاء (المحطوط) للإمام الذهبي ، تسخه مكتبه المحد النالث سير أعلام النبلاء (المطبوع) ، للإمام الذهبي ، تحقيق : نخبة من المحققين ، بيروت ١٩٨١ م

صحيح البخاري ، دار الطباعة ، القاهرة ، ١٣٥٧ هـ

صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ١٩٥٥ م

العقد الفريد ، أحمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، مصر ١٩٤٠ م

القاموس الحيط ، الفيروز أبادي ، ١٣٠٦ هـ

قصص العرب ، محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد علي البجاوي ، مصر ، ١٣٩٢ هـ

كتاب الخراج ، يحيى بن آدم القرشي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مصر ١٣٤٧ هـ

كتاب مكارم الأخلاق ، ابن أبي الدنيا ، تحقيق : جيز . أ . بلمي ، ألمانيا ، ١٩٧٣ م

الكني والأسماء ، للدولابي ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٢ هـ

الكني والأسماء ، لمسلم ، تقديم : مطاع الطرابيشي ، دمشق ١٩٨٤ م

لسان العرب ، ابن منظور ، القاهرة

لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت

اللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير ، القاهرة ١٣٥٧ هـ

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الإمام الهيثمي ، بيروت ١٩٦٧ م

محيط الحيط ، بطرس البستاني ، لبنان ١٩٧٩ م

ختصر تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، ابن منظور ، الجزء السادس ، تحقيق : مطيع الحافظ ، نزار أباظة ، مراجعة : روحية النحاس ، دار الفكر ، ١٩٨٤ م مسند الإمام أحمد بن حنبل ، بيروت ١٩٧٨ م معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٧٧ م معجم قبائل العرب ، عمر رضا كحالة ، دمشق ١٩٤٩ م المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، نخبة من المستشرقين ، ليدن ، ١٩٤٣ م المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، مصر ١٣٦٤ هـ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٨٠ م المعجم الوسيط ، محمع اللغة العربية بالقاهرة ، ١٩٨٠ م المعجم الوسيط ، محمد الله العربية بالقاهرة ، ١٩٨٠ م المعجم الوسيط ، محمد الله العربية بالقاهرة ، ١٩٨٠ م المعجم الوسيط ، محمد الله العربية بالقاهرة ، ١٩٨٠ م

النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير ، القاهرة ١٣١٨ هـ

فهرس الفهارس

فهرس الآيات	404
فهرس الأحاديث	409
أ _ الأقوال	409
ب ـ أفعال	771
آثار موقوفة	440
الأقوال المأثورة	479
الأخبار	440
فهرس الشعر	798
فهرس أسماء الشيوخ	790
فهرس الأسانيد	۲۰۱
أصحاب الأخبار	۲۲۷
فهرس الموضوعات	777

فهرس الآيات

رقم الخبر	رقم الآية	السورة	الآية
,		البقرة	
٥٥٠	777		﴿ وقدموا لأنفسكم ﴾
		المائدة	·
7.0	77	بون الله ورسوله ، ويسعون في الأرض فساداً ﴾	﴿ إِنَّا جِزاءِ الَّذِينَ يُحَارُّ
		يوسف	
0.7	۲١	ن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾	﴿ أكرمي مثواه عسى أ
		الرعد	
۸۶۵	١٣	صیب بها من یشاء ﴾	﴿ ويرسل الصواعق فيم
०२६	١٣	€	﴿ ويسبح الرعد بحمده
٤٨٤	40	به أن يوصل ويفسدون في الأرض ﴾	﴿ ويقطعون ماأمر الله
		النحل	
١٦٧	٩.	€	﴿ إِنَّ اللهِ يأمر بالعدل
		النور	
770	**	4	﴿ وليعفوا وليصفحوا ﴾
		القصبص	
٥٠٦	77	خيرَ منِ استأجرت القوي الأمين ﴾	﴿ ياأبت استأجره إن -
		الروم	
		سمون وحين تصبحون . ولـه الحمـد في السموات	﴿ فسبحان الله حين تم
۲٥٧	۱۸،۱۷	ظهرون ﴾	والأرض وعشياً وحين ت
خلاق (۱۷)	مكارم الأ.	_ YOY _	

		لقهان
719	۲٠	﴿ وأُسبِغ عليكم نِعَمَه ظاهرة وباطنة ﴾
		السجدة
٥٢٩	۲،۱	﴿ أَلَمْ تَنزيل ﴾
		غافر
٥٦	73	﴿ أَدَخُلُوا آلَ فَرَعُونَ أَشَدَ الْعَذَابِ ﴾
		الشورى
۱۷۸	٤٠	﴿ فَمَن عَفَا وَأَصَلَحَ فَأَجَرِهُ عَلَى اللَّهِ ﴾
		عجمد
٤٨٤	77	﴿ فهل عسيتم إنْ توليتم أن تفسدوا في الأرض ﴾
		القمر
٥٧٥	١٢	﴿ على أمر قد قدر ﴾
		الملك
079	١	﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾
		النبأ
, 004	18	﴿ وَأَنزَلْنَا مِن المعصرات ماء ثجاجاً ﴾
009		
		الكافرون
۱۳۵ ،	١	﴿ قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾
٥٣٢		
		الإخلاص
१०१	١	﴿ قُلُ هُو اللَّهُ أَحَدُ ﴾

فهرس الأحاديث

أ ـ الأقوال

رقم الخبر	-1-
	« أتى رسول الله ﷺ آت ، فقال : يارسول الله ، إني مطاع في قومي ، فيم أمرهم ؟ قـال لــه :
147	مرهم بإفشاء السلام وقلة الكلام إلا فيا يعنيهم »
١٠٤	« أَتَدُرُون ماحق الْجار ؟ إن اسْتعان بك أعنتُه ، وإن استقرضك أقرضته »
۷۱، ۵۱	« اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم يكن شق تمرة فكامة طيبة »
720	« اجلس عليها (البردة) يا جرير »
١.	« أحسنهم خلقاً » (قلت يارسول الله : أي المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال)
١٧٤	« أحسنوا إذا وليتم واعفوا عما ملكتم »
789	« أحسنوا فيا وليتم واعفوا عما ملكتم »
122	« احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ماملكت يمينك »
701	« إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون »
۸۰	« أَد إِلَى مِن ائتمنَك ولا تخن من خانك »
707	« إذا ابتاع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلو، فإنه أطيب لنفسه»
٤١٥	« إَذا أراد أحدكم سفراً فليودع إخوانه فإن الله تعالى جاعل لدى دعائهم البركة »
11.	« إذا أراد الله بعبد خيراً عسله . قيل : وما عسله قال : يحببه إلى جيرانه »
٤	« إذا أسأت فأحسن »
228	« إذا التقى المؤمنان فتصافحا قسمت بينها سبعون مغفرة تسعة وستون لأحسنها بشراً »
٥٢٧	« إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينزع داخله إزاره ، فلينفض بها فراشه »
٥٣١	« إذا أويت إلى فراشك فاقرأ ﴿ قُل ياأيها الكافرون ﴾ ، فإنها براءة من الشرك »
١٢٥	« إذا جاءكم الزائر فأكرموه » .
474	« إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه »
377	« إذا حدث الرجل [رجلاً] بحديث ثم التفت فهو أمانة »
	« إذا دخل أحدكم بيتـه فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ، فإن الله تعـالى جـاعل لـه من ركعتيـه
500	خيراً »

رقم الخبر	
244	« إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهليها ، فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته »
٤٠٤	« إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة : ولك بمثل »
279	« إذا دخلتم بيوتكم فسلموا على أهليها ، فإن الشيطان إذا سلم أحدكم لم يدخل بيته »
٤٠٤	« إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ، ولك بمثل »
	« إذا ردّ الله إلى العبـد المسلم نفسـه من الليل ، فسبحـه ومجـده ، واستغفره غفر لـه مـاتقـدم من
٥٣٨	« »
٤٢١	« إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض»
711	« إذا صليت فصل صلاة مودّع ، ولا تتحدِثن بكلام تعتذر منه غداً »
050	« إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني [وليصل علي] وليقل : ذكر الله من ذكرني »
٠١٢	« إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ من عُذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا »
297	« إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء »
027	« إذا مااستيقظ الرجل من منامه فقال : سبحان الله الذي يحيي الموتى »
107	« إذا مر الرجل بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة »
097	« إذا وجدُّ أحدكم ألمَّا فليضع يده حيث يجد ألمه ثم ليقلُّ : « أعوذ بعزة الله »
779	« أربع إذا كن فيك فلا يُصرك مافاتك من الدنيا : صدق حديث ، وحفظ أمانة »
٥٩٥	« استعيدوا بالله من العين ، فإن العين حق »
٤	« استقم وليحسن خلقك »
٤١٣	« أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك »
٤١٧	« أستودعك الله الذي لاتضيع ودائعه »
٤٠١، ٤٠٠	« أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب »
٤٧٠	« أصبحت يارب أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك »
۲٧٠	« اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم »
121	« أطعموا الطعام ، واضربوا الهام تورثون الجنان »
7.4.1	« اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتى تعيشوا في أكنافهم »
٤	« اعبد الله ولا تشرك به شيئاً »
٤٠٥	« أفضل الدعاء دعاء غائب لغائب »
197	« أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده »
140	« أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم »
7.47	« أقيلوا السخى زلته ، فإن الله آخذ بيده كلما عثر »
۳٦٨	« أكرم المجالس مااستقبل بها القبلة »
	، ، حرم ، به حس ، ،

رقم الخبر	
٥٩٣	، اكشف البأس ربِّ الناس لا يكشف الكرب غيرُك »
الإ	ر أكل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقاً »
140	« ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ »
7.0	« اللهم إن السماء سماؤك ، والأرض أرضك ، والمشرق مشرقك »
Y	« اللهم إني أسألك الصحة والعافية وحسن الخلق »
٤٦٩	« اللهم إني أسالك من فجاءات الخير ، وأعوذ بك من فجاءات الشر »
٦٠٨	« اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر »
١٨٠	« اللهم أيما مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها زكاة ورحمة »
، ۲۲۱ ، ۲۲۱	« اللهم بارك لأمتي في بكورها » ٢٦٤، ٤٢١، ٤٢١، ٤٣٤، ٥٣٥
277	« اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميساتها »
277	« اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت »
7	« اللهم حسنت خلقي ه
۱۹٥	« اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم »
7.1	« أما إنك إذا أسلت علمتك كلمتين تنفعانك »
177	« إن أباكم آدم عليه السلام كان كالنخلة السحوق »
18	« إن أحبكم إليَّ أحاسنكم أخلاقاً »
17 . 17	« إَن أَحبكُمْ إِلَيٌّ وأقربكمْ مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً »
19.	« إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده »
7)	« إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كا تذيب الشمس الجليد »
178	« إن الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة ، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً »
771	« أَن رَجَلاً قَالَ : يَارِسُولَ الله ، إن خَادَمي يُسيء ويظلم ، أَفَاضَرِبه ؟ قَالَ : لا »
` VA	« أن رسول الله ﷺ علمه كامات يقولها عند السلطان ، وعند كل شيء هـ الــه وهي : لا إلــه إلا الله
	الحليم الكريم »
٤١٦	« أن رسول الله ﷺ كان إذا ودع رجلاً قال : زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك »
۲٠۸	« إن السخي قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنة ، بعيد من النار »
7.7	« إن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت فيكتب الله له »
199	« إن العبد ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدميه »
۲.٧	« إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها »
179 , 77	« إن في الجنة لغرفاً تُرى ظهورها من بطونها ، وبطونها من ظهورها »
18., 47	« إن في الجنة غرفاً إذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفه »

رقم الخبر	
٦٠٥	« أن قوماً من عرينة جاؤوا إلى النبي يُؤلِيُّهُ فأسلموا »
777	« إن قوماً يجيئوني فأعطيهم ، ما يتأبطون في كذا إلا النار »
١٢٣	« إن لكل دين خلقاً ، وإن خلق هذا الدين الحياء »
414	« إن لكل مجلس شرفاً ، وإن أشرف المجالس مااستقبل بها القبلة »
0.2,0.4	« إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه »
118	« إن الله تعالى منع مني بني مدلج بصلتهم الرحم ، وطعنهم في ألبات الإبل »
YAY	« إن الله تعالى يقول : أنفقوا أنفق عليكم »
۲	« إن الله يحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها »
798	« إن لهذا الخير خزائن ، وجعل له مفاتيح ، ومفاتيحه الرجال »
799 , 70	« إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بحسن خلقه وكرم ضريبته »
٤٥١	« إن المسلمَيْن إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبها » .
11	« إن من أكمل الإيمان حسن الخلق »
٤٧٢	« إن من السنة إذا كان القوم سَفْراً أن تكون نفقتهم جميعاً سواء »
٦٧	« إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام »
٤١٨	« أن النبي عَلِيْنَةِ كان إذا قفل من جيش أوسرية »
۲۸۳	« أنا أبو القاسم ، الله يعطي وأنا أقسم »
707	« أنا أول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر »
۲۸۲	« انتهيت إلى رسول الله عَلِيَّ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلاً قـال : هم الأخسرون ورب
	الكعبة »
٥	« إنك امرؤ قد حسن الله خَلْقك فأحسن خَلَقك »
Y	« إنما بعثت لأتم صالح الأخلاق »
Y9	« إنما بني هذا المسجد لذكر الله تعالى والصلاة ، وإنه لا يبالُ فيه »
۲۸٦	« إنما الدين النصيحة ، قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه »
٤٧٤	« إنما السفر قطعة من العذاب ، يمنع أحدكم نومه وطعامه »
٥٣٢	« أنه (أي نوفل الأشجعي) أتى النبي ﷺ فقال : هل أنت »
715	« أنه (أي شكل بن حميد) أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، علمني دعوةً أتعوذ بهــا ، قــال : قل
	اللهم إني أعوذ بك »
٤٩٩	« أنه كان إذا استخار الله في الأمر »
337	« إني أوتى وأسأل الحاجة ، وأنتم عندي فاشفعوا تؤجروا »

رقم الخبر	
777	« أوصيك بتقوى الله ، وصدق الحديث ، ووفاء بالعهد»
17	« أوصيكم بالجار ، فأكثر حتى ظننت أنه سيورثه »
YY	« أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخره الصلاة »
1/ 444	« أي عرى الإيمان أوثق ؟ ٰقلت : الله ورسوله أعلم ، قال : الولاية في الله »
771	« إياً والجلوس في الطرقات ، قالوا : يارسول الله مالنا بد»
7/0	« إياكم والدخول على النساء »
٥٠	« إيمانُ بالله وجهاد في سبيل الله (عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الأعمال أفضل ؟
	تال :) »
	<u>.</u> ب ـ
٥٤٠	« بت عند باب رسول الله مِهَا فكنت أسمع رسول الله مَهِا في عقول من الليل : سبحان ربي العظيم
	القوي ، ثم يقول : سبحان ربي وبحمده »
19	« البرحسن الخلق ، والإثم ماحاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس »
100	. البركة مع أكابركم »
715	« بسم الله الرحمن الرحم ، أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم »
70.	« بيناً أنا أضرب غلاماً لي سمعت صوتاً خلفي : اعلم أبا مسعود »
	<u>ـ</u> ت ـ
115	« تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة » . (جاء أعرابي إلى النبي الله الله عليه
	فقال : أخبرني بعمل أدخل به الجنة ؟)
٨١	« تقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة »
250	« تمام تحياتكم بينكم المصافحة »
	٠
777	
٨٤	« ثلاث أشهد عليهن ، والرابعة لو شهدت رجوت أن لا أثم »
۸۲	« ثلاث في المنافق : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان »
10	« ثلاث من كن فيه فهو منافق »
•	« ثلاث من لم تكن فيه أو واحدة منهن فلا تعتدن بشيء من عمله »

رقم الخبر	
	- 7 -
۲ Υ۸	« جاء رجل إلى النبي عَلِيْكُم يسأله فقال : ماعندي من شيء اعطيك »
1.9	« بادر أحق بسقبه » « الجار أحق بسقبه »
400	« جالسوا الكبراء ، وسائلوا العلماء ، وخاطبوا الأمراء »
007	« جعل رسول الله يتعوذ برب الفلق »
797	« الجنة دار الأسخياء »
	-
701	« حُسْنُ الملكة نماء ، وسوء الخلق شؤم »
170	« الحياء خير كلُّه »
	- * -
7.1	- على خُراج في عنقي فتخوفت منه ، فأخبرت به عائشة فقالت : سلي النبي ﷺ قـالت : « خرج على خُراج في عليہ عليہ عليہ الله عليہ عليہ الله عليہ الله عليہ عليہ الله عليہ الله عليہ الله عليه عليه الله عليه الله عليه عليه عليه عليه الله عليه عليه عليه عليه عليه عليه عليه ع
	" حرج على حرب على عليه ثم قولي ثلاث مرات : بسم الله »
٩	« خلق حسن (عن أسامة بن شريك : شهدت الأعاريب يسألون النبي ﷺ يقولون : ماخير
	ماأعطى العبد ؟ قال) »
14.	« خمس من سنن المرسلين : الحياء ، والحلم ، والحجامة ، والسواك ، والتعطر »
	,
	_ 3 _
177	«دعه ، فإن الحياء من الإيمان »
٥٨٨	« دعوة ذي النون في بطن الحوت : لاإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين »
٤٠٣	« دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب لاترد »
	- ر -
٤٧٨	« رأس العقل بعد الإيان بالله التودد للناس »
001	« الريح من روح الله ، تأتي بالرحمة ، وتأتي بالعذاب »
	بس ـ الاستارات السيارات ا
174	« سأل مرسى ربه قال : رب ، أي عبادك أتقى ؟ قال »
411	« سل سل ما شئت يا أعرابي »

رقم الخبر	
114	- ص - « الصدقة على المساكين صدقة ، وهي على ذي الرحم ثنتان »
127	- ض - « الضيافة ثلاثة أيام ولياليهن ، وما زاد فهو صدقة »
77	- ع - « على من حرمت النار ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : على اللين السهل القريب »
٥٧٧	« عَلَمْنِي رَسُولُ اللَّهِ مِمْثِلِيَّةٍ هُـؤُلاء الكُلمَــات إذا نــزل بي كرب أن أقــولهن : لا إلــه إلا الله الحليم
٤٢٧	الكريم ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » « عليكم بالإثمد عند مضجعكم ؛ فإنه مما يزيد في البصر وينبت الشعر »
	ـ ف ـ
188	« فراش للرجل ، وفراش للمرأة ، وفراش للضيف ، والرابع للشيطان »
٥٨١	« في كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم »
	- ë -
YY0 , Y•	« قال جبريل صلى الله عليه : قال الله تعالى : هذا دين ارتضيته لنفسي ، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق »
141	الشعفة وحسن الحقق " « قال عند الله عند الله الله الله الله الله الله الله الل
٨٥٢	« قال لبني ساعدة : من سيدكم ؟ »
٤١٢	« قال لقيان : إن الله إذا استُودع شيئاً حفظه »
171 , 171	« قال الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن خلقت الرحم ، وشققت لها اسهاً من اسمي »
3.00	« قالت أسماء : يــارسـول الله ، إن بني جعفر تصيبهم العين ، أفـأسـترقي لهم من العين ؟ قـــال :
	نعم ، فلو كان شيء سابق القدر سبقت العين »
111	« قبلة المسلم أخاه المصافحة »
74.	« قلت : يأرسول الله ، علمني شيئاً أنتفع به قال : اعزل الأذى عن طريق المسلمين »
	ـ <u>ك</u> ـ
٧٨	« كان رجل فين كان قبلكم يبايع بالأمانة ، فأتاه رجل ، فأخذ منه ألف دينار »
٨	« كرم المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه »

« كفي بها نعمة أن يتجاور المتجاوران ، أو يتخالطا ، أو يصطحبا فيتفرقا »
« كل أمتي معافى إلا المجاهرين ، وإن من المجاهرين أن يعمل الرجل سوءاً ثم يخبر به »
« كل الكذب على الناس لا يحل إلا ثلاث خصال : »
« كل مخموم القلب ، صدوق اللسان التقي النقي (قيل : يارسول الله ، أي النـاس أفضل ؟
قال :) »
« كل معروف صدقة لغني كان أو فقير »
« كنت في ظل داري ، فمر بي رسول الله ﷺ فقال : ادن ، فدنوت ، فأخذ بيدي »
ـ ل ـ
« لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له المنك وله الحمد »
« لاإيان لمن لاأمانة له ، ولا دين لمن لاعهد له »
« لاتجلسوا في المجالس ، فإن كنتم لابد فاعلين فردوا السلام ، وغضوا الأبصار »
« لاتحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا »
« لاتدابروا ولا تباغضوا ، ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخواناً »
« لاتقولوا أفسده الحياء ، لو قلتم أصلحه الحياء لصدقتم »
« لاتقوم الساعة حتى يأتي قوم يأكلون بألسنتهم كا تأكل البقر بألسنتها »
« لاخير فين لا يضيف »
« لا يستر عبد عبداً إلا ستره الله يوم القيامة »
« لا يستكمل العبد الإيمان حتى تكون فيه ثلاث خصال »
« لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه »
« لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبد ، ولا يقول أحدكم مولاي »
« لا يقوم أحدكم من مجلسه لأحد ، لكن تفسحوا وتوسعوا »
« لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين »
« لا يُلسع المؤمن من جحر مرتين »
« لدغت رجلاً منا عقرب ، ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال رجل منهم : أرقيه ؟ فقال :
من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل »
« لدغت العقرب رجلاً من أصحاب رسول الله عَلِيْكُمْ فقـال : يــارسول الله ، لــدغت البــارحــة ،
فأوصيت وكدت أموت ، فقال : أما إنك لو قلت : أعوذ بكامات الله »
« للضيف من الحق على من نزل به ثلاثاً ، فما زاد فهو صدقة ، وعلى الضيف »
« لو أمرتم هذا أن يدع هذه الصفرة »

رقم الخبر	
٥٤٧	« لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : اللهم جنبني الشيطان مارزقتني »
Y1Y	« لو سترته بثوبك كان خيراً لك »
38	« لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً صالحاً »
7.8.1	« ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراً ونمي خيراً »
10.	« ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا »
\0£	« ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا »
107, 101	« ليس منا من لم يوقر كبيرنا ، ويرحم صغيرنا »
180	« ليلة الضيف حق واجب ، فن أصبح بفنائه فهو دين له »
	- م -
۲۸۰	« ماأحب عبد عبداً لله إلا أكرمه الله به »
70	« ماأحسن من محسن كافر أو مسلم إلا أثابه الله به في عاجل الدنيا »
٤١٠	« مااستخلف عبد في أهله من خليفة أحب إلى الله تعالى من أربع ركعات يصليهن »
٣٥	« ماأطعمت نفسك وزوجتك وخادمك فهو صدقة »
***	« ماأنعم الله على عبد نعمة إلا كثرت مؤنة الناس عليه »
740	« مابال اُقوام يقولون : كذا وكذا »
۳۷۷	« مابال رجال ينفّرون عن هذا الدين »
17	« مازال جبريل يوصيني بالجارحتي ظننت أنه يورثه »
771	« ماسئل رسول الله عَلِيْثُغُ شيئاً فقال لا »
٥٧٩	« ماقال عبد : اللهم ربِّ السموات السبع ، ورب العرش العظيم »
7.44	« مالك ياعبد الله إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه »
٣٦	« مامن عبد ولا أمَّة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله إلا أنفق مثلها فيما يسخط الله»
٤٦٠	« مامن مسلم يقول حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات : رضيت بالله رباً »
٨٦٨	« مانقص مال من صدقة ، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله »
773	« ما يمنعك أن تسمعيني ماأوصيتك به أن تقولي إذا أصبحت »
770	« ما يمنعني ! لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم ، إنه ينبغي للسلطان »
777	« الجالس بالأمانة »
٣٢٧	« المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس : مجلس يسفك فيه دم »
779	« مَرُّ به (جرهد) في المسجد وعليه بردة وقد انكشفت فخذه فقال : إن الفخذ عورة »
۶۸۱ ، ۲۵۹	« المءُ على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل »

	رقم الخبر
taran da antara da a	79X . 797
المستشار مؤتمن إن شاء أشار ، وإن شاء سكت »	797
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله »	۳ Υ۸
مَنْ أشار على أخيه وهو يعلم أن غيره أرشد فقد خانه »	799
من أطعم أخاه حتى يشبعه ، وسقاه حتى يرويه بَعْدَه من النار سبعة خنادق »	188
من أغاث ملهوفاً غفر الله تعالى له ثلاثاً وسبعين مغفرة »	٣٨
من أقال مسلماً عثرته أقاله الله يوم القيامه .	١٧٠ .
: من أقرض قرضين كان له كأحدهما لو تصدّق به »	۲٥
: من أكرمه أخوه المسلم فلية ل كرامته ، فإنما هي كرامة الله عز وجل »	457
: من آمنه رجل على دمه فقتله ، فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة »	٧٩
ه من بدأ بالسلام فهو أولى بالله وبرسوله »	207
، من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجبه حتى يبدأ بالسلام »	٤٥٦
« من تعارُّ من الليل فقال حين يستيقظ : لاإله إلا الله ، وحده لاشريك له »	011
و من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت »	727
: من حمى عِرْض أخيه المسلم في الدنيا بعث الله تعالى له ملكاً يوم القيامة يحميه من النار »	٤٧٧
	٤٧٦
ء من ردُّ عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار »	٤٧٥
، من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة »	717
11.6	717
، من سره أن يبسط له في رزقه ، وينسأ له في أجله فليصل رحمه »	111
1.1	77
and a second of the second of	1 2 9
, a bit i a S	٤٥٧
t to the time to t	٤٦٧
بالله »	
: من قال حين يصبح أو حين يمسى : اللهم أنت ربي لاإله إلا أنت »	٤٦٥
a see an Ar and the state of the	£7£ , £7٣
	٤٦١
انت : »	

رقم الخبر	
દ૦૬	« من قرأ ﴿ قل هـو الله أحـد ﴾ حين يدخـل منزلـه نفت الفقر عن أهـل ذلـك البيت ونفعث
	الجيران »
٤٤	« من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان بمنزلة من خدم الله تعالى عمره »
720	« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه »
11 (1) (1)	« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره »
۱۳۸ ، ۱۳۷	« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »
7.7	« من كسا مسلماً ثوباً كان في حفظ من الله مادام عليه منه رقعة »
٤٩	« من منح منحة ورِق أو منحة لبن ، أو هدّى زقاقاً كان له كعدل نسبة »
١٠٨	« من يأخذ عني هؤُلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن ؟ »
144	« من ينطركم الليلة لاتقولوا : أفسده الحياء »
	- ن -
008 , 007 ,	•
117	« نعم (إن أمي قدمت علي راغبة وهي مشركة ، أفأصلها ؟ قال : نعم) (لأساء بنت أبي
	بکر) »
37	« نفقة الرجل على أهله صدقة »
	_ . _
Y 0 Y	« هذان (أبو بكر وعمر) سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين »
	- e -
79	« والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه »
777	« الوحدة خير من جليس السوء ، والجليس الصالح خير من الوحدة »
	ـ ي ـ
\ X Y	« ياأبا أيوب ، ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس »
1.0	« ياأبا الدرداء ، أحسن جوار مَنْ جاورك تكن مؤمناً »
٣	« ياأبا ذر ، اتق الله حيث كنت ، وخالقِ الناس بخلق حسن »
١	« ياأبا ذر ، إذا طبخت قدراً فأكثر ماءها ً، فإنه أوسع للجيران »
7£	« ياأبا ذر ، لاعقل كالتدبير ، ولا حسب كحسن الخلق »
7.7	« يابن عابس ، ألا أخبرك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون »

	رقم الحغبر
« ياأخي ، لاتنسني في دعائك ، أشركنا في دعائك »	٤٠٢
« ياأم سُلمة ، قوليّ عند أذان المغرب : اللهم عند إقبال ليلك وإدبار نهارك »	٤٦٨
« ياأنس ، إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم يكثر خير بيتك »	121
« ياأنس ، أمط الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك »	771
« ياأنس ، وقر الكبير وارحم الصفير ترافقني يوم القيامة »	107
« يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من ماّل الله »	777
« ياأيها الناس اتقوا الله في أزواجكم وفيا خوَّلكم	Y00
« يابراء ، كيف تقول إذا أخذت مضجعك ؟ »	370
« يارسول الله ، أي جلسائنا خير ؟ قال : من ذكركم بالآخرة عمله »	701
« يارسول الله ، مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : قل اللهم عالم	204 , 201
« ياعقبة ، تعوذ يها (الفلق والناس) ، فما تعوذ متعوذ بمثلها »	700

ب _ أفعال

رقم الخبر	_1_
۲۸۳	أتيت النبي عَلِيْنَ أَبَايِعه ، فاشترط عليَّ النصح لكل مسلم وإني لكم لناصح » .
۲۸۵	اتيت الذي عليه الله عليه من فسترط علي الفضح على المصلح وربي عام عسل مسلم الله عليه الله الله عليه الله الله الله الله الله الله الله ا
	اراد رسول الله عليه يوف فارع عليه فللم عليه اللهم ، إني أعوذ بك من شر من مشى على أربغ » .
٤٦	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فذكر حاجة وفقراً ، فأقيت الصلاة ، فتعلق به الرجل فقام معه حتى
	قضي حاجته » .
٥٦٨	, أن رسول الله ﷺ بعث إلى جبار يدعوه إلى الله تعالى »
7.4	« أن رسول الله ﷺ كان إذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوِّذات وينفث » .
173	« أن رسول الله ﷺ لما وضع رجلـه في الغرز يوم الخيس وهو يريـد تبوك قـال : اللهم بـارك
	لأمتى في بكورها » .
7X1.7X0	« أن عبد الرحمن بن عوف هاجر إلى المدينة ، فأخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن
	الربيع » ،
۲۲۸	« إن كانت حلقة رسول الله ﷺ لتشك حتى تصير كالإسوار » .
۲۷٥	« أن النبي سَلِكُ كان إذا استسقى قال : اللهم أنزل على أرضنا زينتها وسكنها » ·
770,370	« أن النبي مَظِيَّةٌ كان إذا أمطرت السهاء أو طشت ، شــدٌ إزاره على حقـويــــه ، والقي رداءه عن
	ميكي . واستقبله بجسده ، ويقول : إنه قريب العهد بربه تبارك وتعالى » .
	. ن .
۵۸۳	« بايعت رسول الله مَنْظِيْرُ على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم »
3 87	« با يعت رسول الله عليه على النصح لكل مسلم . (انظر أيضاً : أتيت النبي عليه الله عليه على) » .
	« بایعت رسون الله علی است عن است ۱۰۰۰ در ت ی
٥٨٧	- -
	« جاء رجل إلى النبئ ﷺ فشكا إليه الوحشة ، فقال : أكثر من أن تقول … »
	_ 3 _
750	« دخل جرير بن عبد الله البجلي على النبي عليه فضن الناس مجالسهم ، فلم يوسع له أحد »

رقم الخبر	
	- ر -
٦٩٥	، رخص رسول الله عَلِيَّةِ في الرقية من كل ذي حمة »
	ـ س ـ
094	« سمعت النبي عَلِيْكِ يتعوَّد من عذاب القبر » .
	ـ ق ـ
٤٣٢	« قلما كان رسول الله عَلِيْتُ يخرج إلى سفر إلا يوم الخيس » .
	ـ ك ـ
٥٢٨	« كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يده اليني ، ثم يقول : رب قني عدايك يوم تبعث
	عبادك » .
٤٤٩	« كان رجل متقهل على عهد رسول الله مُؤلِينُةٍ ، فأتاه رسول الله مُؤلِينَةٍ فصافحه » .
٤٩٨	« كان إذا أراد أمراً قال : اللهم خر لي واختر لي » ·
٥٣٩	« كان إذا استيقظ من منامه قال : الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور » .
70.077	« كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده ثم قال : رب قني … » ·
770	« كان رسول الله عَلِيْلَةٍ إذا بلغه عن قوم شيء قال : ما بال أقوام يقولون كذا وكذا » .
٥٣٦	« كان رسول الله عَلِيُّلَمُ إذا تبوأ مضجعه قال : الحمد لله الذي كفاني » .
711	« كان رسول الله ﷺ إذا سئل عن شيء فأراد أن يفعله قال : نعم » .
٥٣٠	« كان إذا أخذ مضجعه نفث في يده ، وقرأ فيها بالمعوِّذات » .
٥٨٩	« كان رسول الله ﷺ إذا خاف قوماً قال : اللهم إنا نعوذ بك من شرورهم » ·
٤٢٦	« كان إذا سافر سافر بست : بالمرآة والقارورة والمشط » .
373	« كان رُسول الله ﷺ إذا سافر فأدركه الليل قال : ياأرض ، ربي وربك الله » .
270	« كان رسول الله ﷺ إذا سافر لم تفارقه المرآة والمكحلة تكونان معه » .
٤١٩	« كان رسول الله عَلِيْلَةِ إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلي ركعتين » .
277	« كان رسول الله عليه إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يودّعه بركعتين » .
731	« كان رسول الله عَلِيْلِيُّ لا يأكل وحده » .
٤٧	« كان رسول الله عَلِيْكِ لا يستنكف أن يمشي مع الضعيف والأرملة » .
079	« كان رسول الله عَلِيْكُ لا ينام حتى يقرأ ﴿ أَلَمْ تَنزيل ﴾ و ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ .
111	« كان رسول الله عَلِيْتُةِ يدعو دبر الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع » .
77	« كان طويل الصت ، وكان أصحابه يتناشدون الأشعار » .

رقم الخبر	
77	كان كالرجل من رجالكم ، إلا أنه كان أكرم الناس » .
٥٧٠، ١٧٥	ولى والرجان على وبدعم مع من اللهم صيباً هنيئاً » . اللهم صيباً هنيئاً » . اللهم صيباً هنيئاً » .
٥٦٠	و كان النبي عَلِيْتُهُ إذا سمع صوت الرعد قال : اللهم لا تقتلنا بغضبك » .
277	ر كان النبي عَلِيْكُ يقول إذا أراد نزول قرية : اللهم رب السموات » ·
٥٧٤	"كان النبي ﷺ إذا رشت السهاء أو قــال : طشت ، شــد إزاره على حقــويــه ، والقي رداءه عن
	منكبيه ثم استقبلها بجسده وقال : إنها قريبة العهد بربها تبارك وتعالى » .
770	« كان يحدث أصحابه عن أمر الآخرة ، فإذا رآهم قد كسلوا فعرف … » ·
٥٨٠	" كان يقول هؤلاء الكامات عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم » .
777	«كلم إحدى نسائه ، فرّ به رجل فدعاه ، فقال : يافلان ، هذه زوجتي فلانة إن
	الْشيطان » ٠
	ـ م ـ
791	« ما رأيت أحداً بعد رسول الله عَلِيِّ أكثر استشارةً للرجال من رسول الله عَلِيُّ » ·
١٢٢	« مَرَّ برجل يعظ أخاه على الحياء » ·
	« مر برجن یعت ، ت

آثار موقوفة

رقم الخبر	- Î -
۲۳۸	أجموا هذه القلوب ، واطلبوا لهما طرف الحكمة ، فإنها تملَ كا تمل الأبمدان . (علي بن أبي
	طالب) .
707	إحسانك إلى الخادم يكبت العدو . (طلحة) .
7.7	اخزن لسانك كا تخزن ورِقَك . (عبد الله بن عمر) .
٥٨٢	إذا أتيت سلطاناً مهيباً ، فخفت أن يسطو بك فقل إذا رأيته : الله أكبر (ابن عباس) .
٥٥	إذا أعطيتم فأغنوا . (عمر بن الخطاب) .
779	إذا أقسم أحدكم على أخيه فليبره ، فإن لم يفعل فليكفر الذي أقسم عن يمينه . (ابن عمر) .
٥٠٥	إذا ذُكر الصالحون فحيهلا بعمر . (عبد الله بن مسعود) .
377 , PY3	إذا رزقك الله ودّ امرئ مسلم فتمسكُ به . (عمر بن الخطاب) .
٧٦	ر . إذا كانت في البيت خيانة ذهبت منه البركة . (أنس بن مالك) .
873	أِذَا كانت لكَ إلى رجل حاجة فاطلبها إليه نهاراً ولا تطلبها ليلاً (عبد الله بن عباس) .
٥٨٤	إذا كنت بواد تخاف فيـه السبع فقل : أعـوذ برب دانيـال والجب من شر الأسـد . (علي بن أبي
	طالب).
٥٠٦	أفرس الناس ثلاثة : العزيز حين تفرس في يوسف (عبد الله بن مسعود) .
F Ý Y 6 YY)	أكرم الناس عليَّ جليسي ، إن الذباب ليقع عليه فيؤذيني . (ابن عباس) .
177	أمرنًا رسول الله عَلِيْكِ أَن لانتكلف للضيف ماليس عندنًا (سلمان) .
777	إن أقلُّ عيب الرجل جلوسُه في بيته . (طلحة بن عبيد الله) .
YE . 110	إن خلال المكارم عشر ، تكون في الرجل ولا تكون في أبيه (عائشة) .
٤٠٦	أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب : أستأذن علي أمي ؟ (ابن عمر) .
٤٠٩	إن عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم . (عبد الله بن مسعود) .
77.	إن لكل شيء سيّداً حتى إن للنهل سيّداً . (أبو موسى الأشعري) .
78.	إن لكل مقام مقالاً . (أبو الطفيل) .
387	إن للخير مفاتيح ، وإن ثابتاً البناني من مفاتيح الخير . (أنس بن مالك) .
777	إن للقلوب نشاطاً ، وإن لها تولية و إدباراً ، فحدثوا الناس ماأقبلوا عليكم . (ابن مسعود) .

رقم الخبر	
٤٠	إن المعروف ليجزى به ولدُ الولد . (ابن عباس) .
770	إن من فضل الرجل وسؤدده وقلَّة العَتْب عليه جلوسه في فناء بابه . (طلحة) .
٥٢٥	أنه سئل عن الرعد فقال : ملك ، وسئل عن البرق فقال : مخاريق بأيـدي الملائكـة . (علي بن
	أبي طالب) .
027	أنه كان إذا غشي امرأته قال : اللهم لا تجعل فيا رزقتني للشيطان نصيباً . (ابن مسعود) .
715	أنه كان يقول عند نهقة الحمار : بسم الله الرحمن الرحيم (ابن عباس) .
٣٤٠	إني لأخبر بمكانكم فينعني من الخروج إليكم خشية أن أُملكم (عبد الله بن مسعود) .
۱۱۲	ري
	- 5 -
۷۵۷	جاءت ريح على عهد عبد الله بن عباس فسبها الناس ، فقال ابن عباس : لاتسبوها فإنها
	- 3 -
٤٤٢	الرجل يدخل بيته بالسلام ضامن على الله تعالى أن يدخله الجنة . (أبو أمامة الباهلي) .
٥٦٣	الرعد الملك ، والبرق الماء . (ابن عباس) .
۲۲٥	الرعد ملك يسوق السحاب ، كا يسوق الحادي الإبل بحُدائه (ابن عباس) .
	اروف سن پيون اس با د پيرون او د د پايل په د د د د د د د د د د د د د د د د د د
	- س -
۳۷۳	سيأتي على الناس زمان لا يكون فيه شيء أعزّ من ثلاث (حذيفة) .
	_ c _
፤ አ• ، ۳٦٢	عليك بإخوان الصدق فكس في اكتسابهم ، فإنهم زين في الرخماء وعدة عنىد البلاء . (عمر بن
	عيين وعوان الصدق فحس في الحسبهم ، عربهم رين في الرفء وجمع حص الجوء ، را حو بن
	. (كلك)
	ـ ق ـ
٤٨٩	القريب من قربته المودة وإن بعد نسبه (علي بن أبي طالب) .
٤٠٧	قلت لابن عباس : أستأذن على أخواتي ؟ (عطاء بن أبي رباح') .
	. d
۱۵۵۱	
	كان ابن الزبير إذا سمع صوت الرعد جثا لركبتيه (عامر بن عبد الله بن الزبير) .
٥٠٧	كان أصحــاب رســول الله مُؤلِكُ يســـألــون رســول الله مُؤلِكُ عن الخير وأســـال عن الشر
	(حذيفة) .

رقم الخبر	
777	كان على الطريق غصن شجرة يؤذي الناس فأماطها رجل فأدخل الجنة . (أبو هريرة) .
777	كان على الطويق قطع للمبرد يو يو . كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والصبح أسأنا به الظن . (ابن عمر) .
000	- J -
۲۰۸	لاتسبوا الريح ، فإنها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب (ابن عباس) .
	لاتستشرفوا البلية فإنها مولعة بمن تشرف لها (عبد الله بن مسعود) .
۳۹۲	لاتشاه. مخيلاً في صلة ، ولا جباناً في حرب ولا شابا في جارية . (طلحة) .
777	لاتغرنكم صلاة امرئ ولا صيامه ، ولكن إذا حدث صدق وإذا اؤتمن أدى . (عمر) .
٧٤	لاتغرني صلاة امرئ ولا صومه ، من شاء صام ، ومن شاء صلي (عمر) .
٥٠٩	لاتكلم فيها لايعنيك ، واعتزل عدوك ، واحذر صديقك إلا الأمين (عمر) .
۲۸	لقد رأيتنا يكثر مراؤنا ولغطنا عند رسول الله ﷺ . (أبو هريرة) .
91	له يزل يوصينا بالجارحتى خشينا أنه سيورثه . (عبد الله بن عمرو) .
777	لم يرن يوصينا بالمجارعي عليه الله ، ولو أخذت شارباً (أبو بكر الصديق) .
٥١٣	لو آخر الناس ماافتتحت قرية إلاّ قسمتها . (عمر بن الخطاب) .
	لولا اخر الناس ما افتتحت قريه إلا فتنهيه ١٠٠ مر ين ١٠٠٠
	- م -
747	من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء به الظن . (عمر بن الخطاب) .
930	من قال حين ينتبه من نومه : الحمد لله الذي أحيا نفسي بعد موتها (عبد الله بن عمرو) .
720	من كان جالساً عند رجل فأتاه طالب حاجة (مالك بن أنس) ·
171	من فان خالف عند رجن 500 صاحب عليه من الخطاب) . من ينصف الناس من نفسه يُعُطَّ الظفر في أمره (عمر بن الخطاب) .
	من ينصف الناس من نسب يعتب العسواني المن المام
	- ů -
۳٦٧	نعم صومعة الرجل المسلم بيته ، يكف نفسه وبصره (أبو الدرداء) .
००९	- و - \ أنانا المد ان ما تحاجاً كه قال : ببعث الله الربح (عبد الله بن مسعود) .
	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1

الأقوال المأثورة

رقم الخبر	. ĺ .
178	أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه ، وأولاهم بالإنصاف من بسطت بالمقدرة يداه ،
	فاستدم ماأوتيت من النعمة بتأدية ماعليك من الحق .
7.7	اخزن لسانك كما تخزن ورقك . (عبد الله بن عمر) .
۲۱	أخـلاق الـدنيــا والآخرة أن تصــل من قطعـك ، وتعطي من حرمــك ، وتعفـو عمن ظـلمــك
	(الفضيل) .
٣٨٧	الإخوان من أنفس الذخائر ، فينبغي للعاقل أن يتأنى لاكتسابهم ، ويصيد بعضهم ببعض كا
	تصاد الطير بعضها ببعض .
۲۸۰	إذا أراد الله بقـوم خيراً أمّر عليهم خيــــارهم ، وجعــل أرزاقهم بـــأيـــدي سمحـــائهم . (محمـــد بن
	المنكدر).
۲0.	إذا جالست فكن على أن تسمع أحرص منـك على أن تقول ، وتعلّم حسن الاستماع كا تعلّم حسن
	القول ، ولا تقطع على أحد حديثه . (الحسن) .
141	إذا جثت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة نودوا : ليقم من أجره على الله ، فلا يقوم إلا
	من عفا في الدنيا . (الحسن) .
757	إذا جلس إليك رجل يتعمدك فلا تقم حتى تستأذنه . (أبو مجلز) .
71	إذا خالطت الناس فخالط الحسن الخلق ؛ فإنه لا يدعو إلا إلى الخير . (الفضيل بن عياض) .
١٣١	إذا كانت الرهبة والحياء في صبي طمع برشده . (وهب بن منبه) .
٥٠١	إذا لم يعد الوالي للأمور أقرانها قبل نزولها أطبقت عليـه ظلم الجهـالـة عنـد حلولهـا . (المعتصم
	بالله) .
721	استراح الأضراء ! قالوا : لم ياأبا خالد ؟ قال : لأنهم لايرون ثقيلاً . (يزيد بن هارون) .
٤٩٤	اصحب الناس بما شئت يصحبوك بمثله . (الحسن) .
707	اطلع الله عز وجل في قلوب الآدميين ، فلم يجد فيهم قلباً أشدُّ تواضعاً من قلب موسى عليــه
	السلام ، فخصه منه بالكلام لتواضعه . (أبو سليان الداراني) .
٤١٠	اعمل خيرًا ودعه على الله عز وجل (وهب بن منبه) .
17	آفة المروءة خلف الوعد .
15	إن اصطناع المعروف قربة إلى الله تعالى ، وحظ في قلوب العباد ، وشكر باقي . (علي بن
	عبد الله بن عباس) .

	النضر).
1/291	أي سفر أطول ؟ قال : من كان في طلب صاحب يرضاه .
٤٩٠	أي شيء هو أعظم عند النفوس قدراً ، وهي عليه أشد تفجعاً ؟ قـال : فقــد خِلِّ مشــاكل وقرب
	شكل موافق
727	إياك وما يعتذر منه وما يستحيا من ذكره ، فإنما يعتذر من الذنب ويستحيا من القبيح .
178	الإيمان عريان ، ولباسه التقوى ، وزينته الحياء ، وماله الفقه . (وهب بن منبه) .
٤٨٨	أيهما أحب إليك أخوك أم صديقك ؟ إنما أحب أخي إذا كان لي صديقاً .
	() _
175	بلغنا أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال : أي ربِّ أي عبادك أعـدل ؟ قـال : من أنصف من
1 11.	نفسه . (أبو عمرو الشيباني) .
۱٦٧	بلغني أن سفيان الثوري سئل عن المروءة ماهي ؟ قال : الإنصاف من نفسك ، والتفضل لله
	تعالى : ﴿ إِن الله يأمر بالعـدل ﴾ وسو الإنصـاف ، والإحسـان وهو التفضل ، ولا يتم الأمر
	الا اللا اللا الله الله الله الله الله
	إلا بهما ، ألا تراه لـو أعطى جميع مـا يملـك ولم ينصف من نفسـه لم تكن لـــه مروءة ، لأنـــه
	لايريد أن يعطي شيئًا إلا أن يأخذ من صاحبـه مثلـه وليس مع هـذا مروءة . (عمران بن
	موسى) .
	_ C
٤٥	ترى أنك إذا قضيت حاجته أنك قد صنعت إليه معروفاً ؟! هو الـذي صنع إليـك معروفـاً حين
	خصك بها . (الفضيل بن عياض) .
197	تعلموا الصب كا تتعلمون الكلام ، فإن الصب حكم عظيم ، وكن إلى أن تسبع أحرص منك إلى
	أن تتكلم ، ولا تتكلم في شيء لا يعنيك (أبو الدرداء) .
411	تنقوا الإخوان والأصحاب والجالس، وأحبوا هوناً ، وأبغضوا هوناً ، فقـد أفرط أقوام في حب
	أقوام (الحسن) .
٤٨٦	تودُّد الناس واستعطافهم نصف الحلم . (سليمان بن يسار) .
	. •
	الحديد اعتقته الحارب المراب ال
٣٠	الحر من اعتقته المحاسن والعبد من استعبدته المقابح .

إني من جليسي لمن شره ؟ إما أن يغتاب عندي صديقاً ، وإما أن يحمل عني شيئًا لم أتكلم بـ ٨ . ٣٧٤

أول العلم الصب ، ثم الاستاع له ، ثم العمل به ، ثم الخفظ له ، ثم النشر له . (عمد بن ٢٥١

(سليمان التيمي) .

رقم الخبر

رقم الخبر	
•	
٥٠٨	الحكيم من تحرز من لائمة العاقل بالتوقي من عيب الجاهل .
	·
٤٨٣	رجلان لاتصحبها : صاحب مأكل سوء ، وصاحب بدعة . (ميون بن مهران) .
	- <i>w</i> -
۲ ٦ ٧	السيد الحسن الخلق . (الضحاك) .
777	السيد الحليم التقي . (الضحاك) .
٥٢٢	السيد الذي لا يغلبه غضبه . (عكرمة) .
	ـ ف ـ
148	فتشت الورع فلم أجده في شيء أقل منه في اللسان . (الحسن بن صالح) .
79.	في الرجل يُعرفُ وجه الرجلُ ولا يعرف اسمه ، قال : تلك معرفة النوكى , (الشعبي) .
131	في الطعام إسراف؟ (داود بن أبي هند) .
	- (5 -
۲۱۰	قال داود : يامعشر الأبناء تعالوا أعلمكم خنير. لمه ، أيما عبـد منكم أحب أن يحيــا ويرى الأيــام
	الصالحة فليحفظ عينيه أن تَنْظُرَ إلى سوء ، ولسانه أن ينطق بالإفك .
7.4	قال الفضيل ، وأخرج لسانه وأخذ طرفه بإصبعه ثم قال : ترى هذا فيه كل ، يخرج منه
, ,	·
۲۰٤	الخير والشر، وهو لحم ليس فيه عظم ، فاحفظه .
	قال لقيان لابنه : من لا يملك لسانه يندم ، ومن يكثر المراء يشتم .
ኘዕ	قال لقان لابنه : يابني ، افعل الخير ولا تـأت الشر ، فخير من الخير من يفعلـه ، وشر من الشر
	من يفعله .
75	قيل للقهان : أي الناس خير ؟ قال : الغني (مطرف بن عبد الله بن الشخير) .
Y\X	قيل لمعاوية : من أسود الناس ؟ قال : أسخاهم نفساً حين يسأل ، وأحسنهم في المجالس خلقاً ،
	وأحلمهم حين يستجهل .
	ـ ك ـ
177	كان داود يقول : انظر ما تكره أن يذكر منك في نادي القوم فلا تفعله إذا خلوت .
۲٥٨	كان داود عليه السلام يقول : تعوذ بـالله من صـاحب إن أنت ذكرت الله لم يعنـك ، وإن أنت
	نسیت ام یذکرك .
47	كان داود عليه السلام يقول : لاتعدن أخاك شيئًا لاتنجزه له ، فإن ذلـك يورث بينـك وبينـه
	عداوة .

رقم الخب	
٥٢٢	كان عظهاء الترك يقولون : ينبغي للقائد العظيم القيادة أن تكون فيه أخلاق من أخلاق
	البهائم (نصر بن سيار) .
788	كانوا يقولون : لسان الحليم من وراء قلبه ، فسإذا أراد أن يقول شيئساً رجع إلى قلب
	(الحسن) .
۱۷۳	كفى بالمؤمن نُصْرة أن يرى عدوَّه يعصي الله عز وجل . (جعفر الأحمر) .
777	الكلام يُشبع منه كا يشبع من الطعام . (قتادة) .
	- J -
۸۳	لأن أموت عطشاً أحب إلي من أن أموت مخلافاً لموعدة . (عوف بن النعمان الشيباني) .
٨٥	لأن يكون في فعال الرجل فضل عن قوله أجمل من أن يكون في قوله فضل عن فعاله.
	(إياس بن معاوية) .
٤٨٤	لاتصافِ قاطعَ رحم ، فإن الله لعنه في آيتين من القرآن (عمر بن عبد العزيز) .
٤٧٣	لاتصحبن رجلاً يكرم عليك فيفسد مابينك وبينه ، يعني في السفر . (الحسن) .
751	لاتكرم أخاك بما يشق عليه . (محمد بن سيرين)
٥٩	لاخير في مال رجل لا يصلح به عرضه ، ويصل به رحمه ، ويستغني به عن الآثام . (سعيــد بن
	المسيب) .
777	لا يعذب الله قوماً يسترون الذنوب . (العلاء بن بدر) .
٥٢١	لا ينبغي لأحد أن يدع الحزم لظفر ناله عاجز
737	لجليسي عليَّ ثلاث خصال : إذا أقبل وسعت له ، وإذا جلس أقبلت عليه ، وإذا حـدث سمعت
	منه . (سعيد بن العاص) .
***	لما دخل يوسف عليه السلام السجن كتب على باب السجن : قبور الأحياء ، وشماتــة الأعــداء ،
	ومعرفة الأصدقاء .
۲.,	لو رميتُ رجلاً بسهم كان أحبّ إلي مِنْ أن أرميـه بلسـاني ؛ لأن رمي اللسـان لا يكاد يخطئ .
	(سفيان الثوري) .
	- م -
۰۲۰	ما أحمدت نفسي على ظفر ابتدأته بعجز ، ولا لمتها على مكروه ابتدأته بحزم . (مسلمة بن
	غبد الملك) .
٤٩٠	ماأقرب شيء ؟ قال : الأجل ، قيل : فما أبعد شيء ؟ قال : الأمل
٧٠	ما تكلم النَّاس بكلَّة شديدة إلا وإلى جنبها كلَّمة هي ألبن منها تحزي محالتنا . (أبو عون
	الأنصاري).

رقم الحنب	
788	ما جلس إلي رجل قط إلا رأيت له الفضل علي حتى يقوم من عندي . (أسهاء بن خارجة) .
1841	ماشريطة الصديق ؟ قال : أن يساعدك على جميع أمرك
۲۲	ما وجدت شيئًا أنفع لي من ذكر أخلاق القوم . (خلف بن حوشب) .
٤٤٤	المصافحة تزيد في الودّ . (الحسن) .
179	من أخلاق الأنبياء الحياء والنساء والطيب . (أبو أيوب الأنصاري) .
۸۰۵	من تحرّز لم یکد یعطب ، ومن غرّر لم یکد یسلم .
٦٨	من خير ما ظفر به الإنسان اللسان الحسن ، وفي ترك المراء راحة البدن .
772	من كان بينه وبين أخيه ستر فلا يكشفُه . (الحسن البصري) .
171	من ينصف الناس من نفسـه يُعْـطَ الظفر في أمره . والـذل في الطـاعـة أقرب إلى البر من التعزز
	في المعصية . (عمر بن الخطاب) .
	- ي -
٤٨٧	يا بن آدم ، رب أخ لك لم تلده أمك . (الحسن) .
77	يا بني ، المسيء ميت وإن كان في دار الدنيا ، والمحسن حي وإن نقل إلى الآخرة .
٤٨٥	يا بني ، من لا يملك لسانه يندم ، ومن يكثرِ المراء يشتم ، ومن يصاحب صـاحب السوء لا يسلم ،
	ومن يصاحب الصالح يغنم . (لقيان) .
١٣٢	يا معشر المؤمنين ، استحيوا من الله ، فوالذي نفسي بيده إني لأظِل أذهب إلى الغائط في الفضاء
	متقنَّعاً بثوبي استحياءً من ربي تبارك وتعالى . (أبو بكر الصديق) .
777	يا مغيرة ، انظر كل أخ لك وصاحب لك وصديق لك لاتستفيد في دينك منه خيراً فانبذ عنك
	صحبته (مالك بن دينار) .
777	يا نساء المؤمنين ، إذا أذنبت إحـداكن ذنبـاً فلا تخبرن بـه النـاس ، ولتستغفر الله ولتتب إليـه،
	فإن العباد يعيرون ولا يغيرون ، والله يغير ولا يعير . (عائشة) .
۳.,	منتفى أن يكون المؤون من السخاء هكذا ، وحدًا وروزه . (يكر ون مجد الوارد) .

الأخبار

﴿ وَقُمْ الْخَبِرُ	-1-
XX.	أبو بكر سيدنا ، وأعتق سيدنا ؛ يعني بلالاً . (عمر بن الخطاب) .
{ £ \	أتى رجل النبي ﷺ فقال : إني نذرتُ سفراً ، وقد كتبت وصيتي (أنس) .
EYY	أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته ، فقال أبو هريرة (موسى بن وردان) .
100)	أخذت الناسَ ريح بمكة ، وعمر حاجٌّ ، فاشتدت عليهم (أبو هريرة) .
£{Y, £\£	آخر ما ودعت محمدَ بن علي ، فإني معه بالبقيع فقال : أتراك غادياً ؟ (جابر) .
. OEA	إذا أنت جلست جلسة الرجل من أهله فقل : اللهم لا تجعل (محمد بن عبد الرحمن) .
۷۲۷	إذا أويت إلى فراشك ، فإذا استطعت أن تأوي وأنت طاهر (مجاهد) .
JY4	إذا جثت الأمم بين يدي رب العالمين يوم القيامة نودوا (الحسن) .
7 8 1 N	أردت سفراً وأراد عبد الله بن يزيد سفراً ، فأتيته لأودعه (عبد الرحمن الإفريقي) .
? Ÿ ¥4	أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه ، فأتيته في دار القضاء (أبو صالح / طهمان) .
٤٠٢	استأذن عمر النبي عَلِيْكُمْ في الحج ، فأذن له (عمر بن الخطاب) .
377	اشتريت من ابنِ عمر تيناً بثلاث مئة درهم (أبو حازم الأشجعي) .
171	اشتكي أبو الرداد ، فعاده عبد الرحمن بن عوف (أبو سلمة بن عبد الرحمن) .
14	أقمت مع رسول الله ﷺ (نواس بن سمعان) .
٣٠١	أن أبا الدرداء قال : إني لبخيل إن كان لي ثلاثة أثواب
144	أن ابن عباس حلف ليضربن غلاماً له (العباس بن عبد الرحمن) .
٣٠٧	أن أعرابياً انتهى إلى قوم فقال : يا قوم ، أرى
ت ۲۲۷	أن امرأة قـالت لعـائشـة : يــا أم المؤمنين ، إن كريـاً أخــذ بسـاقي وأنــا محرمـة (مريم بنـ
	طارق) .
414	أنا حياً من أحياء العرب أغار على حي من أحياء العرب ، فاستاقوا أموالهم
,170	أن رجلاً دخل على سَلَمان وهو يعجن ، فقال : ما هذا يا أبا عبد الله ؟(أبو قلابة)
13	أن سعداً ساوم أبا رافع ببيت له ، فأعطاه به أربع مئة دينايين (عبرو بن الشريد)
1 744	أن طلحة بن عبيد الله باع أرضاً له بسيع مئة ألف درهم نين إلحسن):
7.79	أن العباس بن عبد المطلب قبال لابنيه عبيد الله عليه أيابني ، أرى أمين للؤمنين يبديك
	(الشعبي) .

رقم الخبر	
707	أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم (عمر بن سلام) .
٤٥٠	أن عمر بن الخطاب لقي أبا عبيدة بن الجراح فصافحه (تميم بن سلمة) .
777	أن عمر بن الخطاب مَرّ برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق ، فعلاه بـالـدرة (مـوسى بن
	خلف) .
٤١٥	أن عمر كتب إلى سعد بن أبي وقاص يوم افتتح العراق (يزيد بن أبي حبيب) .
171	أن غلاماً لأبيه أبق ، فجمل لله عليه إن قدر عليه ليقطعن يسده (هيساج بن عمران
	البرجمي) .
117	إن كانوا محتاجين فهم أوجب بالغزو (الفضيل بن عياض) .
740	إن المطر يخر من تحت العرش ، فينزل من ساء إلى ساء (خالد بن معدان) .
۷۲٥	إن من فوقكم بحراً من نار فمنه تكون الصواعق . (أبو عمران الجوني) .
797	أن هشاماً قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار (سعيد بن عبد العزيز) .
779	أن يزيد بن معاوية مَرِّ على أناس من أصحاب عبد الله بن مسعود (أبو وائل) .
· Y•1	أنه أخذ بلسانه في مرضه فجعل يلوكه في فيه (أبو بكر الصديق) .
010	أنه أراد أن يقسم السواد بين المسلمين ، فأمر أن يُحصُّوا (عمر بن الخطاب) .
££A	أنه حج فلقي عبد الله بن عمر قال : كنت إذا لقيته (يحيي بن يعمر) .
٤٥١	أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ ، فلم يردُّ عليه (البراء) .
140	أنه ضرب مولى له حتى جرحه ، فاستعدى على المولى ابن حزم (سلام البربري) .
90	أنه كان لا يرى باساً أن تطعم جارك اليهودي والنصراني من أضحيتك . (الحسن) .
019	أنه كره الكلام عند الجماع . (مجاهد) .
750	إني لأعَدّ العُراق على خادمي خشية الظن . (سلمان) .
٦٠	أهدر المهديُّ دم رجل من أهل الكوفة كان سعى في فساد الدولة (عمران بن موسى) .
704	أوصى عمرَ بن عبد العزيز فقال له : يا عمر بن عبد العزيز أوصيك (محمد بن كعب) .
٥٠٤	إيت عمرَ بن الخطاب يستغفر لك (أبو ذر) .
190	أيها الناس ، إن سركم أن تسلّموا ويسلم لكم دينكم ، فكفوا أيديكم (الحسن) .
	۔ ب ۔
719	بلغنا أن أسهاء بن خارجة كان جالساً على باب داره (محمد بن عتبة) .
77.	بلغني أنه لما خرج خلف بن خليفة إلى الكوفة لقيه أعرابي (محمد بن يزيد المبرد) .
007	بيناً أسير مع النبي عِلِيَّةٍ بين الجحفة والأبواء ، إذ غشيتنا ريح (عقبة بن عامر) .
70.	بينا أنا أضرب غلاماً لي سمعت صوتاً من خلفي (أبو مسعود) .
٥٦٢	بينما سليمان بن داود يمشي مع أبيه وهو غلام ، إذ سمع صوت الرعد (أحمد بن داود) .

رقم الخبر	
113	بينما عمر يعطي الناس عطاياهم إذ جاء رجل معه ابن له (أسلم) .
7.5	بينها يحيى بن زُكريا ، وعيسى بن مريم في البرية ، إذ رأيا وحشية ماخضاً (أبو هريرة) .
	ـ ت ـ
111	تجعل ثلثي ثلثه في أقاربه ، وثلثاً في المساكين . (الحسن) .
٣٠٦	تزوج الحسنُ بن علي امرأةً ، فبعث إليها بمئـة جـاريـة مع كل جـاريـة ألف درهم . (محمـد بن سيرين) .
	- - -
173	جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال : يا أبا الدرداء ، احترق بيتك ، فقال : ما كان الله ليفعل (طلق) .
۳۷٦	ر صلى) . جاء رجل فقعد في مجلس النبي ﷺ وأصحابه ، وعليه أثر صفرة (أنس) .
7.7	جاء سائل ـ وابن عباس جالس ـ فسأل ، فقال ابن عباس : يا سائل (حصين بن
	عبد الرحمن).
777	حبست إلى سعيد بن جبير ، فلم يلبث أن عظمت حلقته (أبو شهاب) .
	- ċ -
<i>-</i> / / / / / / / / / /	- ع - خرج رجل إلى معاوية بن أبي سفيان فلقي الخضر (مسلم بن أبي مريم) .
	- > -
70	دخل أساء بن خارجة على عبد الملك بن مروان (البختري بن هلال) .
741	دخل عبد الله بن صفوان على ابن الزبير وهو يومئذ بمكة (هشام الكلبي) .
٤٤٠	دخلت مع أبي العالية بيتاً ليس فيه أحد فَسَلُمَ . (أبو خلدة) .
	_ 3 _
777	 ذكرت الحكم بن أبان ليوسف بن يعقوب فقال : ذاك سيدنا . (سفيان الثوري) .
	- •
٥٩٠	رأى يوسفُ النبي عَلِيَّةِ في السجن رجلاً حسن الهيئة فقال (عبد الله بن علقمة) .
777	رأيت أبا ذر وحده قاعداً في المسجد محتبياً بكساء صوف (ابن الشنية) .
7.5	رأيت إساعيل بن أمية بصيراً ، ثم رأيته أعمى ، ثم رأيته بصيراً (الليث بن سعد) .
1.1	الرجل يأتيني فيشكو غلامي أنه أتى إليه أمرأ (الحسن بن عيسى النيسابوري) .
114	الرحم أحق أم الغزو ؟ (سئل الفضيل بن عياض) .

رقم الخبر	
	- w -
٨٧	سأل رجل أبا عمرو بن العلاء حاجةً فوعده بها (معاذ بن العلاء) .
٥٨	سأل رجل أسد بن عبد الله فاعتلُّ عليه فقال له السائل (محمد بن يزيد المبرد) .
771	سأل رجل الحسن فقال : يما أبما سعيم ، رجل علم من رجل شيئاً أيفشيمه عليمه
	(سلام بن مسكين) .
277	سألت أبي عن الإمام إذا اطلع على رجل وهو يفجر (صالح بن أحمد) .
737	سألت سعيد بن جبير قلت : يا أبا عبد الله (مالك بن دينار) .
119	سئل الحسن عن رجل أوصى بثلثه للمساكين (حميد) .
44.	سئـل الحسن عن رجـل زنى بـامرأة ، فظهر بهــا حبـل ، قــال : يتزوَّجهــا ، ويستر عليهــا .
	(أشعث بن عبد الملك) .
	ـ ش ـ
٣٠٤	شهدت الحسن باع بغلة له ، فقال له المشتري (فضالة بن دينار) .
٤١٣	شبعت ابن عمر فقال : تعال أودَّعُك كما ودعني رسول الله عليه عليه (قَرْعَة) .
	- ص -
٤٧١	صحب عبدَ الله بن مسعود قومٌ من أهل الذمة ، فاما أرادوا أن يفارقوه أتبعهم السلام
	(علقمة) .
٤١٢	صحبت عبد الله بن عمر من مكة إلى المدينة ، فلما أردت أن يفارقني شيعني (قزعة) .
	- <i>P</i> -
١٨٤	عاتب رجل الفضل بن يحيى بن خالد ، فقال له الفضل (المبرد) .
711	عتب سعد على ابنه عمر بن سعد ، فمنثى إليه برجال من أصحابه (زيد بن أسلم) .
٥٧٥	﴿ على أمر قد قدر ﴾ قال : ماء الأرض ، وماء السهاء (قتادة) .
	۔ ـ ف ـ
٤٠٨	في الاستئذان على الأم قال : يشعرها بالتنحنح . (عامر) .
Y19	ي المستندان على ادم قان . يشعرها بالتنجيع . (عامر) . في قوله تعالى : ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ قال : أما الظاهرة (الضحاك) .
٥٥٨	في قوله : ﴿ مِن الْمُعْصِرَاتِ ﴾ قال : الساء ، وبعضهم يقول الريح . (قتادة) .
55/1	ي قوله ، فو من المقصِّرات في قال ، الساء ، وبعضهم يقول الربيح ، ر قدادة) .
	- ق -
221	قال ابن عباس لمعاوية : لا يُخزيني الله ولا يسوءني ما أبقى أمير المؤمنين (قتادة) .

رمّ الخ	
ال الله تعـالى ليـوسف: يـا يـوسف بعفـوك عن إخــوتــك رفعت ذكرك في الــذاكرين. ١٧٢	_
(عكرمة) .	
ل يوسف بن يعقوب لإخـوتـه الأسبـاطـ لما حضرتـه الـوفـاة : يـاإخــوتـاه إني لم أنتصف ١٧١	ناا
(الوليد بن مسلم) .	
ت لي أعرابية بمكة : أراك تطلب الأدب ، فهل لك (إساعيل بن مسلم) .	نال
م عمر الجابية فأراد قسم الأرض بين المسلمين (عبد الله بن أبي قيس) .	قد
متُ عليُّ أمي في عهد رسول الله عَيْكُ إذ عاهدهم (أساء بنت أبي بكر) .	قد،
ى هشام بن عبد الملك عن الزهري أربعة آلاف دينار (رجاء بن أبي سلمة) .	قض
ت لأبي : يكتب الشيء من القرآن في قرطاس ويدفن ؟ (صالح بن أحمد بن حنبل) .	
ت لأبي يوماً : إن فضلاً الأنماطي جاء إليه رجل (صالح بن أحمد بن حنبل) .	
ت للنوار : أي أمه : حدثينا ببعض أمر حاتم	قد
ل لمعاوية بن أبي سفيان : إنا نراك تقدم حتى نقول	قير
ـ ك ـ	
ن ابن شهاب من أسخى من رأيت قط ، كان يعطي كل من جاءه وسأله (الليث بن ٣٠٥	کار
سعد) .	
ن جعفر الضي مؤدباً للفضل وجعفر ابني يحيي بن خالد البرمكي (العباس بن الفضل ٢٤٧	
الربعي).	
ن الحسن إذا اشترى شيئاً وكان في ثمنه كسر جبره لصاحبه (عبيس أبو عبيدة) .	
ن خيثة سيداً . (الأعش) .	5
ن عمر بن الخطاب يحدث الناس ، فإذا تثاءبوا وملوا أخذ بهم في غراس الشجر . (مكحول) . 37٢	J
ن يستحب للرجل إذا برئ من مرضه أو قدم من سفره أن يغتسل . (أبو مجلز) .	
نت غنية بنت عفيف بن عرو بن امرئ القيس أم حاتم طيء (حماد الراوية) .	
نوا يكرهون أخلاق التجار ونظرهم في مداق الأمور (إبراهيم النخمي) .	5
تب طاهر بن الحسين إلى إبراهيم بن المهدي وهو يحاربه في ترك التقحم (العباس بن ٢٩٤	ک
الفضل) .	
نا إذا سمعنا الشاب يتحدث في المجلس أيسنا من خيره . (إبراهيم بن أدهم) . تحدث في المجلس	2
ننا عند ابن مسعود وهو يعرض المصاحف ، إذ جاءت جارية (سحيم بن نوفل) .	2
نت إذا رأيت سعيد بن جبير كأنه راهب يطوف في عجائز الحي (عمر بن زائدة) . 40	5
نت أمشي مع سفيان الثوري ، فسألـه رجل فلم يكن معـه مـا يعطيـه ، فبكي (مسعر بن ٦٤	5
کدام) .	

رقم الخبر	
PA 7	كنت ذات يوم واقفاً بباب أبي دلف العجلي (محمد بن حميد اليشكري) .
Γ٨	كنت عند أبي عمرو بن العلاء ، فجاءه عمرو بن عبيد فقال له (الأَصْمعي) .
98	كنت عند عبد الله بن عمرو وغلام له يسلخ شاة (أبو عبيد الله) .
770	كنت قاعداً مع عبد لله بن مسعود إذ جاءه رجل فقال : هذا نشوان (أبو ماجد) .
YY	كيف كان رسول الله عَلِيْنَةِ إذا خلا بنسائه ؟ (عمرة) .
	- ل -
۲۰۸	لاتستشرفوا البلية فإنها مولعة بمن تشرف لها (عبد الله بن مسعود) .
41	لاتعدن أخاك شيئًا لاتنجزه له ، فإن ذلك يورث بينك وبينه عداوة .
١٥٨	لقد كنت على عهد رسول الله عَلِيْتُم غلاماً فكنت أحفظ (سمرة) .
٣٢٠	لم أعاشر أحداً كان أرحب باعاً بالمعروف منك يامعاوية . (قبيصة بن جابر) .
۲ ٩٨	لم يكن أصحاب نبي قبط فيا خلا من الدنيسا أفضل من أصحاب محمد عليه الله (فرقم د
	السبخي) .
٥٠٢	لما أتي عمر بن الخطاب بكنوز كسرى قـال عبـد الله بن الأرقم (إبراهيم بن عبـد الرحمن بن
	عوف).
112	لما خرج رسول الله عَلِيْتُم إلى مكة عرض له رجل فقال (زيد بن أسلم) .
٥٨٥	لما زوَّج عبد الله بن جعفر ابنته خلا بها ، فقلت : ومني ؟ (الحسن بن الحسن) .
109	لما ولي زياد العراق صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه (أبو إسحاق المدائني) .
195	والله ما يحل لك أن تؤذي كلباً ولا خنزيراً بغير حق (الفضيل بن عياض) .
Y \A	لو رأيتُ رجلاً على حد من حدود الله ماأخذته (أبو بكر الصديق) .
79	لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده . (رفاعة بن شداد) .
778	مارأيت أحداً كان أسودَ من معاوية بن أبي سفيان (ابن عمر) .
788	مارأيت أكرم مجالسة من العتبي ، كان يُؤذي فيحتل (محمد بن يزيد المبرد) .
777	مَرِّ الحسن بقوم يقولون نقصان دانق وزيادة دانق (عُبيس) .
٥٩٩	مر عامر بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يغتسل (أبو أمامة) .
717	مر نفر من عبد القيس بقبر حاتم طيء ، فنزلوا قريباً منه (محرَّر بن أبي هريرة) .
307	مررنا على أبي ذر بالربذة ، وعليه ثوب ، وعلى غلامه ثوب (المعرور بن سويد) .
790	مرض جعفر بن زيد بن زياد الأحمر ، فأتاه هريم بن سفيان (علي بن حكيم الأؤدي) .
١٦٧	المروءة الإنصاف من نفسك ، والتفضل (سفيان الثوري) .

رقم الخب	
104	مشيت مع طلحة بن مصرف فقال : لو كنت أكبر مني بيوم أو ليلة ماتقدمتك . (الليث)
107	مشيت مع طلحة بن مصرف حتى انتهينا إلى زقاق ضيق فتخلفت (مالك بن مغول) .
٥	من رأى عمر بن الخطاب علم أنه خلق غناء للإسلام (عائشة) .
०११	من قال حين يتحرك من اللُّيل : بسم الله ، لاقوة إلا بالله (محمد بن عبد الله بن عمرو) .
	- ن -
٣1.	نزل عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب منزلاً منصرفه من الشام (علي بن عمرو) .
77	نعم ، كان طويل الصمت . وكان أصحابه يتناشدون الأشعار (جابر بن سمرة) .
	ـ و ـ
9.7	وصف أعرابي قوماً فقال : أولئك قوم أدَّبتهم الحكمة ، وأحكمتهم التجارب (أعرابي) .
٥٥٠	﴿ وقدموا لأنفسكم ﴾ ، قال : التسمية عند الجماع . (عطاء) .
071	﴿ ويسبح الرعد مجمده ﴾ قال : الرعد ملك يزجر السحاب بصوته . (عكرمة) .
	- ي -
771	يارسول الله ، إن خادمي يسيء ويظلم ، أفأضربه ؟
197	يارسول الله إني مطاع في قومي ، فيم آمرهم ؟
٤	يارسول الله أوصني زدني (معاذ بن جبل) .
١٠	يارسول الله ، أي المؤمنين أكمل إيماناً (أبو ذر) .
۲۳	يارسول الله ، أي الناس أفضل
٦٧	يارسول الله ، دلني على عمل يدخلني الجنة
74.	يارسول الله ، علمني شيئاً أنتفع به (أبو برزة) .
122	يارسول الله ، عوراتنا مانأتي منها وما نذر ؟ (بهز بن حكيم بن معاوية) .
98	ياغلام ، إذا سلخت فابدأ بجارنا اليهودي (عبد الله بن عمرو) .
707	يروى عن كعب الأحبار أنه دخل على عمر بن الخطاب وهو جالس (عمران بن موسى) .
198	أسلط على أهل النار الحريب، فيحتكون حتى بيدو عظم أحدهم (محاهد) .

فهرس الشعر

		عـــدد	القافية	أول البيت
رقم الخبر	البحر	الأبيات		
٤٨٢	الخفيف	۲	يدوم إخاؤه	كلُّ من كان
١٨٤	الخفيف	۲	الذُّنْب تابُوا	إنها محنةً
717	الطويل	۲	عمن يُواثبه	وَمَن لا يكُفُّ
۸۱۵	الطويل	١	كل أمر عواقبه	یری عزمات
1.7	الكامل	٣	هو أغضبا	والجار لاتذكر
717	الطويل	٢	الخير راغبا	أبوك أبو سَفّانة
797	الوافر	۲	مأمونُ الغُيوبِ	ولكنّ الكريمَ
۲٦.	السريع	٣	الزّمن الذَّاهب َ	ياأيها السّائلُ
298	الرجز	۲	وإنْ أُحَبَّه	كل اُمْرئ يومأ
1.7	الطويل	۲	إن دَخَلْتُها	أرى دار جاري
٩.	البسيط	۲	لم يأته أحدَ	رأيت يحيي
/٨/	الطو يل	•	إجرامه يتعمد	وما سادَ مَنْ
717	الوافر	۲	مَنْيَتنا وَزَادَا	سألناه الجزيل
7.4	الطويل	۲	سطوة المتهدّدِ	ولا يرهب ابن العم
AA .	الطويل	۲	منال الفراقيد	تيمت ماأرجوه
٨٩	المتقارب	۲	قَدْ نَهَدْ	لأحسن من ظبية
٥١٧	الطويل	• 1	على غدِ	بصير بأعقاب
1.1	الكامل	٢	تُنزَلُ القِدرُ	ناري ونارً
397	البسيط	٥	في الإقحامِ تَغْريرُ	ركوبُك الهَوْلَ
۱.۸	الطويل	۴	لها سترا	شِرَى جارتي
717	الطويل	۲	في البلد القَفْرِ	له في ذو <i>ي</i>
۲1.	المتقارب	١	وطيب الخبر	شهدت علَيْك
۲1.	المتقارب	١	غظيم الخطئر	تبرعت بالجُودِ
۲۱.	المتقارب	١	رقاب البشر	وحُقّ لمن

٣١٠	المتقارب	١	الرَّدى والحذرُ	فعمرك الله
27	البسيط	١	الله والناس	من يفعل الخير
317	الطويل	٤	الدهر جائعا	لعمري لَقِدْماً
410	البسيط	۲	التَّبذيرُ والسَّرف	لاتبخلن بدنيا
٥٧	الطويل	۲	حوائج خَلْقه	إذا شئت
٤٩٧	الخفيف	۲	الصّديق العتيق	كم صديق
٥١٠	الكامل	١	عند کل صدیق	احذر صديقك
٤٩٢	مجزوء الكامل	٣	ومرحباً بك	لاترضيّن من الصديق
141	مجزوء الكامل	۲	تَفْعَلُ ماتقولُ	أنت الفتى
717	البسيط	١	فاتَ ما فعلا	مهلاً نوارً
٣١.	الكامل	١	به كريم المأكل	ولقد أبيتُ
۲٤۸	الطويل	۲	وأوحى إلى النّحْل	أما والذي
٤٣	الخفيف	۲	مُدُّركَ كُلُّهُ	افعل الخير
۲9.	الطويل	٥	لجمع الدَّراهم	يقول رجالً
۱۸۳	الرجز	١	أولى للكَرمُ	إن يُمكِن
٣.٧	الكامل	۲	أنتم عيْنُ الكرمُ	كرمُ وبذُلَ
Y • 9	الكامل	١	بحادث فيكون	لاتعبثن بحادث
490	الطويل	١	فُرصة فجبانُ	شجاع إذا
791	البسيط	٨	أعاجيب وتبكينا	لله در الليالي
444	الوافر	١	واقْضِ ديني	وقد نبئت
٥١١	الحجتث	. ۲	الحدثان	لوقيل لي
٣١٧	الكامل	۲	الحاجاتِ بالعيدان	لاينكُتون الأرض
٤٨	الخفيف	۲	صنائع الإحسان	ليس في كل
777	الطويل	۲	غرْبَ لسان	وأحلام عاد
791	البسيط	١	دنيا ولا دين	فإن تُصبُكَ
٥١٩	السريع	۲	حزم بتصاريفها	تزيده الأيام
۳۱۳	المتقارب	٤	العَشِيرةِ شَتَّامُها	أبا خيبريً

فهرس أسماء الشيوخ

_ أ

إبراهيم بن عبد الرزاق الضرير ٢ ، ٢١٧ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي ٢ ، ١٧ ، ٢٠ ، 07, 77, 1.1, 331, 151, 851, 141, 771, 771, 177, 177, 777, 777,377,077,777,077,777,477, 797, 387, 087, 487, 887, ..., 1.7, 777, 777, 777, 777, 777, 177, 777, ٠٨٦، ٧٨٦، ٩٩٦، ٤١٤، ٧٤٤، ٤٢٤، ٨٠٥، 770, A70, 130, 730, 730, 330 إبراهيم بن المغلس اليشكري ٢٩٠ إبراهيم بن هانئ النيسابوري ٣٤ ، ١٩٦ ، ٥٠٣ ، إبراهيم بن الهيثم البلدي ٥٨٥ ، ٥٨٥ أحمد بن إبراهيم القوهستاني ، أبو علي ٥٣٢ ، ٥٧١ أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، أبو بكر ٩٧ ، 171,071,3.3,303 أحمد بن بديل الكوفي ١٦٣ ، ٤٢٨ أحمد بن جعفر ٦٤ ، ٣٠٨ ، ٤٨٦ أحــد بن سهـل العسكري ١٨٩ ، ٢٤٥ ، ٣٠٧ ، 00. (210 , 771 أحمد بن عبد الجبار العطباردي، أبو عر ٣٩،

أحمد بن على الحراني ١٠٢ أحمدين محمدين غالب البصري ٤٦٨ ، ٤٦١ أحمد بن ملاعب البغدادي ١ ، ٧٨ ، ١٥٠ ، ٣٩٨ أحمد بن منصور الرمادي، أبو بكر ١، ٦٢، , 70 , 771 , 771 , 701 , 777 , 877 , 071 , EYO, EO1, E19, F.9, TYY, TAY, TOA 001,077,070,070,007 أحمدين موسى المعدل البزاز ١٥ أحمد بن يحيي بن مالـك السوسي، أبو جعفر ٧، ٢٢، ٢٥، ٣٤، ١١٥، ٢٤١، ٤٧٢، ٤٤٢، أبو الأحوص = محمد بن الهيثم الأزدى = محمد بن أحمد بن النضر إسماعيل بن الحسن الحراني، أبو العباس ٢١٩، ۸۳۲ ، ۲۲3 ، ۲۳۸ إسماعيل بن عبد الله بن ميمون الفقيه ، أبو النضر أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل

أبو البختري = عبد الله بن محمد بن شاكر

البزاز = أحمد بن موسى البزاز = جعفر بن عامر

البزاز = سعدان بن يزيد

أبو بدر = عباد بن الوليد

٥٢٩ ، ٤٧١ أحمد بن عبد الخالق ١١ أحمد بن عصمة النيسابوري ١٩١ أبو جعفر بن المنادي ٨٤

- ح -

أبو الحارث = محمد بن مصعب

حبيش بن سعيد الواسطى ٦٥ ، ٣٤٥ ، ٥٢٠

الحراني= أحمد بن على

الحراني = إسماعيل بن الحسن

الحسن بن أيوب العبدي ٢٩٢

الحسن بن عرفة العبدي ، أبو جعفر ١٣٧ ، ١٥٩ ،

7. A7 , YOY , 1.3

الحسن بن عرفة ، أبو علي ١٩٠

الحسن بن عفان ۲۳۲

الحسن بن علي الخرمي ٨٩

أبو الحسن = محمد بن نوح

الحسن بن ناصح القطان ١٠٠ ، ١٠٩ ، ٧٧ه

الحسن بن يزيد الجصاص ١٧٤ ، ٢٤٩

الحسين بن داود ٢٥١

أبو حفص = عمر بن محمد النسائي

أبو حفص = عمر بن مدرك

حمادين إسحاق ٤٢١

حمادبن الحسن الوراق، أبو عبيد الله البصري

13, 74, 31, 41, 41, 131, 011, -17,

117, PTY, YYY, 117, 377, PFT,

٢٧٦/١، ٤٤٠، ١٤٤١، ٥٠٠، ٢٧٥، ٥٣٥،

750, 450, 450, 4.5, 4.5

حميد بن الربيع الخزاز ١١٠ ، ٢٠٢ ، ٤٨٤

-خ-

الختلي = إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخراز = حميد بن الربيم

الخلنجي = نصر بن داود

البزاز = محمد بن فضالة

البصري = أحمد بن محمد بن غالب

البصري = حماد بن الحسن الوراق

البصري = عمر بن شبة

البصري = الفضل بن موسى

البصري = محمد بن أحمد بن النضر

البغدادي = أحمد بن ملاعب

البغدادي = سعدان بن نصر

البغدادي = عبدالله بن محمد بن شاكر

أبو بكر= أحمد بن إسحاق بن صالح

أبو بكر = أحمد بن منصور الرمادي

أبو بكرين أبي العوام ٤٠٧

أبه بكر = محمد بن إسحاق

أبو بكر = محمد بن يوسف

البلدي = إبراهم بن الهيثم

بنان بن سليان الدقاق، أبو سهل ٢١٥، ٢١٦،

277 , 207 , 779

_ ت_

الترقفي = العباس بن عبد الله

الترمذي = محمد بن إسماعيل

ث

الثقفي = سعدان بن نصر

-ج-

الجصاص= الحسن بن يزيد أبو جعفر = أحمد بن يحيى بن مالك

أبو جعفر= الحسن بن عرفة

جعفر بن عامر البزاز ٤٢٩ ، ٤٣٠

أبو جعفر= محمد بن عبيد الله بن يزيد

أبو جعفر= محمد بن علي العدوي

السوسي = أحمد بن يحيي بن مالك

أبو خيثمة البصري ٧٥

- ش -أبو شعيب = مسلم بن أبي مسلم الحراني

> - **ض -**الضرير= إبراهيم بن عبدالرزاق الضرير= محمد بن جابر

> > ـ طـ ـ
> > الطائي = علي بن حرب
> > طاهر بن خالد بن نزار ٥٨٦
> > ابن الطباع = محمد بن يوسف

011

- ع -عباد بن الوليد الغبري، أبو بدر ١٣، ٣٨، ٧٩، ١١٢، ١٥٢، ٢٣٦، ٣٥٢، ٥٥٥، ٢٣٣، ٢٥٥، ٢٢٤، ٢٤١، ٤٢٧، ٤٤٦، ٤٤٢، ٥٠٠

أبو العباس = إسماعيل بن الحسن العباس بن عبدالله الترقفي ، أبو محمد ١٦، ٢٢، ٣١، ٥١، ٥٥، ٥٠، ١١٧، ١١١، ١٧١، ١٧٢، ١٧٢، ٣٤١، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٥٧، ٢٧٣، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٤٧، الدقاق = بنان بن سليان ، أبو سهل الدمشقي = محمد بن مصعب الدورقي = عبد الله بن أحمد الدوري = عباس بن محمد ابن الدولابي ٤٩٣

ذاود بن الحسين المخرمي ٤٩٧ - ز-الرازي = فضلك بن العباس الرازي = محرز بن الفضل الرافقي = محمد بن طاهر الربعي = العباس بن الفضل الرقاشي = عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرق = علي بن داود الرق = علي بن هاشم

الرقى = يوسف بن عمران

أبو سيل = بنان بن سليان الدقاق

ال مادى= أحمد بن منصور

_ _ 5 _

- س السراج = محمد بن عبد الرحمن
سعدان بن نصر الثقفي البغدادي ۲۱، ۲۱، ۹۰، ۲۱۸
سعدان بن يـزيــد البزاز ۱۱/أ، ۲۲، ۹۰، ۲۱۸،
۲۲، ۲۲، ۲۲، ۹۵، ۱۲۸، ۲۲۲، ۲۲۰، ۲۲۰،
۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۸، ۲۷۵، ۲۷۵، ۲۸۵، ۲۸۵،
سعید بن الحسن العسکري ۸۲

371, -31, 401, 151, -11, 011, 1.7, 3-7, 207, 277, 277, 277, 277, 277, 137, 357, 1.3, 4.3, .13, 713, 773, P73, F33, 03, VF3, AF3, PV3, TA3, ٥٨٤ ، ٧٨٤ ، ٢٩٤ ، ٤٠٥ ، ٢٦٥ ، ٩٤٥ ، ٨٨٥ ، 717,700,099,097,098 على بن حرب الموصلي ٥٣٩ أبو على = الحسن بن عرفة على بن الحسين البرّاء ٢٣٣ على بن الحسين الوصفي ١٠٣ ، ٣١٥ على بن داود الرقى ٤٨٢ على بن داود القنطري ٤، ١٠، ١٩، ٢٤، ١٠٥، 371, 507, 0.7, 077, 077, 737, 7.3, V/3, 773, P73, Y03, · Y3, 0P3, AY0, 711,7.7,00 على بن زيد الفرائض ٢٧٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، على بن هاشم الرقي ٤١٦ عمارة بن وثبة ٣٧٤ ، ٣٨٨ أبو عمر= أحمد بن عبد الجيار عمر بن شبـة النيري البصري ١٤ ، ٥٦ ، ٥٦ ، ٧١ ، 34, 071, 171, 051, 077, 777, .77, 337, 307, 777, 777, .37, 837, 757, 7A7, A13, 13, PF3, AP3, YYO, YYO, عمر بن حفص النسائي ، أبو حفص ٣٥٣

عمر بن مدرك القاص، أبو حفص ١٢٦، ٢٢٢،

عمران بن موسى المؤدب، أبو مـوسى ٦٠، ١٠٤،

711, 351, 751, 517, 717, 817, 07,

077,071,070,150,150

299, 291, 770, 707

العباس بن الفضل الربعي، أبو الفضل الهاشمي ·P. V37, X57, 187, ·17, 717, 317, 797, 387, 087, 883, 1.0 عباس بن محمد المدوري . ۲۰ ، ۸۰ ، ۸۱ ، ۹۱ ، ۹۱ ۸۲۱, ۲۲۱, ۷۸۱, ۱۹۲, ۷۳۲, ۰۲۲, ۱۵۳, ACT, CYT, YYT, PT3, TT3, 3T3, A33, 703,003,003,073,373,770,715 أبو العباس = محمد بن يزيد المبرد عبد الرحمن بن معاوية العتبي ٢٦، ٢٨١، ٣٧٣ عبدالله بن أحمد الدورقي ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ١٥١ ، 7.1, 277, 270, 170, 107, 107 عبدالله بن الحسن الهاشمي ١٧٥ عبد الله بن أبي سعيد ٣٥ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، TYA , TTV , 18T , 1TT , 1T1 عبدالله بن محمد بن أيوب الخرمي ٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٤٨ عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البختري البغدادي 011,019,010 عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، أبو قلابة ٥، ٢٦، ١٢٠، ٢٧١، ٢٠١ ، ١١٤، ١٩٤ ، ٢٥٥ العبدي= الحسن بن أيوب العبدى = الحسن بن عرفة أبو عبيد الله = حماد بن الحسن العتبي = عبد الرحمن بن معاوية العدوي = محمد بن على ، أبو جعفر العسكرى= أحمدين سهل العسكري= سعيد بن الحسن العطاردي= أحمدين عبد الجبار أبو على = أحمد بن إبراهيم على بن الأعرابي ٣١٠ على بن حرب الطائي ٦، ٩، ١٨، ٣٧، ٥٠، ٧٣،

عيسى بن أبي حرب الصفسار الكرمساني ٢٠٥، ٥٧٩، ٤٠٣، ٢٣٠

> -غ-أبو غالب= محمد بن أحمد بن النضر الغبري = عباد بن الوليد

ـ ف ـ

الفرائضي = علي بن زيد أبو الفضل = العباس بن الفضل الربعي الفضل بن موسى البصري ٢٠٨ فضلك بن العباس الرازي ٤٦٠ الفقيه = إسماعيل بن عبد الله بن ممون

- ق - القاص = عمر بن مدرك القاض = عمر بن مدرك القاض = محمد بن الهيثم القطان = الحسن بن ناصح أبو قلابة = عبد الملك بن محمد بن إسحاق القلوسي = يعقوب بن إسحاق القنطري = علي بن داود القوهستاني = أحمد بن إبراهيم

ـ ك ـ الكرماني = عيسى بن أبي حرب الصفار الكوفى = أحمد بن بديل

- م - المبرد = محمد بن يزيد عرز بن الفضل الرازي ٤٩٢ عمد بن أبو غالب عمد بن أبو غالب الأزدي ٢٧٠ ، ٢٧٠ عمد بن إسحاق الصاغاني ، أبو بكر ٣٩٦ ، ٣٩٧

محمد بن إسماعيل الترمذي، أبو إسماعيل ١٥٥، ١٥٨، ٢٥٢، ٣٦٥، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٢، ٥٤٠،

محمد بن جابر الضرير ٧٦، ٢٣١، ٢٨٣، ٤٤١، ٥٤٧

محدبن خليل الخرمي ٢٧ محمد بن طاهر الرافقي ٤٨ أبو محمد = العباس بن عبد الله الترقفي محمد بن عبد الرحمن السراج ٢١ محمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو جعفر المنادي

٥٨٣ مهم. محمد بن علي العدوي ، أبو جعفر ٨٨، ١٠٦ ، ١٠٧

محدين علي المصري ٤٣ محدين فضالة البزاز ٩٦ .

محدين الفضل الوارثي ٥١٨

محمد بن مصعب المدمشقي، أبو الحسارث ٢٢، ١٩٩، ٢٩١، ٢٠٢، ٢٨٢، ٢٨٢، ٢٩٢، ٢٩٢، ٢٢٤، ٢٢٤، ٢٢٤،

محمد بن نوح، أبو الحسن ٢٦ محمد بن الهيثم، أبو الأحوص القياضي ١٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٥٩

أبو محمد = يحيى بن سافوي محمد بن يزيد ، أبو العباس المبرد ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ١٦ ، ٦٦ ، ٦٦ ، ٦٢ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٩٣ ، ١١٥ ، ٢٢٥ محمد بن يوسف ، أبو بكر بن الطباع ٣٦١ ، ٣٦١ ،

> الخرمي = الحسن بن علي الخرمي = ذاود بن الحسين

النيسابوري= إبراهيم بن هانئ النيسابوري= أحمد بن عصة

_ & _

الهاشمي = العباس بن الفضل الهاشمي = عبد الله بن الحسن

- و -الوارثي = محمد بن الفضل الوراق = حماد بن الحسن الوزان = أحمد بن إسحاق بن صالح الوصفي = علي بن الحسين الوليد بن مضاء الموصلي ۲۸ ، ۱۲۳

 الخرمي = عبد الله بن محمد بن أيوب
الخرمي = محمد بن خليل
مسلم بن أبي مسلم، أبو شعيب الحراني ١٤٩
المصري = محمد بن علي
المعدل = أحمد بن موسى
المنادي = محمد بن عبيد الله بن يزيد
أبو منصور = نصر بن داود
المؤدب = عمران بن موسى
أبو موسى = عمران بن موسى
الموصلي = علي بن حرب
الموصلي = الوليد بن مضاء

- 0
النسائي = عربن محمد، أبو حفص

نصر بن داود الخلنجي، أبومنصور ۱۶۲، ۲۶۲،

نصر بن داود الصاغاني ٣، ٣٣، ٤٤، ٢٧، ٧٧،

٤/١، ١/١، ١٩٦، ١٨٢، ١٨٨، ١٨٨، ٢٢٢

٢٢٦، ١٦٦، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٢٦، ١٢٨، ٢٢٢، ٢٧٢،

١٥٥، ١٦٥، ١٥٥، ٢٥٥، ٢٨٥، ٧٨٥، ٥٩٠،

أبو النض = إساعيل بن عبد الله بن ميون

النيرى = عربن شبة

فهرس الأسانيد

1 إبراهيم بن مهدي المصيص ٣٦٣ ، ٣٩٧ إبراهيم بن ميسرة ١٠٩ أبان بن صمعة ٢٣٠ إبراهيم بن أبي يحيي ٣٥٩، ٤٨١ أبان بن عثان ٤٦٣ ، ٤٦٤ إبراهيم بن يزيد التيي ٢٥٠ أبان بن أبي عياش ٤٧٧ ، ٦١١ إبراهم بن يزيد الكناني ٥٥٥ أبان بن يزيد ۲۱۷، ۲۳۰، ٤٤٣، ۲۹۹، ۵۷۵ إبراهيم بن يزيد النخعي ٥٢، ٢٠٨، ٤٧١، ٤٩٩ إبراهيم بن إسحاق بن عيسي، أبو عيسي الطالقاني أبي بن كعب ١٢٦ (1, 7/1, 77/, 7/1, 777, 077, 807, أبي المرادي ٢٢٦ ٢٠٥، ١٥٥، ٢٥١، ٢٥١، ٣٢٥، ٢٥١، ٥٢٥، أحمد بن إبراهيم بن كثير ٣٢ أحدين حيد ٢٢٨ إبراهيم بن إساعيل بن أبي حبيبة ٨٤ أحدين حنيل ٦٦، ١٧٩ ، ٢١٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ٢٠، ٢٧٥ ٨٨٢، ٢٢٣، ٤٧٣، ٣٧٤، ١٥٥، ٤٥٥، ٢٥٥، إبراهيم بن جعفر ١٤٣ 100, 100, 350, 050, 750, V50, A50, إبراهيم بن حميد الطويل ٤٠٩ إبراهيم بن زكريا القرشي ٣٠٤ أحدين أبي الحواري ٣٥٣، ٣٥٣ إبراهيم بن سعد ٢١٨ أحمدين العباس الكاتب ٦٤ إبراهيم بن سعيد الجوهري ٣٢٠، ٣٢٠ أحدين عبد الله بن يونس ٢٠٢، ٣٠٢ إبراهيم بن شماس ١٩٤ أحدبن المنذر القزاز ١٣٠ إبراهيم بن طهمان ٥٨٩ أحد بن على ٣٧٤، ٣٨٨ إبراهيم بن أبي العباس ٢١٦ أحدبن عمروبن السرّح، أبوطاهر ١٤٤ إبراهيم بن عقيل ١٩٢ أحمد بن الفرج بن سليمان الحص، أبو عتبسة إبراهم بن الفضل الذارع ٩٩ ، ١٣٨ الكندى ٤٣٦ إبراهيم بن محمد بن سعد ٨٨٥ أحدين محدين رشدين ١٨٩ إبراهيم بن محمد الشافعي ١٨ ، ١٢٨ أحدبن نصربن مالك الخزاعي ٤٧ إبراهيم بن المنذر الحزامي ١١١، ٣٥٦، ٢٥٥، ٨٤

إسماعيل بن أبي أويس ٩٨، ٢٩٣، ٢٦١، ٤٢٩ إسماعيل بن إبراهيم ١٥ إسماعيل بن أمية ٢٧٢ أبو إسماعيل = بشير بن سلمان الكوفي اساعبل بن جعفر ۲۷۰ ، ۱۵ إساعيل بن أبي خالد ١٦٣ ، ٢٦٦ إسماعيل بن رجاء الجزري ٢٨٠ إسماعيل بن زبان ٧٣ ، ١٤٠ إسماعيل بن أبي زياد ١٠، ٢٤، إساعيل بن شهاب ، ابن أبي الصلت ٤٥٤ إساعيل بن عبدالكريم ١٣١، ١٩٢ إسماعيل بن عياش ٢٢، ٣٥، ٢١٤، ٣٨٠ إسماعيل بن محد بن سعد بن أبي وقاص ٢٢، إسماعيل بن يحيى البجلي ٣٥ ، ١٧٤ ، ٢٤٩ أبو الأسود = النضر بن عبد الجبار الأسودين عامر شاذان ٥٦، ٣٩٦، ٤٠٦، ٤٥٢، أسيدين زيد الحجال ٤١٤ ، ٤٤٧ ابن الأشجعي = أبو عبيدة بن عبيد الله الأشجعي = فروة بن نوفل أشعث بن براز ۳۳۳، ٤٧٨ أبو الأشهب = جعفر بن حيان العطاردي الأصبهاني = محمدين سعيد الأصبهانى = محمد بن سليان أبو الأصبغ ٥٦٩ أصبغ بن الفرج المصري ٥٨٦ الأعرج=عبدالرحمن بن هرمز الأعمش = سلمان بن مهران الأعور= مسلم بن كيسان

أحمدين يوسف بن أسياط ٤٠٥ ابن إدريس = عبد الله بن إدريس أبو إدريس = عائذ الله بن عبد الله الخولاني آدم بن أبي إياس ٤٠٢ ، ٤٩٥ أرطاة بن المنذر ٧٠ الأزرق=إسحاق بن يوسف الأزرق= هشام بن خالد أسامة بن زيد ١٨٦ ، ٣٣٥ ، ٢٢٥ ، ٧٧٥ أسامة بن شريك ٩ أسباط بن محمد بن عبد الرحن القرشي ٥٩٦ إسحاق بن إبراهيم ٢٦٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٥٠١ أبو إسحاق = إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني إسحاق بن إبراهيم ، أبو يعقوب الحنيني ٢٧٨ إسحاق بن إدريس ٥٧٢ إسحاق بن راهو يه ١٩١ أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله إسحاق بن أبي طلحة ٢٢٢ إسحاق بن محمد الفروي ١٧٠ إسخاق بن يوسف الأزرق ١٤٥ أسدين سعيد ٣٨٨ الأسدى = محمدين الصلت إسرائيسل بن يونس ٤٠، ٩١، ١٦٢، ٣٥٨، ٥١٥، أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمامة أسلم العدوي ۲۰۱، ۲۷۸، ٤١١، ۵۱۳، الأسلمي = جرهد بن رزاح الأسلمي = زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد أسهاء بنت أبي بكر ١١٦

أسماء بنت يز يد ١٨٨

البراء = يوسف بن يزيد ، أبو معشر أبو بردة = عامر بن قيس ابن أبي بردة = سعيد بن أبي بردة بريدة بن الحصيب ٤٦٥ ابن بريدة = عبدالله بن بريدة بشارین موسی ۸۳ بشرين آدم ۲۹۸ بشربن خيثة ١٠، ٢٤ بشربن سلم ۳۲۰ بشرين عمر الزهراني ٦٩، ٤٩٤، ٥٥٣ بشير بن سلمان، أبو إسماعيل الكوفي ٩٤ بقية بن العالم ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٧٠ ، ٩٦ ، ١٣٥ ، ١٣٥ ، ٠٥٠ ، ٢٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٩٩ البكائي = زياد بن عبدالله بكرين الأسود، أبو عبيدة الناجي ٤٥١ یکرین بکار ۲۷۱ بكر بن سليان ، أبو معاذ ٢٧٣ أبو بكرين أبي شيبة ٤٦٠ أبو بكر الصديق = عبدالله بن عثمان بن عامر یکر بن عمرو ۳۹۹ أبو بكرين عياش ١٥٤، ٢٢٨، ٣٣٠ أبو بكر= سلمي بن عبد الله بن سلمي بكرين يحيى بن زبان ٢٧٦ البكراوي= الصلت بن حمران البكري = جحدر بن الحارث بلال بن أبي الدرداء ٤٧٥ أبو بلال الأشعري ٤٦٢ ، ٤٧٧ بلال بن الحارث ٢٠٦ ، ٢٧٢ البناني = ثابت بن أسلم

البيامانى = محمد بن عبد الرحمن

الأغلب بن تميم ٤٦١ أبو أمامة = أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمية بن يعلى ٦٦ أنس بن مالك ۲۱ ، ۳۸ ، ٤٤ ، ۷۷ ، ۷۷ ، ۸۱ ، 771, 071, 701, 701, 0.7, 177, 777, 707, YOY, Y37, TT3, 133, T33, F33, , 075 , 077 , 007 , 577 , 577 , 579 , 579 , 579 الأنصاري = خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنماطي = محمد بن الحسين الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ابن أبي أويس = إسماعيل بن أبي أويس أيوب بن تميم ٧٤، ٤٢ ، ١٦٥ ، ١٩١ أيوب بن أبي تمية ٧٠٥ أبو أبوب = خالدين زيدين كليب بن ثعلبة أيوب بن خوط ٤١٥ أيوب بن سلمان بن عيسي بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ أيوب بن سويد الرملي ٤٣٦ البجلي = إسماعيل بن يحيى البجلي = الحسن بن محمد ، أبو محمد البجلي = سعيد بن يزيد تحارين سعد ٣٥ أبو البختري = عبدالله بن محمد البختري بن هلال ٣٤٤ أبو بدر=عبادين الوليد البدري = عقبة بن عمرو

بدیل بن ورقاء ۲۳۲، ۲۳۲

البراء بن عازب ٤٩، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٥٥، ٥٨٧

جبلة بن سحيم ٢٦٤ جبير بن النعمان ٢٤١ چبیرین نفیر ۱۹۰، ۱۹۰ جحدرين الحارث البكري ٢٩٧ أبو جحيفة = وهب بن عبد الله السوائي الجدعاني = محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر جرهد بن رزاح الأسلمي ٢٢٩ جرهد بن ناشم ، أبو ثعلبة الخشني ١٢ ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز جرير بن حازم ٢٢٤ ، ٤٠٧ جرير بن عبد الله البجلي ٥، ٤٥٤ الجزرى = إسماعيل بن رجاء الجزري = معقل بن عبيد الله أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن ٣٨٥ جعفر بن برقان ٤٨٤ جعفر بن حَيَّان، أبو الأشهب العطاردي ٢٤٨ جعفر بن سلم ان الضبعي ١٠٨، ١٩٥، ٢١٠، 737 , 797 , 757 جعفر بن عبد الواحد ١٠٣ جعفر بن عون ٣٨٣ جعفر بن الحرر بن الوليد، أبو مسكن ٣١٣ جعفر بن محمد ٣٣٢ الجعفى = حسين بن على الجمال=أسيدين زيد الجمحي = عثمان بن محمد أبو جمرة = نصر بن عمران أبو جميل الأنصاري = محمد بن هيصم جنادة بن أبي أمية ٥٤١ جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري ٣، ١٠، ٢٤،

٥٠٤، ٢٨٦، ١٠٠

التبوذي = موسى بن إسماعيل التغلبي = سعيد بن ذون التغلبي = سعيد بن ذون التار = محمد بن يحيى تمم الداريّ ٢٨٦ تمم بن عطية العنسي ٢١٥ التنوخي = سعيد بن عبد العزيز التيمي = مزاحم بن زفر التيمي = إبراهيم بن يزيد التيمي = عمد بن عبد الرحمن التيمي = عمد بن عبد الرحمن التيمي = عمد بن عبد الرحمن

ـ ت ـ

- ث - ...

ثــابت بن أسلم البنــاني ٢٦، ٧٧، ١٥٣، ٢٣٣، ٥٧٤، ٤٦٩

ثابت بن أبي صفية ، أبو حزة الثالي ٣٦ ثابت بن قيس ٥٥١
أبو ثعلبة = جرهم (جرثوم) بن ناشم الخشني الثقفي = عرو بن عاصم الثالي = ثابت بن أبي صفية ثواب بن حجيل الهدادي ٧٧ ثوبان بن يجدد ٢٦٧

- ج -جابر بن سمرة ۲۱، ۹۷ جـابر بن عبـــدالله ۱۲، ۲۰، ۸۵، ۱۶۸، ۲۱۲، ۳۲۲، ۲۷۵، ۲۷۲، ۳۲۲، ۳۲۲، ۳۳۵، ۴۳۹، ۸۹۵ جابر بن عمروالراسي، أبو الوازع ۲۳۰

أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدي حذيفة بن المان ٥٣٩ الحراني=عثان بن سعيد الحراني = عثمان بن عبد الرحمن الحراني= عمرو بن خالد الحراني = محمد بن سلمة حرب بن شداد ۲۲۳ حرملة بن عمران ٤ أبو حريز = عبد الله بن الحسين حريز بن عثمان ١٩٧، ٤٤٢ حسان بن حريث ، أبو السوار العدوي ١٢٥ حسان بن عطية ٦١٠ الحسن بن بشر بن سلم ٣٢٠ الحسن البصري = الحسن بن يسار الحسن بن ثو بان ٤١٧ الحسن بن ذكوان ١٢٦ الحسن بن الرماس الفيدي ١٣٦ الحسن بن صالح ٤٥٢ الحسن بن عبدالله العبدي ١٠١ الحسن بن عرفة ٣٠٨ الحسن بن على الحلواني ٤٣٣، ٤٦٦ الحسن بن عنبسة بن الوراق ٣١١ حسن بن قزعة ٤٣٥ الحسن بن محمد، أبو محمد البجلي ٣٩٧ أبو الحسن المدائني ٦٥، ٥٢٠، ٥٢٢ الحسن بن يسار البصري ٩٥ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، 3 77 , 737 , 777 , 703 , 773 , 373 , 770 , ابن أبي حسين = عبد الله بن أبي حسين

حسين بن عبدالله بن ضميرة ٣٢٣

الجوني: عبدالملك بن حبيب، أبو عمران الجوهري = إبراهيم بن سعيد جويبر بن سعيد الأزدي ٢٩، ٢١٩، ٢٦٦ -ح-حاتم بن سالم ٤٩٨ الحارث بن سريج ٤٧٦ الحارث بن على ٥٨٠ ، ٥٧٩ الحارث بن محمد الضرير ٤٥ الحارث بن يزيد ٢٥، ٢٦٩، ٢٩٩ حارثة بن أبي الرجال ١٢٧ حارثة بن محمد ٢٧ حارثة بن مضرب ٢٣٥ ، ٥١٥ أبو حازم= سلمة بن دينار حبان بن علي العنزي ١٢٧، ٢٧٦، ٤٠٤، ٥٤٥، حیان بن هلال ۱۲، ۷۹، ۲۷۷، ۶٤۹، ۸۲۵، ۳۶۰ حبة العرني ٣١١، ٤٨٩ الحبلي = عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن حبيب بن أبي ثابت ٣ أبو حبيب القاضي ١٩٧ الحجاج بن أرطاة ١٢٩، ١٦٦، ١٦٠ الحجاج بن الحجاج ٥٨٩ الحجاج بن أبي الفرات ٧٤٥ الحجاج بن الفرافصة ٤٦١ حجاج بن منهال ۷۵ الحجاج بن مهران ۱۹۹ أبو الحجاج المهرى = رشدين بن سعد ابن حجيرة = عبد الرحمن بن حجيرة

الحاناني = سويدبن سعيد

الحذاء = كثير بن عبيد

مكارم الأخلاق (٢٠)

الحماني = عبد الحميد بن عبد الله بن ممون الحماني = يحيى بن غيد الحميد أبو حمزة الثالى = ثابت بن أبي صفية حمزة بن أبي حمزة ٣٦٨ أبو حمزة = طلحة بن يزيد الأنصاري ٦٤ الحمص = أحمد بن الفرج بن سلمان الحمص = عثان بن سعيد حميد بن الأسود ١٨٦ حيد بن أبي حيد الطويل الخزاعي ٢٨٥، ٢٨١، حميد بن زياد الخراط، أبو صخر ١٥١ حميد بن العلاء ٤٤، ٦٩ حميد بن هانئ الخولاني ، أبو هانئ ١٤٨ ، ١٧٦ حميد بن هلال ۲۰۲، ۲۷۷ الحميدي = عبد الله بن الزبير الحنيني = إسحاق بن إبراهيم الحوضي = حفص بن عمر حي بن هانئ المعافر، أبو قبيل ٥٤٣ حيان بن أبي عطاء ١٤٤ حيوة بن شريح ١٤٨ ، ٥٥٧

ابن أبي خالد = إسماعيل بن أبي خالد
خالد الأحول ٧٩ه
خالد بن الحارث ٥
خالد الحذاء ١٥٥
خالد بن خداش ١٥٥، ١٥٣، ٢٩٤
خالد بن خداش ١٢٥، ١٥٣، ٢٩٤
خالد بن رباح ١٢٥
خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، أبو أيوب
الأنصاري ٢٤٨، ١٨٧

حسين بن على الجعفى ٥٠٥ ، ٥٧٨ الحسين بن على بن أبي طالب ٣٦ الحسين بن محمد ١٣٦ حسين المعلم ١٥٨ ، ٥٣٦ حصين بن عبدالرحمن ٦٠٠ أبو حصين = عثان بن عاصم الأسدي أبو حصين = مروان بن رؤبة الحضرمي = يعقوب بن إسحاق الحضري= شريح بن عبدالله الحفري = عمر بن سعد، أبو داود الكوفي حفص بن عمر بن حکیم ۷۳، ۱٤٠ حفص بن عمر العدني ١٧٢ حفص بن عمر، أبو عمر الحوضي ٥٦٠ حفص بن عمر النهري ٢٣٥ حفص بن غياث ٣٤٥ ، ٤٧١ حفص بن ميسرة الصغاني ٤٢٢ الحكم بن أبان ١٧٢ الحكم بن عتيبة ٤٧٥ ، ٥٥٣ الحكم بن موسى ١٣٧ ، ١٧٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٠ حکیم بن خذام ۲۸۳ ، ٤٤٣ حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ١٣٣ حلیس بن محمد ۳۷ الحلى= محمد بن همام الحلواني= الحسن بن على حماد بن أسامة ، أبو أسامة ٢٠٢ حماد بن خالد الخياط ١١٤ حمادین زید ۲۹۶، ۳۷۲، ۲۰۲ حماد بن سلمة ٦٩ ، ٧٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٨ ، ٢٠٨ ، 777, 277, 383, 270, 530, 750

داود بن علي ٣٧٠ داود بن عمرو ٤٠٤، ٤٣٢ داود بن مهران ١٨٨ أبو داود النخعي = سلبان بن عمرو داود بن أبي هند ١٦، ١٧٧، ٢٨١، ٣٨٥ دراج، أبو السمح ١٦٩ أبو الدرداء = عو يمر بن زيد ابن أبي الدرداء = بلال بن أبي الدرداء أم الدرداء (هجية، جهية) ١٨٥، ٤٠٣ درمك بن عمرو الكناني ٧٨٥ دفاع بن دغفل ٢٧٤

_ _ 5 _

الذارع = إبراهيم بن الفضل أبو ذر = جندب بن جنادة الغفاري ذكوان السمان، أبو صالح ١، ٨٠، ٩٩، ١٣٨، ١٢٨، ١٢٠، ٢٥٩، ٢٣٢، ٢٥٩، ١٢٥، ٢٣٢، ٢٥٩، ٢٥١ الذماري = يحيى بن الحارث الذماري = يحيى بن الحارث ابن أبي ذئب عبد الرحن بن أبي ذئب

-رالرازي = محمد بن مهران
الراسي = محمد بن سليم
راشد بن نجيح ، أبو محمد الحماني ٥٨٠
ابن أبي رافع . ٥٤٥
رافع بن سلمة ٣٢٥
رافع بن مكيث ٢٥٦
الربذي = موسى بن عبيدة
ربع بن حراش ٣٧٣ ، ٥٣٩
أبو الربيع الزهراني = سليان بن داود

خالد بن طهان، أبو العلاء الخفاف ٣٠٢، ٣٠١ خالدین معدان ۳۵، ۵۷٦ خالدىن نزار ٨٩٥ ابن خيم = عبد الله بن عمان بن خيم الخراط = حميد بن زياد، أبو صخر الخدرى = سعدين مالك بن سنان ، أبو سعيد الخزاعي = أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي = منصور بن سلمة ، أبو سلمة الخزامى = إبراهيم بن المنذر الخزامي = أحمد بن عبد المنذر الخشني = جرهم بن ناشم، أبو ثعلبة الخفاف = خالدين طهان ، أبو العلاء أبو خلف الحريري ١١ الخليل بن مرة ١٥ الخولاني = حميد بن هانئ ، أبو هانئ خويلد بن عمرو، أبوشريح الكعبي ٩٨ الخياط = حماد بن خالد أبو خيثة = زهير بن معاوية بن حديج

احياط = حمد بن صد أبو خيئة = زهير بن معاوية بن حديج خيئة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ٥١ أبو الخير = مرثد بن عبد الله

- دداود بن الحارثي ٢٣٧
داود بن الحصين ٨٤٥
أبو داود الحفري = عمر بن سعد الكوفي
داود بن رشيد ٢٠٠، ١٧١ ، ٢٨٠
داود بن شابور ٩٤
أبو داود الطيالسي = سليان بن داود ٢٨٠ ،٢٧٩أ،
داود بن عبد الرحمن ١٨٨

الربيع بن صبيح ٣٤٧ زمعة بن صالح ٥٢٣ الربيع بن نافع ٣٨٩ ، ٥٤٠ الزمى = يحيى بن يوسف ربيعة بن كعب ٥٤٠ أبو الزناد=عبدالله بن ذكوان أبو رجاء = م د بن سيف الأزدي الزنجي = مسلم بن خالد ابن أبي الرجال = محمد بن عبد الرحمن زنفل العرفي، أبو عبدالله ٤٩٨ أبو الرداد (رداد) الليثي ١٢٠ الزهراني = بشربن عمر رشدبن سعد، أبو الحجاج المهري ٢٠٧ الزهراني= سليمان بن داود ، أبو الربيع الرشيدي = سعيد بن سابق الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب رفيع الرياحي، أبو العالية ٥٨١ الزهري= يعقوب بن إبراهيم الرملي = أيوب بن سويد زهير بن محمد التيمي ١١٣ زهير بن عباد ٢٦ الرملي = محمد بن عبد العزيز زهير بن معاوية بن خديج، أبو خيثة ٤٤٨، روًاد بن الجراح العسقلاني ٣٣٤ 711,077,0.7,670 روح بن صلاح بن سيابة الحارثي ٣٧٣ زیادین أبی حسان ۳۸ روح بن عبادة ٥٥ ، ٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٨٨ ، ٧٧٥ زيادبن عبدالله البكائي ٥٥٧ أبو روق = عطية بن الحارث الممداني زيادين علاقة ٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ زیاد بن فیاض ٤٥٠ ۔ز۔ زائدة بن أبي الرقاد ، أبو معاذ ١٥٣ ، ٥٠٥ زياد، أبو المغيرة ١٤٧ زاذان، أبو يحبي ٤٠، ٣٧ه زيدبن أرقم ٤١٥ زافر بن سلیان ۵۵۰ زید بن أسلم ۲۰۱، ۲۷۸، ٤١١، ۵۱۳، الزبيدي= سعيدبن الجبار زيدبن الحباب ١١٠، ٤٣٨ ، ٥٥١ الزبيري = محمد بن عبد الرحن بن طلحة زیدبن درهم ۲۹۶ أبو الزبير= محمد بن مسلم زيد بن أبي الزرقاء ٢٦٩ الزبير بن العوام ١٣٢ أبو زيد الهروي = سعيد بن الربيع الزبير بن الوليد ٤٢٤ زيد بن واقد ٢٣ زيدبن وهب ٤٥٣ ابن أبي الزرد الأبلي ١٥ زييدبن الصلت ٢١٨ ، ٢٢٣ زرعة بن عبدالرحن بن جرهد الأسلمي ٢٢٩ زكريابن سعيد المدائني ٢٥٥ زکریابن عدی ۳۲

سابق بن ناجية ٤٦٠

102 55

سعید بن سابق الرشیدی ۲۲، ۲۰ سعيد بن أبي سعيد المهري ٤ ، ٥٢٧ سعيد بن سليان الخرمي ٢٦ ، ١٧٣ سعید بن عامر ٤٨٧ سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٣٣٤ سعيد بن عبد الله بن دينار ٣٤٧ سعيد بن أبي عروبة ٥٨١ سعيد بن محمد المدنى ٢٨٢ سعيدبن محمد الوراق ٣٠٨ سعیدبن مَرْتِاش ٤١٠ سعيد بن المرزبان، أبو سعد ٤٦٧ سعيد بن أبي مريم ٢٥، ٢٩٩، ٣٩٩، ٤٣٩، ٥٠٣، سعيدبن المسيب ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٨ ، سعیدبن أبی سعید المقبری ۹۸ ، ۱۱۱ ، ۵۵۸ سعید بن منصور ۱، ۲۷۹ سعيدبن يزيدالبجلي ٢٧١ سعيدين سيار ٢٥٩ ، ٤٨١ سفيان الشوري ٣، ٥١، ٦٧، ١٠٩، ١٢١، ١٢٤، (31, 031, 11, 11, 11, 337, 07) ٩٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٤١ ، ٣٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ , orr , or1 , o.V , 20. , 272 , 2.A , 2.7 700, 430, 630, 000, 600, 380, 079 سفیان بن حسین ۸۵ سفيان بن عيينة ٩، ٩٤، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، 1094 (0.8

السكري = مسعود بن مسروق

سكين، أبو السراج ١٦٠، ٢٨٤

أبو سلام (خادم النبي عَلَيْنَةُ) ٤٦٠

سالم بن أبي الجعد ١٢٢، ١٨٥، ٢٢٨، ٣٧٨، ٥٢٣، ٥٤٧ سالم بن عبد الله بن عمر ١٢٢، ٢٠٢، ٥٦٠ السبيعي = عمرو بن عبدالله سحامة بن عبدالله الهزاني ٤٦ السري بن إساعيل الهمداني الكوفي ١٩٦ سريج بن النعمان ١٢١، ٣٢٧ سريج بن يونس ٢٧٩/ب سعد بن إبراهيم بن سعد ١٤٦ ، ١٨٦ ، ٢١٨ سعد بن أوس ٦١٢ سعد بن إياس، أبو عروالشيباني ١٦٢، ١٦٦ سعدين سعيد ١٤٣ أبو سعد = سعيد بن المرزبان سعدین سنان ۸۱ سعدبن عبدالحميدبن جعفر ١١٦، ٢٢٩، ٤٣٠، 277 . 200 سعد بن عبيد ٥٣٤ سعدين مالك، أبوسعيد الخدري ١٧٤، ٢٤٩، 147, 177, 730, 740 سعدین أبی وقاص ۲۲، ۵۸۸، ۲۰۸ السعدي= تمام بن بزيع سعيد بن أسد بن موسى ٥٢٦ سعيد بن أبي أيوب ١٧٦ سعيدين أبي بردة ٢٤٤ سعيد بن بشر المحاربي ٤٥٧ سعيدبن الجبار الزبيدي ٢٥٣ سعيد بن جبير ٥٥٤ ، ٥٨٣ أبو سعيد الخدري= سعدبن مالك سعيد بن ذون التغلبي ١٥٢ سعيد بن الربيع ، أبو زيد الهروي ٢٤٠

797 , 770 , 707 أبو سليمان الفلسطيني ١٠ ، ٢٤ ، ٢٧٣ سلمان بن المغبرة ٢٠٢ سليمان بن مهران ، الأعش ١٤ ، ٥١ ، ١٨٠ ، ٥٨١ ، ١٨٩ ، ١٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٥٥٠ ، ١٥٥ ، POY , TYY , TAY , PTY , .3T , OVT , ٣٧٩/ ١، ٢٩٦، ٢٥٤، ١٧١، ٧٤٥، ١٥٥، سلیان بن موسی ٤١ سماك بن حرب ٩٧ سمرة بن جندب ۳۹۷، ۵۷۲ سميّ (مولى أبي بكر بن عبد الرحن) ٤٧٤ سهل بن بکار ۱۲۰ ، ۲٤٦ ، ۹۵ سهل بن سعد الساعدي ۲ ، ۲۵۵ ، ۲۹۲ سهل بن عاصم ۲۰۰ سهل بن عثمان ، أبو مسعود العسكري ١٢٦ سهيل بن أبي صالح ١٧٠ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٨٦ ، 277 , 277 , 202 سواء الخزاعي ٥٢٨ أبو السوار= حسان بن حُريث العدوي سوار بن عبدالله القاضي ٨٦ سويدبن إبراهيم، أبوحاتم ٧٧٥ سويدبن سعيد الحدثاني ٩٦ ، ١٤٢ سويدبن عبدالعزيز ١٠٤ سويدبن غفلة ٣٧٩/أ

> - ش -شاذان = الأسود بن عامر الشافعي = إبراهيم بن محمد

سيار بن حاتم العنزي ١٠٨ ، ١٩٥ ، ٢١٠ ، ٢٤٣

سلام بن سليان ، أبو المنذر القارئ ١١٢ سلم العلوي ٣٧٦ سلمي بن عبد الله بن سلمي ، أبو بكر الهذلي سلمان الخير الفارسي ١٣٦، ٢٨٣ سلمان بن ربيعة الضي ١١٨ أبو سلمة الخزاعي = منصور بن سلمة سلمة بن دينار، أبو حازم ٢، ٢٩٣، ٤٣٠ سلمة بن شبيب ۲۰۰ أبوسلمة بن عبدالرحن بن عوف ۲۸، ۱۲۰، ۱۸۶، أبو سلمة = عبد الله بن عبد الأسد الخزومي سلمة بن كهيل ٢٥٥، ٥٦٥ أبو سلمة = موسى بن إسهاعيل أم سلمة = هند بنت أبي هند سليم بن حيان ٢٧٧ سليم بن عامر ٣٦٧ سليان بن أيوب بن سليان بن عيسي بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ٢٥٢، ٣٦٥، سليان التيى ٤٢٠ ، ٥٦٧ سلیان بن حرب ۳۷٦، ۶٤٩ سليان بن داود ، أبو داود الطيالسي ٨١ ، ٢٧٩/أ ، ٨٣٤ ، ٤٤٠ ، ٤٣٨ سليان بن داود ، أبو الربيع الزهراني ١٢٧ ، ٢٧٠ ، سليان بن أبي سليان الشيباني ، أبو إسحاق ٥٩٦ سليان العجلي ٢٣٦ ، ٢٦٢ سليان بن عمرو، أبو داود النخعي ٣٠٩ سليان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله

صخر الغامدي ٢٣٤

الصدفي = معاوية بن يحيي
صدقة بن موسى ٣٣
الصعفي بن حزن ٢٣٩/أ
الصغاني = حفص بن ميسرة
الصفار = يوسف بن عطية
أبو صفوان (شيخ من أهل مكة) ٢٠١
صفوان بن سليم ٢٥٩، ٢٨١
صفوان بن عرو ٢٤٤
صفوان بن حرو ٢١٤
الصلت بن حران البكراوي ٢١٢
الصنعاني = محمد بن ثور
الصوري = محمد بن المبارك
صيفي بن صهيب ٢٢٤

- ض -الضبعي = جعفر بن سليان الضبعي = نصر بن عمران الضبي = سلمان بن ربيعة الضبي = نهشل بن مجمع الضحاك بن مخلد، أبو عاصم النبيل ٢٦٠، ٥٩٨،

> ضرار بن عرو ٤٧٢ الضرير= الحارث بن محمد الضرير= محمد بن خازم ضمرة بن ربيعة ٥٢٦ ضمرة الضرى ٣٣٣

ـ طـ ـ الطائي = المتوكل بن يحيي

شیابة بن سوار ۸۶، ۵۸۳ شىب بن شبية ٢٠٤ شتر بن شکل ۱۱۲ شجاع بن الوليد، أبو بدر٧، ١١٥، ٢٧٤ شريح بن عبيد الحضري ٤٢٤ شریح بن هانئ بن یزید ٦٧ أبو شريح الكعبي = خويلد بن عمرو شرك ۱۷، ۸۰، ۲۲۷، ۲۷۲، ۲۹۳، ۳۹۳ شعبة بن الحجاج ١٤، ٤٩، ٧١، ٢٢٥، ٢٢٥، ٢٣٥، . 27, 777, 7.3, 373, 833, 803, 803, 7.4,007,024 الشعبي = عامر بن شراحيل شعیب بن حرب ۳۹۰ شعيب بن محدين عبدالله بن عرو السهمي 012 (17 , 100 , 102 شقيق بن سلمة ، أبو وإئل ١٤ ، ٨٢ ، ٣٤٠ شکل بن حمید ۱۱۲ شهر بن حوشب ۱۸۸ ، ۲۰۲، ۲۰۲ شيبان بن أبي شيبة ٦٦ الشيباني = سعدبن إياس، أبو عمرو الشيباني = سليان بن أبي سليان ، أبو إسحاق

- ص - ص - ص ص صالح بن إسحاق الجرمي ٧٨ ما صالح بن إسحاق الجرمي ٧٨ أبو صالح = ذكوان السمان صالح بن أبي الأخضر ٢٠٦ م ٢١٨ صالح بن محمد بن زائدة ، أبو واقد ٢٤٦ ، ٥٩٥ صالح بن نبهان ٢٧٩ أبو صخر = حميد بن زياد الخراط

شيبة الخضري ٢٢٢

عاصم بن يوسف ٨٨٥ أبو العالية = رفيع الرياحي عامر بن شراحيل الشعبي ١٤٥ ، ١٩٦ ، ٣٢٩ ، ٣٨٥ أبو عامر= عبدالملك بن عمرو عامر بن قيس، أبو بردة ٢٤٤ ، ٥٨٩ عامر بن مدرك المازني ٥٦ عبادبن راشد ٤١ عباد بن أبي سلمان ٥٧٩ عبادين عمروين عبادة ١٨٧ عبادين الوليد، أبه بدر ۲۷ عبادة بن صامت ۲۷۰ ، ۵٤۱ عبادة بن نُسَىّ ٢٥٣ ، ٢٧٣ عبادة بن الوليد ٨٤ العباس بن بكار الضي ٤٣١ عباس الحجري ١٧٦ عباس بن سهل ۲۵۵ ابن عباس = عبدالله بن عباس العباس بن الفرج الرياشي ٨٧ عباس بن الفضل الأنصاري ٤٣٠ ، ٥٨٥ العباس بن هشام الكليي ٢٦٨ ، ٢٩١ ، ٨٩٠ عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٣٠٦ عبدالحميدبن صيفي ٤٢٧ عبد الحميد بن عبد الله بن ميون ، أبو يحيى الحاني عبد الخالق بن عبد الله العبدي ٤٤٣ عبد ربه بن سعید ۱۳ عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ٥٤١ عبد الرحمن بن أبزي ٩١، ١٦٢ عبد الرحن بن إسحاق ۷۲، ۱۳۹، ۱۲۱، ۲۲۸، ٤٦٨

أبوطارق السعدي البصري ١٠٨ طارق بن شهاب ٥٦ طارق بن عبد الرحمن ٣٢٩ الطالقاني = إبراهيم بن إسحناق بن عيسى طريف بن سلمان ، أبو العاتكة ٢٣١ ، ٢٤١ طلحة بن عبيد الله ٣٠٤ طلحة بن مصرف ٤٩ طلحة بن نافع ، أبو سفيان ١٦٦ طلحة بن يزيد الأنصاري ، أبو حمزة ١٤ طلق بن غنام النخعي ٨٠ الطنافسي = محمد بن عبيد الطويل = إبراهيم بن حميد الطيالسي = سليان بن داود ، أبو داود الطيالسي = هشام بن عبد الطيالسي = هشام بن عبد اللك ، أبو الونيد

عاصم بن عمر بن على المقدّمي ٦، ٨٥

عاصم بن محمد ٤١١

عبد الرحمن بن عطاء ٣٢٤ عبيد الرحمن بن عرو الأوزاعي ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، 71.003,130,270,277 عبد الرحن بن عرو بن جَبّله ٢٠١ ، ٢٠١ عبد الرحمن بن عوسجة ٤٩ عبدالرجين بن عوف ١٢٠ عبد الرحمن بن غَنْم ٢٥٣ ، ٢٧٣ عبد الرحمن بن القاسم ٣٠١ عبد الرحمن بن كعب بن مالك ٤٦٢ ، ٤٦٩ عبد الرحم المبارك ه عبد الرحمن بن محمد المحاربي ١٦٣ عبد الرحمن بن مسعود ١٣٦ عبد الرحن بن مهدى ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٥١٣ ، ٦٠٩ عبد الرحن بن ميسرة الألماني ٤٤٢ عبد الرحمن بن هرمز، الأعرج ٢٨٧ عبد الرحن بن يحيي البصري ٥٣٨ عبد الرحمن بن يحي العُذُري ٣١٣ عبد الرحمن بن يزيد بن قيس ، ابن أخي علقمة عبد الرحن بن يعقوب ٨ عبد الرحيم بن سليان ١٢٦ ، ٣٩٨

عبد الرحمن بن يعقوب ۸ عبد الرحيم بن سليان ۲۲۱ ، ۳۹۸ عبد الرزاق بن همام الصنعاني ۲۳ ، ۱۲۲ ، ۱۹۱ ، ۲۵۰ ، ۲۵۱ ، ۲۵۸ ، ۳۷۸ ، ۶۱۹ ، ۵۰۲ ، ۵۰۱

عبد السلام بن مسلم ، أبو مسعود ١٩٠٠ عبد الصد بن عبد الوارث ٣٤٥ ، ٣٧٤ ، ٥٦٨ عبد الصد بن محمد ١٣١ عبد الصد بن معقل ١٣١ عبد العزيز بن الخطاب ٩٧ ، ٩٧٥ عبد العزيز بن رفيع ١٢٤ عبد الرحمن بن الأسود ٢٠٨ عبد الرحمن الأعرج ٣٠٨ عبد الرحمن الأعرج ٢٥٨ عبد الرحمن البيلماني ٤٥٧ عبد الرحمن البيلماني ٤٥٧ عبد الرحمن بن جبير بن نفير ٢١، ٢٦٩، ٢٦٩ عبد الرحمن بن جحيرة ٢٥، ١٦٩، ٢٦٩ عبد الرحمن بن الحارث ١٥٠ عبد الرحمن بن الحارث ١٥٠ أبو عبد الرحمن بن حاد بن عمران بن موسى ٢٧٧ عبد الرحمن بن رافع ٧ عبد الرحمن بن رافع ٧

عبد الرحمن بن رافع ٧ عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني ١٣٧ عبد الرحمن بن أبي الزناد ٢٢٩ ، ٣٦٤ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ٧ ، ١١٥ ، ٢٧٤ ،

> عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٢٩٣ عبد الرحمن بن السائب ٣٣١ عبد الرحمن بن سليان ٢١ عبد الرحمن بن شريك ٤٥٣

عبـد الرحمن بن عبـد الله المسعـودي ٣٣٩، ٥٠٩، ٥٦٥

أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد المقرئ

عبد الله بن سنان الهروي ٢٠٠ عبد الله بن سيف الخوارزمي ٢١٣ عبد الله بن شداد ۷۷٥ عبد الله بن صالح ٤ ، ١٩ ، ٢٥٦ ، ٣٠٥ ، ٣٣٥ 7.4,051,040,040,507,514 عبد الله بن صامت ۱۱۲، ۱۰۰ عبد الله بن ضرار بن عمرو ٤٧٢ عبد الله بن ضريس ٣٤٢ عبد الله بن ضميرة ٣٢٣ عبد الله بن عباس ١٥، ٣٣، ٥٢، ٥٦، ٧٣، . 47. 301, 001, 191, 747, 307, . 77. 197, 073, 403, 663, 430, 700, 300, عبد الله بن عبد الأسد ، أبو سلمة الخزومي ١١/أ ، X51, Y17, 707, 187, 573, 003, Y53, عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٤٩٨ عبد الله بن عثمان بن خيثم ١٨٨ ، ٢٤١ عبد الله بن عثان بن عامر ، أبو يكر الصديق ٤٩٨ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ عبد الله بن عطاء ٤٤٨ عبدالله بن عكيم ١٦١ عبد الله بن عمر بن الخطاب ۱۲۲، ۱۷۵، ۲۲۸، 737 , 777 , 877 , 847 , 847 , 7.3 , 373 , 0.7 , 207 , 27. , 279 عبد الله بن عمر العمري ٢٣٩ ، ٤٥٦ عبد الله بن عمرو بن العماص ٤، ٧، ١٤، ٢٣، عبد الله بن عمرو، أبو معمر ٥٣٦ عبد الله بن غالب ۲۷۳ عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ٢٠٦، ٢٦٣، عبد العزيز بن أبي سلمان الهذلي ، أبو مودود عبد العزيزين عبد الله ١٧٥ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ١٣ عبد العزيزين عمران ٨٤٥ عبد العزيز بن قُر يُر ٣٤١ عبد العزيز بن محمد ١٥٠،١٥٠ عبد العزيز بن مسلم الشامي ٦٠٥ عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن سعد المدني ٣٢٨ عبد القدوس بن الحجاج ، أبو المغيرة ٤٢٤ ، ٥٧٦ عبد الكريم بن مسلم الجزري ٤٢٦ عبد الله بن إدريس ١٥٧ ، ٣٣٦ عبد الله بن أبي أوفي ٥٩١ عبد الله بن بريدة بن الحصيب ١٥٨ ، ٤٤٨ ، 077 : 270 عبدالله بن بكر السهمي ٢٩١ عبد الله بن جبير الأنصاري ٢٤١ عبد الله بن جعفر ۷۷۸، ۵۷۸ عبد الله بن الحارث ٥٨١ عبد الله بن الحسين ، أبو حريز ٥٢ عبد الله بن أبي حسين ٥٠٤ عبد الله بن خُبيق ٣٤٢ ، ٣٥١ عبد الله بن خصيفة ٥٩٢ عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ١١٦ ، ٢٨٧ ، ٤٦٣ عبد الله بن رجاء الفدائي ٨ عبد الله بن الزبير الحميدي ٣٨٥ ، ٣٨٥ عبد الله بن زيد الجرمي، أبو قلابة ١٩١

عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقدي ٢١١، 7.4.7.7.4.5 عبد الملك بن عمير ٧٩، ٣٢٠، ٥٣٩، ٦٠٨ عبد الملك بن قريب الأصعى ١٠٣، ٩٢، ٨٧ عبد الملك بن مسلمة البصري ٢٠، ٢٧٥ عبد المنعم بن إدريس ٥٣ ، ٣٤٤ عبدالمنعم بن بشير ١٠٥ عبد المهين بن عباس ٢٥٥ عبد الواحد بن زياد ٣٢٣ ، ٥٦٠ عبد الواحد بن أبي عون ٥٠٠ عبد الوارث بن سعيد، أبو عبيدة التنوري البصري ٥٣٦ عبد الوهاب بن عبد الجيد الثقفي ٧٤، ١٦٥ عبدة بنت خالد بن معدان ٥٧٦ عبدوس الرازي ٥٥٠ العبدى = الحسن بن عبد الله أبو عبيد = القاسم بن سلام عبيد بن إسحاق الضي ١١٣ ، ٤١٠ عبيد بن الحسن ٣٤ عبيد بن رفاعة ٥٩٤ عبيدالله بن زحر٤٥٢ عبيد الله بن عبد الله بن موهب ٤٤٥ عبيد الله بن عمر القواريري ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٦ ، ۰۲۷ ، ۲۱۹ ، ۲۱۹ ، ۲۸۹ عبيد الله بن عمروالرقي ١٤٧ ، ١٨٩ عبيد الله بن موسى ٤٠ ، ١٨٧ ، ٣٢٤ ، ٣٥٤ ، 717 (240 عبيد الله بن يوسف الكلاعي ٤١٥ عبيدة بن حسان ٤٤٦ عبيدة بن حميد ٣٧٩/ب

عبد الله القرشي ١٦١ عبد الله بن قيس ، أبو موسى الأشعري ٢٤٤ ، عبد الله بن لهيعة ٢٥ ، ١٣٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٩ ، ٢٩٩ ٥٧٨ ، ٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥١٤ ، ٤٧٠ ، ٤٣٩ ، ٤١٦ عبد الله من المسارك ١٣٢ ، ١٥٥ ، ٢٢٦ ، ٢٦٥ ، 157, 773, 033 عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود ١٨٦ عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البختري ٩٣، ٥٠٧ عبد الله بن محمد بن على النفيلي ٥٠٦ عبد الله بن مروان ٤٢ عبد الله بن مسعود ۸۲، ۳۷۹/أ، ۵۰۳، ٥٠٦ عبد الله بن مسلمة بن قعنب ٣٢٣ ، ٥٦١ عبد الله بن مغفل ٣٤ عبد الله بن موسى ٥٢٤ عيد الله بن نافع ٣٢٧ عبد الله بن غير ٢٣٢ عبد الله بن أبي المذيل ٦ عبد الله بن وهب ٢٤٥ ، ٥٨٦ عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن الجبلي ١٤٨، 040 . 5 . . عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن المقرئ ١٤٨ ، ٤٠١، ١٧٦ عبد الملك بن أبي سلمان ١٤٩ عبد الملك بن جابر بن عتيك ٣٢٤ عبد الملك بن حبيب، أبو عمران الجوني ١٠٠، 770 , 150 عبد الملك بن الخطاب ٢٨١ ، ٨٠٠ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٣٧، ٥٥،

091

307, 000, 007, 708 عطاء بن السائب ٥٤٦ عطاء بن عجلان ۲۰۵ عطاء بن أبي مر وان ٤٢٢ عطاء بن يزيد الليثي ٣٨٦ عطاء بن يسار ٣٧١ العطار= محمد بن جامع العطاردي = جعفر بن حيان ، أبو الأشهب عطية بن سعد بن جنادة ١٧٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤٥ عطية بن الحارث ، أبو روق الهمداني ٢٦٧ ، ٢٦٧ عفان بن مسلم ۲۱۵ ، ۲۱۷ ، ۶۲۵ عقبة بن عامر الجهني ١٣٤ ، ١٢٥ عقبة بن عمرو، أبو مسعود البدري ٦ ، ٣٩٦ عقبة بن مكرم ١٥٨ العقدي = عبد الملك بن عمر و عقيل الجعدى ٢٧٩م ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ أبو عقيل = هاشم بن بلال (قاضي واسط) عقیل بن معقل ۱۹۲ عكرمة بن خالد بن العاص ١٥٥ ، ١٧٢ ، ٢٦٥ ، أبو العلاء الخفاف = خالد بن طهان العلاء بن عبد الرحمن ٨ العلاء بن المسيب ٤٣٥ علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي 027 , 294 , 77 ابن أخى علقمة = عبد الرحن بن يزيد بن قيس على بن بحر القطان ٤٦٤ على بن الجعد ٢٦٣ على بن الحسين بن على بن أبي طالب ٣٦ على بن الحسين بن واقد ٤٧

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ٥٠٦ أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبـد الرحمن ، ابن الأشجعي أبو عبيدة الناجي = بكر بن الأسود الناجي عتبة بن اليقظان ٥٦ عثان الثقفي ٣٧٧ عثمان بن زفر ۲۵۱ عثان بن سعيد الحراني ٤٣٣ عثان بن سعيد الحمص ١٩٧ ، ٤٤٢ عثان بن سعيد الكاتب ٤٢٣ عثان بن أبي العاتكة ٤٢ عثمان بن عاصم الأسدي ، أبو حصين ٤٠٦ عمان بن عبد الرحن القرشي الحراني ١٤٩، ٢٥٣، عثمان بن عطاء ١٠٤ عثان بن عفان ٤٦٣ ، ٤٦٤ عثمان بن عمر بن فادس ٩٤ ، ٤٣٢ ، ٤٧٤ عثمان بن محمد الجمحي ١٤٢ عثمان بن موهب الهاشمي ٤٦٦ العجلي = محمد بن كثير العدني = حفص بن عمر عدي بن حاتم ٥١، ٧١ العدوي = حسان بن حريث ، أبو السوار عروة بن الـــزبير ٥٠، ٩٣، ١١٦، ١٣٢، ٢٢٢، 7.9,097,071,070,879,797 عروة بن عامر ٩٤٥ عزرة بن عبد الرحمن ٤٤٩ العسقلاني = غسان بن عبيد العسكري = سهل بن عثمان ، أبو مسعود عطاء بن أبي رباح ١٥، ٣٧، ٧٣، ١٤٠، ١٤٩،

عران بن الحصين ١٢٥ ، ٤٧٦ ، ٦٠٤ عمران بن أبي ليلي ٣٧٠ ، ٤٩٩ عرة بنت عبد الرحمن ١٣٧ ، ١٣٧ عمروين الحق ١١٠ عرو بن خالـد الحراني ١٣٤، ٣٢٥، ٣٤٣، ٤٧٠، عرو بن دینار ۵۵، ۲۳۸، ۹۹۶ عمرو بن شحر ٤١٤ ، ٤٤٧ عمرو بن الشريد ١٠٩ عمرو بن شعیب ۱۰۶ ، ۱۰۰ ، ۲۱۱ ، ۵۶۶ أبو عمر و الشيباني = سعد بن إياس عمرو بن طلحة القناد ٥٩٠ عمرو بن عاصم الثقفي ٤٥٨ ، ٤٥٩ عمرو بن عاصم الكلابي ٤٧٨ عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ٣٧٩/ب عمروين عثمان الليثي ٣٣١ عمروالعكلي ٤٣٨ عمرو بن أبي عمرو ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٣٧١ عمرو بن عنبسة ١٩١ عمرو بن عون ٤٤٥ عرو بن قيس الملائي ٧٣، ١٤٠ عمرو بن مرة ٥١، ١٨٥ عرو بن مرزوق ۲۵۸ عمروين النعان ۲۰۱ عمرو بن أبي نعية المعافري ٣٩٩ عمرو بن الوليد ٤٠٣ عير بن هانئ ٥٤١ عنبسة بن عبد الرحمن ٤٢٥ العنزي = سيار بن حاتم العنسي = تميم بن عطية

على بن أبي حملة ٥٢٦ على بن داود القنطري ٤٤ علي بن زيد بن جدعان ٢٨٣ ، ٤٧٨ على بن شجاع ٢٣١ على بن أبي طالب ٣٦ ، ٧١ ، ١٣٩ ، ٣٢٣ ، ٤٢٨ ، ۷۲۵ ، ۸۷۵ ، ۵۷۷ على بن عابس ٤٣٥ على بن عاصم ١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ على بن عبد الله ٢٦٢ علي بن عبد الله بن عباس ٣٧٠ على بن عروة ١٤٩ على بن أبي كثير ٥٣٨ على بن المبارك ٦٠٧ علی بن محمد ۱۹۰ على بن المديني ٤١ على بن يزيد ٤٥٢ عمارين ياسر ١٦٠، ٢٨٤ عمارة بن حديد ٤٣٤ عمارة بن زاذان الصيدلاني ٤٧٣ أبو عمر الجَرْمي = صالح بن إسحاق الجرمي أبو عمر= حفص بن عمر عربن الخطاب ٣٧ ، ٢٧٨ عر بن سعد الكوفي ، أبو داود الحفري ٥٣٣ عمر بن أبي سلمة ٢٨ عربن عبد الجبار الجزرى ٤٤٦ عمر بن عطية ٢٧٢ . عمر بن على المقدمي ٨٥، ١٢٩ ، ٢٤٤ عمر بن محمد الأسلمي ١٣٠، ٣٣٠، ٥٨٦ أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب

عمران بن حُدير ٣٤٣

فضيل بن عمرو ٤٩٩ الفضيل بن عياض ٢، ٩٥، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٨٢ فضيل بن مرزوق ٢٤٥ الفضيل بن ميسرة الأزدي، أبو معاذ ٥٠ فطر بن خليفة ٣٤٥ الفيدي = الحسن بن الرماس الفيض بن إسحاق، أبو يـزيـد ٢٦، ٥٤، ١٩٣، الفيض بن الفضيل الكوفي ١٩٦

ـ ق ـ

القارئ = سلام بن سليمان القـاسم بن سـلام ، أبـو عبيــد ٩٤ ، ١١٤ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ،

القاسم بن عبد الرحمن ٣٦٤، ٤٧٩ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ١٠، ١٨، ٢٤، ١٢٨، ٢٨٠، ٤٥٢، ٤٧٠، ٤٩٥، ٥٠٠،

القاسم بن يزيد ١٢٤، ٣٢٩، ٣٤١، ٤٥٠، ٢٠٠ القاضي = سوار بن عبد الله قبيصة بن عقبة ٤٣٤ أبو قبيل = حي بن هانئ المعافر

قتادة بن دعامة السدوسي ٦٣ ، ٧٥ ، ١٨٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٨١٥ ،

٥

قتيبة بن سعيد ٥٦٠ قرة بن حبيب القنوي ٢٨، ٤٩ القرشي = إبراهم بن زكريا القرشي = عثان بن عبد الرحمن القرشي = محمد بن عمارة العوام بن حوشب ۲۸، ۲۲۳ أبو عوانة = الوضاح بن عبد الله عوسجة بن الرماح ٦ عوف الأعرابي ٢٦٠، ٢٨٨ العوني = محمد بن سنان عوير بن زيد، أبو الدرداء ١٠٥، ١٨٥، ٤٧٥ عيسى بن طلحة بن عبيد الله ١٩٩، ٢٠٧ عيسى بن مرحوم ٢٥٥ عيسى بن ميون ٤٩٥ عيسى بن ميون ٢٥٥

۔ غ۔

غسان بن عبيد العسقلاني ٢٣١، ٢٤١ الغفاري = جندب بن جنادة ، أبو ذر الغفاري = محد بن معن الغفاري = معن بن محد بن معن غندر = محمد بن جعفر

ـ ف ـ

فاطمة بنت المنذر ١١٦ فرات بن سلمان ١٨٦ فرقد السبخي ٣٣ فروة بن نوفل الأشجعي ٥٣١، ٥٣١ الفروي = إسحاق بن محمد الفريابي = محمد بن يوسف فضة البصري، أبو مودود ٤٦٤ الفضل بن دكين، أبو نعيم ٣، ٣٣، ٤٦، ١٩٨، الفضل بن الربيع ٣٣٤ الفضل بن إسحاق ٣١ فضيل بن إسحاق ٣١ فضيل بن عبد الوهاب ١٧٧ الكلابي = عرو بن عاص الكلبي = هشام بن محمد بن السائب أم كلثوم بنت عقبة ١٨٦ الكناني = إبراهيم بن يزيد الكوفي = بشير بن إساعيل الكوفي = عمر بن سعد ، أبو داود الحفري

- ل -

لهب بن الخندق ٨٣ ابن لهيعة ابن لهيعة عبد الله بن لهيعة ليث بن سعد ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، ٣٣٥ اليث بن سعد ١٨٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٥ الليثي = عمرو بن عثان ابن أبي ليلي = محمد بن عبد الرحمن

- م - الله بن أنس ٩٩ ، ١٧٠ ، ٢٠١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ، ١٠٥ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ماله بن دينار ٢١٠ ماله بن دينار ٢١٠ ماله بن دينار ٢١٠ ماله بن مغول ٢٩٠ ، ٢٩٠ مبارك بن حسان ٢٥٥ مبارك بن صعيد اليامي ٣٥٥ مبارك بن عبد الخالق المدني ٢٨٢ ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .

المبارك بن فضالة ١٣ ، ١٩٧ المبارك بين فضالة ١٣ ، ١٩٩ المبارك بن فضالة ١٣ ، ١٩٩ المبارك مبشر السعدي ٢٢٨ مبشر السعدي ٢٢٨ متوكل القنسريني ٤٤ متوكل القنسريني ٤٤ المالئي ٤٤ المتارك بن المبارك علي الطائي ٤٤

مجالد بن سعيد ٢٢٥ ، ٢٨٥

مجاهد بن جبر ۶۰، ۹۲، ۲۸۲، ۵۵۳، ۵۵۷، ۵۵۷

القرظي = محمد بن كعب
قسامة بن زهير ٢٦٠
القشيري = حكيم بن معاوية بن حيدة
القشيري = معاوية بن حيدة
القعقاع بن حكيم ١
أبو قلابة = عبد الله بن مسلمة
أبو قلابة = عبد الله بن ريد الجرمي
القناد = عمرو بن طلحة
القنطري = علي بن داود
قيس بن أبي حازم ٢٦٦
قيس بن الربيع الأسدي ٢٦، ٢٠٠، ٢٦٤ ، ٤٧٩
قيس بن سعد ٤٠٧

_ ك _

الكاتب = أحمد بن العباس

الكاتب = عثان بن سعيد

أبو كثير مولى أم سلمة ٢٦٦

كثير بن عبيد الحذاء ٢٢، ١٣٥، ١٩٩، ٢٠٦،

ثير بن يسار، أبو الفضل ٢٠٦

أبو كُذينة = يحيى بن المهلب البجلي

كردوس بن عباس التغلبي ٢٣٦

الكرماني = محمد بن مسلم

كريب المدني ٢٩٨، ٤٩٥

كريد بن رواحة ٥٥٠

كعب الأحبار ٤٢

كعب بن مالك ٢٥٨، ٢٩٥

محمد بن سعيد بن الأصبهاني ٧٢ ، ١٣٩ ، ٣٩٨ محمد بن سلمة الحراني ٥٥٦ محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبي ٧٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٧ ، محمد بن سليان الأصبهاني ٣٣٢ ، ٤٦٢ محمد بن أبي سمية ٤٥٩ محمد بن سنان العوفي ۱۸۲ محمد بن سیرین ۱۱، ۷۸، ۲۰۵ عمد بن سبف الأزدى، أبو رجاء ٥٥٠ عمد بن الصلت الأسدى ٢٢٦ ، ٥٨٢ ، ٢٠٥ محد بن أبي طالب ٨٣ محمد بن طلحة بن مصرف ٤٩ محمد بن أبي عائشة ٦١٠ محمد بن عباد ٣٣٢ محمد بن عبد الرحمن ٢٢٣ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ٤٢٩ محمد بن عبد الرحمن البيلماني ٤٥٧ محمد بن عبد الرحمن التيبي ١٢٨ محسد بن عبسد الرحمن بن أبي ذئب ١٧٥ ، ٣٢٤ ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال ١٣٧ ، ١٧٥ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الزبيري ١٨ ، ٧٠ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ٤٧٥ ، ٤٩٩ ٠٨١ ، ٥٨١ ، ٢٥٦ ، ١٦٢ ، ٢٨٦ ، ١٣٣ ، ٤٥٥ ، محمد بن عبد العزير الرملي ٤٤ ، ٤٢٢ ، ٥٨٠ محمد بن عبد الله بن عمار ١٢٣ محمد بن عبدالله بن عمرو السهمي ١٠٤، ١٥٠، محمد بن عبيد الطنافسي ١٨٠ ، ٤٦٧ ، ٦١٣ محمد بن زیاد ۹۶، ۱۶۲ محمد بن عبيد الله بن السراج ٢٨٢

محد بن سعد ۲۲ ، ۵۸۸

الجمع بن يعقوب ٣٢٨ الحاربي = سعيد بن بشر المحاضرين المورع ٦ أبو المحجل الرديني بن مخلد ٣٧٢ محرز (مولى أبي هريرة) ٣١٣ عمد بن أبان ۲۵۷ ، ۲۸۷ محمد بن إبراهيم ٦٠٧ محد بن إسحاق ١٢٦ ، ٢٨٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧١ محمد بن إسهاعيل ١٣٠ محمد بن بشر ۱۵٦ ، ٤٦٠ محد بن بكار ٥٥٦ ، ٥٩٢ عمد بن ثابت ٤٩٦ محمد بن ثور الصنعاني ٢ محد بن جامع العطار ٣٥٥ محمد بن جحادة ٦١١ محد بن جعفر بن حفص ٨٦ ، ٤٥٩ محمد بن جعفر، غندر ٧١ محمد بن جهضم ٥٧٤ محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ٣٦ ، ٤٨٤ محمد بن الحسين الأغاطى ٣٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٢ محمد بن أبي حميد ٢٢ محدین حبر ۳۳۸ محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير ٣٩، ٥٠، محد بن ربيعة ٢٣٤ ، ٤٢٣ محمد بن زاذان ٤٢٥

محمد بن سابق ٥٣٥

المجل بن خليفة ٧١

محمد بن مسلم الكرماني ٤٣٨ محد بن عجلان ١ محدین أبي عدي ۱۵۸ محمد بن مصفى ۲۱، ۱۳۵، ۱۳۸ محمد بن معن الغفاري ١١١ محمد بن عرعرة ١٦٠ ، ٢٨٤ محمد بن العلاء ٤٤ عمد دن أبي معتقب ٦٦ محمد بن المنكدر ١٣ ، ٢٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، محمد بن علی ، أبو جعفر ٣٦ محمد بن عمارة القرشي ١٦٨ عمد بن مهران الرازي ٥٧١ محمد بن عمر المعيطي ٢٠،٤٤ محمد بن همام الحلبي ٤٥٤ محمد بن عمر الواقدي ٤٥٦ محمد بن هيصم ، أبو جميل الأنصاري ٤٧٠ محمد بن عمران بن أبي ليلي ٣٧٠ ، ٤٩٩ محمد بن واسع ۳۹ ، ۱۱۲ محمد بن عمر و ۱۱/أ محمد بن أبي الوزير، أبو مطرف ٤٩٨ محمد بن عمرو بن حزم ۲۹، ۹۳ محد بن عمرو بن عطاء ٢٠٦ محمد بن يحيي التار ٥٣٨ محسد بن پيز پسد المبرد ۸۰ ، ۵۹ ، ۲۱ ، ۲۸ ، ۹۲ ، محمد بن عمرو بن علقمة ٥٧٨ 777 . 188 . 187 محسيدين فضيل ٢٦ ، ٧٧ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ٢١٩ ، محمد بن يزيد الواسطى ٣٠٧ ، ٤٠٠ 079, 273, 273, 270 محد بن يعلى ٢٠٤ ، ٤٨٥ محمد بن كثير العجلي المصيصي ١٦١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، عمد بن يوسف الفريابي ٥١، ١٤١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٠ ، 277, 711, 707 ۷٠٥، ٥٥٥ محمد بن کریب ۲۹۸ محد بن كعب القُرظي ١٠٥، ٣٦٩، ٤٦٤، ٧٧٥ الخرمي = سعيد بن سلمان المدائني = زكريا بن سعيد محد بن أبي ليلي ٣٧٠ المدنى = سعيد بن محمد محد بن مالك ٢٥٥ ، ٥٧٨ المديني = يوسف بن الخطاب محمد بن المبارك الصوري ٢٣ ، ٢١٤ ، ٢١٣ أبو المراوح الغفاري الليثي ٥٠ محمد بن مروان ۲۸۱ مربد بن عبد الله ، أبو الخير ١٣٤ ، ٥١٢ محمد بن مسلم، أبو الزبير ٢١٦، ٤٣١، ٤٣٩، مر زوق بن أبي الهذيل ٦١ مروان بن رؤبة ، أبو حصين ٨٠ ، ٣٦٤ ، ٤٧٩ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ١٢٠ ، ١٢١ ، مروان بن سالم بن عبد الله ٤٥٤ 771 , 771 , 771 , 817 , 877 , 887 , 887 , ابن أبي مريم = سعيد بن أبي مريم AVY , 1PT , P.3 , P13 , T73 , T73 , TVA مزاحم بن زمر التميي ٤١٥ 770,370,070,070,100,870,880, مسروق بن الأجدع ١٤، ١٩٦، ٣٧٥ 7.9

معاوية بن حيدة القشيري ١٣٣ معاوية بن سلام ٥٤٠ معاوية بن صالح ١٩٠، ١٩٠ أبو معاوية = محمد بن خازم الضرير معاوية بن يحيي الصدفي ١٢٣ معبد بن خالد ٣٤٥ معتمر بن سلیان ۵۶۷ المعرور بن سويد ٢٥٤ ، ٢٨٦ أبو معشر= يوسف بن يزيد معقل بن عبيد الله الجزري ٢٨٠ المعلى بن مهدى ٢٨ معمر بن سلم ان الرقى ٢ ، ٦٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، 191, 107, 207, 177, 277, 213, 723, ٥٧٠،٥٥٨،٥٥١،٥٠٢ أبو معمر = عبد الله بن عمر و معمر بن مخلد ۲۱۹ معن بن عیسی ۳۵٦ معن بن محمد بن معن الغفاري ١١١ المعيطى = محمد بن عمر مغفس بن عمران بن حطاف ۳۷۲ ابن مغفل = عبد الله بن مغفل مغيث بن سمى الأوزاعي ٢٣ مغيرة بن حبيب ٢٠٩، ٢٠٩ المقدام بن شريح ٦٧ المقدام بن معدي كرب ٣٥، ١٤٥ أبو المقدام = هشام بن زياد المقرئ = عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن مكحول الأزدى ١٢ ، ١٢٨ ، ٤٧٣ ، ٥٠٤ مكي بن إبراهيم ٤٤٤ الملائي = عمرو بن قيس

مسعر بن کدام ۳۲، ۱۷۲، ۲۲۹ ، ۳۸۳ ، ۶۹۰ أبو مسعود بن أبي سعد ٤٦٧ أبو مسعود العسكري = سهل بن عثان أبو مسعود = عقبة بن عمرو البدري مسعود بن مالك ٥٥٤ مسعود بن مسروق السكري ٢٥٣ المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله مسلم بن إبراهيم ٤٦ ، ١٥٢ ، ٢٠٢ أبو مسلم الحراني ١٤٩ مسلم بن خالد الزنجي ٨ مسلم بن صبيح ٢٧٥ مسلم بن كيسان الأعور ٤٨٩ مسلم بن يسار ٣٩٩ مسلمة بن علقمة ١٧٧ ، ٣٨٩ المسيب بن رافع ٤٣٥ المسيب بن واضح ٥٥٠ مصعب بن سعد ۲۰۸ المصري = أصبغ بن الفرج المصيص = إبراهيم بن مهدي الميصى = محمد بن كثير أبو مطر ٥٦٠ أبو مطرف = محمد بن أبي الوزير المطلب بن حنطب ۲۷۰ معاذين جيل ٤ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ أبو معاذ = زائدة بن أبي الرقاد أبو معاذ = الفضيل بن ميسرة الأزدى معاذبن معاذ ٣٧٤ المعافي بن عمران ٤١٦ المعافي بن محمد ٤١٠ المعافري = عمرو بن أبي نعمة

أبو موسى الطيالسي ٢١٥ أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري موسى بن عبيدة الربذي ٢٠٤، ٢٠٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥ موسى بن عقبة ٢٤١ ، ٩٩٥ موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة ٤٤٥ موسى المعلم ٤٠٦ مؤمل بن إسماعيل العدوي ٥٥٩ ميون بن أبي شبيب ٣

- ن - ان - ن - ن - ن - ن - ن - ن اضح بن عبد الله ٩٧ نافع ، أبو عبد الله الفقيه ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٠ ، ١٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٠

لعيم بن ٢٠٠٠ أبو نعيم = الفضل بن دكين نعيم بن هزّار ٢١٧ نفيع بن الحارث ٤١٥

النفيلي = عبدالله بن محمد بن علي

ملحان بن عَرْكِي ٢١٢ مليح بن عبدالله ١٣٠ مليح بن وكيع ٢٠٠ ابن أبي مليكة = عبدالله بن عبيدالله مندل ٥٤٥ أبو المنذر القارئ = سلام بن سليان المنذر بن مالك بن قطعة ، أبو نضرة العبدي ١٩٨ منصور بن زاذان ١٩٠ منصور بن سلمة ، أبو سلمة الخزاعي ١٩٠ ، ١٢٥ منصور بن معتمر ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ٢٧٣ ، ٧٤٥ ،

أبو منقذ الأشعري ٤٧٧

المنقري = موسى بن إساعيل منهال بن بحر السراج ٣٦٢ منهال بن حماد ٢٣٦ منهال بن عمرو ٢١١، ٥٥٩، ٥٨٣ المهري = رشدين بن سعد المهري = سعيد بن أبي سعيد أبو المهلب ٤٥٢

أبو مودود = فضة البصري

المؤذن = يونس بن محمد موسى بن إساعيل، أبو سلمة التبوذكي ٢٦، ٧٧، ٣٣٣ - ٣٣٣ موسى بن إساعيل المنقري ٣٢١

موسی بن أنس ۱۳۵ موسی البزاز ۵۶۱ موسی بن داود ۲۳۷ ، ۳۵۹ ، ۶۸۱ موسی بن سالم ۵۹۳ موسی بن طلحة ۵۹۳ ، ۲۵۲ ، ۳۲۷ ، ۳۲۷ ، ۲۹۲

النري = حفص بن عمر نهشل بن مجمع الضبي ٤١٢ نوفل الأشجعي ٣٢٥

_ &__

ابن الهاد = يزيد بن عبد الله بن أسامة هارون السرخسي ، أبو الطيب ٤٥٦ هارون بن عمران ٨٨٥ هارون بن معروف ٤٦٤

هاشم بن القاسم ۱۷۹ ، ۳٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٩ الهاشمي = عثمان بن موهب

أبو هانئ = حميد بن هانئ
هانئ بن يحيى المفلوج ٢٦٦
هانئ بن يزيد الخارثي ٢٧
الهدادي = ثواب بن جميل
هدبة بن خالد ٤٦١
الهذلي = سلمي بن عبد الله بن سلمي
الهروي = سعيد بن الربيع ، أبو زيد
الهروي = عبد الله بن سنان

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
هريم البجلي ٢٠٥
هريم بن سفيان ٢٠٥
الهزاني = سحامة بن عبد الله
هزيل الأعمى الأودي ٤٠٩
هشام بن حسان ٩٥، ٤٤٤
هشام بن خالد الأزرق، أبو مروان ٢٩٦
هشام بن سعد ٢١٠، ٢٧٨
هشام بن سعد ٢١٠، ٢٧٨

هشيم بن بشير بن القاسم ۸۳، ۲۱۲، ۲۲۲، ۵۵۷ الهقل بن زياد بن عبيد الله ٦١٠

أبو هلال= محمد بن سليم هلال بن يساف ٦٠٠ همام بن يحيي ١٨٢ ، ٢٢٢

ر . ت ي الحمد الحسن الحسن عد بن الحسن هند بنت أمية ، أم سلمة ١٦٨ ، ٢٦٨

هند بنت محمد بن عتبة ٣١٩

الهيثم البلدي ٥٨٥ الهيثم بن جميل ٩٥ ، ٢٢٢ ، ٣٧٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ الهيثم بن خارجة ٣٣٨ الهيثم بن عدى ٣١٢

أبو الهيثم بن المهلب ٥٥٢ أبو الهيثم بن المهلب ٥٥٢

- و
- و
أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي

أبو الوازع = جابر بن عمرو الراسبي

الواسطي = محمد بن يزيد

أبو واقد = صالح بن محمد بن زائدة

الواقدي = محمد بن عر

وديعة الأنصاري ٥٠٩

الوراق = سعيد بن محمد

ودير الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة ٢٨، ٧٩، ٥٦٦

يحيى بن عبد الحميد الحماني ٢٦٥ ، ٢٦٦ يحيى بن عبيد الله ٤٤٥ يحيى بن عثمان بن صالح ٢٤٥ ، ٢١٥ یحی بن عقیل ٤٧ یحی بن کثیر ۷۸ یحیی بن أبی کثیر ۲۱۷، ۵۵۰، ۵۵۰، ۲۰۷ يحيي المجبر ٢٢٥ يحيى بن المختار ٣٦١ یحبی بن مسلم ۱۳۵ یحیی بن معین ۲۶۱ يحي بن المهلب، أبو كدينة البجلي ٤٥ ، ٣٢٠ یحیی بن یحیی ۵۳۲ یحیی بن یعلی ۹۹۱ يحيى بن يوسف الزَّمي ١٤٧ يزيد بن أبان الرقاشي ٤٧٢ يزيد بن أسلم ٣٧١ يزيد بن توبة ٣٢ يزيد بن الحباب ٤٦٦ یزید بن أبی حبیب ۸۱، ۱۳۲، ۱۳۲، ۵۱۵ یزید بن زریع ۲۷۱ يزيد بن شريك التيى ٢٥٠ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ١٩٩، ٢٠٧، يزيد بن عبدالله بن قسيط ١٥١ يزيد بن أبي منصور ١١٥ ، ٢٧٤ يـزيـد بن هـارون ۱۱/أ، ۲۹، ۹۳، ۹۰، ۱۳۳، FF1, 0A7, YAY, YAY, P.0, 1A0 يعقوب بن إبراهيم الزهري ١٥٠، ١٥٠ يعقوب بن إسحاق الحضرمي ٣٠٣، ٣٢٢ أبو يعقوب = إسحاق بن إبراهيم الحنيني وضاح بن يحيى ١٥٤ وكيـع بن الجراح ٥٠، ٢٠١، ٢٠١، ٢٩٦، ٢٩٦، ٥٣٥ الوليد بن ثعلبة الطائي ٢٦٥ الوليد بن صالح ١٧، ٢٦٧ أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك الوليد بن مسلم ٢١، ١٧١، ٢٩٦، ١٤٥ ابن وهب ١٥١ وهب بن جرير ٢٠٤ وهب بن عبد الله السوائي، أبو جحيفة ١٩٠، وهب بن عبد الله الكعبي ١٤٤ وهب بن منبه ١٩٢ وهب بن منبه ١٩٢

۔ ي -ياسين بن حماد ١٥ يحيى بن آدم ٢١١ ، ٢٥٨ يحيى بن أبي أنيسة ٣٩١ يحيى بن أيوب ٣٠٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٨٦ يحيى بن بسطام ٥٢

يحيى بن أبي بكير ١٦٩، ٢٠٥، ٣٠١، ٣٣٠، ٤٠٣، ٤٤٨، ٤٨٦، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣٧، ٥٤٣، ٥٧٩ يحيى بن الحارث الذماري ٣٨٠

> يې . ابو يحيي = زاذان

أبو يحيى الحاني = عبد الحميد بن عبد الله بن ميون

یحیی بن حمزة ۲۳، ۲۱۳، ۵۱۲

يوسف بن كامل ٧٦ يوسف بن موسى ٣٥١ يوسف بن ينزيد، أبو معشر البراء ٥٦، ٢١٦، ٥٩٧، ٥٩٧ يونس بن أبي إسحاق ٥٤٨، ٥٨٣ يونس بن عبيد ٢٧٦ يونس بن مجمد المؤذن ١١، ١٨، ٥٧٥ يونس بن يزيد ٢١٦، ٢٢٤، ٥٧٥ يعلى بن الحارث بن حرب ٥٩١ يعلى بن عبيد ٢٥٩ يعلى بن عطاء ٤٣٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ يوسف بن أسباط ٢٥١ ، ٤٠٥ يوسف بن الخطاب المديني ٨٤ يوسف بن الطباع ٢٦١ يوسف بن عدي ١٨٩ يوسف بن عطية الصفار ٤٦٩ ، ٧٧٥

أصحاب الأخبار

_ Î_ بكر بن محمد العابد ٣٠٠ إبراهيم بن أدهم ٣٤٢ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٥٠٢ تيم بن سلمة ٤٥٠ إبراهيم بن يزيد النخعي ٣٠٩ أحمد بن داود ٥٦٢ إسحاق بن مرار، أبو عمر و الشيباني ١٦٣ ثابت بن أسلم البناني ٧٧ أساء بنت أبي بكر ١١٦ ، ٢٠١ أسهاء بن خارجة ٣٣٤ ۔ ج ۔ جابر بن عبد الله ١٦٦، ٢٧٩، ٤١٤، ٤٤٧، ٢٩٥ إسماعيل بن مسلم ١٨١ جرير بن عبد الله ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ أشعث بن عبد الملك ٢٢٠ جعفر بن زياد الأحمر ١٧٣ الأصمعي = عبد الملك بن قريب جلس بن زیاد ۳۱۲ الأعش = سلمان بن مهران جندب بن جنادة ، أبو ذر الغفاري ٥٠ ، ١١٢ أبو أمامة بن سهل بن حنيف ٥٩٩ أبو أمامة الباهلي = صدي بن عجلان أنس بن مالك ٤٦ ، ٧٦ ، ١٤٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، أبو حازم الأشجعي = سلمان ، أبو حازم 037, 577, 147, 13, 773 حذيفة بن اليان ٣٧٣ ، ٥٠٧ ابن أبي أوفي = عبد الله بن أبي أوفي الحسن البصرى = الحسن بن يسار إياس بن معاوية ٨٥ الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٨٥ أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد بن كيب الحسن بن صالح ١٩٨ الحسن بن عيسي النيسابوري ١٠١ أبو الحسن المدائني = على بن محمد بن عبد الله ٢٤٨ البختري بن هلال ٥٣ الحسن بن يسار البصري ٩٥، ١١٩، ١٧٩، ١٩٥، البراء بن عازب ٤٥١ 377, 837, 887, .07, 177, 333, 773,

٤٨٧

أبو برزة = نضلة بن عبيد بن الحارث

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثان بن عامر

حصين بن عبد الرحمن ٣٠٢ حماد بن سابور الراوية ٣١٤

-خ-

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ٥٩٧ خالد بن دينار، أبو خلدة ٤٤٠ خالد بن زيد بن كليب، أبو أيوب الأنصاري ١٦٦، ١٦٣ خالد بن معدان ٥٧٦ أبو خلدة = خالد بن دينار خلف بن حوشب ٣٢

ـ د ـ

داود عليه السلام ۹۱، ۱۹۲، ۲۱۰ داود بن أبي هند ۱٤۱ أبو الدرداء = عو يمر بن مالك

> ـ **ذ ـ** أبو ذر = جندب بن جنادة

- ر-رجاء بن أبي سلمة ٥٢٦ رفاعة بن شداد الفتياني ٧٩

- **ز -**زید بن اُسلم ۱۱۶، ۲۱۱

سحيم بن نوفل ٦٠٠ أم سعد الأنصارية ٤٢٥

سعيد بن العاص بن سعيد ٣٤٦ سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيي ٢٩٦ سعيد بن المسيب ٥٩

سفيان بن سعيد الثوري ٢٦١، ٢٠٠، ٢٦٢ سلام بن مسكين ٢٢١ سلم، أبو عبيد الله ٩٤ سلمان ، أبو حازم الأشجعي ٢٣٤ سلمان الفارسي ٢٣٥ أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢٦١ سلمان بن مهران ، الأعمش ٢٦٦ أبو سلمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد سلمان بن طرخان التميي ٢٣٤ سلمان بن يسار ٢٨٦ سماك بن حرب ٢٦ سمرة بن جندب ١٥٨، ٢٧٥

- ش الشعبي = عامر بن شراحيل
شقيق بن سلمة ، أبو وائل ٣٣٩
ابن الشنية ٣٧٢
ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبد الله
أبو شهاب = موسى بن نافع

ـ ص ـ

صالح بن أحمد بن حنبل ۱۷۸، ۲۲۳، ۲۰۹ أبوصالح، طهان(مولى العباس بن عبد المطلب)۱۸۹ صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي ۲٤٢، ۵۹۹

> - ض -الضحاك بن مزاحم ۱۷، ۲۱۹، ۲۲۲، ۲۲۷

- ط-أبو الطفيل = عامر بن واثلة طلحة بن عبيد الله بن عثمان ٢٩٢،٣٦٦،٣٦٥، ٢٥٢

طلق بن السمح ٤٦١

عبد الله بن مسعود ۲۰۸ ، ۳۳۳ ، ۲۰۹ ، ۵۰۰ ، ۶۵ عبد الملك بن حبيب الأزدى ، أبو عمران الجوني عبد الملك بن قريب الأصمى ٨٦، ١٢ أبو عبيد الله = سليم عبيس ، أبو عبيدة ٣٠٣ ، ٣٢٢ عزرة بن تمم ٤٤٩ عطاء بن أبي رباح ٤٠٧، ٥٥٠ عقبة بن عامر الجهني ٥٥٦ عقبة بن عمر و بن ثعلبة ، أبو مسعود الأنصاري عكرمة بن خالد ١٧٢ ، ٢٦٥ ، ٥٦٤ العلاء بن بدر ۲۲۲ علقمة بن قيس ٤٧١ علي بن حكيم الأودي ٢٩٥ على بن أبي طالب ٣١١، ٣٣٨، ٥٦٥، ٥٧٥، ٥٨٤ على بن عبد الله بن عباس ٦١ علی بن عمرو ۳۱۰ عربن الخطاب ٥٥، ٧٤، ١٦١، ٢٣٦، ٢٦٣،

> عر بن عبد العزيز ٤٨٤ أبو عران الجوني = عبد الملك بن حبيب الأزدي

عران بن موسى ٦٠ عرة بنت عبد الرحمن ٢٧ عرو بن الشريد ١٠٩ أبو عرو الشيباني = إسحاق بن مرار عوف بن النعان الشيباني ٨٣ -ع-عائذ بن نضلة ، أبو ماجد ۲۲۰ عائشة بنت أبي بكر الصديق ۱۱۰ ، ۲۲۲ ، ۲۷٤ ، ۲۰۵ ، ۲۰۵ ، ۵۲۰ ، ۲۰۹

عامر بن شراحيل الشعبي ٣٦٥، ٣٩٠، ٤٠٨ عامر بن عبد الله بن الزبير ٥٦١ عامر بن واثلة ، أبو الطفيل ٢٤٠ العباس بن عبد الرحمن ١٧٧ ابن عباس = عبد الله بن عباس

العباس بن الفضل الربعي ٢٤٧ عبد الرحمن بن أبزى ٩١ ، ١٦٢ ، ٢٥٨ عبد الرحمن بن أجد ، أبو سليان الداراني ٣٥٣ عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ٤٠١ عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة ٢٨ ، ٢٩ عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة ٢٨ ، ٢٩ ،

عبد الله بن أبي أوفى ٥٩٠ عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو قلابة ١٦٥ عبد الله بن صحار العبدي ٢٥٥ عبد الله بن عباس ٤٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٩، ٤٢٨، ٥٥٥، ٧٥٥، ٢٦٥، ٢٦٥، ٥٨٢، ٥٠٠، ٦١٣ عبد الله بن أبي عبد الله، أبو عون الأنصاري ٧٠ عبد الله بن عثان بن عامر، أبو بكر الصديق

عبد الله بن عثان بن عامر، ابو بكر الصديق مرد ١٣٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٣ عبد الله بن علقمة الطائي ٥٩٠ عبد الله بن عمر ٦٩ ، ١٦٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٠٨ ، ٤٠٦ ،

عبد الله بن عمرو ۲۳، ۹۲، ۲۰۲، ۵۶۳ عبد الله بن قيس ، أبو موسى الأشعري ۲۹۰ عبد الله بن أبي قيس ۵۱۳

أبو عون الأنصاري = عبد الله بن أبي عبد الله عويمر بن مالك ، أبو الدرداء ١٩٧، ٣٦٧

ـ ف ـ

فرقد بن يعقوب السبخي ٢٩٨ فضالة بن دينار ٣٠٤ الفضيل بن عياض ٢٦، ١١٧، ١١٣، ٢٠٣، ٢٠٣

- ق -

قبيصة بن جابر ٣٢٠ قتمادة بن دعمامية السيدوسي ٣٢١، ٣٣٧، ٥٥٨، ٥٧٥

> قزعة بن يحيى ٤١٣، ٤١٢ أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو البصري

> > _ ك _

كعب بن مالك ٤١٩ ، ٤٣٢

- **ل -**لاحق بن حميد ، أبو مجلز ٣٤٣، ٤٢٠ لقيان ٦٥ ، ٢٠٤ ، ٥٨٥ الليث بن سعد ١٥٧ ، ٣٠٥ ، ٥٤٩ ، ٦٠٣

- م - ابو ماجد = عائد بن نضلة مالك بن أنس ٢٤٥، ٣٠١ مالك بن أنس ٢٤٥، ٣٦٠ مالك بن دينار ٢٥٦، ٣٦٣ مالك بن مغول ١٥٦ عباهد بن جبر المكي ١٩٤، ٧٣٥، ٥٤٩، ٥٥٧ أبو مجلز = لاحق بن حميد محرر بن أبي هريرة ٣١٣ محمد بن حميد البشكرى ٣٨٩

محد بن سیرین ۳۰٦، ۳۶۱

محد بن عبد الرحن بن يزيد ١٤٨ محمد بن عبد الله بن عمرو السهمي ٥٤٤ محمد بن كعب القُرظي ٢٥٧ محمد بن المنكدر ۲۸۰ محمد بن النضر الحارثي ٣٥١ محد بن هارون الرشيد بن المهدى ٥٠١ محد بن يزيد المبرد، أبو العباس ٥٨، ١٨٤ مريم بنت طارق ٢٢٧ مسعر بن کدام ٦٤ أبو مسعود الأنصاري = عقبة بن عمر و بن تعلية مسلم بن أبي مريم ٥٨٦ مسلمة بن عبد الملك ٥٢٠ مطرف بن عبد الله بن الشخير ٦٣ معاذ بن العلاء ٨٧ المعتصم بالله = محمد بن هارون الرشيد بن المهدى المعرور بن سويد ٢٥٤ مكحول الشامي ٣٣٤ موسى عليه السلام ١٦٣ أبو موسى الأشعرى = عبد الله بن قيس موسى بن خلف ٢٣٨ موسى بن نافع الأسدى ، أبو شهاب ٣٣٣ موسی بن وردان ٤١٧ ميون بن مهران ٤٨٣

> - ن -نصر بن سيار ٥٢٢ نضلة بن عبيد بن الحارث ، أبو برزة ٢٣٠ نواس بن سمعان الأنصاري ١٩

> > أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر

- ي -يحيى بن يعمر 254 يزيد بن أبي حبيب ٥١٤ يزيد بن هارون ٣٤٩ يعقوب بن مجمع الأنصاري ٣٢٨ يوسف عليه السلام ١٧١ هشام بن محمد الكلبي ۲۹۸، ۲۹۱ هند بنت محمد بن عتبة ۳۱۹ هياج بن عمران البرجمي ۱۸۲

- و -أبو وائل = شقيق بن سلمة الوليد بن مسلم ١٧١ وهب بن منبه ٤١، ١٢٤، ١٢١

فهرس الموضوعات

رقم الحبر	الموضوع
1_37	باب الحث على الأخلاق الصالحة والترغيب فيها
77_70	من باب ثواب حسن الخليقة وجسيم خطرها
TT_TY	من باب كرم السجيّة وكفّ الأذية وجميل العشرة
70_77	من باب ماجاء في اصطناع المعروف من الفضل
٧٣٦٦	من باب ما يستحب من لين الكلام وخفض الجناح
AY_Y£	من باب حفظ الأمانة وذم الخيانة
٩٢_٨٣	من باب الوفاء بالوعد وكراهية الخلف به
1195	من باب ما جاء في حفظ الجار وحسن مجاورته من الفضل
114-111	من باب ماجاء في صلة الأرحام والعطف عليهم
171-114	من باب ما جاء في الصدقة على ذي الرحم من الفضل
177_177	من باب فضيلة الحياء وجسيم خطره
371_171	باب ماجاء في إكرام الضيف والإحسان إليه
188_179	من باب ماجاء في إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل
124-120	من باب حق الضيافة وتوفيتها
١٤٨	من باب ما يستحب من اتخاذ الفراش للضيف
189	من باب ما يستحب أن يشيع الضيف إلى باب الدار
109_10.	من باب إكرام الشيوخ وتوقيرهم
170_17.	من باب فضيلة إنصاف الرجل من نفسه
177_177	من باب الإنصاف

رقم الخبر	
182_178	من باب العفو والصفح ومافي ذلك من الفضل
149_140	من باب ما يستحب من الإصلاح بين الناس ومافي ذلك من جزيل الثواب
190_19.	من باب ما يستحب من كف الأذي عن الناس من اللسان واليد
777_717	من باب حفظ اللسان وترك المرء الكلام فيما لايعنيه
770_717	من باب ما يستحب للمرء من ستر عورة أخيه المسلم وماله من الثواب
777_477	من باب ما يستحب من ستر المعصية ويكره من إذاعتها
779	من باب ما يستحب للمرء من ستر فخذه إذ كانت من عورته
777_77.	من باب ما يستحب للمرء الصالح من إزالة الأذي عن الطريق
770_777	من باب ما يستحب للحليم أن يدفع عن نفسه سوء الظن
777_177	باب ما يستحب للمرء التحرز من أن يساء به الظن
779	من باب يستحب للمرء إذا أقسم عليه أخوه المسلم أن يبر قسمه
724_72	من باب يستحب للحليم أن لا يضع كلامه إلا في موضعه، وأن يتكلم بمــا لا يعتــذر
	منه، أو يمسك عنه، فإنه أسلم له وأعود نفعاً
70729	من باب حسن الملكة والصفح عن زلل المملوكين
700_701	من بابُ ماجاء في الإحسان إلى المملوك في الطعام والكسوة
775_707	من ذكر السؤدد وشريطته
٥٢٧_٨٦٢	من باب شريطة السيد
P	من باب فضيلة صدق الحديث وجسيم خطره
777_770	باب ماجاء في السخاء والكرم والبذل من الفضل
701_777	من باب ذكر حسن المجالسة وواجب حقها
T0T_T0T	من باب ما يستحب من التواضع في المجلس وغيره
770_70£	من باب ما يستحب للمرء أن يحسن الاختيار في مجالسة من يجالس ويخادن
777_177	من باب ماجاء في حسن الاختيار في الجالس وأن تعطى حقها
777_377	باب الوحدة خير من جليس السوء
TYY_TY0	من باب يستحب للمرء إذا بلغه غن رجل شيء أن يُعرّض له ولا يواجهه به
	444

.

رقم الخبر	
7.4.7.7.	من باب ماجاء في الشح على الإخوان وأداء النصيحة إليهم
PA7P7	من باب ما يستحب للمرء إذا آخى رجلاً أن يسأل عن اسمه واسم أبيه
197_097	من باب ما يستحب للمرء أن يحسن الاختيار لمن يشاور وأن لا يفعل شيئًا إلا عن
	مشاورة
799_797	من باب ماجاء فيما يجب على المستشار من أداء الأمانة
٤٠٥_٤٠٠	من باب ما يستحب للمرء من الدعاء لأخيه بظهر الغيب
1.3_6.3	من باب ما يستحب للمرء من الاستئذان على ذوات الحارم من الأمهات وغيرهن
٤١٧_٤١٠	من باب ما يستحب للمرء أن يفعله إذا أراد سفراً، وما يقال عند توداعه
٤٢٠_٤١٨	من باب ما يستحب للمرء إذا قدم من سفر من القول والعمل
173_373	من باب ما يستحب للمسافر إذا نزل منزلاً من القول والعمل
274_270	من باب ما يستحب للمسافر أن يحمل معه المرآة والمكحلة
£77. £77	من باب ماجاء فيما يستحب من البكور في الأسفار وطلب الحاجات
227_279	من باب يستحب للمرء إذا دخل منزله أن يسلم على أهل البيت
733_703	من بأب ما يستحب للمرء من مصافحة أخيه المسلم إذا لقيه ، وما للبادي فيمه من
	الفضل وجزيل الثواب
100_101	من باب ما يستحب للمرء عند دخوله منزله وعند خروجه من القول
207	من باب ما يستحب للمرء من السلام قبل الكلام
٤٧٠_ ٤٥٧	من باب ما يستحب للرجل من القول إذا أصبح وأمسى
143_773	باب ما يستحب من حسن الصحبة في السفر
٤٧٤	باب ما يستحب للرجل إذا كان مسافراً أن يسرع الرجعة إلى أهله عند فراغه
٤٧٧_٤٧٥	من باب ما يستحب للمرء من الرد عن عرض أخيه المسلم
XY3_7P3	من باب ما يستحب للمرء من التحبب إلى خيار الناس واستجلاب موداتهم
197-191	من باب واجب حق الصحبة والمرافقة
192_193	من باب ما يستحب للمرء من استخارة الله عز وجل في الأمر يقصد له

باب ما يستحب للمرء من استعال الحزم والأخذ بالثقة والنظر في عواقب الأمور قبل كونها

من باب ماجاء في شدة الحذر من أن ينكب المرء من سبب واحد نكبتين

من باب ما يستحب للمرء أن يقوله إذا أوى إلى فراشه

من باب ماجاء فيا يستحب للمرء أن يقوله إذا استيقظ من نومه

باب ما يستحب للمرء من القول إذا طنت أذنه

من باب مايستحب للمرء أن يقوله عند غشيانه أهله

من باب ما يستحب للرجل من القول إذا عصفت الريح

من باب ما يستحب من القول عند صوت الرعد وماهو

من باب ذكر المطر، وما يقال عند نزوله

من باب ما يستحب للمرء من الرُّقى والعُوِّذ والقول عند الشيء يخافه من سلطان أو

غيره

من باب الرَّقي والعود

باب ما يقال عند نهقة الحمار